الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلساً

الاثنين ٨ صفر ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٤ حزيران ١٩٩٦م - العدد (٩١١) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

في حديث لبرنامج "يوم جديد"

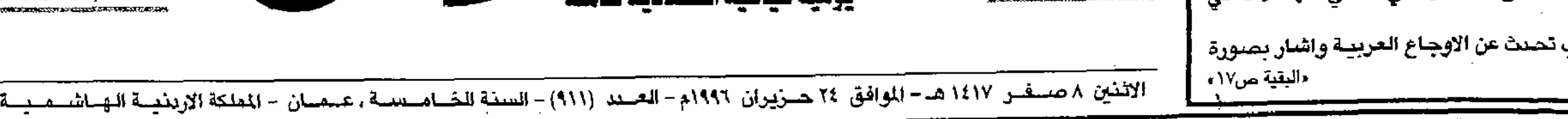
د. النسور: خطاب الحسين وضع النقاط على الحروف

عمان - بترا - اكد الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي ان خطاب جلالة الملك الحسين في افتتاح مؤتمر القمة العربي في القاهرة كان خطاباً واضحاً ومسؤولاً.

واضاف الدكتور النسور في حديث عبر الهاتف مع البرنامج الصباحي «يوم جديد» ان خطاب جلالته وضع النقاط على الحروف واشار تماماً الى المفاصل التي تعاني منها الامة في هذه المرحلة.

وقال ان الخطاب تحدث عن الاوجاع العربية واشار بصورة

«البقية ص١٧»



تجاوبت مع مفهوم الامن الشمولي وآلياته المفترضة انسجاما مع المبادرة الاردنية

القمة تبنت الموقف الأردني واعتمدت السلام خيارا قوميا

■ الحسين : لا رجعة عن عملية السلام ■ اتوقع قيام القيادة السورية وعلى اعلى المستويات بالاجراءات اللازمة لمنع التسلل داخل الاردن بهدف الارهاب وزعزعة الاستقرار



● جلالة الحسين خلال اجتماعه مع ولي العهد السعودي

القاهرة - من بعثة الاسواق

فتحت النهاية الايجابية للقمة العربية التي اختتمت اعمالها في القاهرة امس الابواب امام تعاون عربي واسع النطاق يعزز الموقف القومي من عملية السلام الحالية التي اصبحت خيارا استراتيجيا قوميا لم يشهد مثل هذا الاجماع منذ انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

وقد عكست النتائج التي انتهت اليها القمة سواء في بيانها الختامي او خلال اللقاءات الجانبية المكثفة بين القادة الوزن النوعي للدبلوماسية الاردنية التي تمكنت من تحشيد موقف عربي يتصف بالجماعية والتي تكاد تكون مطلقة بشأن المبادرة الايجابية باتجاه السلام كمطلب قومي والامن العربي البيني كضرورة لا بد من مواجهتها والتهديدات الخارجية التي تتعرض لها بعض الدول العربية كمسألة لا يمكن التساهل بشأنها. كما عكست نتائج القمة المطلبية الاردنية بماسسة التكامل العربي ومواجهة تحديات المستقبل ومقتضيات الامن القومي بمعناه الشمولي سياسيا واقتصاديا على اساس الوسطية كخيار استراتيجي قومي.

البيان الختامي للقمة حرص على الاهتمام بالاليات والبرامج المحددة التي طلبها الاردن بشأن العمل العربي المشترك فجاءت التوصية باقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفقا لبرنامج عمل وجدول زمني وكذلك انشاء محكمة العدل

(تفاصيل ص ١٦ - ١٧ - ١٨)

«البقية ص١٧»

الرئيس الفلسطيني يزور دمشق قريبا

القذافي التقى عرفات وتعهد باستمرار ابعاد الفلسطينيين من ليبيا

اعلن نبيل شعث وزير التخطيط الاقتصادي والعلاقات الدولية في السلطة الوطنية الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور دمشق للقاء آخر مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

من جهة اخرى التقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم السبت على هامش القمة.

ووصف شعث اللقاء بانه كان قصيراً ولكن ايجابياً" واضاف ان اللقاء لم يتناول التفاصيل ولم نتقدم بطلبات لكنني مقتنع بانه سيكون هناك موقف ليبي جديد بشأن طرد الفلسطينيين.

لكن الزعيم الليبي قال في مؤتمر صحفي انه سيواصل طرد الآف الفلسطينيين من ليبيا للمساهمة في عودتهم الى ديارهم وان هذا هو الدليل على الدعم الليبي وقال القذافي ان ليبيا دعمت دوما القضية الفلسطينية.

(طالع ص١٨)

بتنظيم المصالحات وحسن الاعداد والتسهيلات

قيادة مبارك ضمنت النجاح للقمة

الاسواق - القاهرة

اكد مشاركون ومراقبون للقمة العربية التي اختتمت اعمالها امس بان مصر قد نجحت وببراعة خبرتها ودورها في انجاح اعمال القمة ونزع ما وصفوه بالالغام التي كانت تهدد اعمال القمة ومسارها، واوضح اعضاء في الوفود التي شاركت باللقاءات سواء التي عقدت قبل القمة او على هامشها بان الدبلوماسية المصرية بقيادة الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى وطاقمه الدبلوماسي قد قادت القمة الى بر الامان وأدت للاجماع على صيغة البيان الختامي الذي صدر عنها، واوضحوا ان لقاءات المصالحة

«البقية ص١٧»

نتنياهو: السلام خيار استراتيجي للعرب واسرائيل

القدس المحتلة - وكالات - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان البيان الختامي للقمة العربية بالقاهرة «متحيز».

وقال نتنياهو في بيان مكتوب ردا على قمة القاهرة المطالب المتحيزة التي تضر بالامن لا تتمشى مع المحادثات من اجل السلام.

وقال البيان حتى تستمر العملية بنجاح وتؤتي ثمارها يجب الكف عن مثل هذه البيانات هذا اهم متطلبات المحادثات بشأن التعايش والسلام واضاف البيان السلام هدف استراتيجي لاسرائيل والدول العربية، وعملية السلام يجب اجراؤها دون شروط مسبقة ومفاوضات السلام يجب ان تكون مشروطة بالامن لكل شعوب المنطقة.

من جانبه انتقد وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي بيان القمة

«البقية ص١٧»

لقطات

● اكد مسؤول اردني رفيع المستوى لوكالة فرانس برس ان جلالة الملك سلم للاسد اثناء لقاء القاهرة ملفا كاملا حول ٥٦ محاولة اعتداء «مدعمة بالصور التي تتهم ولا سيما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، التي يتزعمها احمد جبريل».

● شكل العشاء الذي جمع القادة العرب حول مائدة الرئيس حسني مبارك مساء السبت الماضي مناسبة لنقاش مطول بين جلالة الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد اللذين جلسا متجاورين.

مسؤول اردني قال ان جلالة الحسين والرئيس الاسد تناقشا بروح ودية طيلة السهرة» التي اعقبت الجلسة المغلقة الثانية التي عقدها القادة العرب في اطار القمة.

وقال مندوب كبير «لم يلتفتا للتحدث مع اي شخص آخر وبدا انهما منهمكان بعمق في حوار هادئ وجاد».

● مندوب خليجي قال ان «الكويتيين لم يحضروا حفل العشاء» الذي عقد بعد الجلسة المسائية.

«البقية ص١٧»

الكباريتي يطلع النواب على نتائج القمة

كتب - نبيل الغيشان

قرر المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب دعوة المجلس لعقد اجتماع في قاعة الصور بالمجلس الساعة العاشرة من صباح يوم غد الثلاثاء.

واكد الدكتور النائب فوزي طعيمة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امس ان اتجاها نيابيا اردنيا قد برز في ضوء النتائج الايجابية لقمة القاهرة يدعو الى تفعيل دور المجالس النيابية العربية من اجل تمتين العلاقات العربية العربية.

واشار د. الطعيمة في حديثه امس بعد اجتماع عقدته لجنة الشؤون الخارجية الى ان هناك جهدا نيابيا سيبذل في هذا المجال من خلال وفود وزيارات لبعض الدول العربية المجاورة

«البقية ص١٧»

نقل بضائع اردنية عبر اسرائيل و«العال» وصلت عمان

كتب - عماد عبدالرحمن ومامون الروسان

فيما دشنت الخطوط الجوية الاسرائيلية - العال - مساء امس الاول رحلاتها الى عمان قال المهندس ناصر اللوزي وزير النقل انه سيبدأ اعتبارا من صباح اليوم تطبيق الاجراءات العملية المتعلقة بالتبادل التجاري بين الاردن واسرائيل عن طريق جسر الشيخ حسين الـ(Back to Back)، حيث ستعبر ٥٠ شاحنة اردنية الى اسرائيل تمهيدا للتصدير الى اوروبا وايذانا ببدء تنفيذ الاتفاق الذي سيبدأ رسميا في ٣٠ الجاري حسب الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين. (طالع ص٢)

واضاف وزير النقل في تصريح لـ«الاسواق» ان الجانبين اتفقا على حضور ممثلين عن الجهات المختصة (الجمارك، النقل، الامن العام، الزراعة) لمتابعة تنفيذ الاتفاق.

«البقية ص١٧»

وفد الصندوق يرفع شهادة حسن سلوك للاقتصاد الاردني

كتب - علي اسعد

من المقرر ان يرفع وفد صندوق النقد الدولي تقييما ايجابيا لمسيرة الاقتصاد الاردني وفق برنامج التصحيح على ضوء زيارته الميدانية للاردن والتقائه العديد من الفعاليات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص الى اجتماع مجلس ادارة الصندوق المحدد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.هذا ما اكده المدير التنفيذي لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الصندوق عبدالشكور الشعلان اول امس مشيرا الى ان هذا التقييم بمثابة شهادة حسن سلوك للاقتصاد الاردني.وقال ان الاردن تمكن من تخفيف نسبة الاستهلاك الى الناتج المحلي لصالح المدخرات والاستثمارات الوطنية وحقق نموا في الاقتصاد ٦,٥٪ وهو اعلى من النمو لدى الكثير من دول المنطقة.

«التفاصيل ص٧»

بطولة امم اوروبا

● المانيا × كرواتيا
٢ / ١
● البرتغال × التشيك
صفر / ١



الطقس

يطرا خلال اليومين القادمين ارتفاع اخر على درجات الحرارة حيث يكون الجو حارا نسبيا ودرجات الحرارة اعلى من معدلها بحوالي ٣ - ٤ درجات مئوية.

تشارك بصياغته الفعاليات الرسمية والشعبية

د. ناصر : نظام جديد للخدمة المدنية

كتبت - نادية سعد الدين

اكد الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية على اهمية اصدار نظام جديد لديوان الخدمة المدنية، يحقق العدالة ويتسم بالشفافية، ويلبي حاجات الناس ويحكم بين الحاكم والمحكوم وبين المحكومين انفسهم.

واضاف د. ناصر لـ«الاسواق» انه ومن هذا المنطلق، تعد الوزارة حاليا الى مخاطبة كافة الفعاليات الرسمية والشعبية، لحضور لقاء من المتوقع ان يعقد في بداية الشهر القادم، للاستماع الى ارائهم ومقترحاتهم لاخذها بعين الاعتبار لدى تعديل نظام الديوان.

واشار الى ان الوزارة خاطبت الى الان ١٠٠ شخصية بمن فيهم امناء احزاب ونقابات مهنية وفعاليات رسمية وشعبية وهي بانتظار تلقي ردودهم. واضاف د. ناصر ان هذه الخطوة التي اتخذتها الوزارة تعتبر بادرة جيدة تنسجم مع الاجواء الديمقراطية في الاردن، ومع سياسة التطوير الاداري.

واوضح انه وبعد عقد اللقاء سيتم تشكيل لجنة مختصة تاخذ بالاعتبار المقترحات والردود والاراء لدى صياغة نظام ديوان الخدمة المدنية.

«البقية ص١٧»

متابعة

المشهد الاقليمي الجديد من القاهرة (٢)

القمة جعلت كل الدول العربية اعضاء في نادي السلام وكل ما عدا ذلك تفاصيل

مصطفى أبو لبدة - من القاهرة

قمة القاهرة، بتوقيتها وظروف الدعوة لها، والتي كانت مرشحة أن تبطئ أو توقف عداد السرعة بقطار السلام الاقليمي، هذه القمة نفسها انتهت بتكريس السلام كمنهج عمل قومي شامل، وكمسألة مفروغ منها يتوجب البناء من فوقها.

وهذا هو المستخلص الأساسي للذي تحقق في القمة العربية الثانية والعشرين باعتبارها الملتقى الاقليمي الأول الذي ينعقد بعد مؤتمر مدريد فينتهي باتفاق شامل في الارادة السياسية على متابعة مسيرة السلام واعتماد هذه المسيرة أرضية للنظام الشرق أوسطي الجديد لا مجال آخر إلا البناء من فوقه.

وبالمنظور الأعرض فان هذه القمة استطاعت ان تمنح عضوية نادي السلام حتى للدول العربية التي كانت ترفض أو تتحفظ أو التي كانت تتحرج في اعتبار السلام جزءاً من برنامجها السياسي الداخلي.

ومن نفس زاوية الرؤية هذه، فان الرد الاسرائيلي السريع الذي صدر من ديفيد ليفي وزير الخارجية، يعتبر - رغم الملاحظات المتحفظة - جزءاً مكمّلاً لقرارات القمة العربية. مكملاً من زاوية أن هذا الموقف الاسرائيلي الملتزم بمسيرة السلام - حتى وإن اختلفت الرؤى والتعابير - يعتبر جزءاً من الملف الاقليمي الذي استكملت أوراقه وحواراته يوم أمس باعادة تأكيد الالتزام العربي والاسرائيلي بمعاهدات السلام.

وبتعبير آخر فان مفاجأة أو صدمة فوز بيبي نتنياهو وحزب الليكود بحكم اسرائيل، هذه الصدمة تكون قد اخذت مداها بمجموعة حركات وردود فعل حوارية متبادلة شاركت فيها مع الدول العربية كل من الادارة الأميركية والادارة الاسرائيلية لتنتهي مساء أمس بحقيقة جديدة فعلاً. مفادها أن إقليم الشرق الأوسط كله من المحيط الى الخليج، وبما فيه اسرائيل، أصبح يتحرك على ارادة سياسية واحدة وهي ارادة السلام. وكلّ ما عدا ذلك تفاصيل.

أما كيف تحققت هذه النقلة او بالأحرى المفاجأة الجديدة، فتلك قصة اخرى من قصص نجاح الدبلوماسية الأردنية يصحّ أن يجري عرضها بموضوعية وتواضع مع لزوم تجاوز الكثير من التفاصيل التي أصبحت الآن جزءاً من مرحلة حساسة جرى طيّها، أو هكذا يؤمل.

قمة دمشق الثلاثية أعقبها اجتماع سري لوزراء خارجية الدول الثلاث، سوريا ومصر والسعودية. الاجتماع الذي كان يقال أنه سينعقد في دمشق انعقد في القاهرة، ولم يجر الاعلان عنه أو عما دار فيه من مداولات بشأن برنامج القمة العربية الشاملة وبيانها الختامي.

في هذه الأثناء، كانت دبلوماسية قصر رغدان تنجز في واشنطن واحدة من أهم وأنجح لقاءات القمة الأردنية الأميركية وذلك لجهة استخدام كل أدوات الوساطة والضغط والاقناع من اجل أن لا يطرأ على عملية السلام ما يخلّ بها سيكولوجيا أو اجرائيا او قانونيا. الرئيس الأميركي بيل كلينتون بعث بتاريخ ٦/١٤ رسالة للرئيس المصري حسني مبارك يطرح فيها وجهة نظره بجدوى أن لا يتم الربط بين التطبيع وتعاهدات السلام، وتمنى فيها أن لا يصدر عن القمة العربية اي شجب او استنكار او هجوم او اشتراطات اضافية تزيد في تعقيد الصورة أو تستفز الاجراءات المضادة. وفي نفس الرسالة وجه كلينتون الدعوة لمبارك لزيارة واشنطن. الرسالة المصرية الجوابية سلمت بتاريخ ٦/١٧ ووصفت بأنها ايجابية.

دبلوماسية رئاسة الحكومة الأردنية تحركت بخط اقليمي مكمّل وذلك عبر زيارات الرئيس عبدالكريم الكباريتي الى كل من الجزائر وتونس وبعدها الامارات والبحرين. هذا المحور الدبلوماسي استهدف اعادة التأكيد على النظرية الأردنية التي تقول - ببساطة - ان الأمن القومي له طابع كلّي متكامل. فالسلام العربي الاسرائيلي لا يتحقق أو يكتمل بدون السلام العربي - العربي، وفتح الحدود العربية أمام التجارة البينية وحسن نوايا التكامل الاقتصادي المرتبط مع البرنامج الأوروبي لدول المتوسط واتفاقيات الجات لا يتحقق بدون اغلاق ابواب الجيرة امام الارهاب العابر للحدود. ولأن كل القيادات والدول العربية تعرف تماما أن لا مطمح للأردن بأدوار اقليمية متورمة، لذلك حظيت المصداقية الأردنية بعمق جديد مؤثر وهو التشخيص الموضوعي للذي يعاني منه الجميع دون ان تكون لديهم - أحيانا - الرغبة أو الجرأة على طرحه بوجاهية. وبتعبير آخر، قامت الدبلوماسية الأردنية باثراء المصداقية القيادية بأدوات متجددة تلعب اللعبة السياسية بأعراف اليوم وليس أعراف الأمس.

هذا النمط الجديد من المبادرة الدبلوماسية الأردنية استطاع ان يحشد قوة ضغط أميركي - خليجي مغاربي يمني من أجل مساعدة الرئيس حسني مبارك في مسعاه لاستكمال مسيرة السلام التي بدأتها مصر وتحملت مسؤولية تحويلها الى برنامج عمل يعاد على اساسه بناء خريطة المنطقة. وليس سراً ان بين أقوياء الوزارة المصرية من يرى بوضوح ان الليكود الذي بدأ السلام مع مصر هو الأقدر الآن على استكمال السلام.

مفصل التحول الجذري كان في اسلوب المبادرة الجسورة التي قامت بها الدبلوماسية الأردنية عندما ربطت بين ملفات السلام وملفات الارهاب ربطا موضوعيا كانت معظم الدول العربية تراه وتؤمن به لكنها كانت تحتاج الى من يفك عقدة لسانها. ولذلك لوحظ في الجلسات المغلقة للقمة أن خطابات رؤساء ثلاث دول خليجية ومغاربية كانت - بالمصادفة المحضة - وكأنها ترديد حرفي للمنطق والطرح الأردني الذي يعتمد - هذه المرة - المكاشفة الموضوعية الحميمة التي يمكن ان تحصل حد المواجهة. ولأن معظم الدول العربية، وهي تشكو من اوجاع الارهاب العابر للحدود، كانت تنتظر من يعلق الجرس. فان مبادرة الدبلوماسية الأردنية بهذا الاتجاه أعطت نتيجتها المفترضة التي جعلت معظم القيادات العربية لا تتردد في اظهار مشاعر الامتنان والتقدير للقيادة الأردنية. وحتى الرئيس الليبي معمر القذافي أنهى خطابه الذي استمر ٥٩ دقيقة بالقول انه يسقط كل تحفظاته ويخول المؤتمر بالذي تم الاجماع عليه سلفا مع اشارات تقدير حارة للموقف الأردني.

عملية الصياغات اللفظية للبيان الختامي للقمة استغرقت جهداً كثيفا مطولاً انتهى بترجمة القناعة الأردنية التي تقول التالي : كما أننا لا نقبل ان نضع أنفسنا مدافعين عن اسرائيل، كذلك فاننا لا نقبل للأشقاء ان يضعوا أنفسهم مدافعين عن ايران. ولذلك كانت هناك جهود مضاعفة لاقناع بعض العواصم العربية باعتماد «الموضوعية القومية» في الاشارة للاحتلال الايراني لجزر الامارات وتدخلها الأمني في البحرين، دون أن يكون ذلك مشروطا بالاشارة الانتقائية الحادة للدول الأخرى غير العربية وهي تركيا.

وحتى عندما طرح للنقاش موضوع قضية المياه مع تركيا فقد كان الطرح الأردني بضرورة أن تكون هناك مرجعية قانونية رقمية واضحة لاقتسام المياه يتم تطبيقها نفسها بخصوص قضايا المياه العالقة بين الدول العربية الشقيقة.

وبلفظ آخر فان الطرح الأردني الذي قوبل بتأييد غير مسبوق، كان يقوم على مبدأ أن العلاقات الثنائية طريق ذو مسربين، نقبل لهم فيه ما يقبلون لنا، ونرد فيه رداً مضاعفا على الذي يحاولون ان يفعلوه معنا في السر. ومثل هذا الطرح المتسم بالمكاشفة والجرأة، استطاع ان يوصل الرسالة

«البقية ص١٧»

■ دبلوماسية القصر والرئاسة سبقت القمة بتحشيد اميركي خليجي يمني مغاربي مؤيد للرؤية الأردنية. اعتماد المكاشفة الجسورة في ربط ملفات السلام والارهاب فك عقدة لسان الدول العربية ووضع حداً علنيا للارهاب الفكري

■ الحسين والأسد التقيا مرتين. الكباريتي وخدام اتفقا على وضع آلية لقاءات لمعالجة القضايا والملفات الثنائية

■ حوار المواقف المتبادلة بين الدول العربية واسرائيل وأميركا اعطى كلينتون ونتنياهو حضوراً غير رسمي في القمة ■ اجتماع سري لوزراء خارجية سوريا ومصر والسعودية سبق القمة. كلينتون بعث لمبارك رسالة في ٦/١٤ وتسلم جوابها الايجابي بعد ثلاثة ايام


● رئيس الوزراء المصري في وداع جلالته بمطار القاهرة


● سمو الامير محمد في استقبال جلالته


● .. والامير عبدالله


● والوزراء

عودة الحسين الى ارض الوطن بعد المشاركة في القمة العربية

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته عصر امس بعد ان ترأس وفد الاردن الى القمة العربية التي اختتمت اعمالها امس.

وقد اجرى جلالة الملك الحسين عدة لقاءات مع عدد من اخوانه القادة العرب وبحث معهم سبل الارتقاء بالعلاقات العربية العربية والتضامن العربي وتعزيز اواصر التعاون الثنائي مع بلدانهم.

ووجه جلالته خطابا هاما الى القمة اوضح فيه القضايا الاساسية التي تشخص الحالة العربية الراهنة والامال والتطلعات التي يمكن ان يؤسس لها خلال الفترة المقبلة.

وكان في استقبال جلالته في المطار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك واصحاب السمو الامراء والسادة الوزراء ومستشارو جلالة الملك ورئيس هيئة الاركان المشتركة وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وعاد برفقة جلالته السادة رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالته والوفد المرافق.

وكان قد جرى لجلالته وداع رسمي في مطار القاهرة الدولي بعد ظهر امس حيث كان في مقدمة مودعي جلالته سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك ورئيس الوزراء والوزراء ومحافظ القاهرة والسيد نايف القاضي السفير الاردني في القاهرة واركان السفارة.

بحضور اللوزي ونظيره الاسرائيلي

تدشين اول رحلة "للعال" الى عمان

■ ليفي: لن نتراجع عن تنفيذ الاتفاقات مع الاردن

كتب - مامون الروسان

عقد المهندس ناصر اللوزي وزير النقل الاردني والسيد اسحق ليفي وزير النقل الاسرائيلي مؤتمراً صحفياً امس بمناسبة وصول اول طائرة اسرائيلية برحلة مباشرة من مطار بن غوريون في تل ابيب الى مطار الملكة علياء في عمان.

وقال المهندس اللوزي ان وصول الطائرة ياتي لتنفيذ باقي اجزاء اتفاقية النقل الاردنية الاسرائيلية، ونحن لا نزال في بدايات اتفاقية النقل الجوي الاردنية الاسرائيلية وسنقوم بمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقية، كما سنقوم بمراجعة اي تطور مع الجانب الاسرائيلي.

السيد اسحق ليفي قال ان الحكومة الإسرائيلية الحالية سوف تنتهج نهج الحكومة السابقة في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة على الحكومة الاردنية، كما ان النقل وسيلة مهمة لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، كما ناقشنا مع وزير النقل الاردني امس الخطط المستقبلية وافاق تعزيز التعاون بين بلدينا.

واضاف ان شركة العال ستقوم بتنظيم خمس رحلات اسبوعياً بين مطار بن غوريون في تل ابيب ومطار الملكة علياء في عمان اثنتان منها مسائية و٣ صباحية.

وكانت طائرة العال الاسرائيلية قد وصلت مساء امس الى مطار الملكة علياء وعلى متنها حوالي ١٨٠ شخصاً من وزارة النقل ووزارة الخارجية الاسرائيلية وسلطة الطيران المدني، ووزارة السياحة وعدد من الصحفيين ورجال الاعمال وكانت شركة الاجنحة الاردنية قد قامت بتسيير اول رحلة مباشرة بين عمان وتل ابيب في السابع من شهر نيسان الماضي.

وحطت الطائرة الاسرائيلية قرابة الساعة السادسة مساء وبعد رحلة استغرقت ٢٥ دقيقة، وكان في استقبال الوفد الاسرائيلي وزير النقل المهندس ناصر اللوزي.

واعلن ليفي، وهو اول وزير في حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية يزور الاردن، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تعهد بمواصلة عملية السلام مع جميع الجيران العرب.

واضاف اننا نامل بان تسهم هذه الرحلة التاريخية في ترسيخ السلام وتوسيعه وان تعزز العلاقات بين بلدينا.

ويبلغ سعر التذكرة في الاتجاه الواحد ٧٠ دولارا.

● اللوزي وليفي في المؤتمر الصحفي

بحضور وزير النقل الاسرئيلي والوفد المرافق

اللوزي يحضر حفل استقبال للسفارة الاسرائيلية بالمناسبة

عمان - بترا - حضر المهندس ناصر اللوزي وزير النقل ونظيره الاسرائيلي اسحق ليفي حفل الاستقبال الذي اقامه السيد شمعون شامير السفير الاسرائيلي بعمان في فندق الفيلادلفيا بمناسبة تدشين شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية اول خط تجاري بين تل ابيب وعمان. وحضر الحفل الوفد الاسرائيلي المرافق الذي يضم عدداً من رجال الأعمال الاسرائيليين العاملين في مجال النقل الجوي وكبار المسؤولين في شركة العال. كما حضره كبار المسؤولين في الملكية الأردنية ورؤساء البعثات الدبلوماسية بعمان وعدد من المدعوين.

بداية الشهر القادم وتحت شعار العمل والابداع نافذتنا للمستقبل

الملكة نور تفتتح مؤتمر الاطفال السادس عشر

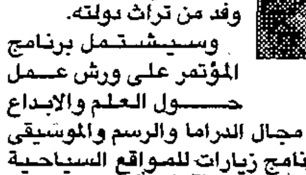
الاسواق

تحت شعار العمل والابداع نافذتنا للمستقبل تفتتح جلالة الملكة نور الحسين في الاول من تموز مؤتمر الاطفال العرب السادس عشر الذي يشارك فيه اطفال من مختلف الدول العربية.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر اسبوعا الى ترسيخ القناعة لدى الاطفال العرب بحقيقة انتمائهم لامة واحدة من خلال اتاحة الفرصة امامهم لاكتشاف عمق الاواصر المشتركة فيما بينهم وتنمية الوعي الفكري والثقافي لديهم من خلال عقد ورش العمل واستخدام اساليب ابداعية كالدراما والمسرح والفنون في التعليم اضافة لتمكينهم من الاطلاع بشكل مباشر على الانجازات الحضارية للاردن في مختلف الميادين ومن الوقوف على المسؤولية الوطنية والقومية التي يتحملها الاردن.

وسيشمل حفل الافتتاح الذي سيقام في اليوم الاول من تموز في المدرج الروماني على استعراض لموسيقات القوات المسلحة وعرض مسرحية غنائية الى جانب استعراض وفود الاطفال المشاركة بموسيقى مصاحبة لكل وفد من تراث دولته.

وسيشتمل برنامج المؤتمر على ورش عمل حول العلم والابداع وحلقات نقاش في مجال الدراما والرسم والموسيقى كما يتضمن البرنامج زيارات للمواقع السياحية والحضارية والأثرية.


● الملكة نور

محافظ المفرق يتفقد قاعات امتحانات الثانوية

المفرق - بترا - تفقد السيد احمد اللوزي محافظ المفرق امس عددا من قاعات امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة في بعض مناطق المحافظة.

واكد السيد المحافظ ضرورة توفير الاجواء المناسبة للطلبة لتقديم الامتحانات بسهولة ويسر. ورافق السيد المحافظ خلال جولته مدير عام التربية والتعليم في محافظة المفرق.

ندوة حول الطب العام والصحة السنية باربد

اربد - بترا - نظمت ادارة حديقة الكرمل التابعة لبلدية اربد ندوة طبية شاملة حول الطب العام والصحة السنية.

وتضمنت الندوة التي شارك فيها اطباء مختصون معلومات ومناقشات حول الصحة العامة والصحة السنية واهمية الوقاية في الحد من الامراض وانتشارها بين ابناء المجتمع.

مجلس كنائس الشرق الاوسط يقيم حفل استقبال تكريما للبطريرك زكا الاول عيواص

عمان - بترا - اقام مجلس كنائس الشرق الاوسط في عمان ممثلا بالبطريرك ميشيل بطريرك القدس للاتين احد رؤساء مجلس كنائس الشرق الوسط والقس رياض جرجور الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط حفل استقبال مساء امس في فندق ريجنسي بعمان تكريما لقداسة البطريرك زكا الاول عيواص بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس بمناسبة زيارته الرعوية الى الاردن.

وقد حضر الحفل الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي والدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وعدد من رؤساء الجامعات والاساقفة في الاردن وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى البلاط الهاشمي وعدد من رجال الدين المسيحي والاسلامي وجمع غفير من المدعوين وابناء الطوائف المسيحية في الاردن.

جمعية عقربا تحتفل بعيد الاستقلال والثورة العربية

اربد - بترا - احتفلت جمعية عقربا الخيرية امس بمناسبة عيد الاستقلال وذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

وتضمن الاحتفال الذي حضره السيد سامي الخصاونة رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في اربد كلمات وقصائد استعرض ملقوها انجازات الوطن ومسيرته في مجال التقدم والبناء والحرية.

كما اشتمل الاحتفال على فقرات فنية وقصائد وطنية واهازيج شعبية عبرت عن فرحة المواطنين باعياد الوطن والامة.

وحضر الاحتفال حشد من ابناء بلدة عقربا والمدعوين.

حفل استقبال بالعيد الوطني للنرويج

عمان - بترا - بمناسبة اليوم الوطني لمملكة النرويج اقامت السفيرة النرويجية في عمان السيدة توف كيجرفيسكي حفل استقبال في منزلها مساء امس.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان وعدد من المدعوين.

تحديد تعرفة بعض خطوط الباصات

عمان - بترا - قرر السيد وزير النقل تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة (الباصات الصغيرة) العمومية العائدة لكل من القطاع الخاص ومؤسسة النقل العام والعاملة على خط رغدان/ المحطة/ ماركا/ مخيم حطين/ مثلث المشيرفة/ الرصيفة/ الجبل الشمالي/ انحراف الى اليمين مع طريق ياجوز/ اسكان طلال بـ١٥٠ فلسا.

مناظرة بين المرشحين لمركز نقيب الصحفيين اليوم

ينظم المركز الاردني للدراسات مساء اليوم في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي مناظرة للسادة المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين الاردنيين التي ستجري في الخامس من الشهر القادم.

ويذكر ان فترة الترشيح لانتخابات نقابة الصحفيين ستنتهي في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

منتدى بيئي حول الهرمونات النباتية والحيوانية

الاسواق

تنظم جمعية البيئة الاردنية الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين منتدى بيئيا بعنوان الهرمونات النباتية والحيوانية واثرهما على الصحة والبيئة. ويشارك في هذا المنتدى عدد من المختصين بالقضايا البيئية ودور التشريعات القانونية في حماية صحة الانسان من التلوث بالهرمونات واثرها على البيئة والصحة.

برعاية النسور وعشراوي وبمشاركة ممثلين عن ١٢ دولة عربية

الاجتماع التأسيسي للشبكة العربية للتعليم المفتوح غدا

■ اقرار نظام الشبكة وانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية وتحديد مقر الشبكة

عمان - بترا - برعاية الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة وزير التعليم العالي والدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية يعقد يوم الثلاثاء الاجتماع التاسيسي للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد الذي تنظمه جامعة القدس المفتوحة مكتب عمان بالتعاون مع مكتب اليونيسكو الاقليمي (اليوندباس) في عمان.

ويشارك في الاجتماع الذي يستمر يومين مندوبون عن مختلف المؤسسات التعليمية يمثلون ١٢ دولة عربية هي المغرب، تونس، مصر، السودان، السعودية، عُمان، الامارات العربية المتحدة، البحرين، لبنان، فلسطين بالاضافة الى الاردن.

ويناقش المجتمعون اقرار نظام الشبكة العربية للتعليم عن بعد والتعليم المفتوح وانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية للشبكة وانتخاب الجهاز التنفيذي لها (الامين العام ومساعدوه) وتحديد مقر الشبكة الدائم والرئيسي.

كما يناقش المجتمعون مجموعة من اوراق العمل حول السياسات العامة للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد ووجهة نظر اليونيسكو والتعليم عن بعد ودوره في مؤسسات التعليم العالي.. بالاضافة الى شبكات الاتصال واستخدامها في التعليم عن بعد وورقة عمل حول تجربة مصر في التعليم المفتوح وتجارب القطاع الخاص في هذا المجال.

وقال الدكتور احمد ابو شيخة منسق الشبكة ومدير جامعة القدس المفتوحة مكتب عمان ان انشاء الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد يهدف الى تشجيع التعاون والعمل المشترك بين المؤسسات والشبكات التي تقدم خدمات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الاقطار العربية وتنظيم ودعم المؤتمرات والحلقات الدراسية وانشطة التدريب المتعلقة بتطوير التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الاقطار العربية بما يخدم التنمية وحاجات المجتمع العربي.

كما يهدف انشاء الشبكة الى المساعدة وتقديم الدعم للمؤسسات القطرية ودعم البرامج والمبادرات المتعلقة بالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الاقطار العربية بالاضافة الى تقديم المشورة للمؤسسات الوطنية والدولية والحكومية وغير الحكومية في مجال التعليم والتدريب. ويهدف كذلك الى التعاون والتنسيق مع المؤسسات والمنظمات الدولية ذات العلاقة وبخاصة مع المجلس الدولي للتعليم عن بعد ودعم تطوير الابحاث المتعلقة بالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتشجيع اعضاء الشبكة ومساعدتهم على اعداد مشاريع مشتركة لانتاج وتبادل المواد التعليمية المطبوعة منها والمرئية والمسموعة والمحوسبة والحقائب التعليمية والتدريبية المعدة باساليب التعليم الذاتي والمساعدة في توفير الدعم لهذه المشاريع.


● د. عبدالله النسور

● د. حنان عشراوي

اعارة موجهين تربويين وخبراء واعضاء مناهج لسلطنة عمان

الاسواق

اعلنت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان عن رغبتها لاستعارة عدد من الموجهين التربويين وخبراء واعضاء مناهج حسب الوظائف والتخصصات والشروط المبينة للعام الدراسي ٩٧/٩٦ فعلى الراغبين في الاعارة ممن تنطبق عليهم تلك الشروط مراجعة وزارة التربية والتعليم/قسم الاعارات والاجازات لتعبئة طلبات الاعارة خلال الفترة من ٩٦/٦/٢٤ ولغاية ١٩٩٦/٦/٢٥.

موجهو تربية اسلامية ولغة عربية ولغة انجليزية ورياضيات وفيزياء وكيمياء وجغرافيا واحياء ومكتبات بالشروط التالية

١- مؤهل تربوي سنتين بعد الجامعة + خبرة لا تقل عن سنتين بعد المؤهل الاعلى في مجال الوظيفة.

٢- مؤهل تربوي سنة واحدة بعد الجامعة + خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات بعد المؤهل الاعلى في مجال الوظيفة.

٣- شهادة تربوية جامعية + خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات بعد المؤهل الاعلى في مجال الوظيفة.

٤- شهادة جامعية + خبرة لا تقل عن اربع سنوات بعد المؤهل الاعلى في مجال الوظيفة.

خبراء لغة عربية ورياضيات وتاريخ بالشروط التالية

١- دكتوراة + خبرة ٤ سنوات في مجال التخصص.

٢- ماجستير + خبرة (٧) سنوات.

اعضاء مناهج لغة عربية ورياضيات بالشروط التالية

١- مؤهل جامعي في مجال التخصص + خبرة لا تقل عن (٨) سنوات في التدريس مع الحصول على مؤهل تربوي بالاضافة الى من سبق العمل بالمناهج.

٢- مؤهل جامعي في مجال التخصص + خبرة لا تقل عن (٨) سنوات في التدريس مع الحصول على مؤهل تربوي بالاضافة الى من سبق العمل بالمناهج.

مديرية الطاقة النووية تنظم يوما علميا للتشعيع الجامي

عمان - بترا - نظمت مديرية الطاقة النووية في وزارة الطاقة صباح امس في سلطة الكهرباء الاردنية يوما علميا للتشعيع الجامي بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد تم انشاء جهاز التشعيع الجامي كنواة لوحدة المعاملات الاشعاعية مقدم من الوكالة حيث يبلغ النشاط الاشعاعي لهذا الجهاز الذي بدئ العمل به عام ١٩٩٥ (٩٠٠٠) كوري.

ويستطيع الجهاز الآن بطاقمه المؤهل المؤلف من تخصصات مختلفة استقبال ومساعدة الباحثين والدارسين والمهتمين بتكنولوجيا الاشعاع ويقدم الخدمة في الوقت الحاضر بشكل مجاني دعما للبحث والتطوير بهذا المجال الحيوي. ويستخدم هذا الجهاز في اجراء البحوث العلمية المختلفة في مجالات تعقيم المستلزمات الطبية بالاشعاع وحفظ الاغذية بالاشعاع واحداث الطفرات النباتية والدراسات البيئية وعلم الآثار اضافة الى دراسة الآثار الاشعاعية على المواد البلمرية والصلبة بهدف التحسين وتغير الخواص والمواد الحية والمواد الصيدلانية وفي مجال الوقاية والسلامة الاشعاعية.

والجهاز آمن من حيث الخطر الاشعاعي على العاملين كونه من الاجهزة الذاتية التدريع.. كما ان هذا الجهاز مجاز من قبل هيئة الوقاية من الاشعاع والعاملين عليه مرخصين كعاملين اشعاعيين.

كما شارك في اليوم العلمي عدد من المؤسسات العامة والخاصة والمهتمين والباحثين والقى المهندس علي المر مدير الطاقة النووية والمهندس نورالدين ابو طالب مدير وحدة التشعيع الجامي والمهندس مفيد مساعدة والكيميائي خالد دغش والبيولوجية سارة عرفات محاضرات تناولت بالشرح والتفصيل هذا الجهاز واستخداماته. وزار المشاركون مبنى المشع الجامي للقيام بتشغيل الجهاز والتعرف على امكاناته البحثية.

فريق من التنمية الاجتماعية والاتحاد يتفقد الجمعيات الخيرية باربد

اربد - بتوجيه تم فريق مشترك من وزارة التنمية الاجتماعية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية بجولة تفقدية شملت الجمعيات الخيرية في محافظة اربد وتم خلال الجولة التي استمرت عدة ايام الاطلاع على نشاطات الجمعيات الخيرية وسجلاتها المالية والادارية المتوفرة وواقع الخدمات الخيرية التي تقدم الى ابناء المجتمع المحلي من قبل كل جمعية.

وتهدف هذه الجولة الى التعرف على واقع هذه الجمعيات والعمل على وضع برامج في سبيل تطوير العمل الاجتماعي وتفعيله.

وثمن رؤساء الجمعيات الخيرية هذه البادرة مؤكدين دعمهم للعمل المشترك والتواصل بين الاتحاد والجمعيات الخيرية ووزارة التنمية الاجتماعية.

تعقدها نقابة الممرضين

ندوة علمية حول تطبيق نظرية نيومان التمريضية في المستشفيات

اقامت اللجنة العلمية في نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات في مجمع النقابات المهنية ندوة علمية حول نظرية نيومان التمريضية حيث استضافت اللجنة الدكتورة بيتي نيومان الباحثة في جامعة كليفورنيا لتحاضر حول نظرية نيومان التمريضية المعمول بها في معظم مستشفيات العالم.

وتاتي هذه الندوة ضمن اهداف اللجنة العلمية الرامية لاطلاع الممرضين والممرضات في الاردن حول اخر المستجدات في مجال التمريض ومواكبة هذه المستجدات وقد شارك في هذه الندوة عمداء كليات التمريض في الجامعات الاردنية واعضاء الهيئة التدريسية ووحدات التعليم في المستشفيات وجمع من الممرضين والممرضات حيث قدمت الباحثة عرضا موجزا لنظريتها والمتعلقة بكيفية التعامل مع الضغوطات الداخلية والخارجية التي يتعرض لها العاملون في مجال التمريض.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتورة نيومان ستحاضر يوم غد في مركز فرح بالخدمات الطبية الملكية وبعض المؤسسات التعليمية التمريضية الاردنية.

تخريج طلبة كلية الدعوة.. اليوم

الاسواق

يرعى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ظهر اليوم احتفال وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بتخريج الفوج الثالث من طلبة كلية الدعوة واصول الدين التابعة للوزارة في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

حسن ابو نعمة يشارك في ندوة عبدالحميد شرف

الاسواق

يشارك السيد حسن ابو نعمة المندوب الدائم للاردن في الامم المتحدة في ندوة عبدالحميد شرف قراءة في سيرته وتجربته التي ينظمها المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة تحت رعاية السيد رئيس الوزراء في الثالث من الشهر القادم في المركز الثقافي الملكي وسيقدم السيد ابو نعمة للندوة ورقة عمل حول عبدالحميد شرف كرجل دولة.

امسية شعرية في نادي الرواد

يستضيف نادي الرواد الثقافي الدكتور عمر حيدر امين في امسية شعرية في مقر النادي في مخيم حطين وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم ويدير الامسية الناقد زياد ابو لبن.

يوم للعلاج المجاني في الخالدية

الاسواق

تقيم جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية الخيرية وبالتعاون مع المجلس البلدي لبلدة الخالدية في محافظة المفرق يوما طبيا للعلاج المجاني في بلدة الخالدية وذلك يوم الجمعة القادم ويشارك في هذا اليوم الخيري اطباء ضمن التخصصات التالية (الصدر، والقلب، الباطنية، الصدرية، العظام، العيون، انف واذن وحنجرة، اطفال، طبيب عام اعصابه نسائية، جلدية، جراحة، جراحة عامة، جراحة اعصاب).

دراسة حالة حول الرقابة على المشروعات الانشائية

عمان - بترا - واصل اللقاء العلمي حول الرقابة على الاشغال العامة اعماله امس حيث تم دراسة حالة حول الرقابة على المشروعات الانشائية من خلال امثلة مستقاة من مختلف الملاحظات التي ابدتها المحكمة النمساوية من خلال رقابتها قدمها السيد بيارمير الخبير في محكمة الحسابات النمساوية.

ويذكر ان اللقاء تنظمه المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية وديوان المحاسبة في الاردن بالتعاون مع محكمة الحسابات بالنمسا .. وشارك في اللقاء مندوبون عن دواوين المحاسبة والرقابة من الدول العربية وخبراء من محكمة الحسابات النمساوية ويستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

بالتعاون مع وزارة المياه ووكالة الانماء الدولي

ندوة حول الوضع المائي وتأثير المخلفات في كفرنجة

عجلون - بترا - نظمت لجنة البيئة في قضاء كفرنجة بالتعاون مع وزارة المياه والري ووكالة الانماء الدولي ندوة حول (الوضع المائي وتاثير مخلفات معاصر الزيتون على مصادر المياه والبيئة).

وتناول الدكتور علي السعد بني نصر مساعد مدير عام صحة محافظة عجلون الاجراءات التي تنفذها مديرية الصحة بشان التاكد من صلاحية المياه في المنطقة لاغراض الشرب.

والقى الدكتور بسام الحايك من الجمعية العلمية الملكية محاضرة عن تاثير مخلفات الزيتون على مصادر المياه والبيئة مبينا جهود مركز بحوث البيئة في الجمعية في معالجة مشكلة معاصر الزيتون عن طريق التوعية والارشاد وبيان المخاطر التي تنتج عن هذه المعاصر بالنسبة للمياه السطحية.

واستعرض المهندس رزق غزلان مدير مياه عجلون واقع الوضع المائي في المحافظة مؤكدا ان المديرية تولي اهمية كبيرة للمحافظة على سلامة المياه والبيئة حفاظا على صحة الانسان حيث تنفذ برامج مستمرة للمراقبة على مصادر المياه الجوفية والسطحية المستخدمة لغايات الشرب.

وبين المحامي اياد صلاح من اللجنة القانونية في الجمعية الوسائل القانونية والتشريعات المتعلقة بالتعامل مع القضايا البيئية.

اتحاد المرأة يثمن قرار تعيين المحامية حكمت في السلك القضائي

الاسواق

اصدر اتحاد المراة الاردنية بيانا اشاد فيه بتعيين المحامية تغريد حكمت في السلك القضائي معتبرا ان هذا القرار يعبر عن تطور وتغيير حقيقي وفعلي في النظرة الى المراة والتزام بتطبيق احكام الدستور ويعبر كذلك عن قناعة المجتمع الاردني باهلية وكفاءة المراة الاردنية لتولي مختلف المسؤوليات بما في ذلك القضاء. واكد الاتحاد في بيانه حرص المراة الاردنية على الاسهام في البناء والتطوير من اجل تحقيق المساواة والمشاركة والتنمية ومن اجل تعزيز الديمقراطية والمجتمع المدني القائم على سلطة الشعب والتعددية مفصل السلطات وسيادة القانون واستقلال القضاء واحترام حقوق الانسان.

الاسواق
ALASWAQ

الابعاد الاستراتيجية للثورة العربية الكبرى واثارها في الفكر السياسي الاردني والعربي المعاصر

كتب - ايمن البركات

اختتمت ندوة الثورة العربية الكبرى في ذكراها الثمانين - نظرات معاصرة - التي اقامتها وزارة الثقافة بالتعاون مع مركز الاردن الجديد للدراسات اعمالها امس بعد ان استمرت يومين.

في الجلسة المستديرة التي عقدت امس تمت مناقشة عامة لفكر الثورة العربية الكبرى وابعادها الاستراتيجية والثقافية والاجتماعية ومقاربة معاصرة لاثارها في الفكر السياسي الاردني والعربي المعاصر.

وقد قدم الدكتور حازم مشتاق والاستاذ سليمان الموسى والدكتور سيار الجميل واللواء الركن قاسم محمد صالح مداخلات عدة حول الثورة العربية الكبرى.

● للتحدثون وجانب من الحضور

موسى: الدعاية الفرنسية اعطت صورة مشوهة عن الثورة

سليمان موسى

واستعرض الاستاذ سليمان موسى المراجع ومراكز البحث التي يمكن الاعتماد عليها واهمها اوراق الحكومة الهاشمية واوراق الامير زيد وجريدة القبلة.

واستعرض الوثائق البريطانية كمصدر لا يصح الاستغناء عنه.

واكد ان المجلات التي نشرتها الحكومة البريطانية عن سياستها الخارجية تقدم مصادر مهمة عن الثورة العربية وعن العلاقات العربية - البريطانية، والاحداث السياسية في بلاد العرب.

واشار الاستاذ موسى الى الوثائق الفرنسية رغم ان الرعاية الفرنسية خلال السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الاولى اتجهت نحو اقناع الراي العام بان الثورة العربية كانت منحازة الى الانجليز.

د. حازم مشتاق

وعرض الاستاذ الدكتور حازم مشتاق في مداخلته بعض الملاحظات المهمة حول الثورة العربية الكبرى تناول فيها البعد الاجتماعي والاقتصادي للثورة، وتساءل هل كان السراء مقصورا على الترك والضراء على العرب ام اشتركا في المعاناة على حد سواء؟

وقال تأتي اهمية هذا السؤال من الحقيقة التالية:

اذا كان العرب والترك قد اختلفوا بالمشاركة في السراء والضراء فان البعد الاجتماعي الاقتصادي يصبح واردا في سياق الخلفيات الاساسية للثورة اما اذا اشتركا في تلك المعاناة فان هذا البعد يبدو ثانويا وضعيفا في احسن الاحوال.

الملاحظة الثانية ان الثورة لم تنشب ضد الخلافة الاسلامية والدولة العثمانية ولا حتى الامة التركية لان العرب ضد استيلاء حزب الاتحاد والترقي على السلطة في انقلاب عسكري ١٩٠٨ بقيادة محمود شوكت باشا وخلعهم للسلطان عبد الحميد لم يكونوا يطالبون باكثر من اللامركزية والمساواة في الدولة مع الاتراك ولكنهم دفعوا دفعا الى الثورة بعد ان فاض كأس الظلم الذي كان يصيبهم بسبب سياسة الاتحاديين العنصرية الطورانية التي كانت تنادي بالتتريك بالاخص بعد احراز تعليق العرب على المشانق في بيروت على يد جمال باشا السفاح، فالخائن الوحيد في تلك المعمعة ليس سوى حزب الاتحاد والترقي الذي خان الدولة العثمانية والامة العربية والاسلامية على حد سواء.

واضاف: احتاج العرب في مثل هذه الحالة الى ما يميزهم عن الاتراك وليس الى ما يجمعهم بهم، فاتجهوا بحكم الضرورة الى عامل تمييز وليس الى قاسم مشترك، ومن هنا كان تحركهم قد حدث بدافع الخصوصية القومية وليس بدافع العمومية الدينية. ومن هنا ظهر الفارق الملحوظ في نبرة التاكيد بين المشرق والمغرب، فالعرب المغاربة كانوا يواجهون واقعا استعماريا يشجع الارساليات التبشيرية لاهداف سياسية.وكان اسلامهم الاصلب والاقوى للمقاومة وحفظ القرآن لسانهم ضد سياسة الفرنسة.

هذا تاريخ ما مضى وانقضى وقد اختلف الوضع الان ويبدو لزاما على العروبيين في المشرق ان يتوجهوا الى الاسلام توجها تاما كما يبدو لزاما على المغرب ان يتوجهوا الى العروبة توجها تاما وان يعودوا معا الى عروة وثقى بين العروبة والاسلام وكان عنوانها الابرز اساسا للثورة العربية الكبرى وتحتاج العلمانية الى دراسة موضوعية علمية متانية هل هناك علمانية واحدة ام علمانية مختلفة متعددة؟ وهل تحتاج فعلا الى هذه العلمانية في هذه المنطقة من العالم.

العروبة والاسلام حقيقتان مرتبطان ارتباطا عضويا وثيقا ابديا، وقد ادرك الجاحظ هذه المعادلة منذ اكثر من الف عام فلا يمكن ان يحب الاسلام من يكره العرب، ولا ان يحب العرب من يكره الاسلام.

والان بعد مرور (٨٠) عاما على الثورة العربية الكبرى ونحن في اواخر القرن العشرين.. ما احرانا واجدرنا ان نعود الى تلك اللحظة الاولى من تاريخنا الحديث الى تلك البداية البريئة وللحظة الطاهرة قبل حلول عصر الثورات والحروب وقبل حلول عصر الهزائم والنكسات وقبل حلول عصر المذابح والاعدامات وقبل حلول عصر الاحزاب والايدولوجيات.

وقال في محاولة جادة مهما كانت صعبة تهدف الى استعادة ثقة الانسان العربي بنفسه وثقته بامته وايمانه بقدرتها وامله في مستقبل افضل وذلك هو الجهاد الاكبر في هذا العصر، لا يكتب الله لنا الا ما نكتبه نحن لانفسنا وليس للانسان الا ما سعى ولا تنال امة الا ما كسبت يداها.

ولعل الدرس الاعظم في التاريخ يتمثل امام ابصارنا وعقولنا وضمائرنا ويفيد بان الام والدول والحضارات تسقط من الداخل قبل ان تسقط من الخارج وتموت انتحارا وليس قتلا كذلك هي الحقيقة القاسية المريرة وما عداها لغو فارغ وقبض ريح.

البعد الاهم والابرز في خلفيات الثورة هو البعد السياسي القومي الثورة كانت ضد سياسة الاتحاد والترقي ولم تكن ضد الخلافة الاسلامية.

اللواء صالح: الثورة العربية تجسيد للمشروع النهضوي العربي

د. الجميل: الثورة العربية من ابرز الظواهر التاريخية في الحياة العربية المعاصرة

د. مشتاق: البعد السياسي والقومي هو البعد الاهم للثورة العربية

■ الثورة لم تنشب ضد الخلافة بل ضد حزب الاتحاد والترقي

د. سيار الجميل

الدكتور سيار الجميل استاذ التاريخ الحديث بالجامعة الاردنية ان الثورة العربية الكبرى تعد من ابرز الظواهر التاريخية في الحياة العربية المعاصرة وهي تشكل بنية واسعة وكبيرة في مضامينها السياسية والاجتماعية بشكل خاص، وتعتبر حادثا تاريخيا مؤثرا في تكويناته ونتائجه على امتداد القرن العشرين منذ ١٩١٦ تلك «النتائج» التي غدت مرتكزات اساسية لبدء حياة عربية جديدة تباينت كثيرا عما كانت عليه في القرن التاسع عشر، ولا بد لنا ونحن عند نهايات القرن العشرين ان نعيد التامل والرؤية والبحث في جذور حياتنا المعاصرة، واعادة كتابة الحادث التاريخي وتقييم شخصياته وعناصره، وفحص محتوياته ومشاكله ومضامينه.. والتوصل الى نتائج واستنتاجات جديدة.

ان الثورة العربية الكبرى في اسبابها ومضامينها واحداثها وتراكيبها وعناصرها وجغرافيتها ونتائجها المؤثرة.. بحاجة الى المزيد من الدراسات المعمقة. ويعجب الدارس كثيرا من خلال مقارناته وقياساته لطول هذا الزمن الذي مضى على الحادث التاريخي = ٨٠ سنة، ازاء ما تقدم عنه عربيا او استشراقيا من دراسات وبحوث وكتابات لا يتناسب وحجم هذا «الحادث التاريخي» الكبير وفعله واثره وتاريخه وفلسفته وموقعه البالغ مقارنة بما اثري على ايدي نخب علمية لشعوب اخرى اهتمت كثيرا باحداثها التاريخية المماثلة، او ظواهر اساسية في حياتها.. ان احداث وظواهر تاريخية اقل شانا من الثورة العربية الكبرى اثراها اصحابها في شعوب اخرى بالكشوفات وتغطية للمعلومات والتحليلات والتفسيرات.

هكذا، فان الثقافة التاريخية العربية المعاصرة بحاجة اليوم ازاء الحادث التاريخي لدالثورة العربية الكبرى».. الخ. الكشف عن معلومات جديدة لم تزل مجهولة في الذاكرة التاريخية او الاوراق الخاصة، او الكتابات الشخصية، او الوثائق الرسمية.. والعمل على تحقيق اكبر قدر من المخفيات في ساحة جغرافية واسعة الامداء تمتد بين الحجاز، الى الاردن، الى سوريا، الى العراق، الى فلسطين، الى مصر.

ولما كانت الحاجة ماسة في الكشف عن معلومات جديدة لهذا الحادث التاريخي الخطير في الحياة العربية المعاصرة، فان ثمة ضرورة اساسية بعد مضي ثمانين سنة على الحدث، في الدعوة لاعادة تفسيره، وجدولة عناصره، وتقسيم فلسفة تاريخية جديدة لمضمونه، وان يبتعد المؤرخ العربي قليلا عن محفوظاته في سرد الوقائع العسكرية والجوانب السياسية حسب، بل عليه ان يربط ذلك كله بالواقع الذي كان عليه العرب في تلك اللحظة التاريخية المريرة من حياتهم الصعبة وسط متغيرات دولية اضعف وجدوا انفسهم فجأة في خضمها.

نعم اعادة تفسير وكتابة جديدة للثورة العربية الكبرى من اجل تقديم صفحة علمية فلسفية لتجربة تاريخية ناصعة الى الاجيال القادمة.

انني اعجب كثيرا عندما تتغلب العواطف الايديولوجية او الزوايا الاقليمية الضيقة، او النظرات السياسية القاصرة على كتابة التاريخ.. وهذا ما حدث بشكل مثير للنقد لدى العرب المعاصرين الذين كان لا بد ان يتمتعوا بقسط من الموضوعية والحيادية والامانة العلمية.. بالابتعاد عن المؤثرات السياسية والايديولوجية في كتاباتهم ودراساتهم.. ببحث اخضعت حوادث تاريخية مهمة وقومية ومصيرية كالثورة العربية الكبرى للاهواء السياسية على امتداد القرن العشرين، وايضا بحيث إغفل عدد كبير من الساسة والمؤرخين والمفكرين والكتاب والصحافيين العرب ليس تحليل الحدث والتركز عليه، بل تغافلوا ذكره وتناسوا فعله واثره.

ترتبط فلسفة البحث في الحادث التاريخي لدالثورة العربية الكبرى» كاحد مصادر الشرعية التاريخية العربية في المشرق العربي بثلاث مسائل متلازمة هي: المسالة القومية وتطورها بوجه عام على الصعيد السياسي، وقياس هذا التطور على الواقع العربي، ولقد ساهمت الثورة العربية الكبرى بتطوير الفكر القومي الى جانب نشرها للوعي به حيال مفاهيم تقليدية قديمة كانت مسيطرة على الاذهان المغلقةالمسالة الريادية في التكوينات السياسية، وبروز القيادة العربية السياسية الفعالة لاول مرة بعد انطواء دهر طويل بسيادة الوجود العثماني على الارض العربية، ان العرب لم يجدوا على امتداد تكوينهم التاريخي الحديث الذي استمر اكثر من اربعة قرون، اية قيادات سياسية، او ريادات كاريزمية عربية يمكنها ان تشحنهم قوميا او سياسيا او نهضويا وتاريخيا من اجل بناء تكوينهم وتطوير مجتمعهم، وبناء سيرورتهم.

لقد تميزت الثورة العربية الكبرى ١٩١٦-١٩١٨ بطبيعة زحفها وتقدمها منذ انطلاقتها من مكة وحتى دمشق التي فتحها الامير فيصل بن الحسين بعد المضي في طريق صعب وطويل وقاس في عمليات حربية صعبة وجريئة.. ولعل هذا البعد الجغرافي الكبير بمصاعبه وعوائقه ومناخه بين عاصمتين عربيتين قديمتين جدا ومركزين تجاريين عريقين جدا، قد اعاد للثوار العرب: قادة ونخبا وقواعد وجماهير ذاكرة الفتح العربي - الاسلامي بصورته المثالية والسامية المشرقة. ولعلنا لا نغالي، اذا قلنا ان الثورة العربية الكبرى قد تميزت بهذه الخصوصية الجيو-تاريخية.

النموذج القومي العربي المنظم الذي يمكن ان يبقى مثلا قيميا وهو الحادث التاريخي لجيل اليوم الذي بدا مع عام ١٩٧٩، فهو بحاجة ماسة الى الوعي القيمي، نظرا لانه سيفتتح بتخضرمه بين قرنين: العشرين والحادي والعشرين.. عصرا جديدا لا بد ان يلتفت الى ركائزه القومية وجذوره النهضوية التي يمثلها جمعاء نموذج الحادث التاريخي المنظم في شراكته القومية العربية في بنية واحدة.

اللواء الركن قاسم صالح

● هل نستمر في الحديث التاريخي فلان كان على صواب او تلك الجهة كانت على خطأ، نمدح هذا ونشتم ذاك فينطبق علينا القول: لكلما جاءت امة لعنت اختها او نتغنى بالقول المأثور:

الهى بني تغلب عن كل مكرمة
قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

او نسكن الى الراحة جريا على قول الشاعر:

وما انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

وقال: لقد حدثت في هذا القرن ثلاثة احداث كبار اهتز فيها المؤشر التاريخي اهتزازا كبيرا وانعطف كل حدث بهذا العالم في مسار مختلف عما كان عليه سابقه الذي تقدم عليه ففي مطلع هذا القرن حدثت الحرب الكونية الاولى وتزامن معها او تقدم عليها مشروع النهضة العربية ومع الحدث الكوني العالمي جرت المحطة الاولى من محطات المشروع النهضوي ومع إطلاق الرصاصة عام ١٩١٦ ونتج عنه كما تعلمون اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور وعاشت المنطقة في ظلام الانتداب وقبل ان ينتصف القرن في العقد الخامس منه حدثت الحرب الكونية الثانية وانعطف المؤشر التاريخي لصالح اميركا والاتحاد السوفياتي وقامت دولة اسرائيل وحدثت الاستقلالات العربية على خطوط التقسيم (سايكس بيكو/ وبلفور) وعاش العالم تحت سقف الحرب الباردة كما عاشت المنطقة العربية مراحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وقبل ان ينتهي هذا القرن حدثت ازمة وحرب الخليج وكان المؤشر التاريخي للاحداث قد انعطف لصالح الولايات المتحدة وانتهت الشيوعية السوفياتية الى روسيا الفيدرالية بصورة مشابهة لما كانت عليه قبل الحرب العالمية الاولى - بدايات هذا القرن.




● من المشاركين

الاسواق
ALASWAQ

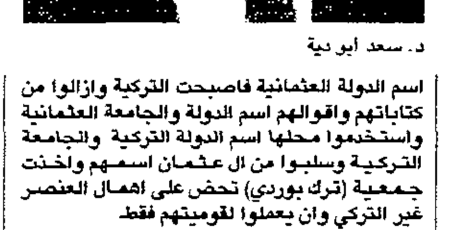
قراءة جديدة في العلاقة بين العرب ورموز الدولة العثمانية

صحيفة «القبلة» هاجمت التورانيين وميزت بينهم وبين سلاطين بني عثمان

بقلم الدكتور سعد ابو دية

ملف العلاقات العربية العثمانية ما زال بحاجة لقراءة متأنية عميقة اذ انني لاحظت ان الكتب بين ايدي الناس لا تذكر الحقيقة وهناك من هاجم السلطان عبدالحميد واعتبره ظالما في حين ان من عرفه عن كتب مثل جلالة الملك عبدالله بن الحسين دافع عنه ونفى صبغة الظلم عن السلطان وقال انه الحذر الحويط فقط وليس بظالم وما على القارىء الا ان يقرأ مذكرات جلالة الملك حتى يعرف ان ما يقرأه في كتب اخرى غير صحيح عن علاقة السلاطين العثمانيين بالعرب. واورد الملك مثلا ان السلطان عبدالحميد طوال فترة حكمه لم يعدم الا شخصا واحدا لسبب هام حدثني عنه (اكمل الدين او غلو) في مؤسسة شومان عندما القى محاضرة قبل سنوات وما زالت الاقلام تخلط بين الاتراك والتورانيين والعثمانيين.

هذه الدراسة فيها تصد لدور صحيفة القبلة التي ركزت على التورانيين فقط وميزت بينهم وبين سلاطين بني عثمان والثورة العربية او النهضة العربية كانت من اجل العرب والاتراك انفسهم والشركس والالبان والاكراد ولقد اشار الحسين بن علي طيب الله ثراه لذلك بوضوح.


د. سعد ابو دية

مزايا هذه الدراسة

في التاريخ العربي كثير من الصفحات المطوية التي لم تصل اليها اقلام المؤرخين ومن هذه الصفحات تلك الهجمة الشعوبية التي قام بها (التورانيون) لتدمير علاقات العرب مع الاتراك العثمانيين اذ عزفوا على وتر انفصالي واخذوا في تعبئة الناس.

ولقد قامت صحيفة القبلة بالرد على هذه الهجمة كما قامت باستعراض الاسلوب الهجومي التوراني.

وارجو ان تكون هناك فائدة في استعراض هذه الهجمة الشعوبية وكيفية الرد عليها ومحاولة استخلاص النتائج والعبر في استخدام الاساليب الهجومية الشعوبية بشكل عام وطريقة هذا الهجوم ولعل في تدوين هذه التجارب والتعليق عليها فائدة للاجيال المعاصرة والقادمة.

تعتمد هذه الدراسة على مسح صحيفة (القبلة) التي اصدرها المغفور له الشريف الحسين بن علي عام ١٩١٦ لتكون منبرا معبرا عن فكرة الثورة العربية الكبرى ونقل الرسالة الى الناس في ارجاء الوطن العربي والتعبير عن امالهم.

غير ان الصحيفة ساهمت في شيء اخر وفي منتهى الاهمية اذ انها تصدت للرد على الهجمة الشعوبية التي قام بها (التورانيون) وكانت منبرا منافحا مدافعا عن العرب. وفي هذه الدراسة يمكن ملاحظة النقاط الهامة التي ركز عليها التورانيون في الهجوم الشعوبي وكيف ردت (القبلة) على تلك الهجمة.

ظهرت هذه الصحيفة لاول مرة في ١٥ /شوال سنة ١٣٣٤هـ في مكة المكرمة وطبعت في المطبعة الاميرية بحارة جياد ولقد كتب تحت العنوان القبلة: «جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع لخدمة الاسلام والعرب» اما فوق العنوان فقد كتب: «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه».

تولى ادارة الجريدة وتحريرها السيد (محب الدين الخطيب) (١٨٨٦ - ١٩٦٩م) من مواليد دمشق ومن اسرة السيد عبدالقادر الجيلاني الحسيني وقد ظلت الصحيفة باسمه لاخر عدد.

التورانية والشعوبية:-

ظهرت في (الاستانة) حركة جديدة عام ١٣٣١ هـ واخذت تنتشر تدريجيا لتوحيد القومية التركية بالعنصرية العرقية لا بالرابطة الدينية الاسلامية وتذكر صحيفة القبلة ان هذا الشعور القومي الذي تولد عند الاتراك قد جاء من تنظيم يستهدف تطهير اللغة التركية من الكلمات العربية وان الاتراك امة قائمة بذاتها مستقلة عن غيرها. وقد تصدت القبلة لهذا المظهر الشعوبي بشكل مكثف خلال السنة الاولى من صدورها. وتعتبر (القبلة) احد اهم المصادر عن الشعوبية في هذه الفترة التي لم يتطرق لها المؤرخون.

اسلوب الهجوم (كتاب قوم جديد):-

ظهر في عام ١٣٣١ هـ كتاب «قوم جديد» لعبيد الله الافغاني وتعني (قوم جديد) التورانيين او الاتحاديين. اما قوم قديم هم الاسلاف الذين نظر اليهم الاتحاديون باستعلاء وتكبر وقد بدأ الكتاب بالهجوم على قوم قديم) على هذا النحو:-

اولا: تتريك القرآن: طلب الشيخ عبيد الله الافغاني بالقاء خطبة الجمعة باللغة التركية وهاجم مقال ظهر في الصحف بتعميم تعليم اللغة العربية في تركيا حتى تستطيع الامة ان تفهم خطبة الجمعة على الاقل - يقول (عبيد الله): - «وهذا القول اثر من اثار الامة بدلا من تعليم اللغة العربية يوجد شيء اخر وهو القاء خطبة الجمعة باللغة التركية وروى الشيخ ان الامام ابو حنيفة اجاز ذلك» ترد القبلة عليه وتقول بان الامام (ابو حنيفة) لو كان موجودا لما استحق ان يصفعه فقط مثلما فعل الشيخ العطار علامة الشام بل لحكم باستحلال دمه.

ثانيا: عدم الاهتمام بالخلفاء العرب والعثمانيين: هاجم الشيخ عبيد الله الافغاني الاتراك الذين يهتمون بالخلفاء الراشدين ويعلقون اسماءهم في المساجد ويقول: «يا لها من جهالة وما اعظمها من غفلة انكم ايها الاتراك تعلقون في جوامعكم اسماء خلفاء عرب (يعني اسماء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم) ولا تذكرون بالاحترام اسما من اسماء خلفاء الاتراك» ويلاحظ ان الاتحاديين ناصبوا السلاطين العثمانيين العداء واصبح الخلفاء سجناء ويقول تركتم قومكم المقدسين المبجلين وصرتم تقدسون مشايخ الاجانب عنكم مثل السيد عبدالقادر الجيلاني والسيد البدوي وغيرهما وقلتم ان لسان اهل الجنة عربي بل ولسان الحق جل جلاله عربي ايضا وقلتم ان الشام ارض المحشر والمنشر هذه اقوال خدعكم بها العرب» تصدت صحيفة القبلة للدفاع عن الخلفاء العثمانيين ولم تهاجمهم بل وصفتهم بالكرام وتضامنت معهم على اعتبار ان السلطة سرقت منهم وهم اصحاب الحق الشرعيين وترى ان هيبة البلاد قد ذهبت بذهاب سلاطين بني عثمان وان الاتحاديين زجوا البلاد في حرب اصاب المانيا غنمها واصاب العرب غرمها.

ثالثا: تفسير القرآن لصالح التورانيين:-

فسر الشيخ عبيد الله الافغاني اية «والعاديات ضبحا» بانها تقدس خيل الاتراك وان الحكومة التركية المستقلة الجديدة هي حكومة قوم جديد شجاع وغيور وان خيل الجيش التركي التي نزلت في تقديسها اية (والعاديات ضبحا) هي اعظم شرفا وحرمة باضعاف مضاعفة ممن يقدس الاتراك من الاشراف والرؤساء غير الاتراك.

ولقد عرض الشيخ بالحرمين وبين ان مقامات الحرمين الشريفين ليست مصونة كما ينبغي بخدمة الاتراك الاسلامية وان شرف المقامات يتناقص بنسبة تناقص قوة الخلافة وانها معرضة للخطر من جهة البحر وعلى هذا فان الحج ليس فرضا على المسلمين.

وتعلق القبلة على هذا الموضوع:-

١) ان شرف الكعبة المعظمة والروضة النبوية المطهرة هو لذاتهما.

٢) ان من ينهى المسلمين عن اداء الفريضة الحج قبل ان يصبح عنده اسطولا او جيشا لا يوفقه الله في ذلك.

ولقد تطرقت صحيفة القبلة لكثير من الامثلة وردت عليها وهدفها تعريف المسلمين حيث تذكر مثلا ما يلي:- «هذه ترجمة ما قاله واعظ الاتحاديين في جامع الاستانة ونحن لا اثم علينا في نقله هنا لان مقصدنا ان يعرف المسلمون من هم اصدقاؤهم ومن هم اعداؤهم ومن هم اولياء الله ومن هم اولياء الشيطان».

انشاء الجمعيات التورانية:-

حصرت صحيفة القبلة عدد الجمعيات التي اسسها الاتحاديون واهدافها:

جمعية (ترك اوجاغي)

وتعني طائفة الترك والعائلة التركية وجعلوا غايتها تتريك العناصر العثمانية ومركزها في الاستانة ولها فروع هي:

أ) ترك يوردي - المملكة التركية - مهمتها العناية بالاداب التركية بتطهير اللغة التركية من الكلمات العربية وجعلها لغة مغولية بحتة وتهدف لما يلي:

١) تأليف الكتب بهذه اللغة وتعليمها في المدارس.

٢) نشر هذه اللغة في البلاد التركية.

٣) كتابتها بحروف منفصلة حتى لا يبقى بينها وبين اللغة العربية اي شبه.

٤) يقوم اعضاء هذه الجمعية بمقاومة اي كاتب تركي او غير تركي لا يرى رأيهم.

٥) تدريس الاتراك التاريخ التوراني القديم وافهامهم ان التاريخ التركي تاريخ امة اختارتها الاقدار لسيادة الامم.

عندما رد عقلاء الترك كعلي كمال بك والدكتور رضا بك نور بك ولطفي فكري بك فان الاتحاديين تهددوهم بالقتل وقالوا ان العنصر التركي يتبرأ منهم واكثر من ذلك لقد ردوا اصلهم الى اليونان وعلى ذلك فقد اتهموهم بانهم لا وطنية لهم ولا قومية ولا شرف.

ب) ترك درنكي :- اي بنات الترك: تهدف بث الفكرة القومية في الترك. اعضاء هذه الجمعية من غلاة الاتحاديين المتعصبين الذين ارادوا نشر الفكر التركي بهمة ونشاط وكانوا اكثر الناس كراهية للدم ورغبة في تتريكها بغرور وتعصب.

جـ) ترك كوجي: اي القوة التركية: مهمتها العناية بصحة الترك وتقوية اجسامهم ومن شروط (العضوية) في هذه الجمعية (ترك اوجاغي):

١) ان يكون العضو تركيا.

٢) ان يغير اسمه الى اسم توراني يعرف به بين اصحابه ممن كان اسمه (انور) يصبح (ايشلداف) وهي انور بالتركية القديمة.

واخذ الاتحاديون يستبدلون اسماءهم باسماء تورانية. واستبدل رجال الحكومة اسماءهم باسماء تورانية اصبحوا يعرفون بها بين اصحابهم ومعظمهم من جمعية (ترك اوجاغي) فتغيرت الاسماء من محمد او سليم او حسين الى تيمور وجنكيز وهولاكو.

وقد نشطت جمعية ترك اوجاغي في هذه المظاهر:

اولا: انشأت الاندية وحرمت الدخول على غير الترك.

ثانيا: بدأت الجمعية بتدريس الاعضاء التاريخ التركي القديم ولا سيما تاريخ هولاكو واغوز وجنكيز وخصصت ثلاثة ايام لتعليم النساء التاريخ التركي القديم وبث الفكرة العنصرية بينهن.

ثالثا: ادخل في برامج المدارس العالية ولا سيما المدرسة الحربية ومدرسة اركان الحرب في الاستانة تاريخ التورانيين وادابهم ونظامهم وعهدت الحكومة الى المتخصصين في القاء محاضرات يومية.

ولقد دافع امين بك «ويوسف اق جورابك» من زعماء التورانية عن المواقف التورانية السابقة وهم لم ينكروها ولم ينكروا تبجيل الوطن الاصلي (توران) وتعظيم تيلا واغوز خان وقرة خان وجنكيز خان وهولاكو وتيمورلنك وترجمة القرآن الكريم واستبدال اسماء محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والتعصب العرقي لئلا يضعف الفكر القومي حسب رأيهم.

دافع المفكران التورانيان بالنص كما يلي:

ابصر قليلو الانصاف هذه الاشياء الصغيرة التي قمنا بها قرأوها موجبة لرمينا بما رمونا به ولكنهم لم يبصروا ما يأتي به غيرنا من البدع الفكرية والمكرات الضلالية التي يجنح اليها ويدين بها كثير من الطوائف الاسلامية المضلة المنتشرة بين ظهرانيهم في كثير من بلاد الاسلام.

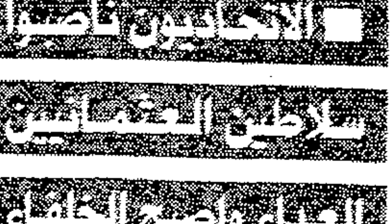
عجيب وغريب ان يبصروا صغائرنا ولا ينظرون الى كبائر تلك الطائفة التي غفلوا عنها تساهلا واهمالا.

والا فما يقولون في القاديانيين المنتشرين في الهند وهم الذين قدسوا (غلام احمد القادياني) وسموه المهدي بل المسيح وبالغوا في تعظيمه حتى جعلوا مقامه كمقام الانبياء والرسل وقالوا انه يوحى اليه من ربه وغير ذلك من الكفريات التي امتلأت بها كتبهم المعروفة المتداولة في ايدي مسلمي الهند.

وماذا يقولون في النوشرية وهم الطائفة المعروفة بعقائدهم الكفرية وعقائدهم الضلالية التي اقل ما فيها قولهم بوجوب تجريد القرآن الكريم من الانبياء والقصص التي يزري بمقامه وجودها فيه على ما يقولون.

ولقد امتدح امين بك جنكيز خان وتيمورلنك في رسالة (تورك بوربينة اي تورك اويان) المطبوعة في الاستانة عام ١٣٣٠ هـ كما يلي:

(الى الامة التركية ان بني البشر منذ خلقوا الى الان لم يروا امة باسلة وعظيمة مثلك انت التي ترنمت باناشيد الفتوحات في كل مكان وان قرة خان واوغوز وجنكيز وتيمورلنك وياووز هم اجدادك الذين يمتلىء صدرك الواسع فخرا بهم).



لقد بدأت صحيفة القبلة من العدد الاول بالدفاع عن موضوع الوحدة الاسلامية ودوافع الثورة الاسلامية وان التورانيين نشروا الروح الخبيثة في المدارس والاندية وانقطع الامل في الاصلاح وانهم تجاوزوا في اثارة مشاعر المسلمين وتماديهم وغرورهم واشارت لدعوتهم للعصبية التركية والتنكيل بالعرب.

الجامعة التورانية:-

ولقد تم العثور في اوراق شقيق غالب بك قائد المركز بالمدينة المنورة على رسالة تشبه المناشير الصادرة عن اللجنة المركزية لجمعية (ترك اوجاغي) لنشر الدعوة التورانية واحلالها محل الجامعة الاسلامية ونص المنشور كما يلي:

(الى فروع جمعية ترك اوجاغي ومأموريها السياريين: ان ذلك الهيولي الوهمي الذي يدعى بالجامعة الاسلامية والذي طالما كان مانعا للترقيات الحاضرة عموما ولتحقيق فكرة الاتحاد التوراني خصوصا وقد دخل الان في طور الزوال ودور الاضمحلال ولم يعد يخشى منه ادنى خطر على ما نريد تحقيقه من امالنا ومبادئنا.

واقرب مثال على ذلك حالة المسلمين في البلاد الهندية وهم من الطوائف الاسلامية المعدودة فانهم عدا انقسامهم الى نوشريين وقاديانيين ووهابيين وغير ذلك من الفرق الكثيرة فالبقية القليلة منهم المعروفة باسم اهل السنة والجماعة الذين هم محل النظر قد توصلنا الى استخدام فئة منهم تحت ستار (جمعية خدام الكعبة) وهذه الفئة مؤلفة من افراد عاملين يحسنون تأويل اقوالنا واعمالنا ويتفانون في الدفاع عنا حتى انهم يستطيعون ان يظهروا لاهل الهند لون البياض اسود ولون السواد ابيض وان لهم في طرق مخصوصة لا يحتاجون منها لمناقشات منطقية او مجالات عقلية بل انهم زرعوا في نفوس القوم البذور التي نبتغيها فلم نعد نحسب حسابا لمعارضة عامة الناس لنا من ذلك الجانب. وعلى ذلك ينبغي لكل فروع جمعيتنا ومأموريها المتجولين في البلاد والاقطار ان لا يخشوا بعد الان اي مقاومة تجريها الجامعة الاسلامية ضد جامعاتنا التورانية لان الجامعة الاسلامية قد انحلت تمام الانحلال ولم يعد في امكانها ان تقف في طريقنا وطريق امالنا واغراضنا ولقد ان الاوان المجاهرة بكل ما كنا ننصح لكم من قبل بكتمانه وتأخير اعلانه فسيروا امنين واعملوا مطمئنين واضربوا الضربة الاخيرة على الافكار والقيود التي وقعت في طريق جامعتنا التورانية مئات السلام لكل الاخوان».

■ التورانيون شعوبيون حاقدون على العرب والاسلام

الربط بين التورانيين العثمانيين وبين العباسيين من حيث القتل واتلاف الكتب:

لقد ربطت صحيفة القبلة بين التورانيين ايام العباسيين والتورانيين العثمانيين حيث جمعهما سفك الدماء لغير ضرورة فمثلا ترى القبلة ان الاجيال لم تنس قتل امير المؤمنين المهدي العباسي على يد توراني عندما اخرج خنجرا مسموما واغمده في جسد الخليفة ومص دمه انتقاما للروح التورانية مما اراده ذلك الخليفة الصالح من احياء عهد الخلفاء الراشدين والسير على منهجهم ومنهج عمر بن عبدالعزيز. ويقوم التورانيون في اواخر العهد العثماني بالشيء نفسه حيث ان القادة الاتحاديين امثال (جمال) و (انور) و (اشرف) و(ممتاز) و (فخري) قد تقمصوا الروح التورانية وقاموا بسفك الدماء.

وقد تشابه التورانيون في العهد العباسي والعهد العثماني في اتلاف الكتب واماتة العلم وان الناس يتذكرون ما صنعه جنكيز خان وهولاكو.

وتميز الصحيفة بين التورانيين وبين الاتراك في الاستانة والاناضول وبلاد روسيا من ذوي المروءة والخير والذين تأدبوا باداب الاسلام وتهذيب نفوسهم بفضله، وللعرب في نفوس هؤلاء منزلة لا يؤثر عليها سحر الساحرين. ولقد قضى الاسلام على الروح التورانية الموجودة في بلاد توران حتى سول الشيطان للاتحاديين ان يقوموا بالاندفاع لاحيائها فتبعهم ضعاف المدارك والذمم وسكت عنهم ضعاف العزائم والهمم.

وتصف القبلة حقيقة الموقف وتطوره على هذا النحو:

وبعد فان هذه الروح التورانية ليست بالامر الجديد ولكن تغلب بعض اهل التقوى والسياسة من الترك فيما مضى كان يخفيها عن انظار عامة الناس فلا تلمحها ابصارهم والا فهي موجودة من عهد (قرة خان) و (اغوز) و (باغر) و (بغا) و(حيف) و(يحكم) و (توزون) و (جنكيز).

واما الان فقد ازدادت الحال شرا بتغلب الملحدين على اهل الدين وضرب المفسدين على ايدي المصلحين وانتشار الروح التورانية في الاستانة بين جمهور الناشئين فلم يبق للعرب /بل وكل البشر /الا ان يتوكلوا على الله في سحق اعدائه المارقين حتى لا تقوم لهم قائمة الى يوم الدين.

ووصفتها القبلة بانها خطر على الدين وليس على العرق فحسب وتقول:

وهي خطر على الفضيلة لانها ليس لها من الدين وازع يحول دون اهواء اصحابها ولم يصطلحوا على اداب محترمة فيما بينهم لغلبة خلق الغدر والشر والافتراس على طباعهم فاندفعوا الى ما عرفوا به من الجرائم الاخلاقية والاجتماعية التي يندى لها وجه الانسانية خجلا.

وتستشهد القبلة باشعار الاتراك الذين ناهضوا التورانية مثلا قصيدة نامق كمال بك الذي يتبرأ من جنكيز التوراني يقول:

ان الملايين من الهمج والمتوحشين الذين خرجوا من صحاري (قرج قوروم) وانتشروا في كل انحاء اسيا بسائق الاطماع الدموية التي اتصف جنكيز الجبار الذي كان اشد افتراسا من النمر واقطع خيانة من الثعبان واعظم وسوسة من الشيطان - لما كانوا افة من افات البشر وليسوا اقل من الطوفان تخريبا للبلاد وافناء للعباد.

في الوقت نفسه كانت هناك نزعة تورانية في الشعر حيث اوردت القبلة القصائد التي نظمها شاعر الترك التوراني الذي يسميه الاتحاديون شاعر الترك محمد امين بك في كتاب سماه (اي ترك اويان) ايها التركي استيقظ وكتب فوقها تورك يوربينة اي (الى الوطن التركي او جمعية الوطن التركي) وقد ارادوا توزيع هذا الكتاب على اطفال المدرسة الابتدائية في المعلاة - مكة المكرمة - ليغرسوا في نفوسهم تمجيد جنكيز خان وتيمور لذلك ذلك ان القصائد مجدت التورانيين وتذكر بالنص:-

«ان بني البشر منذ خلقوا الى الان لم يروا امة باسلة وعظيمة مثلك انت التي ترنمت باناشيد الفتوحات في كل مكان وان (قرة خان) واغوز واتيلا وجنكيز وتيمورلنك وياووز (السلطان سليم) هم اجدادك الذين يمتلىء صدرك الواسع فخرا بهم».

انك ركزت رايتك فوق القارات الثلاث (اوروبا واسيا وافريقيا) فجرى ذكرك على السنة البيض والسود وعرفك الناس بين مئات الاوثان في الشرق والغرب بانك الهة السيف والترس وتقول القبلة:

انظر الى ذلك المجنون كي يقول ان البشر منذ بداية وجودهم الى الان ما رأوا امة اكثر عظمة ولا اشد بسالة من الامة التي اولئك اجدادها وهؤلاء احفادها وكأنه لم يكفه هذا الهذر والهذيان حتى رفع تلك الامة الى مقام الربوبية واسند اليها الالوهية.

رد فعل الشعراء العرب:-

ولقد ادى موقف الشعراء التورانيين الى ردة فعل ظهرت عند الشعراء العرب عندما اتيحت لهم فرصة على صفحات صحيفة القبلة ومن اولئك الشعراء الذين اعتزوا بالقومية العربية: الشاعر (جميل العظم) له قصيدة بعنوان (وقد قضي الامر) ويقول:

لقد دالت الايام وانقلب الدهر
فقل لبني جنكيز قد قضي الامر

وهناك شاعر اخر (سليمان التاجي الفاروقي) له قصيدة:

هي العرب لا ذلت وانت اميرها
فان تفتخر يوما فاهل فخورها
امولاي ان الترك عاشت واسرفت
وقد اركبتنا خطة لا نسيرها
الى الحرب للالمان لا لمحمد
ولا غضب للدين كان نفيرها

ويلاحظ ان الشعراء العرب الذين تطرقوا للحديث او ذكر الاتراك قد وصفوهم بالفساد وعدم مراعاة الميراث التاريخي الاسلامي.

اهداف الشعوبية التورانية:

بينت القبلة ان اهداف التورانيين الاتحاديين هو ضرب الامة بعضها ببعض وتركها اشلاء ممزقة واوصالا مبددة وانهم جاءوا للقضاء على البقية الباقية من المملكة العثمانية في اجزائها الرسمية وغير الرسمية وانهم يزعمون انهم المخلصون من دون سائر الخلق وان الدولة المؤلفة من ثلاثين مليونا من الناس ليس فيها من المخلصين الا جمعية واحدة وفئة واحدة مخلصة هي الفئة التورانية. اما العرب والاكراد والالبان ونصف الاتراك فهم غير مخلصين في نظر الاتحاديين وقد بدأ الاتحاديون تقويض اركان الدولة العثمانية بعدة تصرفات منها:

اولا - قام الاتحاديون بالهجوم على دار الخلافة وسلطان المسلمين واتهموا السلطان بالخيانة. وجاء في يوم ١/تموز ١٣٢٤ الاتحاديون من سلانيك وفيهم من كبار ضباط الفيلق الثاني والثالث ومعهم الاف الرايات العثمانية وطافوا بالشوارع للاحتفال بتعديل الدستور.

كانت للاتحاديين مآرب اخرى من اخراج هذه المظاهرات اذ بادروا بايقاع خاصة السلطان عبدالحميد واوقعوا في شراكهم رضا باشا البرمكي الذي دفع (١٢٠) الف جنيه مجيدي واخذت جمعيتهم تكبر واقاموا ناديا قرب الباب العالي وصار هذا النادي كعبة عباد المنافع وطلاب الوظائف واخذوا يدخلون فيها كل ضابط وقح وكل كاتب سفيه وانشأوا صحيفة (طنين) وعهدوا بها الى حسين جاهد عضو الجمعية.

حاول السلطان (عبدالحميد) ان يتصدى للاتحاديين ويتخلص منهم ولكن قصر يلدز كان قد خلا من المخلصين للسلطان فاستدعى اثنين من الثقاة (جوهر اغا وتادر اغا) وباح لهما بسره واخبرهما انه يريد كبح جماح هذه الجمعية فتم تسليط الهجوم عن طريق صحيفة (سربستي) التي اخذت تفهم الامة حقيقة الاتحاديين فاغتال الاتحاديون رئيس تحريرها (حسن فهمي البيك) وكان الشهيد الاول لصف المعارضين لجمعية الاتحاديين.

بدأت حركة من الطلاب والعلماء وائمة المساجد ضد تصرفات الاتحاديين ولقد انقلبت عليهم فرقة طوابير الصيادة المكونة من الارناؤوط حيث هاجمت قوتهم في نادي الاتحاد والترقي وفتكت بهم فقابلهم الاهالي بالترحاب واخذوا يطالبون بالحكام الشريعة.

تقاعس السلطان عبدالحميد عن دعم الثوار وساهم في خديعته احمد رضا بك الذي كان يرسل للسلطان يوميا من يبلغه ان مجلس الامة راض عنه. وفي هذه الاثناء دخل الاستانة (جيش الروملي) او جيش الخوارج كما يسميه صاحب جريدة المؤيد الشيخ (علي يوسف) واعلنوا الاحكام العرفية وهاجموا (الارناؤوط) وقتلوهم عن اخرهم (٢٥٠٠) جندي وبعد يومين (يوم ٤/١٣) ذهب زعماء الاتحاديين الى السلطان عبدالحميد وفي مقدمتهم (قرسو افندي الارمني) وابلغوه قرار مجلس الاعيان بخلعه ومع القرار فتوى شيخ الاسلام (موسى كاظم) وفي اليوم التالي نصبوا محمد رشاد سلطانا. وفي يوم ١٥/نيسان اكتسح الاتحاديون قصر يلدز فنقلوا كل مدخرات القصر الثمينة والخيول والجواري والاواني النادرة.

اصبح السلطان العثماني مسلوب الارادة وتولى الاتحاديون الحكم واخذوا يقومون بسلب اخر ما بقي للدولة من هيبة فازالوا من كتاباتهم اسم الدولة العثمانية فاصبحت التركية وازالوا من كتاباتهم واقوالهم اسم الدولة والجامعة العثمانية واستخدموا محلها اسم الدولة التركية والجامعة التركية وسلبوا من ال عثمان اسمهم واخذت جمعية (ترك يوردي) تحض على اهمال العنصر غير التركي وان يعملوا لقوميتهم فقط.

وظهر فريقان:

١) فريق يكره العرب ويتمنى ان يتخلص منهم وبفائدة تعود على الاتحاديين كان يبيع مثلا ارضا عربية ويشتري بثمنها ارضا تركية.

٢) فريق يكره العرب ولا يريد الخلاص منهم ولكن دون الاشتراك في الحكم اي ان يعتبر البلاد العربية مستعمرة للاتراك.

علقت صحيفة القبلة على هذا الموقف الاتحادي السابق الذي ظهر في افتتاحية جريدة سام التركية وتقول القبلة:-

(فاذا كان هذا هو اعتقاد الترك بالجامعة العثمانية واذا كان هذا نظرهم الينا بل اعتبار ان بلادنا مستعمرة للترك وان امتنا محكومة لها يتصرفون بها كيف شاءوا.

فاذا كان هو اعتقاد الترك بالجامعة العثمانية ولذا كان هذا نظرهم الينا وارتباطهم بنا - اضف الى ذلك مجاهرتهم بالالحاد - فاي عيش يطيب للعربي معهم بعد هذا واين تلك الصبغة الاولى التي كانت تسمي الدولة بها دولة اسلامية.

كان هدف الاتحاديين الصاق تهمة الخيانة الوطنية بالعرب للايقاع بالفضلاء والسراة من العرب بحجة الانتماء الى الجمعية اللامركزية وهي ليست من الجمعيات الثورية او الخفية بل ان اعضاءها معلومون وقانونها معروف وهدفها تقوية العناصر العثمانية.

قام احمد جمال باشا ناظر الحربية العثمانية وقائد الفيلق الرابع باعدام اثني عشر شابا ولقد قدم والي سوريا خلوصي بك استقالته عندما راى مشانق الظالم للابرياء تنصب في ولايته.

ولقد قام احمد جمال باشا بانتزاع السلاح من يد الجيش السوري واستخدام افراده بناء الطرق لانهم على زعمه خونة جبناء ونسي احمد جمال ان الجيش العربي رد الغارة الشهيرة عن مضيق الدردنيل ولقد امتدح الجيش العربي القائد الالماني العام (فون ساندس).

رات الصحيفة ان العرب في الحجاز هم اهل الحل والعقد وانهم محط انظار المسلمين العرب والاتراك تجاه السياسة الخرقاء من الاتحاديين الذين عبثوا باستقلال العرب تقول:

اللهم اشهد فان الاتحاديين عبثوا باستقلالنا وعملوا على اذلالنا فاستعانوا بالعدو على الولي وبالاعجمي على العربي ولم يخشوا سيفك الباتر وجبروتك القاهر فجعلوا خلافتك المقدسة في قبضة الالمان واباحوا لها محارم بني عثمان.

ولقد قامت الثورة العربية الكبرى وتصف القبلة ان قيامها لم يكن الا في سبيل الاسلام وليس على اساس قومي عرقي تقول: اصبروا وصابروا فانكم تحاربون من اجل الوطن والعرب والاتراك والاكراد والجركس من اجل كل مسلم في الوجود.

الخط العربي والهجوم عليه:

اجتهد الاتحاديون لاقناع الامة التركية بان تكتب بالحروف اللاتينية وذلك لقطع الصلة بين العرب وبينهم. لقد رفض الاتراك ذلك لان اللغة التركية لا تستغني عن الالفاظ العربية التي هي مادة ادابها وعلمها فلو كتبها بحروف لاتينية لا يمكن لاحد ان يلفظها.

ولما فشل الاتحاديون من تعميم هذه الفكرة فانهم استخدموا نفوذ نظارة الحربية في الاستانة وذلك بالكتابة بحروف عربية متقطعة وان يصنعوا بعد كل حرف متحرك حرفا جديدا للدلالة على حركته وان يكرروا كتابة الحرف المشدد منهم يكتبون (حسن بيرم) مثلا ج ١ س ١ ب١ ي ر١ م.

ولقد دافعت القبلة عن الخط العربي بهذه الافكار:

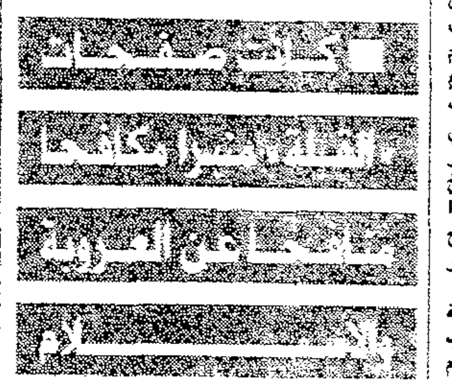
١) ان الخط العربي المنتشر الان هو نتيجة تجارب خمسة عشر قرنا او اكثر وانه كان موجودا في الانبار والحيرة قبل انتقاله للحجاز.

٢) انه اكثر الخطوط التي تكتب به اللغات الحية اختصارا واقلها اجهادا للعين والذين تعلموه يستطيعون ان يلفظوه به كل مدلولاته بسرعة واضحة كما هي الحال في ارقى اللغات ان كل حرف لفظي بسيط في الخط العربي هو حرف كتابي بسيط بعكس اللغات الثانية التي تحتاج الانسان ان يكتب شيئها بحرفين ولان كل حرف لفظي مفرد حرف كتابي مفرد فالسين مثلا تكتب بشكل واحد والكاف بشكل واحد ايضا. وفي الكتابة العربية لا توجد حروف مهمة من اللفظ غير الف الجمع في الافعال وواو عمر وبخلاف سائر اللغات التي في كتابتها حروف كثيرة مهمة.

ثالثا: بررت الصحيفة ان هجومها ليس للغض من غير للخط العربي بل لان الخط العربي اوفق الخطوط لكتابة اللغة العربية وان فيه شيئا من الاختزال وان (الضمة والفتحة والكسرة والسكون والتشديد) تسهل قراءة الخط العربي وان هذا يسهل كتابتها بالعربية اذا لزم الامر.

حمل الاتحاديون على قتل الروح الادبية في سائر المدارس الدمشقية حيث اوعزت الحكومة الى مدير المعارف في سوريا بقتل الروح الادبية عن طريق التداخل بصورة سرية لتوحيد البرامج في المدارس الاهلية وجعلها على نمط المدارس الرسمية وذلك لمقاومة تاريخ السلف والادبيات العربية.

ولقد حملت الحكومة الاتحادية على المدارس الوطنية في دمشق وبيروت لانهما تنشران الفضيلة والعمل. الاولى للاستاذ احمد عباس الازهري في (بيروت) والثانية في (دمشق) للشيخ كامل القصاب وقد قتل الاتحاديون مؤسسي المدرسة الاولى وهما الشيخ (احمد حسن طبارة) و (احمد مختار بيهم).



محاربة وقمع فضلاء العرب:

اظهر الاتحاديون ميلا لمقاومة كل عربي يلفت الانظار بفضله وحكمته ودرايته وتصدت القبلة لهذا الموضوع وردت على هذا النحو:

«من الحقائق التي لا مراء فيها ان تاريخ الحضارة العربية يختلف اختلافا بينا عن تاريخ الحضارة التركية وكل من ينظر اليها بالنظر الواحد ليسجلها بعنوان الحضارة الاسلامية يقع في نفس الخطأ الذي يخطئه من لا يفرق بين حضارة الغربيين والاحباش بل يراهما حضارة نصرانية».

ترى العرق العربي حينما امتد دبت في عصارته روح ادبية عجيبة تحيي الفيافي وتنطق الصخر الاصم فتخرج من بلاد شنقيط رواة لشعر وحفاظ اللغة وتنبت في واحات حائل طلاب الاصلاح هذه ميزة عربية خالصة لا يرى لها القارىء مثيلا في تاريخ الحضارة التركية لان العربية الت على نفسها ان تتخذ الادب هدفا لها وتجعل التهذيب المعنوي ضالتها المنشودة وما بغداد والبصرة والكوفة وقرطبة والقاهرة ودمشق في القرون الوسطى الا سجل كبير في ايات بينات كتبت بالذهب الابريز ليقرا فيه المعاصر مجد البدوي المتحضر.

هذا هو شأن الحضارة العربية في نفسها وجوارها ومن دان لسلطانها فما شأن الحضارة التركية يا ترى سلسلة من ضربات جنكيزية وويلات بحيث يرى فيها علماء الانساب اواصر القرابة.

تيمورية وطلبات انورية جكالية وطلعتية قد تشابهت كتشابه اسنان المشط واشارة الصحيفة لتفشي الالحاد عن طريق التورانيين وذكرت ما يلي:

«اذا فشا الالحاد في مدارس الحكومة ونبذت الاديان والمذاهب حتى بين صغار الطلاب في المدارس الابتدائية فكنت لا تسمع هنا وهناك الا اصوات معاول الالحاد».

العلاقة بين الهجوم على العرب والهجوم على الاسلام

ربطت القبلة بين الهجوم على العرب والهجوم على الاسلام وان الشعوبيين يتصدون لهذا السلوك الوعر لتصغير شأن الاسلام بتصغير شأن العرب ولغتهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم عربي والعلوم الاسلامية عربية والمدينة الاسلامية عربية فاستعاض الشعوبيون عن مسبة الاسلام بمسبة العرب.

وتذكر الصحيفة بالنص: «وان كثيرا من الاعاجم تصدوا لسلوك هذه السبيل الوعرة من قديم الزمان فلم يجدوا وسيلة لتصغير شأن الاسلام اقرب لهم من الضرب على نغمة تصغير شأن العرب ولغتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم عربي والقرآن الكريم عربي والعلوم الاسلامية عربية والمدينة الاسلامية عربية فلما حاولوا ان يسبوا الاسلام استعاضوا بسب العرب وهذا الفريق من الاعاجم يسمون في كتب التاريخ والادب باسم الشعوبية.

الا ان هؤلاء الكفار الذين يحاربون الاسلام بمحاربة العرب وجدوا امامهم من العجم علماء مسلمين وائمة مرشدين قاوموهم مقاومة شديدة ما لبثت ان قضت القضاء المبرم على امالهم والحقت الفشل بكل اعمالهم.

ومن هؤلاء الاعلام جار الله الزمخشري وهو اعظم علماء الاسلام الذين انجبتهم بلاد العجم فقد قال منذ ثمانمائة وعشرين سنة في خطبة كتابة المفصل علم العربية ما نصه:-

الحمد لله الذي جعلني من علماء العربية وجعلني على الغضب للعرب والعصبية وابى لي ان انفرد عن صميم انصارهم وامتاز وانضوي الى لفيف الشعوبية وانحاز وعظمني من مذهبهم الذي لم يجد عليهم الا الرشق بالسنة اللاعنين والشق باسنة الطاعنين والى افضل السابقين والمصلين اوجه افضل صلوات المصلين محمد المحفوف من بني عدنان بجماجمها وارجائها النازل من قريش في سرة بيطائحها المبعوث الى الاسود والاحمر بالكتاب العربي المنور ولاله الطيبين ادعو الله بالرضوان وادعوه على اهل الشقاق لهم والعدوان.

ولعل الذين ينتقصون من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون ان يخفضوا ما رفع الله من مقدارها حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه في عجم خلقه ولكن في عربه لا يبعدون عن (الشعوبية) منابذة للحق الابلج وزيغا عن سواء المنهج.

خاتمة

يلاحظ ان الهجمة الشعوبية التي قام بها التورانيون كانت مرتبة منظمة وانها استخدمت الافكار العنصرية لبث الروح القومية التورانية واحيائها وفي سبيل ذلك تم تنظيم جمعيات عنصرية ومنها:

جمعية ترك اوجاغي (طائفة الترك) ومنها ترك يوردي اي مملكة الترك المنبثقة عن جمعية ترك اوجاغي ويلاحظ ان التورانيين اعتمدوا على السلطة التشريعية للسلطان العثماني ووصلوا لمركز القوة وساعد ذلك في تنفيذ افكارهم مما ادى الى رد فعل عربي تمخض عنه قيام الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م في وسط ظروف ملائمة جدا لقيامها.

بيد ان صحيفة القبلة تصدرت وحملت العبء لوحدها في الرد على الهجمة الشعوبية وتمثل رد القبلة في عدة مظاهر:

١) تعريف الناس بالهجمة الشعوبية على صفحات صحيفة القبلة.

٢) التصدي للدفاع عن الاسلام الذي هاجمه الشعوبيون التورانيون.

٣) التصدي للدفاع عن العرب وغير العرب ممن تعرضوا لهذه الهجمة الشعوبية من التورانيين.

٤) قامت الصحيفة بدور هام بتعريف الشعوبية والربط بين التورانيين في العهد العثماني والتورانيين في العهد العباسي وفي الوقت نفسه ردت ردا مناسبا على كل ما قام به التورانيون وميزت بينهم وبين السلاطين العثمانيين الذين دافعت عنهم وميزت بينهم وبين الاتراك العاديين.

• كلمة القيت في مؤتمر المائة المستنيرة بمناسبة الذكرى الثمانين للثورة العربية الكبرى

د. المصري استقبل السفير البريطاني

بحث التعاون التربوي بين الاردن وبريطانيا

عمان - بترا - استقبل الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم امس السفير البريطاني لدى الاردن يرافقه وفد الخبراء التربويين من الهيئة البريطانية للتنمية لما وراء البحار. وشرح السيد الوزير واقع العملية التعليمية والتربوية والخطط المستقبلية التي تنتهجها الوزارة لتطوير نظام الامتحانات بما يتلاءم والنظام الجديد الذي سيتم تطبيقه في العام الدراسي القادم.

كما استعرض خطط وانظمة التطوير التربوي وتدريب وتاهيل المعلمين والمناهج والكتب والابنية المدرسية انسجاما مع اهداف خطط التطوير التربوي. وجرى بحث اوجه التعاون بين الهيئة البريطانية للتنمية لما وراء البحار ووزارة التربية والتعليم وما يمكن ان تقدمه الهيئة من خبرات وخدمات تربوية وخاصة في مجالات انظمة الامتحانات وتطويرها والمشاريع التي ستقيمها الوزارة بدعم من الهيئة.

بحث توأمة المحميات الطبيعية في الاردن وفرنسا

عمان - بترا - استقبل الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والاثار امس السفير الفرنسي في عمان وفريقا فنيا فرنسيا برئاسة السيد فوكس مسؤول المحميات الطبيعية في فرنسا. وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المتعلقة باجراء توامة بين المحميات الطبيعية في الاردن وفرنسا والتعاون المشترك بين البلدين للحفاظ على المحميات الطبيعية وتقديم الخبرات الفرنسية للاردن في هذا المجال من خلال بروتوكول تعاون مشترك بين البلدين. كما تم بحث الاستعدادات المتعلقة بالاسبوع الاردني الذي سيقام في فرنسا في شهر شباط القادم تحت اسم «عام الاردن في باريس» ويشتمل الاسبوع على ثلاثة معارض تتضمن اجنحة للتراث الشعبي والصناعات الحرفية والتقليدية الشعبية والفلكلور الشعبي اضافة الى معرض سياحي ومحاضرات وندوات تتعلق بالاردن.

«أمن الدولة» تواصل النظر بقضية «بيعة الامام»

الاسواق

واصلت محكمة امن الدولة النظر امس في قضية المتهمين بحركة «بيعة الامام» وتراس الجلسة العقيد القاضي العسكري يوسف الفاعوري رئيس المحكمة وعضوية المقدم القاضي العسكري عارف السيوف والرائد القاضي العسكري سالم السعودي، ومثل الادعاء العام المقدم القاضي العسكري محمود عبيدات مدعي عام محكمة امن الدولة.

وفي بداية الجلسة قدم المتهمون والاظناء افادات دفاعية عن انفسهم حيث قالوا ان افاداتهم امام المدعي العام غير صحيحة لانها كانت واقعة تحت الاكراه. وانكروا كل ما جاء في هذه الافادات وقالوا انهم غير مذنبين بما أسند اليهم من تهم في هذه القضية.

المحامي محمد حنتوش قال باسمي واسم هيئة الدفاع اطلب من المحكمة توجيه كتاب رسمي للمدعي العام ودائرة المخابرات العامة لبيان تاريخ اعتقال وتوقيف كل من المتهمين والاظناء في هذه القضية.

وقرر رئيس المحكمة اجابة طلب محامي الدفاع ومخاطبة دائرة المخابرات العامة ونيابة امن الدولة لمعرفة تاريخ اعتقال كل واحد من المتهمين والاظناء وكذلك تواريخ الافراج عن الاظناء وكذلك تواريخ اعادة اعتقالهم وتوقيفهم.

المحامي مازن ارشيدات قال باسم هيئة الدفاع يوجد لدينا بينة دفاعية وسوف نقوم بتقديمها وتسميتها في الجلسة القادمة وهي بينة دفاعية شخصية للمتهمين والاظناء الذين اعطوا افادات دفاعية امام المحكمة في هذه الجلسة.

وقرر رئيس المحكمة اجابة طلب الدفاع ورفع الجلسة لسماع البينة الدفاعية واحضار اجابة دائرة المخابرات العامة وسجن بيرين ونيابة امن الدولة الى يوم ٢٩ الشهر الجاري.

وزير الاشغال يزور جرش وعجلون اليوم وغدا

الاسواق

يقوم المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان صباح اليوم بجولة تفقدية لمحافظة جرش وغدا لمحافظة عجلون يلتقي خلالهما بمحافظي ونواب واعيان واعضاء المجالس المحلية في المحافظتين للوقوف على احتياجات هاتين المنطقتين ويرافق السيد الوزير خلال جولته امين عام وزارة الاشغال والمدراء العامون بالوزارة.

تسجيل جمعية ودارين للحضانة

عمان - بترا - وافق المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية على تسجيل جمعية اصدقاء المسنين في محافظة العاصمة وذلك بموجب قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته. كما وافق على تسجيل دار حضانة الهناء في اربد ودار حضانة مدرسة بنات معان الاساسية في معان. وياتي هذا القرار تشجيعا للمراة لدخول سوق العمل وتحفيزها للمشاركة في زيادة الدخل القومي والاطمئنان على ابنائها بالتنشئة والتربية السليمة من خلال دور الحضانة.

٥٥ جمعية خيرية في المحافظة

٢١٢ الف دينار ايرادات الجمعيات بالعقبة خلال عام

بلغت ايرادات الجمعيات الخيرية في محافظة العقبة خلال العام الماضي ٩٥ حوالي ٢١٢ الف دينار.

وقال الحاج نصرت البيطار رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة ان اهم مهام الاتحاد تتمثل في الاشراف على المصالح المشتركة للجمعيات الخيرية في المحافظة والبالغ عددها ٥٥ جمعية منها ١٨ جمعية في مدينة العقبة و٧ جمعيات في منطقتي القويرة ووادي عربة وتنسيق الجهود المشتركة لهذه الجمعيات والعمل على تحسين خدماتها.

واشار الى ان مجموع المساعدات النقدية التي قدمها الاتحاد خلال العام الماضي بلغت ٤٧.٢٢٤ دينارا استفادت منها ١٧٠٠ اسرة في كافة مناطق المحافظة ومجموع المساعدات العينية «الملابس والاغذية» بلغت ٢٢.٨٨٦ دينارا استفادت منها ١٨٦٥ اسرة كما تم اعفاء ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة المدارس التابعة للجمعيات الخيرية في العقبة من الاقساط المدرسية والتي تقدر بحوالي ١٨ الف دينار.

واوضح انه يتبع للجمعيات الخيرية في المحافظة حضانتان يستفيد من خدماتهما ٤٦ طفلا و٣ رياض اطفال يستفيد من خدماتها ٥٦٩ طالبا وطالبة ومدرسة اساسية تضم ١٢٦٠ طالبا وطالبة.

واضاف ان أهداف الجمعيات الخيرية في العقبة تتمثل في رعاية الايتام والمعوقين وتقديم الخدمات التعليمية والمساعدات العينية والنقدية وانشاء المشاريع الاستثمارية التي تساهم في خدمة المجتمع المحلي والتي من اهمها مشروع جمعية العقبة الخيرية الاسلامية لتشغيل السيدات وتاهيلهن لمختلف المهن المنزلية مشيرا الى انه سيتم انشاء بناء لهذه الغاية خلال العام الحالي تقدر كلفته الاجمالية بحوالي ٤٠ الف دينار.

وحول المشاريع المستقبلية لاتحاد الجمعيات الخيرية في العقبة قال الحاج البيطار انه سيتم بناء مجمع للجمعيات الخيرية في المحافظة ومقر للاتحاد وقاعة للمحاضرات على قطعة ارض مساحتها ١٦ دونما بكلفة تقدر بحوالي ٨٠ الف دينار وانشاء مقرين لجمعيتي مؤاب واصدقاء بيت المقدس وانشاء سوق للتراث الشعبي لجمعية ابناء العقبة للتراث الشعبي واقامة حضانة نموذجية ومشغل تاهيل وخياطة لجمعية ابناء العقبة لتاهيل الايتام وتنفيذ مشروع المطبخ الانتاجي لجمعية نساء العقبة الخيرية واقامة رياض اطفال في قرية قريقرة في منطقة وادي عربة مشيرا الى انه تم رصد مبلغ ١٠ الاف دينار لهذه الغاية.

ترفيع ٧٦ موظفا في دائرة الجوازات والاحوال المدنية

الاسواق

قرر الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية ترفيع عدد من الموظفين في دائرة الجوازات العامة والاحوال المدنية الى مختلف الدرجات وهم السادة:

الدرجة الاولى من الفئة الاولى

جعفر جميل الحايك، لافي بنيان رويشد.

الى الدرجة الثالثة من الفئة الثانية

محمد محمود رشيد البطاينة، سيف الدين طلال الهزايمة.

الرابعة

موسى عايش مسلم، صالح صالح الشريدة،رفيفان سلامة الروسان، نظيرة احمد الريماوي، وضاح علي ايوب اصرفه، صلاح حامد الطراونة، عبد الرزاق النسور، مريم احمد رحاحلة، تيسير حسن الصمادي، كريم رشد العازمي العمرو، حمود عبد الكريم الزيدانيين، طايل عقلة السرهيد.

الى الدرجة الثالثة من الفئة الثالثة

احمد محمود الرواشدة.

الى الدرجة السادسة من الفئة الثالثة

احمد عبدالرحمن خلف، فارس محمد ابراهيم الدلابيح، اميرة محمود وهبة، يعقوب خليل حسونة، يحيى يسري شاهين، عدنان محمد البطايحة، سعدية علي الهندي، محمد رضا مساعدة، غالب حمدي مجاهد، وجيه شحادة ابو عباس، خديجة طه نمر علي، محمود محمد العناسوة، عبدالرحيم حسن الشويكي، محمد سليمان الحراسيس، احمد صياح البركة، ظاهر محمد علي الفلاح، منى عليان صويص، محمد حسن الشيخ قاسم، محمد محمود ابو مهنا، داود محمود منصور، عبدالله يوسف المدني، موسى حسين مسلم، فدوى علي حمودة.

الى الدرجة السادسة من الفئة الثانية

احمد مصطفى التزي، لؤي فهد الشياب، رافت عبد الحليم سعادة، فؤاد حسين الوشاح، محمد سلامة الكلوب، محمد علي العنانبه، عبد الله يوسف الكساسبه.

تعديل + نقل

يوسف عبدالحميد الزيدانيين، نوفان احمد العمرو، وليد محمد عساسفة، مصطفى علي سمرين، سمر جميل شنك، اروى عبد العزيز الشريف.

الى الدرجة الخامسة من الفئة الثانية

سميح احمد البدور.

الى السابعة من الفئة الثالثة

غادة سليم الصباغ، نهى عبدالله مرعي، ناصر الساحوري، فايزة مطيع عساسفة، امل عبدالحافظ عربيات، اسامة سعدات النجار، محمود عبد اللطيف النسور، بثينه محمد ابو خليفة، ابراهيم احمد ابو شباب، كوكب رجب النسور، منى محمود شحادة، حسن مصطفى الزعبي.

الى الدرجة الثامنة من الفئة الثالثة

فصل حران الجراحشة، بكر مزلوه خريسات، امجد منولي الربضي، صلاح عبد الرحيم ابو ريم، علي مقبل حراحشة، يوسف محمد سليمان ابو هويده، تماثيل حمادة الخريشة، عاطف محمد القرعان.

الى الدرجة التاسعة من الفئة الثالثة

يزن محمد الخرابشة، عزمي حلمي متولي، معتصم كمال الصمادي.

٦.٠٩ آلاف دينار مرابحات مؤسسة الأيتام خلال شهر

عمان - بترا - بلغت قيمة المرابحات المنجزة في مؤسسة ادارة وتنمية اموال الأيتام خلال شهر ايار الماضي ٦٠٩٦٥٠ دينارا.

وذكر السيد محمد الصغير كريشان ان مجموع المرابحات المنجزة بلغت ٢٢٩ مرابحة توزعت على جميع محافظات المملكة حيث كانت في محافظة عمان ٩٥ مرابحة بقيمة ٢٧٢٣٥٠ دينارا وفي محافظة اربد ٣٦ مرابحة بقيمة ٨١٨٠٠ دينار، البلقاء ٢٩ مرابحة بقيمة ٧٨٢٥٠ دينارا.. الزرقاء ٢٢ مرابحة بقيمة ٤٨٤٥٠ دينارا.. الكرك ١٣ مرابحة بقيمة ٢٩ الف دينار.. مادبا ١٠ مرابحات بقيمة ٢٠٧٠٠ دينار.. المفرق ٧ مرابحات بقيمة ٢٢٢٥٠ دينارا.. معان ٧ مرابحات بقيمة ٢٠ الف دينار.. الطفيلة ٣ مرابحات بقيمة ١٢٨٠٠ دينار.. عجلون ٣ مرابحات بقيمة ٨٢٠٠ دينار.. العقبة ٢ بقيمة ١٢ الف دينار وجرش ٢ بقيمة ٣٨٥٠ دينارا.

وحول قطاعات الاستثمار التي توزعت عليها المرابحات قال السيد كريشان انها بلغت في قطاع مواد البناء ١٠٧ مرابحات بقيمة ٢٩٩٤٠٠ دينار وفي قطاع الأثاث ٥٦ مرابحة بقيمة ١٦٣٩٥٠ دينارا والسيارات العمومي ٥ مرابحات بقيمة ٢٩٢٠٠ دينار واغراض تجارية ٤ مرابحات بقيمة ٨ آلاف دينار وامور اخرى مرابحة واحدة بقيمة ٢٠٠٠ دينار.

١٨ وفاة في ٨١٨ حادثا خلال اسبوع

بلغ مجموع الحوادث التي تعاملت معها مديرية الدفاع المدني العامة ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الاسبوع الماضي «٨١٨» حادثا، كان توزيعها على النحو التالي: اطفاء «١٣٥» حادثا، واسعاف «٦٧٢»، وانقاذ «١١» حادثا.

وذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في مديرية الدفاع المدني العامة ان مجموع الوفيات الناتجة عن هذه الحوادث بلغ «١٨» حالة وفاة، منها «١٠» حالات ناتجة عن اسباب مرضيه «٨» حالات ناتجة عن حوادث مؤسفة معظمها حوادث سير.

خطة لتحسين الخدمات الصحية في المستشفى

افتتاح قسم للخداج بمستشفى الحسين بالسلط الشهر القادم

السلط - بترا - يتم في مطلع الشهر القادم افتتاح قسم جديد للخداج في مستشفى الحسين في مدينة السلط يستوعب ١٣ حاضنة جديدة للاطفال وثمانية اسرة صغيرة اضافة الى جهازي انعاش للخداج يتوقع ان تغطي جزءا كبيرا من حاجات المحافظة في هذا المجال.

وقال الدكتور اسامة سماوي مدير المستشفى ان القسم الذي تزيد مساحته عن ٧٥ مترا مربعا يضم ايضا غرفة صغيرة لتحضير الحليب وغرفة للامهات للارضاع موضحا انه سيتم عمل نظام خاص لتدفئة وتبريد القسم اضافة الى تخصيص جزء من هذا القسم للامراض السارية لعزل الاطفال المصابين بامراض سارية منعا لتداخل الامراض.. كما سيتم تزويده بمجموعة من الاجهزة اللازمة مثل اجهزة المعالجة الضوئية والموازين واجهزة الشفط والتعقيم وشبكة الغازات الطبية والاكسجين والهواء المضغوط والتكييف المركزي.

واضاف خلال الجولة الصحفية التي نظمتها ادارة المستشفى لمندوبي الصحافة المحلية في المحافظة للاطلاع على واقع ونشاطات الخدمات والتطوير وتحسين فعالية خدمات الرعاية الصحية والاستفادة من البرامج التي وضعت ضمن خطط ومراحل مشروع ضمان الجودة وتحسين الاداء لكون المستشفى يقع ضمن المنطقة الريادية لتنفيذ مشروع ضمان الجودة وتحسين الاداء الذي تنفذه وزارة الصحة بالتعاون مع الوكالة الاميركية للانماء الدولي منذ عام ١٩٩٢ كمشروع وطني متكامل لتحسين جودة الخدمات الصحية في الاردن وتحسين اداء العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية.

وقال ان مستشفى الحسين في السلط الذي يتشرف بحمل اسم صاحب الجلالة سيد البلاد الحسين بن طلال هو واحد من المستشفيات الحكومية الذي تاسس في مطلع الستينات ويلقى الدعم المستمر من قبل وزارة الصحة حيث اصبح يشهد اقبالا متزايدا ومستمرا لمنطقة يزيد عدد سكانها على ٣٠٠ الف نسمة عدا المناطق المجاورة لها كمنطقة شرق عمان والمغتربين نظرا لتحسن الخدمة المقدمة في هذا المستشفى من الناحيتين الكمية والنوعية وتوفر جميع الاختصاصات فيه.

واضاف ان لدى المستشفى ١٤٠ سريرا موزعة على معظم التخصصات الطبية اضافة الى ١١٦ طبيبا و ٦٣٢ ممرضا وممرضة في مختلف التخصصات الطبية.

واشار الدكتور سماوي الى ان المستشفى وضمن خطة الوزارة لتحسين الخدمات الصحية فيه فقد تم تزويده مؤخرا بجهاز لاشعة التوموغراف ووحدة لغسيل الكلى بثلاثة اسرة وجهازي منجرة وتعقيم حديثين للعمليات الجراحية وجهاز لقياس جهد القلب.

وقال انه تم افتتاح وحدة لتقويم الاسنان وجراحة الفكين مزودة بجهاز اشعة للاسنان وجهاز لاشعة البانوراما وكرسيين حديثين مشيرا الى ان المستشفى يضم مشغلا حديثا لصيانة الاجهزة الطبية وتتبع الاعطال فيها واصلاحها يضم عددا من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

واضاف انه تم تزويد قسم الاطفال في المستشفى مؤخرا بثلاثة اجهزة للتنفس وثماني حاضنات للاطفال وثلاثة اجهزة للتخدير وبعض الاجهزة الحديثة لاجراء الفحوصات المخبرية اضافة الى جهاز للصدمة الكهربائية مع شاشة وجهاز للتنظير واجراء العمليات الجراحية دون فتح البطن كما تم اعادة هيكلة اقسام المستشفى وفتح جناح جديد يضم خمس غرف للجراحة واخر للولادة كما تم ربط المستشفى كاملا بشبكة حديثة للغازات الطبية.

وبين الدكتور سماوي ان خطة التحديث والتطوير في المستشفى شملت بناء مستودع للاغذية الجافة وصالة جديدة للطعام كما ان الدراسات جارية لعمل مطبخ حديث يواكب التطوير في المستشفى ويلبي الاحتياجات المستقبلية .. وتم اجراء الصيانة اللازمة لشبكات المياه والتدفئة المركزية بالعيادات الخارجية التابعة للمستشفى وافتتاح العديد من العيادات الاضافية والجديدة كعيادات القلب والغدد الصماء والصدرية وجراحة الفكين والاسنان وامراض الكلى .

واكد ان ادارة المستشفى تطمح الى ايجاد مختبر للانسجة وعيادة للاعصاب كما تجري الدراسات حالية لتحديث مدخل المستشفى.

اخبار المحافظات

السلط

وافق المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية على السماح لجمعية السلط الخيرية بفتح مركز تدريب مهني للخياطة وتنسيق الزهور تمشيا مع غايات الجمعية.

وياتي هذا القرار في ضوء توجهات الوزارة بتعزيز دور الجمعيات الخيرية في مجالات التاهيل والتدريب المهني والخروج من القوالب الجامدة التي رافقت مسيرة الحركة التطوعية في السنوات السابقة.

الشونة الشمالية

اقام منتدى الاغوار الشمالية الثقافي يوما طبيا مجانيا في مدينة الشونة الشمالية.

واشتمل اليوم الطبي على معالجة المرضى وتقديم العلاج اللازم وتحويل قسم منهم الى المستشفيات للعلاج وشارك في اليوم الطبي عدد من الاطباء من ذوي الاختصاص وشركات الادوية التي قدمت العلاجات مجانا وسيقوم المنتدى بتنظيم ايام طبية اخرى في عدد من مناطق اللواء.

مادبا

صادق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة مجلس الخدمات المشتركة لمراكز الخدمات الاجتماعية في مادبا ومليح وحسبان وماعين للعام المالي الحالي والبالغة ٦٩٩٩٠ دينارا.

وذكر السيد سالم الشوابكة مدير مراكز الخدمات الاجتماعية في محافظة مادبا ان الموازنة خصصت لاغراض اقامة المشاريع الانتاجية الصغيرة المدرة للدخل والبرامج التاهيلية والتدريسية وبرامج نوادي ورياض الاطفال بالاضافة الى مصاريف عامة واجور ورواتب.واضاف ان المراكز تنوي ومن خلال خطتها المستقبلية التوسع في اقامة المشاريع الانتاجية وتكثيف البرامج التدريسية والتثقيفية الخاصة بالمراة بهدف تدريبها وتاهيلها وتفعيل دورها في المجتمع بالاضافة الى تاسيس حضانة تابعة للمركز لخدمة السيدات العاملات في المنطقة.

بدات في مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في محافظة مادبا امس فعاليات برنامج نادي الطفل الصيفي للاعمار ما بين ٦/١٤ عاما.

وتشتمل فعاليات البرنامج التي ستستمر طيلة العطلة الصيفية على برامج تثقيفية وترفيهية والعاب رياضية ورسم على النحاس بالاضافة الى دورة في الخط العربي والموسيقى ومبادئ اللغة الفرنسية ورحلات ترفيهية.

الكرك

عقدت الهيئة العامة لجمعية ابن الخيرية اجتماعا تم خلاله اختيار هيئة ادارة جديدة للجمعية بالتزكية من السادة.

محمود محمد عليان المعايطة رئيسا وحماد خليف المعايطة نائبا للرئيس ومشعل المعايطة امينا للصندوق وبسام المعايطة امينا للسر وموسى مدانات ونور الدين المعايطة ومحمد محمود المعايطة اعضاء.

التقت السيدة عايدة المعايطة مديرة التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك في مدرسة بنات بتير الثانوية سيدات وفتيات المنطقة حيث تم خلال اللقاء استعراض اهداف تجمع لجان المراة الاردني ودوره في ابراز وزيادة تفاعل القطاع النسائي في مجتمعاتنا المحلية .

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

الامير محمد يزور «الزي»

الزرقاء - بترا - زار سمو الامير محمد امس شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة في الزرقاء.

واطلع سموه على اقسام المصنع والمراحل التي تمر بها صناعة الالبسة فيه.

واشاد سموه بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الصناعة الاردنية والتي اصبحت تنافس في الاسواق الخارجية داعيا الى المزيد من العمل ليكون الاردن سباقا في كافة الميادين الصناعية.

وكان سموه قد استمع من السيد نديم المعشر رئيس مجلس ادارة الشركة الى شرح عن المصنع والمستوى المتقدم الذي وصلت اليه صناعة الالبسة في الاردن.

وقدم السيدان يوسف المعشر رئيس مجلس ادارة شركة الاجواخ الاردنية ورئيس مجلس ادارة شركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة هدية تذكارية لسموه.

في تطبيق برنامج التصحيح بشكل فعال

الشعلان: اداء الاقتصاد الكلي في الاردن ايجابي

كتب - علي اسعد

قال المدير التنفيذي لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في صندوق النقد الدولي عبدالشكور الشعلان ان اداء الاقتصاد الكلي خلال فترة برنامج التصحيح الذي اتفق عليه مع الاردن كان ايجابيا. كما تشير معظم مؤشرات الاقتصاد الى النمو والتحسن حيث تراجع عجز الموازنة وانخفض الاستهلاك بالنسبة الى الناتج المحلي الاجمالي الى ٨٥٪ وتحسن اداء الميزان التجاري وميزان المدفوعات وهناك استقرار مالي ونقدي. وان هذا التحسن كان بسبب تطبيق الاردن لبرنامج التصحيح بشكل جيد وفعال.

وقال ان مجلس ادارة الصندوق سيجتمع في الثامن والعشرين من الشهر الحالي لتقييم تجارب بعض الدول وفق برامج التصحيح لديها ومن ضمنها تجربة الاردن وسنرفع تقييمنا الايجابي الذي لمسناه من خلال جولتنا الميدانية الحالية مع الملاحظات التي اثيرت على البرنامج.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده وفد صندوق النقد الدولي اول امس مع اتحاد غرف التجارة الاردنية.

رياض الصيفي النائب الاول لاتحاد غرف التجارة الاردنية قال ان الاردن ينفذ برنامج التصحيح لتحسين مسيرة الاقتصاد ولانعكاسها بشكل ايجابي على مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الا ان هذا البرنامج كان له متطلبات واعباء ثقيلة على المجتمع الاردني الذي تاثرت اوضاعه المعيشية بارتفاع الاسعار، كما ان سعر الفائدة والسياسية النقدية المتشددة كان لها اعباء وتكاليف قاسية على حركة الاقتصاد والاستثمار، مشيرا الى ان الفائدة ارتفعت بحدود ٣٪ خلال فترة قصيرة، وطالب باسم القطاع التجاري واتحاد غرف التجارة تخفيف هذه الاعباء ومتطلبات الصندوق بحيث تكون تدريجية.

وقال ان نقطة الالتقاء مع الصندوق هي اهمية المحافظة على الاستقرار النقدي والمالي وتعزيز الدينار الاردني الا ان نقطة الخلاف الرئيسية هي مستويات اسعار الفائدة العالية التي اثرت سلبا على حركة العديد من القطاعات الاقتصادية وتحديدا التجارية والاستثمارية.

المدير التنفيذي في صندوق النقد «جون بيشر» قال إن الصندوق يتفهم مجمل الاعباء التي يتحملها اي مجتمع نتيجة لاعادة هيكلة وتصويب اوضاعه الاقتصادية بسبب اتباع برامج اقتصادية محددة.

وقال ان الاوضاع الاجتاعية في الاردن كان من المتوقع ان تكون اصعب بكثير مما هي عليه لو لم ينفذ البرنامج، وقد يرى البعض ان اسلوب الدعم وتقديم الاعانات التي تسير وفقها بعض الاقتصاديات مريح لبعض الفئات الا انه سرعان ما تتفجر الازمة عندما تصل الى النقطة الحرجة، لانه بالاصل هناك عدم استغلال للموارد الاقتصادية بشكل ملائم ويلاحظ الهدر الكبير لهذه الموارد وفق مسارات الدعم الحكومي واختفاء اسعار السلع الحقيقة. وقال ان على السياسات الاقتصادية الحكومية ان تراعي مسالة ان مرحلة الدعم لا تنسجم مع المتطلبات الاقتصادية الدولية والدول التي تسير وفق ذلك ستجد انها في ازمة حقيقية بعد فترة وسيكون ذلك على حساب الجودة والدخول الى الاسواق العالمية.



● عبدالشكور الشعلان






● رياض الصيفي

وقال الشعلان اننا نتفهم مجمل الملاحظات التي اثيرت على برنامج التصحيح وسنرفع تقييمنا الايجابي لاداء الاقتصاد الاردني الى مجلس ادارة الصندوق في اجتماعه القادم.

وقال ان البرنامج عمل على اساس تخفيض نسبة الاستهلاك الى الناتج المحلي الاجمالي حيث تحقق ذلك بعد انخفاض هذه النسبة من ١٠٢٪ الى ٨٥٪ حاليا ومعنى ذلك ان الاستهلاك انخفض لصالح توظيف المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار الذي من شانه ان يزيد من قاعدة الانتاج والتصدير وزيادة وتاثر النمو الاقتصادي وفق سياسات اقتصادية صائبة.

وقال ان البنك المركزي الاردني رفع سعر الفائدة مرتين للدفاع عن رصيده من العملات الاجنبية خاصة وان هناك (٤٠٠) مليون دينار اردني موجودة في الضفة للحفاظ عليها وحتى لا تحول الى دولارات.

واضاف اننا لمسنا الشكوى من الفعاليات الاقتصادية للقطاع الخاص من الضرر الذي اصابهم جراء ارتفاع سعر الفائدة واوضح ان الحكومة والبنك المركزي يتجهان نحو تخفيض الفائدة عندما تصل الاحتياطيات لدى الاردن الى مستوى تغطية مستوردات ثلاثة شهور على الاقل وهو المستوى الامن اي الى حوالي ٩٠٠ مليون دولار. مشيرا الى ان حجم الاحتياطي حاليا هو بحدود ٤٥٠ مليون دولار وهو يكفي فقط لتغطية شهر ونصف.

ورغم ذلك قال الشعلان ان الاقتصاد الاردني حقق نموا خلال العام الماضي بنسبة ٦,٥٪ وهي نسبة جيدة واعلى من نسب النمو لدى العديد من دول المنطقة ومنها مصر.

وقال ان المواطن العادي لم يلمس اثار النمو الاقتصادي ولا المنافع الاقتصادية التي توقع بها العديد من الخبراء جراء عملية السلام بسبب التفاؤل المتزايد في منافع السلام في هذه المرحلة التي تحتاج الى فترة لتعزيز الاستقرار وبدء المشاريع في التنفيذ، كما ان النمو في الاقتصاد الاردني كان لمعالجة ذيول الاختلالات وسيكون لذلك اثار ايجابية في المستقبل.

يبحث مع المسؤولين البريطانيين مجالات التعاون المشترك

ابو الراغب يفتتح الاسبوع الاردني في لندن غدا

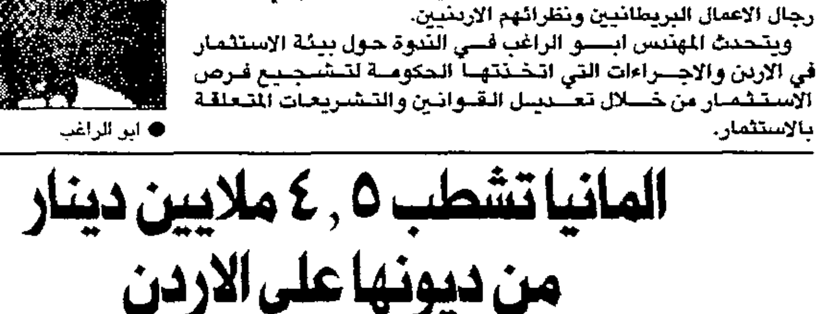
عمان - بترا - غادر عمان امس متوجها الى لندن المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة في زيارة لبريطانيا تستمر عدة ايام يفتتح خلالها مع نظيره البريطاني فعاليات الاسبوع الاردني الاول في لندن الذي يبدا غدا ويلتقي عددا من المسؤولين البريطانيين لبحث مجالات التعاون المشترك.

ويهدف الاسبوع الى اتاحة الفرصة لرجال الاعمال الاردنيين للالتقاء مع نظرائهم البريطانيين لمناقشة فرص التعاون المشترك بين الاردن وبريطانيا لا سيما وان القطاع الخاص الاردني يضطلع بدور كبير في مسيرة التنمية الاقتصادية الاردنية.

وتشتمل فعاليات الاسبوع على اقامة معرض للمنتجات الاردنية تشارك فيه ٤٠ شركة اردنية تمثل ٩ قطاعات صناعية مختلفة اضافة الى عقد ندوة استثمارية اردنية بريطانية بمشاركة حوالي ١٥٠ من رجال الاعمال البريطانيين ونظرائهم الاردنيين.

ويتحدث المهندس ابو الراغب في الندوة حول بيئة الاستثمار في الاردن والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتشجيع فرص الاستثمار من خلال تعديل القوانين والتشريعات المتعلقة بالاستثمار.

● ابو الراغب



المانيا تشطب ٤,٥ ملايين دينار من ديونها على الاردن

قام السيد ماثياس موللر، القائم بالاعمال الالماني، بزيارة وزير المالية السيد مروان عوض، يوم الخميس الماضي، حيث ابلغه قرار الحكومة الالمانية المتضمن شطب مبلغ ٩ ملايين مارك الماني (حوالي ٤,٥ ملايين دينار اردني) من مجموع الديون الاردنية لالمانيا. وتاتي هذه الخطوة ضمن اطار دعم وتطوير البرامج المتعلقة بمشاريع البيئة الاردنية التي جرى الاتفاق عليها بين البلدين في وقت سابق.

اكدت حقها ونيتها بالرد على واشنطن

القمة الاوروبية ترفض تحذيرات اميركا بعدم التعامل مع ليبيا وايران

فلورنسا - ايطاليا - رويتر - اختتم زعماء الاتحاد الاوروبي - اجتماع قمة استمر يومين بنبرة متفائلة داعين الى خلق فرص عمل جديدة واعادة صياغة اتفاقية للاتحاد الاوروبي بحلول نهاية العام بعد ان تمكنوا من اخماد «حرب لحوم الابقار» مع بريطانيا.

وحظي رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي باشادة اقرانه في الاتحاد الاوروبي بسبب مهارته في نزع فتيل العناد البريطاني الذي اوقف الية اتخاذ القرار في الاتحاد الاوروبي لاكثر من شهر.

غير أن جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني الذي اعرب عن سعادته بالتوصل الى خطة للرفع التدريجي للحظر المفروض على صادرات لحوم الابقار البريطانية الذي فرض بسبب مخاوف تتعلق بمرض جنون البقر ترك الباب مفتوحا امام احتمال تعطيل اعمال الاتحاد الاوروبي مرة اخرى مستقبلا.

وقال «اذا كان هناك التزام بالمبادئ العامة لحسن النوايا فلا ارى ضرورة لانتهاج مثل هذه السياسة مرة اخرى ولكن الامر بالطبع يعتمد على المبادئ العامة لحسن النوايا».

وفي خلاف على التمويل ارجا زعماء الاتحاد الاوروبي خطة لانفاق ١.٢ مليار وحدة نقد اوروبية ١.٥ مليار دولار اضافية لتمويل مشروعات تخلق فرص عمل جديدة مثل مشروعات البنية الاساسية.

ورحبت القمة باتفاق الثقة، الذي اقترحه سانتر وهو استراتيجية لمكافحة ارتفاع معدلات البطالة داخل دول الاتحاد غير ان الزعماء لم يؤيدوا خطته لتوجيه المزيد من الاموال لاقامة مشروعات بنية اساسية عبر الحدود تربط اوروبا.

ووافق الزعماء الاوروبيون على عقد اجتماع خاص في ايرلندا في تشرين الاول لبحث الرعاية الاجتماعية ومكافحة المخدرات والتحضير للاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في كانون الاول.

وقال زعماء الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد يحتفظ لنفسه بحق الرد على القوانين الاميركية التي تسعى لمعاقبة الشركات غير الاميركية التي تتعامل مع كوبا وايران وليبيا.

وقالوا انهم يشعرون بقلق عميق ازاء اثار التشريع المناهض لكوبا وقوانين مماثلة قيد الاعداد تتعلق بايران وليبيا.

وتسعى هذه التشريعات ومشروعات القوانين الى معاقبة الشركات غير الاميركية التي تتعامل مع الدول الثلاث.

وقال البيان ان الاتحاد الاوروبي يؤكد حقه ونيته في الرد دفاعا عن مصالح الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بهذا التشريع واي تشريع اخر يتصل بمقاطعة ثانوية ويكون له تاثير خارج حدود الولايات المتحدة.

والعلاقات التجارية بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة متضررة بالفعل من جراء الخلافات بشان التشريع المناهض لكوبا الذي يعرف باسم قانون هيلمز/ بيرتون والذي دفع الاتحاد الاوروبي الى القيام بتحرك رسمي في منظمة التجارة العالمية.

وقد ندد مكتب المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي السير ليون بريتان بمشروع القانون المناهض لليبيا وايران اللتين تتهمهما واشنطن بدعم الارهاب.

وقد اقر مجلس النواب الاميركي الاسبوع الماضي بالاجماع مشروع القانون واسع النطاق الذي يسعى لتقييد الاستثمار في موارد النفط والغاز في ايران وليبيا وايضا معاقبة الشركات التي تنتهك الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على طرابلس.

وقال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الذي راس قمة الاتحاد الاوروبي في فلورنسا انه بحث القضايا المتصلة بقوانين العقوبات في محادثات اجراها مؤخرا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وابلغ برودي مؤتمرا صحفيا انه يعتقد ان للتشريع الخاص بايران وليبيا سيطبق بطريقة «اكثر حكمة واقل اثارة للقلق» من قانون هيلمز بيرتون.

مباحثات اردنية قطرية غدا لتدعيم التعاون الاقتصادي

عمان - بترا - تبدا في وزارة الصناعة والتجارة يوم غد الثلاثاء المباحثات الرسمية التمهيدية للجنة العليا الاردنية القطرية.

ويناقش الجانبان الاردني الذي يراسه د. محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة والقطري الذي يراسه السفير سيف مقدم البوعينين مدير ادارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية القطرية تطوير العلاقات الثنائية بصورة شمولية وسبل تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين على وجه الخصوص لكي يحقق مصلحتها المشتركة. وسيتم في ختام المباحثات التي تستمر ثلاثة ايام التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة التنفيذية والرامية الى تعزيز اواصر التعاون المشترك.

البنك المركزي يطرح شهادات ايداع بقيمة (١٥) مليون دينار

اعلن البنك المركزي الاردني عن طرح اصدار جديد من شهادات الايداع بالدينار الاردني بمبلغ (١٥) مليون دينار لاجل (٦،٣) شهور.

واشارت مصادر البنك المركزي انه يمكن للبنوك التي ترغب في المزاودة التقدم بالعروض التي تراها مناسبة لكل فئة من شهادات الايداع المعروضة للبيع حتى ظهر يوم الاربعاء المقبل على ان يتم قيد قيمة شهادات الايداع المباعة يوم السبت الموافق ٢٩ حزيران الجاري. ويذكر ان الرصيد القائم من شهادات الايداع المباعة للبنوك لغاية ٢٢ الجاري بلغت (٤٩٠) مليون دينار.

٥,٧ تريليونات ين القروض المتعثرة في بنوك اليابان

طوكيو - رويتر - قالت صحيفة يابانية امس ان القروض المشكوك فيها التي قدمتها بنوك اليابان الكبرى وعددها ٢٠ بنكا لشركات مالية غير مصرفية قدرت بنحو ٥,٧ تريليونات ين في نهاية اذار الماضي. وقالت صحيفة يوميوري شيمبون نقلا عن دراسة اعدتها وزارة المالية ان القروض غير المسددة التي قدمتها البنوك العشرين ومنها عشرة بنوك تجارية وثلاثة بنوك للائتمان طويل الاجل وسبعة بنوك ائتمان تراجعت عن مستواها في نهاية ايلول الماضي.

حسب النشرة الاحصائية لسوق عمان المالي

«١٨,٢» مليون دينار حجم التداول في السوقين خلال ايار ٩٦

■ المؤشر الرسمي يفقد «٣,٨» نقاط والقيمة السوقية للنظامي تتراجع «٢,٦٪»

كتب ـ زكي سعيد

بلغ حجم التداول في السوق المالي خلال ايار الماضي حوالي «١٨,٢» مليون دينار بانخفاض نسبته «١٦,٢٪» عن حجم التداول الذي تحقق في نيسان الماضي وبلغ عدد الاسهم المتداولة في السوقين «١٤,٣٦» مليون سهم وجاء في النشرة الاحصائية الشهرية لسوق عمان المالي عن ايار ٩٦ ان معدل التداول اليومي في السوق بلغ «٨٥٦,٦» الف دينار ومعدل قيمة الصفقة الموقعة بين المتعاملين «١٣٥٣» دينارا واقتصر التداول على ١٨ يوما فقط وحسب حركة الاسعار في السوق فقد اظهر الرقم القياسي لاسعار الاسهم المرجح بالقيمة السوقية ان الاسعار تراجعت بنسبة «٢,٥٪» بالمقارنة مع اغلاقها في نهاية نيسان الماضي وخسر المؤشر الرسمي «٣,٨» نقاط مغلقا عند «١٤٧» نقطة وسجل المؤشر افضل مستوى له في «٤ ايار» حيث بلغ «١٤٩,٢١» نقطة، وادنى مستوى له في ٢٨ ايار «١٤٦,٦٩» نقطة».

«٢٥,٩» مليون دينار اصدارات السوق الاولية

بلغ مجموع قيمة الاصدارات في السوق الاولية خلال ايار الماضي حوالي «٢٥,٩» مليون دينار بزيادة نسبها «٣٦٥٪» عن اصدارات نيسان الماضي وتوزعت الاصدارات على النحو التالي:
- شركات حديثة التاسيس «١٥,٩» مليون دينار.
- سندات التنمية «١٠» ملايين دينار وبالنسبة لعمليات التحويل التي تمت خارج القاعة فقد اشارت النشرة الاحصائية انه تم تحويل «١,٢» مليون سهم بقيمة «٥,٤» ملايين دينار من ضمنها «٣,٨» ملايين دينار تحويلات خارج المملكة نفذت على اسهم البنك العربي «١٧,١» الف سهم.

اسعار «٢٨» شركة تحت الدينار

ومن بين «١٢٧» شركة مدرجة على لوحات التداول في السوقين خلال ايار الماضي اظهرت النشرة الاحصائية ان اسهم «٢٨» شركة تم تداولها باقل من قيمتها الاسمية «الدينار» من ضمنها «٢١» شركة في السوق الموازي وحسب ترتيب الشركات الاعلى سعرا في النظامي حتى نهاية ايار الماضي.
- البنك العربي «٢٢٤,٧٥٠» دينارا.
- مصانع المنظفات الكيماوية «١٠,٦٠٠» دنانير.
- المؤسسة الصحفية «٩,٣٠٠» دنانير.
- الفنادق والسياحة «٨,٨٠٠» دنانير.
- الاردنية للصحافة والنشر «٧,٩٧٠» دنانير
وحسب الشركات الادنى سعرا في السوقين جاء الترتيب:
- الشرق الاوسط للتنمية «٢٨» قرشا.
- بنك عمان «٤٧» قرشا.
- الدولية للاقمشة «٥٥» قرشا.
- الصناعات الكهربائية «٥٨» قرشا.
- المتحدة/ رم «٥٩» قرشا.



● قاعة التداول في السوق المالي

تراجع القيمة السوقية بنسبة ٢,٦٪

بلغت القيمة السوقية لاسهم الشركات المدرجة في السوق النظامي والبالغ عددها «٩٨» شركة حتى نهاية ايار الماضي حوالي «٣,٠٩» مليارات دينار شكلت القيمة السوقية لاسهم قطاع البنوك نصف القيمة الاجمالية تقريبا وبالمقارنة مع نيسان الماضي نجد ان القيمة السوقية انخفضت بنسبة «٢,٦٪» وثالث ادنى مستوى متدن للاسهم منذ عام تقريبا حيث سجل ادنى مستوى في تشرين الثاني ٩٥ «بلغت القيمة السوقية للاسهم «٣,٠٣٥» مليارات دينار وثاني ادنى مستوى سجل في اذار ٩٦ «بلغت ٣,٠٤٥ مليار دينار».
وحسب الشركات الخمس الاعلى من حيث القيمة السوقية في النظامي جاء الترتيب على النحو التالي:
- البنك العربي «٩٨٨,٩» مليون دينار.
- البوتاس العربية «٤٣٠,٣» مليون دينار.
- مصانع الاسمنت «٢٠٩,١» مليون دينار.
- مناجم الفوسفات «١٣٥,٥» مليون دينار.
- بنك الاسكان «٧٩,٧» مليون دينار.
وهو ترتيب لم يتغيير منذ نحو عام تقريبا وبات يطلق على المؤشر الرسمي المرجح بالقيمة السوقية لاسهم ٦٠ شركة في النظامي مؤشر الخمسة الكبار نسبة لأوزان هذه الاسهم الثقيلة التي تشكل اوزانها حوالي «٥٩,٥٪» من اجمالي القيمة السوقية وياتي في المرتبة السادسة من حيث التاثير سهم البنك الاهلي الاردني «٧١,٢» مليون دينار ومن جهة اخرى ارتفعت القيمة الدفترية لاسهم النظامي بنسبة «٠,٥٪» لتصل الى «١,٨٥» مليار دينار.

ترتيب الشركات حسب حجم التداول
- الاتحاد لتطوير الاراضي «١,٧» مليون دينار.
- المواشي والدواجن «١,٣٨» مليون دينار.
- البنك العربي «١,٢٥» مليون دينار.
- بنك الاردن والخليج «٨٣٤,٩» الف دينار.
- بنك عمان «٧١٨,٢» الف دينار.
ترتيب الشركات حسب كمية التداول
- المواشي والدواجن «٢,٢» مليون سهم.
- الاتحاد للاراضي «١,٥» مليون سهم
- بنك عمان «١,٤» مليون سهم.
- بنك الاردن والخليج «٨١٠,١» الف سهم.
- الصناعات الوطنية «٤٥٤,٧» الف سهم.

١٩٣ شركة مدرجة وغير مدرجة في السوق

بلغ عدد الشركات المدرجة والتي تنتظر الادراج في السوق المالي مع نهاية ايار الماضي «١٩٣» شركة بزيادة شركة واحدة عن نيسان ٩٦ موزعة على النحو التالي:
- السوق النظامي ٩٨ شركة.
- السوق الموازي ٣١ شركة «من ضمنها شركتان موقفتان عن التداول»
- غير مدرجة ٦٤ شركة.
والشركة التي تم ادراج اسهمها خلال ايار في السوق الموازي هي شركة النقليات السياحية «جت».

حجم التداول في السوق النظامي «مليون دينار»

مستثمرو الظل يتحدون القانون السوري

تقرير اخباري

كشفت سوريا مستثمري ظل جددا مارسوا جمع اموال المودعين بعد صدور القانون ٨ لعام ١٩٩٤ الذي ينظم عملية توظيف الأموال في سوريا. وتقدر المصادر اجمالي المبالغ التي جمعها مستثمرو الظل السوريون بنحو ٣٠ مليار ليرة، جمعها ٢٥٠ مستثمرا.

ورغم محاولات الحكومة للقضاء على الظاهرة وتصفية تبعياتها، الا انها لم تستطع حتى الان ضبط جميع مستثمري الظل، حيث لا يزال بعض جامعي الأموال لم تدرج اسماؤهم في اللوائح الحكومية. ويوزع هؤلاء المستثمرون ارباحا تتراوح بين ٣٥ و٤٠ في المائة سنويا. وعزا مراقبون استمرار الظاهرة الى انخفاض معدل الفائدة المصرفية التي تتراوح بين ٨ و٩ في المائة، تاكل قيمة الليرة بسبب تضخم معدله ١٥ في المائة، وعدم وجود سوق الأوراق المالية.

وفي هذا السياق، رخصت الحكومة السورية اخيرا لتاسيس شركتين مساهمتين في حلب، الأولى «بلنسية للصناعة والتجارة» براسمال ١.٥٧ مليار ليرة. وتهدف الشركة الى ادارة ٣.٣ مليارات ليرة جمعها مستثمر الظل مصطفى طلاس من ٢٦٩٥٠ مواطنا.

ويبلغ رأسمال الشركة الثانية «انس الاقتصادية» ٣.٧ مليارات ليرة تخص اموال ٥٨٩٥٣ مواطنا اودعوا ٨.٣ مليارات ليرة لدى مستثمر الظل محمد كلاس. ويتوقع ان يصدر قريبا ترخيص شركة ثالثة مماثلة في حلب تختص بالاموال التي جمعها أحمد الأخرس.

وتهدف الشركتان الى ادارة وتشغيل واستثمار المشاريع العائدة للاخوين كلاس، وتوزيع رصيد الشركتين تباعا على المودعين. وارسلت وزارة الخارجية السورية تعميما الى جميع بعثاتها في الخارج بمصادرة جواز سفر مستثمر الظل ياسر محمد علي الحمصي المتوقع وجوده في المغرب او الكويت.

بقيمة خمسة مليارات دولار

ABB السويسرية تبني محطة طاقة في ماليزيا

فازت مؤسسة ABB الدولية التي تتخذ من سويسرا مركزا لها باكبر مشروع في تاريخ هذه الشركة العملاقة المتخصصة في تنفيذ مشاريع الهندسة الكهربائية، فقد اعلنت حكومة ماليزيا عن ارساء عطاء انشاء محطة حرارية بطاقة ٢٤٠٠ ميغا واط وبكلفة خمسة مليارات دولار على المجموعة السويسرية هذه، وستقام المحطة ونظام التحويل الملحق بها على نهر بالوي في ساراواك، ويقول المسؤولون الماليزيون بان اعمال الانشاء ستبدأ مع نهاية العام الحالي وان المحطة ستبدا بالعمل بحلول عام ٢٠٠٢ على الاكثر.. وستكون الشركة السويسرية المسؤولة الفعلية عن ادارة المشروع وستعمل على تامين المعدات الكهربائية للمشروع بما فيها ستة مولدات قوة الواحد منها ٤٢٠ ميغاواط ومحطة تحويل كاملة بقوة ٥٠٠ كيلوواط لربط المحطة بالمراكز السكانية.

من جانب آخر فازت ABB بعقد خاص بتحديث محطة طاقة في وسط بولندا بقيمة ٣٠ مليون دولار.

شركات كندية تبدي استعدادها للاستثمار بالأردن

عمان ـ بترا ـ شاركت سلطة المصادر الطبيعية وشركة البترول الوطنية في معرض البترول الوطني الكندي الذي اقيم في مدينة كالجري الكندية الاسبوع الماضي. وقال المهندس خالد الشياب مدير عام سلطة المصادر الطبيعية الذي مثل السلطة في فعاليات المعرض انه تم الاتصال مع شركات البترول والتعدين الكندية واطلاعها على فرص الاستثمار بالأردن في هذا المجال على ضوء الدراسات والمعلومات الفنية المتوفرة لدى السلطة.

واضاف ان بعض الشركات الكندية ابدت استعدادها للاستثمار في هذا المجال مبينا ان ممثلي هذه الشركات سيصلون الى الأردن خلال الفترة القادمة لهذه الغاية.

افتتاح (كلينكو) لخدمات التنظيف

الاسواق

افتتحت مؤخرا مؤسسة (كلينكو) لخدمات التنظيف لصاحبها ومديرها العام أنيب مصطفى.
ويتمتع مصطفى بخبرة طويلة في مجال خدمات التنظيف التي شملت اغلب مناطق الكويت وبعض المشاريع في السعودية.
وقال مصطفى ان من الاسباب التي دعته لتاسيس المؤسسة تلبية الطلب على خدمات التنظيف الى مباني الوزارات بموجب عطاءات.
واضاف ان المؤسسة تستخدم احدث المعدات والأدوات والمواد لتنظيف الزجاج والالمنيوم وغسيل السجاد بالشامبو والعناية بكافة الارضيات بصقلها وتلميعها والاعتناء الكامل بخدمات التنظيف للمكاتب والأثاث للوزارات والبنوك والشركات والقصور والمجمعات السكنية والفنادق.

● أنيب مصطفى

Nokia تعدل برامجها التسويقية في اميركا

تقرير اخباري

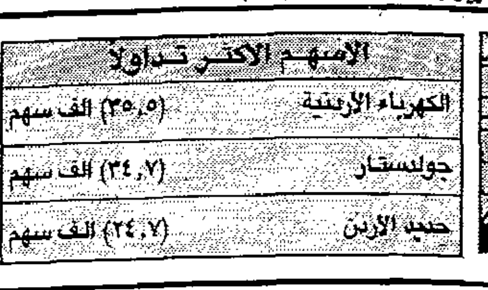
صرح (يورما اوليلا) الرئيس التنفيذي لشركة Nokia للاتصالات والأجهزة الالكترونية بان الشركة ستشهد تحسنا ملحوظا في النصف الثاني من هذا العام بعد المازق المالية في عملية التسويق التي تعرضت لها في الربع الاول.
وكانت الشركة قد تعرضت لانتكاسات عديدة في اكبر سوق للهواتف النقالة (الولايات المتحدة) لان التغيير للجيل الجديد من الشبكات والهواتف كان ابطا من المتوقع مما دفع الشركة لمواجهة فائض كبير في الانتاج.
وقد بين يورما ان النمو في المبيعات كان قد ارتفع ١٠٪ فقط في اول ثلاثة اشهر بالمقارنة مع متوسط نمو يصل الى ٣٠٪ في نفس الوقت من اخر ثلاث سنوات الا انه اضاف ان الشركة بصدد انشاء برامج انتاجية وتسويقية جديدة سترفع معدل النمو العالمي العام الى ٥٠٪.

الصين واسرائيل تشيدان مصنعا للبوتاس

بكين ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان الصين ستستخدم تكنولوجيا اسرائيلية لبناء اكبر مركز لانتاج السماد البوتاسي في اقليم كينجاي بشمال غرب الصين. واقر مجلس الوزراء الصيني دراسة جدوى اقتصادية للمرحلة الثانية من مشروع كينجاي للاسمدة البوتاسية والتي ستقوم الصين واسرائيل معا بتشييدها. وقالت الوكالة ان المشروع الجديد الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٨٠٠ الف طن سنويا سيخفف الى حد كبير مشكلة نقص الاسمدة البوتاسية. وتنتج الصين حاليا ١٦٠ الف طن من هذه الاسمدة سنويا.
ويبلغ اجمالي استثمارات المشروع ٤.٦ مليارات يوان (٥٥٤ مليون دولار) وسيستغرق الانتهاء منه ثلاث سنوات.

«ابن رشد» السعودية تفتح مصنعا للبوليستر

دبي ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الشركة العربية للألياف الصناعية «ابن رشد» افتتحت مصنعا للبوليستر في ينبع براسمال ستة مليارات ريال سعودي. وقال هاشم بن عبدالله بن هاشم يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان هذا المصنع يبدأ فصلا جديدا في التنمية الصناعية في المملكة.
وابن رشد جزء من الشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك وهي تستهدف انتاج ١٤٠ الف طن من البوليستر سنويا من مصنعها في ينبع وقال علي سعيد الخريمي رئيس ابن رشد ان مصنع ينبع وهو اول مصنع للبوليستر في السعودية سيدعم صناعات النسيج والمفروشات في المملكة، (الدولار يساوي ٣.٧٥ ريالات سعودية).



الاسهم الاكثر ارتفاعا	
النسر للتامين	+ (٥٪)
الالمنيوم	+ (٣,٨١٪)
الكبريت	+ (٣,٦٤٪)

الاسهم الاكثر انخفاضا	
الانتاج	- (٤,٩٦٪)
الصلب	- (٣,٤٧٪)
مصانع الخزف	- (٣,٢٨٪)

مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٤١,٨١	- ٠,٣٠ ٪
مؤشر قطاع البنوك	١٧٣,٥٩	- ٠,٣٧ ٪
مؤشر قطاع التامين	١٣٣,٦٢	- ٠,٤٦ ٪
مؤشر قطاع الخدمات	١١١,٩٩	- ٠,١٣ ٪
مؤشر قطاع الصناعة	١١٠,٨٩	- ٠,٢٨ ٪

حجم التداول = (٤١٧,٩) الف دينار
كمية التداول = (٣٠٨) الاف سهم
عدد الصفقات = (٥٣٠) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (٧٩٠) دينار

+ ١٧ سهما
- ٢٧ سهما
+ - ٢٣ سهما

السوق المالي امس

الاسهم تخسر مجدداً تحت نقطة عدم التوازن

■ الهابطة تستحوذ على ٤٠٪ من النتيجة و(٨) اسهم تحت القياس الادنى

كتب - زكي سعيد

خسر مؤشر السوق المالي الرسمي امس معظم مكاسب افتتاح الاسبوع مغلقاً مجدداً تحت نقطة عدم التوازن التكتيكية (١٤٢) بعد جلسة تداول اختلطت فيها الحسابات المستقبلية بصورة ملحوظة بنتيجة اقتصاد السوق لادنى مستويات السيولة المطلوبة للتعامل مع معطيات هذه المرحلة الترقبية ونقل عن وسيط ان التعاملات كانت خجولة للغاية امس ولم يكن هناك حديث جديد سوى التزام اغلب المتعاملين جانب الترقب والانتظار لاية تحركات ايجابية لمستقبل ادوات السوق المالي والاطمئنان اكثر على سلامة العملية السلمية في المنطقة وخصوصاً بعد النتائج الايجابية التي خرجت بها القمة العربية التي اختتمت امس في القاهرة ونجاح الدور الدبلوماسي الاردني في تعزيز التضامن العربي وهو الامر الذي انعكس ايجاباً على بعض الاسهم القيادية في السوق التي وجدت دعماً ملحوظاً من قبل مدافعيها فقد ارتفع سهم (ارال) بمقدار ١٣٠ فلساً مغلقاً عند (٣.٥٤٠ دنانير) كما ارتفع سهم الكابلات الحديثة بمقدار (٢٠) فلساً.

وحسب النتيجة الرقمية للجلسة فقد واصلت الاسهم الهابطة سيطرتها على اغلاقات الاسعار والتي وصلت امس الى (٤٠٪) من مجموع (٦٧) شركة تم تداول اسهمها وتقدمت امام الصاعدة (١٧/٢٧) وانشغل رواد القاعة بسهم الكهرباء لفترة جيدة الذي وجد دعماً ومقاومة معاً عند ١.٥٢٠ دينار ولكن مؤشر قطاع الخدمات سجل ادنى مستوى تاريخي له منذ الربع الاول من عام ٩٢ مغلقاً عند (١١١.٩٩ نقطة).

وفي قطاع البنوك خسر سهم البنك العربي (دينار) وارتفع سهم بنك بمقدار (١٠ فلسات) في ابرز نتيجتين لتداولات هذا القطاع التي تشكل القيم السوقية للاسهم المدرجة فيه (٥١٪) من القيمة السوقية لاسهم السوق النظامي برمته.

وقد شمل الهبوط امس انزلاق (٨) اسهم تحت القياسي الادنى لاسعارها وهي (بنك الانماء، بنك الاتحاد، بنك المؤسسة، البحرية، الانتاج، الانابيب، نيزك، المواسير المعدنية) فيما تشكلت المجموعة الذهبية اليومية من سهم النسر العربي للتامين لوحده.

وحسب نتيجة المؤشر غير المرجح فقد انخفضت اسعار الاسهم امس بنسبة (١٧.٠٪) مغلقاً المؤشر عند ثاني ادنى مستوى تاريخي له (٩٢.٥٨ نقطة) وانخفض حجم التداول بالمقارنة مع جلسة الافتتاح بنسبة ١٥.٦٪ حيث بلغ امس (٤١٧) الف دينار وبلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة (٧٩٠) ديناراً كما اعتلى سهم الكهرباء قائمة الاسهم الاكثر توقيعاً للصفقات.

الجزائر تطرح ١٣٤ شركة حكومية للبيع في اطار التخصيص

باريس - رويتر - قالت مصادر صناعية امس ان السلطات الجزائرية عرضت ١٣٤ شركة مملوكة للدولة للبيع في اطار حملة التخصيص منها ثمانية مصانع كيماويات و ١٧ فندقا.

وقالت المصادر في حديث تليفوني من الجزائر العاصمة ان مسؤولين من وكالة الاستثمار التي تمولها الحكومة (ابسي) وزعوا قائمة باسماء ١٣٤ شركة تقرر تخصيصها على مستثمرين من القطاع الخاص اجتمعوا في فندق بالجزائر العاصمة امس الاول بحث الفرص الاستثمارية التي توفرها عملية التخصيص.

وذكرت صحف حكومية امس ان ١٤١ شركة حكومية عرضت للتخصيص خلال اجتماع رجال الاعمال الجزائريين العاملين في الخارج والذي حضره ايضا مستثمرون اجانب.

استقرار في الامارات

دبي - رويتر - استقرت اسعار الاسهم في سوق الامارات العربية المتحدة عند نفس مستويات بداية الاسبوع فيما لوحظ بعض التباطؤ في حركة الطلب وتوفر عروض على بعض الاسهم القيادية.

واقفل مؤشر بنك ابو ظبي الوطني المكون من ٢٧ سهما على ٢٣٢٢.٣٩ نقطة من ٢٣٢٢.٣٦ نقطة امس الاول.

وتم امس تداول كميات صغيرة ومتوسطة من اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) بسعر ٩٥٥ درهما واسهم شركة العين الاهلية للتامين بسعر ١٢٥٠ درهما وهو اعلى سعر لسهم في السوق.وتوفرت طلبات محدودة على اسهم شركة الظفرة للتامين بسعر ٧٢٠ درهما وشركة الامارات للتامين بسعر ٥٦٠ درهما وبنك ابو ظبي الوطني بسعر ٤٠٠ درهم وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٦٠ درهما وبنك ابو ظبي التجاري بسعر ٢٣٥ درهما.

نشاط للاسهم السعودية

المنامة - رويتر - قادت اسهم قطاع الاسمنت معاملات معتدلة سوق الاسهم في المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي وفقا لارقام رسمية صدرت امس.

وقالت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) وهي البنك المركزي في المملكة ان ٥٠٢٩٦٩ سهما من اسهم شركات الاسمنت جرى تداولها بقيمة ٨٦.١ مليون ريال (٢٣ مليون دولار).

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨

ACCESS

ليوم الأحد ١٩٩٦/٦/٢٣

[illegible]

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
250.000	205.000	البنك العربي	100	21840	220.000	219.000	218.000	219.000	218.400	-0.45%	220.570	6	1.60	12.0
4.780	4.180	البنك الأهلي	1259	5404	4.300	4.300	4.300	4.300	4.295	0.00%	4.281	4	3.26	13.0
4.740	4.250	بنك القاهرة عمان	2089	9378	4.480	4.500	4.500	4.500	4.489	+0.90%	4.625	4	3.33	9.3
2.700	2.200	بنك الإنماء	1300	2842	2.200	2.190	2.180	2.180	2.186	-0.81%	2.211	6	6.39	5.0
3.040	2.600	الأردني الكويتي	3110	8563	2.750	2.760	2.750	2.750	2.763	0.00%	2.764	6	0.00	19.9
1.340	0.920	الأردن والخليج	8850	8438	0.950	0.970	0.960	0.950	0.963	0.00%	0.959	10	7.37	5.7
4.180	3.300	البنك الإسلامي	100	380	3.820	3.800	3.800	3.800	3.800	-0.52%	3.835	1	0.00	18.3
4.590	1.820	بنك الإتحاد (ت)	849	1541	1.820	1.840	1.780	1.780	1.815	-2.20%	1.870	5	0.00	15.9
4.000	1.820	بنك الأعمال	610	1110	1.820	1.820	1.820	1.820	1.819	0.00%	1.922	3	0.00	8.7
3.850	2.420	بيتنا	350	941	2.700	2.700	2.680	2.700	2.689	0.00%	2.769	2	5.56	1.7
1.190	0.400	بنك عمان (س)	21500	9245	0.420	0.430	0.430	0.430	0.430	+2.38%	0.434	21	0.00	-
5.850	4.700	بنك المؤسسة	166	762	4.750	4.600	4.600	4.600	4.592	-3.16%	4.728	4	0.00	23.8
1.810	1.050	بنك فيلادلفيا (س)	1600	1712	1.090	1.070	1.070	1.070	1.070	-1.83%	1.111	5	0.00	-
			41682	72156								76		

مؤشر البنوك: 173.590 التغير: -0.640 نقطة - -0.37%

[illegible]

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
4.800	3.700	النسر للتأمين	200	840	4.080	4.200	4.200	4.200	4.200	+5.00%	3.865	1	4.76	10.7
			200	840								1		

مؤشر التأمين: 123.620 التغير: 0.560 نقطة - +0.46%

[illegible]

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
1.900	1.510	الكهرباء الأردنية	36513	53887	1.520	1.530	1.520	1.520	1.520	0.00%	1.642	42	7.89	10.6
2.860	2.320	الخطوط الوطنية	100	231	2.320	2.310	2.310	2.310	2.310	-0.43%	2.403	1	8.66	9.7
2.500	1.190	المحفظة الوطنية (س)	1072	1354	1.260	1.270	1.260	1.260	1.263	0.00%	1.305	5	0.00	-
1.260	0.830	المركز الأردني	1150	955	0.830	0.830	0.830	0.830	0.830	0.00%	0.876	1	0.00	17.5
2.460	1.790	فنادق الشرق الأوسط	2500	5080	2.050	2.050	2.010	2.050	2.032	0.00%	2.096	5	0.00	88.3
1.500	0.980	الزرقاء للتعليم (س)	200	200	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00%	1.016	1	0.00	-
3.660	3.090	الدولية للتعليم	650	2037	3.150	3.140	3.130	3.140	3.134	-0.32%	3.164	3	6.37	12.4
2.530	1.870	الموحدة لتنظيم النقل	871	1702	1.960	1.960	1.950	1.950	1.955	-0.51%	2.006	5	5.13	10.3
			42056	65546								63		

مؤشر الخدمات: 111.990 التغير: -0.150 نقطة - -0.13%

[illegible]

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
1.260	1.170	التكـــب	250	313	1.250	1.250	1.250	1.250	1.250	0.00%	1.251	1	0.00	-
3.900	3.270	مصانع الإسمنت	3178	10505	3.320	3.320	3.300	3.310	3.306	-0.30%	3.361	11	3.02	18.9
5.960	4.750	البوتاس	2300	12355	5.400	5.400	5.350	5.380	5.372	-0.37%	5.302	6	3.72	16.3
10.660	8.900	مصفاة الاردن	700	6405	9.150	9.150	9.150	9.150	9.150	0.00%	9.705	7	6.74	9.3
8.000	7.000	الدباغة الأردنية	240	1740	7.200	7.250	7.250	7.250	7.250	+0.69%	7.172	2	4.97	7.8
3.750	2.620	الإنتاج (م)	300	747	2.620	2.490	2.490	2.490	2.490	-4.96%	2.858	1	0.00	33.5
8.150	6.950	الأجواخ الأردنية	1500	10425	6.950	6.950	6.950	6.950	6.950	0.00%	7.025	3	3.60	8.9
5.300	3.360	العربية للأدوية (م)	9534	33828	3.550	3.550	3.540	3.540	3.548	-0.28%	3.494	30	5.65	19.4
6.460	5.800	الغزل الأردنية	53	313	6.100	5.900	5.900	5.900	5.908	-3.28%	6.237	2	4.24	7.3
1.560	1.180	السجائر الدولية (س)	7220	8807	1.220	1.220	1.220	1.220	1.220	0.00%	1.231	12	0.00	28.7
2.640	1.890	الأردنية للأنابيب	135	245	1.880	1.820	1.820	1.820	1.815	-3.19%	1.983	2	6.59	10.1
3.310	2.600	تحديكو	400	1044	2.650	2.610	2.610	2.610	2.610	-1.51%	2.690	2	11.49	6.7
2.720	1.210	الوطنية للصلب (س)	3950	5523	1.440	1.420	1.380	1.390	1.398	-3.47%	1.338	10	0.00	-
8.100	4.710	دار الدواء (ت)	1150	5510	4.780	4.800	4.780	4.800	4.791	+0.42%	5.168	7	4.17	13.1
6.100	3.180	الألمنيوم/ارال	9817	31318	3.410	3.580	3.500	3.540	3.552	+3.81%	3.749	40	11.30	5.6
0.740	0.450	المواشي والدواجن (س)	20250	11583	0.570	0.580	0.570	0.580	0.572	+1.75%	0.586	19	0.00	-
1.500	1.180	العربية للورق	1000	1210	1.220	1.210	1.210	1.210	1.210	-0.82%	1.212	2	8.56	8.2
1.400	0.800	الصناعات الوطنية	500	400	0.800	0.800	0.800	0.800	0.800	0.00%	0.811	2	7.50	11.9
2.500	1.060	الصناعات الوسيطة (س)	1000	1280	1.290	1.290	1.280	1.280	1.280	-0.78%	1.317	6	0.00	-
1.170	0.830	روكول (م)	100	102	1.020	1.020	1.020	1.020	1.020	0.00%	1.038	1	0.00	178.0
1.750	0.930	الملفوكيماويات (س)	4500	4232	0.950	0.950	0.940	0.940	0.940	-1.05%	0.986	9	0.00	-
2.310	1.080	العربي الدوائية	2350	3705	1.590	1.580	1.570	1.580	1.576	-0.63%	1.593	5	0.00	29.6
3.450	2.380	الزيوت النباتية	3700	8863	2.400	2.400	2.380	2.390	2.395	-0.42%	2.471	11	8.37	7.3
2.250	1.380	الموارد الصناعية	5222	7623	1.460	1.460	1.460	1.460	1.460	0.00%	1.495	14	0.00	18.3
1.990	1.000	الكيبلات الحديثة	12418	14177	1.130	1.150	1.130	1.150	1.142	+1.77%	1.151	32	0.00	31.2
			90767	182253								237		

مؤشر الصناعة: 110.890 التغير: -0.310 نقطة - -0.28%

[illegible]

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الإفتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
0.830	0.690	التسهيلات التجارية	6600	4557	0.690	0.700	0.690	0.700	0.690	+1.45%	0.714	6	0.00	18.7
1.000	0.740	الاتحاد للاستثمارات *(ع)	4500	1128	0.750	0.760	0.750	0.760	0.751	+1.33%	0.777	5	0.00	72.7
1.340	0.630	العربية للاستثمارات (ع)	6500	4495	0.670	0.700	0.680	0.690	0.692	+2.99%	0.728	11	0.00	-
0.650	0.340	الصناعات والكبريت (س)	5750	3218	0.550	0.570	0.550	0.570	0.560	+3.64%	0.583	4	0.00	-
1.060	0.630	المستلزمات الطبية (ع)	1750	1103	0.630	0.630	0.630	0.630	0.630	0.00%	0.664	4	0.00	N/A
1.820	1.380	الوطنية للكلورين (ع)	10250	15684	1.530	1.540	1.530	1.530	1.530	0.00%	1.667	11	0.00	N/A
1.100	0.700	ناسيكو (ج)(ع)	5600	4086	0.720	0.730	0.720	0.730	0.730	+1.39%	0.749	14	0.00	N/A
1.160	0.590	السورية البلاستيكية (س)	750	443	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	0.00%	0.615	3	0.00	-
1.130	0.800	حديد الأردن (ع)	24700	20603	0.840	0.840	0.830	0.830	0.834	-1.19%	0.871	33	0.00	N/A
1.120	0.540	نيزك لصناعة المعدات (ع)	2500	1325	0.540	0.530	0.530	0.530	0.530	-1.85%	0.560	4	0.00	N/A
1.020	0.630	شرق اوسط وقية ** (ع)	3000	1200	0.660	0.660	0.650	0.650	0.650	-1.52%	0.654	5	0.00	N/A
1.850	1.100	الاتحاد للسجائر ** (ج)(ع)	6750	6460	1.200	1.210	1.200	1.210	1.207	+0.83%	1.229	10	0.00	-
1.030	0.680	ري 7.65 (ج)(ع)	1500	518	0.690	0.700	0.690	0.700	0.696	+1.45%	0.706	7	0.00	N/A
0.970	0.560	المتحدة الهندسية (ج)	200	112	0.560	0.560	0.560	0.560	0.560	0.00%	0.570	1	0.00	34.5
1.520	0.870	الصناعات الغزلية (ج)(ع)	50	44	0.880	0.880	0.880	0.880	0.880	0.00%	0.895	1	0.00	N/A
1.020	0.660	اللؤلؤة (ج)(ع)	1200	804	0.680	0.670	0.670	0.670	0.670	-1.47%	0.697	1	0.00	N/A
1.500	0.630	مجمع الشرق الأوسط (ج)	34700	22356	0.630	0.660	0.640	0.650	0.644	+3.17%	0.676	23	0.00	7.6
0.970	0.660	مسالخ الدواجن ** (ج)(ع)	16560	6690	0.660	0.690	0.680	0.680	0.680	+3.03%	0.696	5	0.00	N/A
5.500	3.910	المواسير المعدنية (ج)	250	975	4.000	3.900	3.900	3.900	3.900	-2.50%	4.063	1	6.41	10.6
1.480	1.050	زارة للاستثمار (ج)	1000	1400	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	0.00%	1.376	4	0.00	27.7
			133100	97200								153		

المؤشر العام: 141.81 التغير: -0.42 نقطة - -0.30%

المجموع: 308005 417995 530

الاسرار الثلاثة لابهار العملاء

ارضاء العملاء امر اساسي لنجاح المؤسسات

القاسم المشترك الاعظم للمؤسسات الناجحة هو الاهتمام بالعملاء، وسواء كانت المؤسسة مستشفى او مصنعا او هيئة حكومية فلن يصادفها النجاح الا اذا كان رضا العملاء هو شغلها الشاغل، وليس في هذا سر، وتكفي نظرة واحدة الى التقارير السنوية، والملصقات الحائطية، وندوات المؤسسات واعلاناتها لكي نشهد جميعا ما تزعمه من سيادة العملاء، والرغبة الصادقة في ارضائهم، ولكن هذه السيادة الوهمية لا تلقي ظلالا على صحراء الواقع المؤسسي اليابسة.

ليس هذا عجبا، اذ ترسي برامج تدريب المديرين عددا من المفاهيم القاتلة، كافتراض ان الجمهور ليس الا جماعة بلهاء من المشترين، وان في الجهود التسويقية والترويجية المكثفة ما يضمن انتاجا غزيرا قليل التكلفة وسوقا من السذج . الاعلان وترسيخ المنتج والتسعير الاستراتيجي كلها امور هامة، ولكن المسالة ليست بضاعة تباع، بل منتجا يشترى.

لقد انتابت العالم ثورة الجودة لما يقرب من عقد كامل، ولكنها لم تكن كافية، ولم يكن الاصلاح جذريا ، والتيار السائد الان هو ارضاء العميل، وهو اتجاه حميد على اي حال، ولكنه الاصلاح لا يكفي، حيث يرجع رضا العملاء غالبا لضالة ما يتوقعون، وضعف المنافسة لذا فقد اصبح السبيل الوحيد للبقاء هو ابهار العملاء.

في كتابهما RAVING FANS يكشف «باولز» و «بلانشارد» الاسرار الثلاثة لابهار العملاء واولها ان تحدد ما تريد وهو ما يعني ان يكون لك رؤيتك الخاصة للكمال ، وان يكون العميل هو محور هذه الرؤية، ليس معنى ذلك بالطبع ان يستغرقك السعي لتحقيق المستحيل، ولا ان تقدم كل شيء لكل العملاء، بل ان تشمل رؤيتك كل التفاصيل التي يمكنها ان تجعل من مؤسستك مكانا مثاليا لخدمة العملاء.

وثانيها ان تكشف عما يريده العميل، وليس هذا بالامر الهين، فقد يكون هناك عملاء غير مرئيين، كعامل الشحن الذي يجب ان يلائم تغليف المنتج اسلوبه في التحميل والا ظل المنتج على رصيف الميناء، او مراقبي الجودة الذين يستمتعون بتدمير المنتج وتفتيته عبر اختبارات الجودة وفحوصاتها، كما ان تصريح العميل برايه الحقيقي ليس سهلا فالعميل الصامت ليس راضيا ولكنه لا يجد الا ما يفوق منتجاتها سواء، ومدير مصنع الحاسبات الذي يطلب غلافا معدنيا متفرد التصميم لحساباته قد يطلب في الحقيقة تصميما شبيها بما يقدمه المنافس الى حد لا يعرضه للمساءلة القانونية. حين يشكو العميل يجب ان تنصت بكل عناية، فلا سبيل لتعرفك على اوجه قصورك سوى الانصات لصوت السوق، واصعب انواعه ان تنصت لصمت العملاء، فالافضل ان تدفع العملاء للكلام بالحديث معهم لمدة تكفي لفتح باب النقاش، وان تسالهم باهتمام عما يشعرون، بذلك يمكنك التغلب على سابق خبراتهم التي تقطع بعدم جدوى شكواهم وان ليس هناك من يسمعهم او يعبأ بارائهم. يثور هنا تساؤل وهو: ما فائدة ان يكون لي رؤيتي الخاصة ما دام المهم هو ما يراه؟ والاجابة ان فهمك لرؤية العميل يستلزم اولا ان يكون لك انت رؤية خاصة، كما ان اغلب العملاء يركزون على جانب واحد او جانبين من جوانب المنتج، مما يجعل من تكوين الصورة المتكاملة لما يريدون بحرا بلا شطآن اذا لم يكن من منارة يهتدى بها المديرون الى الغاية، وليس هذه المنارة الا رؤيتهم الشاملة المسبقة لما يجب ان يكون، كذلك فان التناسق بين عناصر الخدمة هو عامل اساسي لنجاحها، فليس هناك من يستطيع تقديم كل شيء للعملاء، ولكن يستطيع الناجحون تقديم افضل مزيج من الخدمات من وجهة نظر عملائهم.

اما ثالث الاسرار فهو ان تقدم للعميل اكثر مما تعده بواحد في المائة، وهو ما لا يعني ان تعد بالقليل، بل ان تعد باقصى ما يمكنك تقديمه من خدمات على نحو مستقر، مع التطوير الهادئ المستمر بنسبة واحد في المائة، وهنا يجب ان نؤكد على وجوب القفز فوق توقعات العملاء، حيث لا تسير توقعاتهم بمعدل ثابت، بل يثيرها المنافسون او تثيرهم للحاق بها، ولكن يجب ان تحافظ على مستوى الاداء المرتفع وان تضمن له الاستقرار، وليس افضل من قصة انتل مع معالجاتها الرقمية من طراز PENTIUM التي نقلت الحاسبات الى افق جديد من حيث السرعة، ولكنها حفلت باخطاء فنية عرضت انتل لكثير من الانتقادات التي لم تكن لتنالها لولا العجلة، ولولا رغبتها في استباق المنافسين وحماية حصتها من سوق المعالجات الرقيمة مهما كان الثمن.

تعتمد الخدمة الفائقة المستوى للعملاء على نظرة المؤسسة لعامليها وعملائها، فيجب على المؤسسة ان تشمل عامليها بنظرة تقدير، وان تجعل من عملها متعة حقيقية، والا تبخل عليهم بالتدريب او التمكين، كما يجب ان تجعل ابهار العملاء واجبا مؤسسيا عاما، واساسا للمكافاة والترقي، وان تجعل همها وضع طاقاتها جميعا في خدمة العملاء، وبذلك تكتسب العمليات والمراحل الانتاجية اهميتها من مدى اسهامها في تلبية حاجات العملاء، ويصبح ابهار العميل حجر الزاوية في كل انشطة المؤسسة.

ليست الرؤية المتكاملة صورة جامدة للمستقبل، ولكنها يجب ان تملك من المرونة ما يتيح تضييق الشقة بين ما ينشده العميل وما يحصل عليه، فللرؤية حالتان هما النمو او الذبول واذا ماتت الرؤية فلن تجد ما تدفنه سوى خدمة العملاء.

● الغلاف

TITLEL: RAVING FANS: A REVOLUTIONARY APPROACH TO CUSTOMER SERVICE.
AUTHORS: KEN BLANCHARD & SHELDON BOWLES.
PUBLISHER: MORROW
PAGES: 138
ISBN: 0 - 688 -12316 - 3.

كتاب الارقام وعودة الى المستقبل

قراءة في خريطة الحاسوب.. كل شيء من حولنا بالارقام

لم يعد الحاسب لغزا معقدا او لعبة يحيط بقواعدها القليلون، وانصرف العلم عن تكييف الاعمال والممارسات الانسانية مع تقنية الحاسبات الى تسخير الحاسب طوعا لمشيئة الانسان، ومع توغل الحاسب في مجال الحياة الانسانية كاداة للتفاعل بدات اهمية الكيانات المادية للاشياء تتهاوى قياسا بمنزلتها الرقمية كما ان الاشياء ذاتها لم تعد محور التفاعل فقد تحول معظم التعامل النقدي من الاوراق الى البطاقات الالكترونية وهو ما سبقه فك الارتباط بين النقود والذهب، وتحولت الدول العظمى من الصناعات الثقيلة الى صناعة المعلومات ولم تعد تعتمد على توظيف الارقام بل على انتاجها.

في كتابه Being Digital يمنحنا نيكولاس نجروبونتي خريطة للمستقبل ولكنه لا يكفينا مشقة التامل بل يغرينا بفخ ممتع ومثير من الرؤى والتساؤلات فسوف تتحول وسائل الاتصال الجماهيري - التي تفتقر الان الى الافادة المرتدة الفورية من قبل الجمهور الى قنوات للاتصال الشخصي المتبادل فيتخير المتلقون محتوى الرسالة لتصبح العملية الاتصالية جمهورا يجتذب ما شاء من المعلومات لا وسيلة تغمر هذا الجمهور باكداس مما لا ينفعه او يوافقه، كما سيمكن علاج العيوب القائمة الآن في هذه الوسائل بسهولة اذ تتيح التقنية الرقمية الحديثة للقارئ الاتساع والعمق المطلوبين في المعرفة فهما لا يتعارضان كما هو الحال في الكتب الورقية التي اذا تناولت موضوعا عاما لم تستطع لظروف الحجم والتكلفة ان تبين الضروري من خصوصياته وكذلك ستنتهي عيوب التلفاز من حيث الارسال المشوش والحجم الكبير والدقة المتواضعة والبرامج السيئة والاعلانات التي لا تنتهي.

يرى المؤلف ان ثورة التقنية المعلوماتية سوف تطلق الحاسب من حدود الشاشة ولوحة المفاتيح الى ما نلمس ونقود او حتى ما نرتدي، وسوف يكون لهذا التغيير اثر جوهري في الحياة الانسانية لانه سيطال التعلم والعمل والترفيه. باختصار سيطال كل شيء.

تتفق الطبيعة الحرة سريعة الحركة والتطور لنظم الحاسب المفتوحة مع الحاجة للتوسع في مجالات الاتصال الانساني وتتمشى مع روح المبادرة السائدة في الاجواء العالمية، وقد بدأ التوجه نحو النظم المفتوحة مع سيادة نموذج IBM وسعي الشركات الاخرى لتوافق اجهزتها معه، ومع انتشار الحاسبات وتغلغلها في حياة الافراد والمؤسسات ظهرت الحاجة لاستغلال هذه الطاقة وبدات الشبكات الكبرى في الظهور التي يعد اشهرها واعظمها اثرا حتى الان الانترنت ويتنبأ نجروبونتي بتحول مجتمع الانترنت من مجالي الحاسب والعلماء الى ما يشبه التكوين الديموجرافي للمجتمع العالمي، واذا علمنا ان اكثر تطبيقات الانترنت استعمالا في الوقت الحالي هي البريد الالكتروني لتاكدنا من ان القيمة الاتصالية للانترنت تفوق كثيرا ما لها من قيمة علمية.

يرى نجروبونتي ان الكفاءة المفتقدة في الاتصال الانساني اليوم هي المسؤولة عن عديد من المشاكل فلم يكن هناك انسان بدائي جاهل حيث كانت الثقافة تنتقل عبر الاجيال بواسطة النسيج الاجتماعي المحكم دائم التفاعل، بينما ازدادت المعارف في وقتنا هذا الى ما يفوق القدرات الاتصالية المتاحة وهو الصدع الذي لا سبيل لرابه الا الاعتماد على ما تقدمه الثورة الرقمية من حلول.

يحدثنا نجروبونتي عن ان لهذه الثورة جانبها المظلم فسوف يشهد العقد القادم انتهاكا للخصوصية وتعديا سافرا على الانتاج الادبي والعلمي وسوف يفقد الكثير وظائفهم بانتشار الحلول الرقمية لمشاكل العمل وزيادة كفاءتها كما سيكتمل لمفهوم العمل مدى الحياة في نفس المكان اختفاؤه.

اما عن الجوانب المشرقة فهي عديدة فللثورة الرقمية اثر تناغمي عالمي وقد جمعت من الفرقاء ما لم يكن بالحسبان واثارت ميلا تعاونيا حتى بين المتنافسين وهي تستلزم بطبيعتها ادراكا طلقا دائم النمو قابلا للتطور كما تقوم على التاثير المتبادل والتمكين واتاحة التغيير ويرى الكاتب ان صغر متوسط اعمار قادة هذه الثورة وتناقصه المستمر يعطيان الامل في ان يكون لهذه الثورة انسانيتها وان يكون الغد مختلفا ونظيفا.

● الغلاف

AUTHOR: Nicholas Negroponte
TITLE: Being Digital
PUBLISHER: Alfred A.Knopf
USBN: 0 - 679 - 43919 - 6
PAGES: 243

عندما يتحول المرح الى شعار دائم للحياة

الفكاهة تكسر الملل وتزيد الانتاج

لنفرض ان من مهام عملك حمل صخرة وزنها عشرة كيلوغرامات مع السير في طريق طويل دون توقف. يزيد شعورك بثقل الصخرة مع مرور الوقت الى ان ياتي وقت لا تستطيع فيه ان تتحرك خطوة اخرى، وتعود الى بيتك مجهدا وغير قادر على تحمل اي ضغط وربما لن تستطيع حمل تلك الصخرة غدا.

لكن تخيل انك تتوقف كل ساعة كي تستريح وانك تضع صخرتك جانبا لوقت قليل. لن تشعر هنا بان وزن الصخرة اثقل منه عندما حملتها للمرة الاولى، حيث لن تكون عضلاتك مجهدة وسيمكنك مواصلة الطريق حتى تصل الى هدفك وسيمكنك ان تبدأ مرة اخرى غدا.

... للضحك نفس المفعول، وتستطيع استعادة طاقتك الجسمية والعقلية اللازمة للتكيف مع واقع صعب اذا اخذت راحة فكاهية وخصصت وقتا للضحك في جدول اعمالك ونظرت لكل موقف من زاوية لطيفة مرحة.

الضحك والفكاهة في مكان العمل قوة حقيقية فقد تنجح الفكاهة في التعبير عن امور لا يمكن لوسيلة اخرى ان تعبر عنها دون خسائر، ورغم ان الضحك لا يقضي على المشكلة ذاتها الا انه مفيد ان تبقى مرحا في المواقف الصعبة والازمات.

عادة ما تكون الفكاهة موجزة وسريعة غير ان آثارها وفوائدها عظيمة وممتدة وليس هناك ما يسميه البعض بالعمل الكئيب ففي كل عمل هناك مساحة كبيرة ممكنة للمرح.

توجد في احد البنوك الاميركية حجرة بلا نوافذ لادخال البيانات على الحاسب الآلي وتحوي الحجرة ستة مكاتب لمشغلي الحاسبات. يتطلب عمل هؤلاء الستة قدرا كبيرا من التركيز والاهتمام بالتفاصيل، ولكنه لا يحوي اي قدر من الابداع او التجديد او الحركة. لاحظ المشرف على مشغلي الحاسبات انه بعد كل ساعتي عمل يبدأ واحد منهم تلقائيا في مداعبة زملائه بشكل خفيف، كان يصنع اشكالا مضحكة من بقايا اوراق الحاسب الآلي، او يقول شيئا مرحا كما لاحظ المشرف ان هذا السلوك يمتد بضع دقائق يعودون بعدها الى اعمالهم. فكر المشرف ان يلوم العاملين الستة لوما عنيفا على هذا السلوك. ولكنه لاحظ ان كفاءتهم تزداد بعد هذه اللحظات القليلة من الضحك. تستطيع الفكاهة ان تكسر الملل وتجعل الوجود في مكان العمل امرا ممتعا.

يتحدث كتاب Humor at Work عن استخدام الفكاهة في اداء العمل ومن المهن التي ترتبط بالفكاهة، مهنة البيع ويطرح الكتاب الكيفية الصحيحة لاستخدام الفكاهة في البيع فينصح البائع ان يعتمد على الفكاهة ولكن دون افراط والا فقد مصداقيته وان يعرف نفسه والمنتج الذي يبيعه جيدا وان يعرف العميل كذلك وهنا يستطيع تحديد غرض وكيفية استخدامه الفكاهة كما ان الفكاهة الخارجة عن الموضوع تبدد الوقت ولا تاتي بنتيجة. للفكاهة الموظفة جيدا عدة مهام في العملية البيعية فهي تقلل استعداد العميل او اصراره على الرفض، كما تعتبر وسيلة ناجحة للحصول على انتباه العميل واذابة الجليد بينه وبين البائع.

يقترح الكتاب اسلوبا لتنمية الفكاهة داخل الانسان، وتحويل المرح والتفاؤل الى منهج دائم للحياة ويرى ان اهم خطوة لكي يصبح الانسان مرحا هي ان يحب الاخرين.

● الغلاف

Title: Humor at Work Authors: Esther Blumenfeld, Lynne Alpern
Publisher: Peachtree Publishers
ISBN: 1 - 56145 - 085 - 5
Pages: 255

الحاسة السابعة

بقلم: نسيم الصمادي*

صفات النجاح

● نسيم الصمادي

سئل مؤسس احدى الشركات الكبرى بعدما نجح في تكوين ثروة طائلة، ماذا تتمنى؟ فقال: امنياتي كثيرة اتمنى ان ابقى امينا مع نفسي لاعترف باخطائي وذكيا حتى لا يوصلني التملق الى الكبر، وطويلا لاعلو على الصغائر وقويا لاعترف بحبي وشجاعا لأتقبل النقد، ورحيما لأتعاطف مع اخطاء الاخرين، وحكيما لادرك ضعفي ومتواضعا لاحترم العظمة، ومتماسكا لاساعد زملائي، ومستقيما لا يشغلني اعوجاجي وصادقا لا يقلقني كذبي، وان اتمتع باحساسي بما املك لا بكثرة ما املك. اما اغلى اماني فهي ان لا يغادرني هاجس الالحاح الذي دفعني لتأسيس شركتي وما زال يساهم في نجاحي. اريد ان احس دائما ان افضل لحظة لانجاز اي عمل هي «الان».

المتميزون الذين يغيرون العالم ويحركون الاشياء يكتنزون هذا الاحساس في داخلهم وهو احساس الوقود الذي يشغل المحرك. فمهما كان الانسان ذكيا فانه لن يستطيع التميز الا اذا بدأ الالحاح يساوره ويدفعه الى الامام. فالعالم مليء بالموهوبين الذين يضمرون النوايا الحسنة لبدء اعمال رائعة في الغد او بعد شهر او ربما بعد عام، ولكن انجازاتهم تبقى اقل بكثير من انجازات اناس اقل موهبة وكفاءة ولكن حباهم الله نعمة الاحساس باللحظة ويدفعهم هاجس الالحاح لبدء تنفيذ اعمالهم فور تواردها الى خواطرهم.

ولعل من اهمل فنون الادارة على الاطلاق هي قدرة المدير على نقل الاحساس بالالحاح الى الموظفين والمساعدين دون القاء خطب عصماء ونصائح رنانة من قبيل «لا تؤجل عمل اليوم الى الغد» او «الوقت كالسيف» الى اخر هذه المقولات المعروفة. الافضل من ذلك هو الاهتمام بالمشاريع والاعمال التي ينفذها الموظفون ومتابعة تقدمهم فيها والمسارعة الى مساعدتهم في كل ما يواجههم من مشكلات.

وليس هناك بديل للاهتمام. الاشياء التي نهتم بها ونعشقها ننجزها بسرعة فاذا كان اهتمامنا باعمالنا ضعيفا فاننا سنؤجلها وننساها. فاذا كان الالحاح نوعا من الاهتمام المثمر بالاعمال ذات العائد المجزي فان من اهم مقومات النجاح ان نبدأ عملنا باهتمام شديد وان نواصل اهتمامنا به الى ما لا نهاية. ويمكن اعتبار تأسيس شركة وتطويرها وتوسيع نشاطها سباقا في العدو طوله مائة متر، يمكن ان يقطعها العداء الاولمبي في تسع ثوان وتسعة اعشار الثانية. وفي مثل هذا السباق لا مجال لالتقاط الانفاس او التريث او التراجع او فقد الاهتمام بالفوز. بل ان تسليط العين والروح على خط النهاية هو الحاح للفوز بميدالية ذهبية.

اصاب الارهاق احد المديرين فنهض عن الكرسي ووقف الى جوار النافذة مسرحا نظره في الافق البعيد ومطلقا لخياله العنان وما هي الا لحظات حتى راودته فكرة مشروع جديد بادر من فوره الى تنفيذه فربح منه مليون دولار. وبدأ المدير يمارس عادة الوقوف لساعات طويلة امام نفس النافذة لعل الالهام يأتيه ويعيد الكرة، ولكن دون فائدة وتمر السنوات وهو يعيش على ذكريات مشروعه اليتيم، حتى ادرك في نهاية المطاف ان اوقات التأمل والراحة والتقاط الانفاس يجب ان تكون قصيرة حتى تكون جميلة فاذا طالت فقدت قيمتها وتحولت من لحظات عمل الى لحظات ملل. وحتى عندما تكون مديرا متعبا ورازحا تحت الضغوط فان افضل لحظة لاخذ قسط من الراحة او النظر الى البعيد هي: «الآن».

* خبير ادارة ومدرب اردني
وناشر «خلاصات كتب المدير ورجل الاعمال»



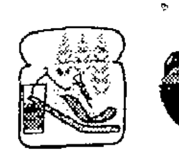
قاموس الادارة

المنظمة الافتراضية

مشتق من تعبير «الواقع الافتراضي» الذي ابتكره «جارون لانيه» عن عمليات محاكاة الواقع باستخدام الكمبيوتر. اطلقه توم بيترز عام ١٩٩٤ على النموذج المعاصر من المنظمات حيث تختفي المنظمة نفسها بالمعنى التقليدي لها الذي يتجسد في المباني وافراد البيروقراطية المؤسسية، ولا يتبقى منها سوى شبكة اتصال عالية الكفاءة يتصل عبرها اطراف او شركاء بالموردين والعملاء. تحتفظ تلك المنظمة بالصفة الاعتبارية والرسمية لها في تعاملاتها الخارجية، بينما يبقى شكلها الداخلي الوظيفي بعيدا عن الشكل التنظيمي الرسمي او الاعتباري. يمول هذه المنظمة مجموعة من الموردين الذين يهدفون لتقليص التكاليف الثابتة (من ايجار او بناء المباني والمخازن ودفع رواتب البيروقراطية الادارية...)، وذلك بالاستئجار الخارجي لعوامل الانتاج. في بعض الحالات يستخدم هذا التعبير لوصف التحالفات بين الشركات.

امثلة: يقول مدير لاحدى الشركات الافتراضية (AC الدولية) انه بالرغم من ان الشركة تسيطر تماما على عمليات التغليف والتعبئة والتسويق والاعلان والدعاية وتصميم المنتجات الا انها لا تمتلك اي معدات او اجهزة انتاجية بالمرة وليس لديها عمالة بالمعنى المعروف او حتى مكان ثابت. الا انه من الجدير بالذكر حدوث تحول لتلك الشركة نحو اخذ الشكل الواقعي لشركة في الاونة الاخيرة. وذلك بعد ان قوي مركزها المالي واستطاعت تحمل التكاليف الثابتة، كما يعترف مديرها بظهور بعض القصور في السيطرة على مواقيت تسليم واستلام البضائع وجودتها فضلا عن اعتمادها على عدد محدود من العملاء الذين يثقون بافراد المنظمة قليلي العدد بصفة شخصية.

انظر:
Davidow, William & Michael Malone: The Virtual Corporation: Structuring & Revitalizing The Corporation for the 21 St Century, Harper Business, 1992.




المستهلك

استعدادات مكثفة لمهرجان الثوم

الاسواق

تستعد المؤسسة النظامية للبحوث العلمية حاليا لافتتاح المهرجان الثاني للثوم في احد المراكز التجارية في العاصمة خلال النصف الثاني من الشهر المقبل.

ويأتي تنظيم هذا المهرجان تشجيعا للمزارعين وللاهمية الخاصة لمادة الثوم عند المواطنين.

وقال السيد خميس البيطار مدير عام المؤسسة ان النجاح الذي حققه المهرجان الاول يعود لوعي المستهلكين بمدى اهمية مادة الثوم في المحافظة على الصحة العامة.

١٩ مليون طن انتاج تركيا من القمح

انقرة - رويتر - قال وزير الزراعة التركي عصمت عطاالله ان تركيا عدلت بالزيادة توقعاتها لانتاج القمح عام ١٩٩٦/١٩٩٧ الى ١٩ مليون طن من ١٧ مليونا.

وقال ان المناخ كان مواتيا للغاية وان الجهود لمكافحة الحشرات الضارة كانت ناجحة جدا.

وكانت الحكومة قد خصصت تريليون ليرة هذا العام لمكافحة الحشرات الضارة. وكانت الأمطار التي سجلتها تركيا في الربيع كافية.

التعديل الشهر المقبل

التموين تعيد النظر بأسعار المعكرونة والشعيرية

الاسواق

فرغت وزارة التموين من انجاز الدراسة الخاصة باعادة النظر في اسعار منتجات مطاحن المملكة من المعكرونة والشعيرية.

وذكرت مصادر وزارة التموين انه تم تشكيل لجنة خاصة لاعداد دراسة حول كلفة الانتاج في المطاحن في ضوء ارتفاع الاسعار العالمية والتي اثرت على هذه المنتجات.

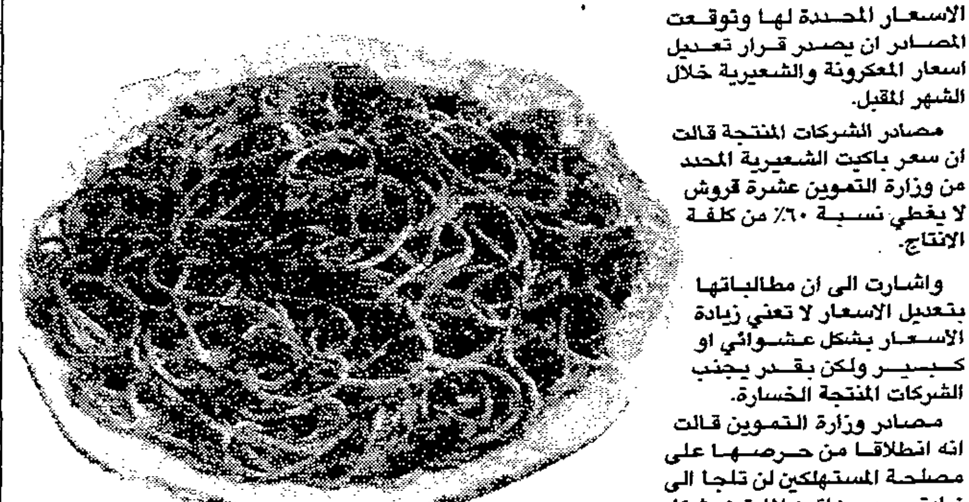
واعادت المصادر الى الاذهان ان مادتي المعكرونة والشعيرية المصنعة محليا لم يجر عليهما اي تعديل في الاسعار منذ اكثر من عشرات السنين رغم المتغيرات في الاسعار العالمية.

واوضحت انه تبين للجنة ان كلفة الانتاج مرتفعة بالمقارنة مع الاسعار المحددة لها وتوقعت المصادر ان يصدر قرار تعديل اسعار المعكرونة والشعيرية خلال الشهر المقبل.

مصادر الشركات المنتجة قالت ان سعر باكيت الشعيرية المحدد من وزارة التموين عشرة قروش لا يغطي نسبة ٦٠٪ من كلفة الانتاج.

واشارت الى ان مطالباتها بتعديل الاسعار لا تعني زيادة الاسعار بشكل عشوائي او كبير ولكن بقدر يجنب الشركات المنتجة الخسارة.

مصادر وزارة التموين قالت انه انطلاقا من حرصها على مصلحة المستهلكين لن تلجا الى زيادة سعر هاتين المادتين بشكل كبير وتوقعت ان لا تتجاوز الزيادة الخمسة قروش للعبوة.



● وجبة معكرونة

اكتشاف علمي يثير دهشة الاطباء

فيتامين «آي» والشاي الداكن يقيان من النوبات الدماغية

دهش الاطباء لاستنتاج توصلت اليه دراسة بريطانية وهو ان كمية ضئيلة من فيتامين Ea (اي) تحد من اصابات النبحات القلبية بنسبة ٧٥ بالمائة اذا اخذه المصابون بامراض القلب بجرعات يومية.

ويقول الدكتور توماس رايان، من جامعة بوسطن ان الاستنتاج المذكور ادهشه مثلما ادهش زملاءه، فالفيتامينات اصبحت تباع في بقالات الماكولات الصحية والسوبرماركت «واذا كانت ناجحة الى هذا الحد فلماذا لم يلاحظ ذلك احد حتى الان؟»

والحقيقة انه حتى الباحثين الذين اجروا الدراسة ادهشهم ما توصلوا الى اكتشافه وهم (برئاسة الدكتور نايجل براون في مستشفى نورثويك باريس قرب لندن) نشروا الدراسة في مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية، واستعرضوها خلال الاجتماع السنوي للكلية الاميركية لامراض القلب في اورلاندو - ويقول براون: «لقد فوجئنا بجسامة الاستنتاج ولكن يبدو انه استنتاج صحيح».

ويعتبر الفيتامين Ea واحدا من مجموعة مغذيات يطلق عليها اسم مضادات التاكسد. ومعروف ان امراض القلب تنجم عادة عن ترسب كتل الشحوم على جدران الاوعية الدموية. الا ان هذه الشحوم لا تصبح مؤذية الا اذا تاكسدت. والتاكسد هو نفس العملية التي تسبب اهتراء الحديد وتحوله الى اللون البني (الصدا) والتي تفسد الماكولات.

ولقد لاحظ الاطباء في السنوات الاخيرة ان الافراد الذين يستهلكون كميات كبيرة من الفيتامين «اي» هم اقل عرضه للاصابة بالازمات القلبية، الا ان احد لم يهتم حتى الان باجراء دراسة اختبارية واسعة النطاق لمعرفة ما اذا كانت اقراص الفيتامين «اي» تفعل ذلك فعلا.

وقد اختار فريق الباحثين البريطانيين ٢٠٠٢ شخص يعانون من امراض قلب خطرة واعطوهم بشكل عشوائي اما اقراصا مموهة واقراصا حقيقية تحتوي على ٤٠٠ - ٨٠٠ وحدة دولية من الفيتامين «اي» يوميا (الكمية المسموح بها في الولايات المتحدة هي ١٥ وحدة للرجال و ١٢ وحدة للنساء).

وبعد ١٧ شهرا من المتابعة كان قد توفي ٥٠ شخصا من هؤلاء بسبب الامراض القلبية، فيما اصيب ٥٥ شخصا بازمات قلبية غير مميتة. وكان ١٤ من هذه الفئة من الذين ياخذون الفيتامين و٤١ ممن اعطوا الاقراص المموهة.

ومن ناحية اخرى اظهرت الدراسة التي اجريت على ٥٥٢ رجلا في هولندا ان تناول الشاي الداكن مدة طويلة مع الاغذية الاخرى التي تحتوي على مواد كيميائية تدعى «فلافونويدات» له دور في تدني احتمال اصابات النوبات الدماغية الى حد بعيد بين هؤلاء. والفلافونويدات هي مركبات شبيهة بالفيتامينات وتتواجد طبيعيا في الشاي والفاكهة والخضروات، وهي تجعل صفيحات الدم اقل عرضة للتخثر والتجلط، كما انها مضادة للتاكسد وتقاوم بذلك مفعول الجذريات الحرة في الدم التي تترسب في الشرايين. وفي الدراسة التي اقتضت التتبع لمدة ١٥ سنة، كان احتمال اولئك الذين يتناولون كميات كبيرة من الفلافونيدات للاصابة بالنوبات الدماغية اقل من النسبة عند الذين يقللونها بحوالي ٧٣ بالمائة.

وقال الباحثون ان المشاركين في الدراسة حصلوا على ٧٠ بالمائة من الفلافونويدات من الشاي الداكن وحوالي ١٠ بالمائة من تناول التفاح.

تحليل اخباري

ازمة عالمية في سوق تجارة الحبوب

بقلم: جيرمن دينس *

هناك حقيقتان ستؤثران في وضع تجارة الحبوب العالمية في القرن المقبل. الاولى هي ان البلدان النامية ستكون القوة المسيطرة التي تتحكم بتوسيع هذه التجارة في مجالي القمح والحبوب الخشنة. والثانية هي ان منطقة اسيا ستصبح قريبا مستوردة لنصف كميات الحبوب التي تصدر في العالم، وتتم معظم مشتريات تلك المنطقة على اساس تجاري عادي.

وهناك حوالي ١٢٠ دولة نامية منها اندونيسيا، على سبيل المثال، بعدد سكانها الضخم .. تنتج القليل جدا من القمح او لا تنتج منه شيئا وتستورد ثلث صادرات القمح في العالم. وقبل ست سنوات، استوردت هذه البلدان حوالي عشرين مليون طن، اما هذه السنة فستستورد حوالي ثلاثين مليون طن. ويبلغ معدل زيادة مستوردات الحبوب السنوية في هذه البلدان حوالي مليون ونصف مليون طن سنويا، بما يتناسب مع زيادة عدد سكانها وزيادة الاستهلاك بالنسبة الى الفرد.

اما مستوردات البلدان الاخرى من القمح فتميل الى التقلب في صورة ملحوظة تعكس مستويات الانتاج لديها. ولقد اظهرت بلدان كبيرة مثل الهند والصين قدرة تفوق ما كان متوقعا على زيادة الانتاج لديها، ولكن كلا البلدين قد يكونان قريبين من الانتاج باقصى طاقتهما. ويتوقع لامكانات انتاج القمح في هذه البلدان وبلدان نامية اخرى الا تتمكن من مواكبة نسبة زيادة الاستهلاك، مما سيتسبب بزيادة كبيرة في تجارة القمح العالمية تقدر بحوالي ٢ بالمائة.

ويعتمد الكثير في ميزان تجارة الحبوب الخشنة في العام ١٩٩٦/١٩٩٧ على موسم الذرة المقبل في الولايات المتحدة. ففي الوقت الحاضر يستلزم المستوى المرتفع من الاستهلاك الداخلي واستمرار المستوى المرتفع من التصدير موسما ضخما يسمح باعادة بناء المخزونات التي انخفض مستواها كثيرا هذه السنة.

وتتركز تجارة الحبوب الخشنة بصورة كبيرة في اسواق الماشية الاخذة بالنمو في منطقة اسيا، بما فيها الصين، التي يتوقع ان تبقى مستوردة للذرة بمقدار ما بين ١٠ و١٥ مليون طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٥.

والمنطقة التي يتوقع لها ان تحقق تحسنا ملموسا في امدادات الحبوب الخشنة هي منطقة افريقيا الجنوبية. فبعد الجفاف الذي حل بها العام الماضي، يتوقع ان يزيد انتاج الذرة وبعض الحبوب الاخرى بمقدار كبير في عدد من هذه البلدان في السنة ١٩٩٦/١٩٩٧، مما قد يخفض من مستورداتها في هذه السنة.

ثم ان تدفقات حبوب العلف من بلدان تصدر الحبوب كما تصدر اللحوم ومنتجاتها ستتاثر بازدياد صادرات اللحوم في عدد من بلدان اسيا والبلدان الاخرى، وهذا يوضح جزئيا سبب الزيادة التي تفوق ما كان متوقعا في استخدام الذرة في الولايات المتحدة نفسها. وبالمثل، حصل ازدياد في معالجة الحبوب المستوردة في عدد من بلدان اسيا لتصديرها باشكال مختلفة من المواد الغذائية مثل اصناف المعكرونة.

اما في ما خص روسيا والدول المجاورة لها، التي زادت مستورداتها من الحبوب ابان لزمة الغذاء العالمية في السبعينات، فلم تبرز بعد صورة واضحة عن وضع اقتصاد الحبوب لديها. فعهد المشتريات الضخمة التي كانت تقوم بها سلطة مركزية يبدو انه يتراجع ليحل محله نمط من التجارة هو اكثر مراعاة للتكاليف الاقتصادية وتكاليف النقل. ويمكن لهذه التغييرات ان تؤدي، مثلا، الى اختراق اكبر للسوق في اقصى شرق روسيا وتجارة اكثر سلاسة في منطقة الدول المستقلة حديثا.

وان اختفاء الفائض الضخم من امدادات الحبوب، الباهظ الكلفة والذي تسببت به الحكومات، بعد قليل من البدء ببرنامج اصلاح السياسات الزراعية الذي ينفذ في ظل منظمة التجارة العالمية يجب ان يبدد قلق بعض الدول المنتجة للحبوب من تاثير تحرير التجارة الزراعية. وفي الواقع ان هذا الامر قد يظهر ان سياسات الاصلاح الداخلية التي تتعلق بالحبوب يمكن القيام بها دون ان تتحقق التوقعات المتشائمة في صدد تاثير تحرير تلك التجارة. والمؤمل ان يكون استقرار اسواق الحبوب اكثر دواما اذا كان يعكس في صورة افضل القوى التنافسية الاساسية بدلا من الدعم الكبير للتصدير وفرض القيود على الاستيراد. ومعظم تجارة القمح والحبوب الخشنة في العالم اليوم يتم بوجود اقل ما يمكن من المخزونات لدى البلدان المصدرة الرئيسية. وفي مثل هذه الظروف، فان تمكن مستوردي الحبوب من الاتكال على موردين يعول عليهم وقادرين على المنافسة هو اهم المنافع الملموسة التي تجنيها تجارة الحبوب الدولية. فالمحافظة على تجارة حبوب مستقرة وحرة هي جزء لا يتجزا من تعزيز الامن الغذائي في العالم.

* عضو مجلس الحبوب العالمي




نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الاحد الموافق ٢٣/حزيران/١٩٩٦

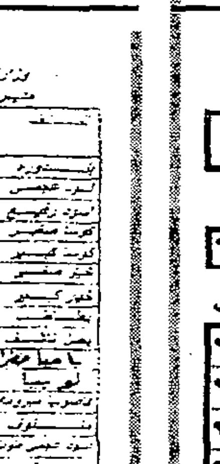
الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				المغادره
١-	جبل علي	JABEL ALI **	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢٢/حزيران/٩٦
	البواخر الراسية				تاريخ الوصول
١-	بلو نايل	BLUE NILE **	الخطوط الملاحيه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES	١٨/حزيران/٩٦
٢-	كالي منوس	KALY MNOS	مستاجره	CHARTERED	١٧/حزيران/٩٦
٣-	ياسمين - ٣	YASMIN - 3	مستاجره	CHARTERED	١٨/حزيران/٩٦
٤-	بدر - ٢	BADER - 2	مستاجره	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
٥-	انا	ANNA **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٩/حزيران/٩٦
٦-	اينور كلكفان	AYNUR KALKAVAN	مستاجره	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
٧-	امص	AHMOS	مستاجره	CHARTERED	١٩/حزيران/٩٦
٨-	بو ترايومف	BOW TRIUMPH	مستاجره	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٦
٩-	بناجيوتس - ل	PANAGIOTS - L	مستاجره	CHARTERED	٢١/حزيران/٩٦
١٠-	نيكولاي انانتف	NIKOLAY ANANTEV	مستاجره	CHARTERED	٢١/حزيران/٩٦
١١-	معز - ٢	MOEZ - 2	مستاجره	CHARTERED	٢٢/حزيران/٩٦
١٢-	داني - ب٢	DANNY - P2	مستاجره	CHARTERED	٢٢/حزيران/٩٦
١٣-	بيونيرول	PIONIERUL	مستاجره	CHARTERED	٢٢/حزيران/٩٦
١٤-	انفكتا	INVICTA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/حزيران/٩٦
١٥-	بانجليما	PANGLIMA	مستاجره	CHARTERED	٢٣/حزيران/٩٦
١٦-	اميرالد	EMERALD **	خطوط دي إس آر	IPEX./DSR	٢٣/حزيران/٩٦
	البواخر المنتظره				الوصول المتوقع
١-	اوشن تريدر	OCEAN TRADER **	خطوط نيفر	NIVER LINES	٢٣/حزيران/٩٦
٢-	جولي روبينو	JOLLY RUBINO **	خطوط مسينا الملاحيه	MESSINA LINES	٢٣/حزيران/٩٦
٣-	جيداريف	GEDAREF *	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES	٢٥/حزيران/٩٦
٤-	اثومي	ATHOMY	مستاجره	CHARTERED	٢٤/حزيران/٩٦
٥-	شمسكي	CHEMSKY	مستاجره	CHARTERED	٢٤/حزيران/٩٦
٦-	ام اف ايجيبت	MF EGYPT **	خطوط الكونتشب	CONTSHIP LINES	٢٤/حزيران/٩٦
٧-	ايجل سبيريت	EAGLE SPIRIT **	خطوط اميريكانت برزدنت	APL LINES	٢٦/حزيران/٩٦
٨-	وسترن سيليتا	WESTERN SILETTA	مستاجره	CHARTERED	٢٩/حزيران/٩٦
٩-	انجور /٤اف ١١	ENGOR 4F11 **	خطوط سي ام ايه	IPEX./CMA	٣٠/حزيران/٩٦
١٠-	كوين إيس	QUEEN ACE **	خطوط ميتسوي	MITSUI LINES	٣٠/حزيران/٩٦
١١-	موریاس	MORIAS	مستاجره	CHARTERED	٣٠/حزيران/٩٦

الخطوط البحريه المنتظمه* — الخطوط التي تقبل شحن الساحبات **

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان — مديرية الحبوب والاسعار — اسعار الخضار والفواكه المستهلك ليوم الاثنين بتاريخ ٢٤/٦/١٩٩٦ فلس/كغم

الصنف	الاسعار								ملاحظات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٨٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١٨٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢ ٩٥٠ ٢ ٧٥٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢ ٤٥٠ ٢ ٢٥٠



نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
للتاريخ : ٢٣/٠٦/١٩٩٦

المحصول	الكمية الوارده لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمبيع للتصدير قرش للعبوه	الاسعار مقارنه باليوم السابق
بندوره	٣٨٥	كبير	معتدل	٦-٧	٦٥	٣٠	-	اعلى
خيار	٢٣٢	كبير	معتدل	٨-٩	٩٠	٤٠	-	مستقره
كوسا	٥٠	معتدل	معتدل	٦-٧	١١٠	٥٠	-	مستقره
فلفل حار	٢٦	معتدل	كبير	٤-٥	١٤٠	٨٠	-	مستقره
فلفل حلو	٣٣	معتدل	كبير	٥-٦	١٧٠	٨٠	٢٠٠	مستقره
باذنجان عجمي	٨٣	كبير	معتدل	٧-٨	١١٠	٦٠	-	مستقره
زهره	١٧	قليل	كبير	٨-٩	٢٨٠	١٥٠	-	اعلى
فاصوليا مجروحه	٣٣	معتدل	كبير	٤-٥	١٧٠	١٠٠	١٣٥	مستقره
بطاطا	١٨٦	معتدل	كبير	٨-٩	٢٢٠	١٢٠	-	اعلى
جزر	١٣	معتدل	معتدل	كغم	١٠	٥	-	اقل
بصل [illegible]	٧٧	كبير	معتدل	كغم	٩	٥	-	مستقره
ثوم	١١	كبير	معتدل	كغم	٥٥	٣٥	-	مستقره
ملفوف	٢٢	معتدل	معتدل	كغم	٤	٢	-	اقل
ليمون	٢٥	قليل	كبير	كغم	٧٥	٤٥	-	مستقره
برتقال فالنسيا	٢٣	معتدل	معتدل	كغم	٣٥	٢٥	-	مستقره
بطيخ	٦١٣	كبير	معتدل	كغم	٨	٣	-	مستقره
ملوخيه	٦٣	كبير	معتدل	كغم	١٠	٥	-	اقل
تفاح	٦١	معتدل	معتدل	كغم	٥٠	٣٠	-	مستقره
دراق	٧٥	كبير	معتدل	كغم	٦٠	٣٠	-	مستقره

ملاحظات : حركة السوق نشطه .
[illegible] للتصدير ٣٠٠ قرش للعبوه .

بناة المستقبل

قصة قصيرة

غربة نورس

(١)

... مخيفة هذه المدينة...

... وكم هو كئيب ليلها وحالك...، الضجيج والاضاءة الصاخبة التي تنبعث من الشارع العام لم تستطع ان تبدد شيئا من حلكة الليل في عينيه ولا من شعوره بالوحدة.

كان ايمن يستلقي على اريكة وثيرة في شقته المريحة المعلقة في الدور السابع من العمارة الشاهقة التي لا يوجد مثلها في وطنه...، يحدق في السقف حالما... يرسم صورا شتى... يستحضر دروب قريته الوعرة جبالها التي تنحدر بتهور... اسلاكها المكهربة... تذكر بيته القديم المتداعي... فراشه المهترىء... نيسان في قريته... ووجه حبيبته الذي تركه كما ترك كل شيء ليكمل تعليمه في اميركا... اميركا التي شدته وقدمت له كل ما تمناه... بيت... سيارة... وفرصة عمل سريعة... سريعة جدا ومجزية... فاصبح عقلا من عقول مصنعها الكبير...

.... ما زال وجه حبيبته يفرض نفسه عليه بقوة ترهق خياله...، وقبل ان تلفه عباءة النوم ويغرق في السبات يتمتم:

ـ ساعود... اقسم ساعود...

وشيئا فشيئا... ينهزم الليل... يحمل عصاه ويمضي منكسرا... ليكون الانبلاج

(٢)

ـ احمق... لا تفكر بذلك ثانية...! «صاح به رفيقه في المصنع الكبير عندما حدثه عن حلمه في العودة»

ـ لماذا...؟!

ـ اسمع مني... انا عشت هنا عمري كله ولم اجرؤ ان افكر في العودة

.... ولكن العودة الى وطني.. حقي...

ـ وانت اصبحت حقا للمصنع وللبلد التي جعلت منك انسانا.... انت عقل من عقول هذا المصنع... ولا يمكن ان يتركوك تعود بسهولة... اصبحت لهم.. صدقني..

.... يدق قدمه بالارض بعصبية... تختنق الحروف في حلقة لتخرج مجرحة:

ـ ولكني.... اشتقت... اشتقت كثيرا... كثيرا...

يربت صديقه على كتفه ويقول مواسيا:

ـ افهمك.. لكنك لم تعد طفلا... تستطيع ان تتحكم في مشاعرك.. اسمع مني... ان فكرت في العودة... فانت تفتح على نفسك فوهة نار لن تقدر عليها.

(٣)

الوطن حلم جميل يتربع في ذاكرته المثقوبة.. ينزع شوارع مدينة شمطاء.. تطرد النجوم وتمنع تسلل القمر... العودة هاجس يؤرقه.. يبس يديه في جيوب معطفه. الليل بارد تماما كعالمه الجواني المتصدع... مصابيح الشارع العام لا تمل من بث خيوطها لتنير طرقا لا تهدا.

تعاوده صورة قريته.. تزج نفسها في خياله المرهق.. شوارعها الوعرة.. اسلاكها المكهربة.. جبالها التي تنحدر بتهور.. ربيعها.. شمسها التي تتكره بصدر امه الذي فقده ايام الحرب... ووجه حبيبته... اه... من وجه حبيبته...؟ وقبل ان تبتلعه ضوضاء المدينة وصخب ليلها وهو في طريق عودته الى شقته المعلقة في الدور السابع من العمارة الشاهقة يقرر ان يكفر بالمدينة ومصنعها الكبير ليعتنق عقيدة وطنه.

ـ غدا... غدا سانهي كل شيء...

مرة اخرى يمضي الليل منكسرا... ينهزم وتتبعه فلوله.. ليكون الانبلاج من جديد.

(٤)

اعلن الخبر متاخرا:

ـ صباح كئيب... قال احد العمال في المصنع... ثم اضاف اخر ناسيا:

ـ ماذا.. لو... ولكنه سد فمه وانسل من بين الجموع سال احد القادمين الجدد:

ـ ماذا حدث...!

ـ ايمن...

ـ ما به؟!

ـ مات...

ـ .... مات...!... كان معافى امس رايته مثل الحصان

ـ اخرس... مات وكفى...

ـ سمعت انه كان ينوي العودة الى وطنه

ـ صه...؟ كان...!

وثارت جلبة في المعمل الكبير... سرت همهمات حائرة وانطلقت عبارات الرثاء... الريح تصر خارجا وتسقط اوراق شجرة وحيدة في فناء المصنع

(٥)

المقبرة رهيبة... وارهب ما تكون في ليلة كهذه... وسط القبور هزة عنيفة... تراب يتناثر وحصى... ووسط الظلام ينتصب شبح بكفنه الابيض... يتخطى القبور يتثاقل ثم يطلق ساقيه للريح مخلفا خلفه المقبرة.

كان ايمن يشعر بالقوة والجراة والحنين ولما غضب وهاج انفلق القبر ولم يستطع حارس المقبرة منعه من الخروج.

ظل يعدو... ويعدو... كان الحنين في قلبه قد بلغ مداه... اجتاز مسافات خيالية... عبر بحارا ووديان... نسي المقبرة... الموت... مدير المصنع الاشقر النزق... رطنته البلهاء البليدة... والعيون المستشيطة غضبا نسي كل شيء الا وطنه وعنوان حبيبته... عبر الحدود عنوة ولم يابه للبنادق المحشوة... ركض وركض حتى وصل الى بيت حبيبته... نسي كل شيء واحتضنها بقسوة... قالت له:

ـ انتظرتك... كنت على ثقة بانك ستعود... ستعود رغم كل شيء

خرجت نبراته من بين اسنانه باصرار: رغم الموت عدت....

في فناء البيت الواسع جلسا تحت شجرة اللوز القديمة... بينما وللمرة الاولى يرى ايمن شكل النجوم تتلالا في السماء... لم يملك صالح نفسه من الفرحة... صرخ بصوت عال: يا للروعة... واخيرا عدت... كم كنت تعسا تعسا بعيدا عنك.

بكت حبيبته وقالت: لطالما انتظرتك...

شد على يدها وهو يحدق في عينيها الليليتين: لن نفترق... لن نفترق...

(٦)

.... في الصباح...

جلبة... سيارات... بنادق محشوة... بيت ايمن قصعة يحاصرها النمل فتشوا في كل شيء... ملابسه... ملابس زوجته... الكتب... الاوراق... ارض الفناء وحول الازهار وشجرة اللوز...، كان ثمة تابوت كبير فتح على مصراعية غمس فيه ايمن وزوجته، وضعوا رقما على التابوت... اخذوه وخرجوا ساخطين.

ـ اللعين... دخل دون تاشيرة او جواز سفر... اجتاز الحدود عنوة.... يستحق ما هو اكثر من الموت «قال احدهم»

ـ فعلا...، الا توجد حرمة للحدود..! «علق اخر»

(٧)

قبل ان ينبلج صباح جديد كان ثمة اثنان ينزعان الطريق المتعرج الى مصنع المدينة الكبير... قال احدهما:

ـ مسكين صالح.. مات يحلم بالعودة الى وطنه وحبيبته اراد الاخر ان يرد... ولكنه لم يتجرأ... فاكتفى بان قال في نفسه

ـ ولماذا لم تمت انت... وانت تحلم بوطنك..

ولما ارتد في نفسه بحيرة:

ـ هل ساموت عندما اذهب الى حبيبتي تلك التي تنتظرني في قريتي البعيدة...، احس براسه يسقط بين يديه.

■ رانيا بركات الزواهرة

صوتنا

لقد كنا تائهين.. نعم تائهين، تعصف علينا هذه الدنيا بكل ما يحلو لها من هموم والام لا اقصد الام الهوى، فتلك قصة اخرى وحكاية اليمة، بل اقصد هنا الام العقل والفكر فالعقل ان لم يفكر وان لم يبدع وان لم ينتج، فهو مريض يحس بالالم، وليس الكثير منا في هذا العصر، من يحس بالم عقله، والقليل القليل من يعالجه ويساعده على التخلص من مرضه، واخيرا وجدنا العلاج، علاج ارتمينا في احضانه وعانقناه عناق المشتاق الى المعرفة والثقافة، وجدناه بيتا يلملم شتات افكارنا ويجمعها ويصهرها في بوتقة بناء المستقبل، لقد وجدنا «ملتقى بناة المستقبل» منارة تهدينا في خضم بحر عاصف عالي الامواج، يتقاذف بسفننا الصغيرة المبعثرة هنا وهناك فجاء الملتقى وجمع تلك الزوارق وبنى منها حاملة ثقافة وريادة، لا حاملة طائرات ودمار تلك الحاملة التي ربانها الامل والتفاؤل، وطاقمها العمل والاصرار وركابها التحدي والمثابرة. جمعنا الملتقى في بيت شعر بدوي تفوح منه رائحة الاصالة ورائحة القهوة العربية الاصيلة وها نحن نبدأ المشوار..

وكما يقولون: مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة.

■ بناة المستقبل

اربع وخمسون وردة!

اربعة وخمسون وردة:
معطرة بالطيب، مزينة باللين، مرمشة بكحلة وفي يومهم مهما يطول الليل
تراهم بعتمة سواد الليل اربعة وخمسين نجمة
والدرب.. يطول الدرب ويطول
ويكونوا ع طول الدرب اربعة وخمسين خطوة.
اربعة وخمسون وردة:
معطرة بالطيب، مزينة باللين، مرمشة بكحلة
عيونهم.. بحر قدر
وسيوفهم.. حبر وقدر
وقلوبهم.. نهر وشجر
ع جبينهم.. نهر وشجر
ع جبينهم فتح نوار المطر
وع وجوههم بانت بشاير للظفر
بحروفهم ننسج مدارق للوطن
وبحروفهم.. نبني مدافع للوطن
وبحروفهم.. نخلع جنورك يا وهن
ونزرع مكانك نور.. يطفى ع كل المحن
ويرسم بطيفه سور يحميك من كل الفتن
ويخلي القلب تنور يدفيك يا احلى وطن
اربعة وخمسون وردة:
معطرة بالطيب، مزينة باللين، مرمشة بكحلة.
ان كان الفرح بزول
وان كان للفخر مدلول
همه في اصبعين ظروف.. اربعة وخمسين بيبية
ع كتافهم ثقل الحمل مشيول
وبسنانهم شدوا خيوط السنول
ولو كانت اضيق ظروف ما تلاقي اي دمعة.
يسموهم حماة كل مبدا جليل
يسموهم اصيل الخيل من اول رعيل
يسموهم دموع تسيل من خوف الرحيل
مهما يسموهم فممشاهم نبيل
لكني بكل حبي اسميهم.. بناة مستقبل وجيل
اربعة وخمسون وردة:
معطرة بالطيب، مزينة باللين، مرمشة بكحلة.

■ محمد راتب عمرو

خاطرة

لمحته لاول وهلة عند بوابة الجامعة.. يتلفت حوله.. لا يعرف احدا ولا يعرفه منا احد.. مرتديا لباسه المدرسي الذي طالما اعتاد عليه.. حاملا حقيبته على كتفه.. ينظر حوله باستغراب.. يريد ان يسال.. لكن طابع الخوف والخجل ما زال مسيطرا عليه.. يريد ان يعرف اين يقف الطلبة في الطابور بانتظار الجرس المدرسي.. حيث يبدا اليوم الاذاعي.. وقفت بعيدا منه اتامله.. لا بد ان اعرف كيف سيتصرف.. ولكني لم اكد امل حتى شاهدته لشدة حيرته يضع حقيبته على الرصيف ليجلس عليها.. عندها وجدت انه لا بد من ان استضيفه في رفقتي.. ذهبت اليه.. طرحت عليه السلام.. فوقف مرتجفا بصوته المنخفض يجيب.. اهلا اهلا استاذ.. عفوا دكتور.. كدت اضحك.. لكني استعجلته قائلا لست بالاستاذ ولا بالدكتور.. ولكني طالب في الجامعة. فاردف متلهفا.. واين تصطفون استعدادا لبدء اليوم المدرسي.. فقلت هيا معي.. اخذته في جولة داخل اروقة الجامعة.. وبدات اعرفه عليها.. معالمها.. اركانها.. رموزها.. ماهيتها.. ثم خلال تلك الجولة تسجيله في الجامعة.. وتقديمه الاوراق الثبوتية اللازمة وكم كان معجبا برجال الارشاد الذين اعدهم مجلس الطلبة.. اولئك الجنود المجهولون الذين ما عرفوا الكلل او الملل في خدمة اخوتهم واحبتهم.. ولكم ازداد فرحا حين زين حقيبته بهدية المجلس.. وبعد ساعة او ساعتين اذ به يقول.. ارجوك يكفيني ما سمعت اليوم عن الجامعة.. لقد اتعبت اذناي.. فاجبته.. لا وبل هناك المزيد في جعبتي عنها.. ولكني اشفق عليك من نسيانها.. اودعك الان لالقاك غدا.

وفي اليوم التالي خطفته عيناي من بعيد.. يمشي بثقة.. وراسه شامخ .. ابتسامته المفتوحة تعلو محياه.. خطوات رزينة.. ملابسه انيقة.. وكان قد اقتنع ان لا ضرورة للزي المدرسي وحقيبتها.. ومضت الايام ومرت الليالي.. وصديقنا لا يزداد الا ثقة بنفسه.. وعزيمة على بلوغ المستحيل.. وارادة شامخة تكسر الحديد.. وكل يوم كان يحدثني عن طموحاته.. ومشروعه المستقبلي.. وعن دراسته.. ولكم اعجبني تصميمه على ان يزين لوحة الشرف باسمه..

واليوم.. وبعد انقضاء سنة دراسية كاملة من حياته الجامعية.. لم اره منذ فترة ليست بالوجيزة.. اخذت استذكر جلساته الطيبة.. واحاديثه العذبة.. وكلماته الرائعة.. وكانه اسعد انسان في هذه الدنيا.. كثيرا ما كان يحدثني عن اساتذته.. ومواده.. وكيف سيدرس هذه المادة.. وكيف سينظم وقته.. وكيف سيترك رفقاء السوء.. وان يطرق باب الخير كله.. لينال الرضا والتوفيق من رب العالمين.. فما كان مني الا ان اثنيت عليه ودعوت الله له بالتوفيق والنجاح.. حقا لقد اشتقت اليه.. مهما بعد عني.. كيف انساه.. يا سبحان الله.. الان قد خطر ببالي.. ها هو قادم من بعيد.. يحمل كتبه الكثيرة.. يمشي مسرعا.. وكان الدنيا ستفلت من بين يديه.. ناديته.. لم يسمعني.. رفعت صوتي اكثر.. لم ينتبه لي من شدة سرعته.. وكان امرا قد احل به.. خشيت عليه.. لا بد من ان اتبعه.. يا صديقي الا تسمعني.. لقد اتعبتني خلفك.. آه.. اخذ يلهث من شدة التعب.. واخذ يعانقني.. لكم اشتقت لك.. مالي اراك مسرعا.. هل هناك شيء لا سمح الله.. عندي اختبار ولا بد من ان الحقه.. وفقك الله.. دعني اراك..

وبعدها.. شاهدته.. رجوته ان يعطيني وقتا قصيرا لاجلس معه.. وبالفعل جالسته.. واخذ يحدثني حديثه المعهود.. واذ بي افاجا بهذا النموذج من الطالب المثالي..

عزيزي الطالب.. صديقي الذي حدثتك عنه هذا.. ليس من نسيج الخيال او من بنات افكاري.. بل هو واقع ملموس كثيرا ما نشاهده في حياتنا.. وهذا من فضل الله عز وجل علينا.. ولكن ما نراه اليوم من عزوف الكثيرين منا عن هذا الطريق جعلنا نخشى المستقبل.. وهنا اقول.. امتنا.. واقعنا الذي نعيش بامس الحاجة الى من يعشق الجد في الحياة.. الى من يعشق المثابرة والتعب والسهر دون كلل او ملل.. وهو يعلم ان ذرات تراب هذا الوطن.. ونسائم تاريخه.. تناديه.. تطلبه.. وتقول له.. هيا إلي.. فهل نكون؟!

■ يحيى السيد عمر

بناة المستقبل تستضيف وزير الشباب

يبث التلفزيون الاردني مساء الاربعاء القادم حلقة جديدة من البرنامج الاسبوعي (بناة المستقبل) بعنوان (رعاية الشباب في الاردن) الواقع والتحديات يدور الحوار فيها بين بناة المستقبل وضيف الحلقة السيد محمد داودية وزير الشباب حول واقع رعاية الشباب في الاردن والبرنامج والخدمات التي تقدمها وزارة الشباب ومنها برامج التثقيف الشبابي والتجمعات والمعسكرات الشبابية ومراكز الشباب والشابات والكشافة والمرشدات والمنشات الرياضية والشبابية ومجلة الشباب، كما يتحدث وزير الشباب عن التطلعات المستقبلية للحركة الشبابية في الاردن والتحديات التي تواجهها مثل تحقيق الرعاية الشبابية الشاملة والمتكاملة لجميع شباب الوطن وتوفير الموارد المالية وتطوير البرامج والخدمات القائمة وتنمية وتطوير الكوادر العاملة مع الشباب.

مش خالص

اذا كان الانسان يسعى وراء المال يقال عنه انه مجنون مال.
واذا احتفظ بالمال فانه راسمالي واذا انفقه يقال عنه انه سفيه.
واذا لم يحصل عليه يقال عنه انه نحس. واذا لم يحاول الحصول عليه يقال ينقصه الطموح.
واذا حصل عليه دون عناء يقال عنه طفيلي.
واذا حصل عليه بعد كفاح مرير وقضى عمره في تحصيله يقال عنه انه مجنون لم يحصل على شيء من الحياة.

رسالة الى مجهولة

إلى متى ستبقين هكذا؟؟؟
انطوائية...
خجولة...
مترددة...
انها طريقة اللامعقول
انها طريقة سريعة
للموت البطيء
***
لا يمكن للبحر ان ينكسر
علاقته بالمراكب
ولا يمكن للورود
ان تنفي عن نفسها
تهمة الجمال والاناقة
***
الم يحن الاوان لكي تستسلمي
وترفعي الراية البيضاء
الى متى ستبقين محاربة
ضد اللاشيء
الحرب هكذا مس من الجنون
حين تفقد عناصرها الرئيسية
من جنون
واسلحة
ودماء
وهدف نقاتل من اجله ولاجله
***
جميلة ليتها الانطوائية
برغم القضبان التي طرزتها يداك
الم تسمعي عن الحرية؟؟
الم تتذوقي نشوتها؟؟

انها اروع شيء في الوجود
وخاصة عندما يكون بها رجل
يقدر معنى الانوثة
ويحترم لغة العيون عندما
يحتل الصمت مساحات الفم
واللسان
***
رجل...
بوسعه ان يصنع من اللاشيء
كل شيء
رجل...
يكشفك على حقيقتك تماما
ويجرك من الانطوائية
والخوف...
والخجل...
والتردد...
وينقلك من ثواني الرخاء
الى ساعات العناء
بنظرة...
بكلمة...
بتنهيدة صغيرة..
وعندها... انا واثق
بانك سوف تكفرين
بالانطوائية...
والخوف...
والخجل...
والتردد...
وتعتنقين ديانة جديدة
اسمها الرجل.

■ زياد محمد حمدان

الزاوية العلمية

الانسان الآلي اختراع عربي اسلامي

عثر لحد الباحثين الانجليز واسمه جون كرفيز على مخطوطة تعود الى العصر العباسي وتثبت ان العرب قد عرفوا التكنولوجيا المعاصرة، وتوصلوا الى اختراع الانسان الالي، المخطوطة عثر عليها في مكتبة جامعة اكسفورد وهي النسخة الوحيدة المتبقية من ١٢ نسخة في كتاب: «المعارف في عجائب الالة» للبذاري الذي كتبه العالم العربي بين عامي ١٢٠٤ و١٢٠٦م واثبت احد العلماء الايطاليين وهو ماريوج لوسانو ان الانسان الالي هو اختراع عربي يعود الى الحضارة الاسلامية في اوج عظمتها ابان العصر العباسي في بغداد، وان هذا الروبوت كان يستخدم في ادارة الات كثيرة مثل الساعات المائية والات رفع المياه والات الجراحة الطبية. وقال الباحث الايطالي ان الروبوت كان يملأ قصور الخلفاء المسلمين وان عدم انتشاره يعود الى انه كان باهظ التكاليف.

همسة

دعونا نهمس في اذانكم، في قلوبكم همس الاصدقاء.. الاصدقاء همسا كالذي تهمسه الصبا لاشجار الزيتون.. تخاطبه بكل الشموخ، وكل الكبرياء العربي قبل مئات القرون:

«صلب انت ايها الزيتون.. عريق انت ايها الزيتون مثل هذه العيون ومثل افراح الحزون».

دعونا نحملكم على جناح نورس فوق غيمة للفكر، نحو ميناء الامجاد وشرفة القمر، نحو كتاب الذكريات واهات الوتر، نحو ملحمة الكلمات وبطاقة تدعونا.. للسفر!

اهلا بكم

■ بناة المستقبل

نهفة

● شكا موظف باحدى المؤسسات التجارية الى مديره من انه امضى عشرين عاما في عمله اكتسب خلالها خبرة، ومع ذلك تخطاه في الترقية من هم احدث منه عهدا من الموظفين فقال له المدير: «الواقع ان لك خبرة عام واحد ولكنها تكررت عشرين مرة».

● استضاف رجل رجلا فقال الضيف: اشكرك على الطعام الذي قدمته لي، ولكني انزعجت من مواء القطة المتواصل.

فقال المضيف: لا باس يا صديقي، فان هذه عادتها عندما ياكل احد في صحنها.

● قال احدهم لصديقه: الا تحب ان تموت حماتك؟

فقال الصديق: كلا، لانني اخاف ان اموت من الفرح.

حقوق الطفل

من منطلق ان لكل انسان حقوقا يقابلها واجبات تفرض علينا عنصر الالتزام بادراك هذه المفاهيم والعمل بها بعد التعرف عليها بالاقناع والمشاهدة والمعايشة العملية لها، لتتطور بدافع انساني وحب غريزي للوصول لمرحلة الكمال.

ان تكلمنا عن حقوق الطفل لا يعني في الحقيقة تمرد الطفل على اهله او على القيم والمبادىء رغم تاثر هذه الحقوق بعوامل كثيرة لا مجال لحصرها الان. ان الاهل والكبار يمثلون خبرة واقعية يجب ان تهمل. فقيمتهم التربوية مؤهلة غالبا للقيادة والرعاية بحكم العاطفة والصلة الانسانية المغروسة بالفطرة والسليقة في نهج الحياة.

فكلامنا انن عن معايشة الواقع بحقوق ثابتة للطفولة لا يعني تغييرا جذريا لامور الحياة بل هي بيان وتسهيل وتوضيح للارتقاء باسلوب الرعاية والتربية الحديثة بانشاء جيل واع قادر على المساهمة الحضارية وباسلوب ينم الاحساس بانسانيتنا المسؤولة. فالبيئة والتربية كشجرة بسيقان واوراق تنمو لكن اصلها بالبذرة والجذور، فالتحسين يؤتي ثماره ناضجة اذا اعددنا التربة الخصبة له.

ان مفهوم «حقوق الطفل» يمثل تحديا ومطالبة صريحة بتحسين مختلف نواحي الحياة بكافة جوانبها والعمل من اجل احترام كرامة الحياة وتعزيز الاعتماد على الذات، ان هذا التحدي سيحقق افضل نتائج وسيجني اجود الثمار اذا تمت الاستفادة منه وتطبيقه في الحياة بشكل عملي.

فتطور مفهوم «حقوق الطفل» من كلام وخطابات وندوات ومرورا بمشاريع العمل وظهور الشعلة المضيئة في بداية النفق المظلم بالاعلان العالمي لهذه الحقوق لتفتح الصفحة الاولى بتتويج الجهود العالمية بتوقيع الاتفاقية الدولية لهذه الحقوق التي اثبتت واكدت هذا الحق الذي نحن في صدده انه تاكيد صريح بحق مثبت لكل طفل في العالم، في كل اسرة في كل مجتمع وبغض النظر عن لونه، عرقه، جنسه، لغته، او دينه والمساواة واتاحة الفرصة نفسها للاطفال المعوقين وابناء المهجرين والاقليات.

طفولة تطالب حقها من الحكومات المصادقة والموقعة على الاتفاقية مع تاكيد الحق لدى الاسرة والمجتمع بكل اركانه بمساعدة دولية عن طريق الحكومات الموقعة على الاتفاقية اخذة بعين الاعتبار تقاليد كل شعب بقيمه الدينية والثقافية فهذه الاتفاقية الدولية قادرة على تبديل حال جميع الاطفال في كل العالم للافضل فاذا ما تحولت الى واقع ملموس سنرى انها ستعالج جوانب مهمة مثل: معاناة الاطفال من الظلم الاسري خصوصا البنات وفيات الاطفال، نقص الرعاية الصحية، قلة فرص التعليم الاساسي، الاستغلال الجنسي، ضحايا الكوارث والحروب، المشاكل والحاجات النفسية.

● طفولة تطالب بحقها

■ حازم محمد ياسين

■ يتبع..

من صفحات حياتي

عبرات وضحكات.. ربما
قصص وحكايات.. ربما
شعر منثور مكسور.. ربما
ولكن المؤكد
انها مجموعة افكار اقتحمت حصون عقلي
ومجموعة حوادث كدرت صفوتي
مجموعة ماسي عايشتها لحظة بلحظة
في كتاباتي
ربما تكون كتابات حمقاء
او خرافات «لارض» جرداء
او عذاب انسان يستحق العزاء
او نورس يتخبط في ظلام البحر
في حين ان الشمس تشع ضياء
او محاولات شويعر للوصول الى مرتبة
الشعراء
لربما تكون محاولة فاشلة
او حكاية انتهت منذ البداية
او بداية «طريق» وعرة قاتلة
لربما تكون تكون عديمة المعنى
لمن لم يعشها
وتكون سقيمة الافكار والمغزى
لمن لم يحس بها
ولكنها مع ذلك
حقائق.. مشاهد.. ماسي.. ما زلت اعيشها.
بلا عنوان.. فما عدت املك عناوين
اعذريني
مليكة قلبي.. سارقة احلامي
اعذريني
اسباب معاناتي.. ملاك اشلائي
اعذريني
ان عشقتك
وان احببتك
وان رمت الدنيا باقدامي في دربك
وان جاد الزمان علي ووضعني في طريقك
وان كان هذا حظي.. حظي الاسود
كلون شعرك
استميحك عذرا..
لقد تجاوزت الحدود
وتخطيت السدود
وعاديت كل تقاليد الناس والعهود
فماذا انا بفاعل
لرى شعرا كستنائيا معقودا
مرميا على الكتفين
وانا ناظر قامة ممشوقة كالعنود
تختال على القدمين
واتابع عينا خلقها الله
احلى من عيون السماء.. اجمل من قصائد الشعراء..
فسبحان الخالق المعبود..
الذي جعلني اقابلها واهواها دون نساء الوجود..
سامحيني
لاني جعلتك واحة في صحرائي
وتخيلتك هلالا ساطعا في سمائي
فقد اربتك محاربي الوحيد بين قتلاي
وجعلتك همي وعذابي، فماذا افعل
فهذا من اقداري
اعذريني
ان استانست بك كمنارة في خضم ابحاري
وتوهمتك شريان الدماء بين اضلاعي
وتمنيتك الطبيب.. يداوي كل احزاني
استميحك عذرا
ان كان هدفي
هو ان تبقى الى جانبي
تكوني فرحي وهمي
وتصبحي السنين الباقية من عمري
تمري كالصبا على ازهار حقلي
تعانقي بخيوط ذهبية من شعرك
سيقان اشجاري ووردي
فهذا قدري
وهذا ما كتب الله لي
ان تكسبي المعركة وتجعليني احبك
وان لخسر المنازلة ولا افوز بعشقك
ارجوك امي
ارجوك امي
بالله عليك سامحيني واعذريني
ان شاركتك مكانتك في قلبي
وزاحمتك على عرش فؤادي
وناصفتك في حياتي وحناني
لقد اقتحمت علي حياتي
فماذا يفعل قلبي في ظل ماساتي
امي سامحيني
سامحيني على ما بدر مني
فلم يكن بارادتي
فالحب والعشق علينا مقسوم
كالليل لا بد في سواده شيء من سحر النجوم
فالله لي وللعاشق المحروم
الذي تهيم روحه ليلا على شعرها وتحوم
اعذريني اميرة الصغيرة
اعذريني اقولها للمرة الاخيرة
فلن اعود اليك فلا داعي للرجوع
فلا حب بيني وبينك بعد كل هذا الخضوع
الليل يضيء دربي ودربك بعدما انطفات كل الشموع
فما عاد قلبي على قلبك، وما بقي في ناظري من دموع
فانت في طريق
وانا في اخر
وكل منا يعينه الله على ما بلاه
بلائي اني عشقتك
وبلائك انك لم تذوقي طعم العشق الذهبي
فقد كنت في حياتي
واستطيع اكمال مشواري
فلست اخر طريقي
ولست اول جراحي

■ ايمن عربيات

الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

اعداد: عبد الكريم النقيب

٣٢٥ معتقلا اداريا والتجديد لتسعين منهم

تقرير لجمعية اصدقاء المعتقل حول المعتقلين الاداريين بالسجون الاسرائيلية

اوضح تقرير صادر عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ان عدد المعتقلين الاداريين يبلغ حوالي ٣٢٥ معتقلا وهم من مناطق مختلفة في الضفة الغربية ويعتمد توزيعهم الجغرافي على الحملات التي تشنها السلطات الاسرائيلية اذ يوجد حاليا عدد كبير هم من منطقة الخليل اعتقل معظمهم في الشهور الثلاثة الاخيرة مشيرا ان المعتقلين الاداريين يتركزون في معتقل مجدو بينما يوجد عشرون معتقلا اداريا ممن يصنفون كمرضى يمضون فترات اعتقالهم في سجن كفار يونا.

واضاف التقرير ان المدد التي تنص عليها قرارات الاعتقال الاداري تتفاوت حيث تتراوح بين الشهر الواحد والسنة الكاملة ويمنح القانون الاداري (الموروث من عهد الانتداب البريطاني) السلطات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة حق تجديد اوامر الاعتقال مرات متتالية دون تحديد اي سقف نهائي لذلك مشيرا بانه في الاونة الاخيرة ازداد بشكل ملحوظ اعتماد واستخدام هذه الصلاحية حيث طالت التجديدات حوالي ٩٠ معتقلا فيما مجموعة اصغر منهم تعد ١٥ معتقلا تقريبا كانت محط استهداف وامضت حتى الان فترة تتجاوز العشرين شهرا.

ويجري الاعتقال الاداري استهداف الى مواد سرية لا يسمح للمعتقل او لممثله القانوني بالاطلاع عليها، ووفقا لهذه المواد تتحدد فترات الاعتقال وقرارات تمديدها اللاحقة فيما يمنح المعتقل حق الاستئناف امام محكمة عسكرية غير ان سرية المواد التي تشكل اساس الاعتقال تجعل هذه المحاكم صورية حيث تظهر التجربة على امتداد سنوات ان المقرر الحقيقي بشان الاستئناف هو جهاز المخابرات.

واشار التقرير ان اسرائيل مستمرة في عملية الاعتقال الاداري لفلسطينيين من منطقة (ا) وذلك حسب توزيع المناطق بالنسبة لاتفاق اوسلو حيث يتم اعتقالهم على الحواجز العسكرية بين المدن والقرى او على الجسور اضافة الى استمرارها في تمديد اعتقالهم.

واوضح تقرير الجمعية ان من بين المعتقلين الاداريين اعضاء في الجبهة الديمقراطية والشعبية وتم تقديم التهم لهم ويجري احتجازهم على هذا الاساس وفي نفس الوقت سمحت اسرائيل لقياديين من المنظمتين بالعودة الى مناطق السلطة الوطنية بصفتهم اعضاء في المجلس الوطني وهذا يعتبر تناقضا واضحا يجري القفز عليه.

واضاف ان قضية المعتقلين لم تجد الاهتمام الواسع من قبل السلطة مشيرا بانه اذا كان اتفاق اوسلو - ا - وملحقاته قد اشار الى جدولة عملية الافراج عن المعتقلين وحدد معايير لذلك فانه لا يتضمن اية اشارة صريحة الى المعتقلين الاداريين علما بان معايير الافراج تنطبق عليهم ورغم ذلك لم يفرج عن اي منهم بل ان اعدادهم بازدياد.

واشار تقرير الجمعية ان الاعتقال الاداري سلاح تستخدمه المخابرات الاسرائيلية ضد المعارضة السياسية الفلسطينية بشكل انتقائي وباستهداف اسماء محددة تظهر لما عبرت عنه من مواقف ووجهات نظر رافضة لاتفاقات اوسلو بهذا المعنى ينظر المعتقلون الاداريون الى انفسهم كرهائن بمعنيين الاول: هو ما ينطبق على كافة الاسرى لجعلهم ورقة تفاوضية بيد اسرائيل والثاني احتجازهم مرة تلو المرة بسبب آرائهم وقناعاتهم التي يحملونها اضافة الى الاهداف الاخرى ومنها العقاب والضغط على المعتقل نفسه بهدف دفعه الى تغيير قناعاته وكسر معنوياته.

ونوه التقرير الى ان مؤسسات عديدة تهتم بموضوع المعتقلين الاداريين مشددا على ضرورة تكثيف وتركيز هذه الجهود حتى يتم الضغط اكثر على اسرائيل وحتى يبقى موضوع الاعتقال الاداري حاضرا في وسائل الاعلام اضافة الى ان جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تتشاور حاليا مع عدد من المحامين لرفع قضية الاعتقال الاداري لمحكمة العدل العليا اضافة الى خطوات اخرى من جمعيات تعمل لانهاء الاعتقال الاداري.

واوضح التقرير ان ١٧ معتقلا اداريا من بين ٣٢٥ معتقلا تم تمديدهم اربع مرات في حين مدد المعتقل اسامة برهم للمرة السابعة على التوالي اضافة الى احمد قطامش الذي حصل على قراري افراج في العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٣ ولكن لم يفرج عنه اضافة الى وجود حوالي ١٥ معتقلا اداريا يعانون من امراض مختلفة يعيشون ظروفا صعبة في سجن كفار يونا داخل الخط الاخضر.

واشار التقرير ان مجموعة من المعتقلين الاداريين تقل اعمارهم عن (١٧) سنة منهم محمد الكيلاني، زيادة القواسمي، محمود ابو وردة، احمد ابو وردة، محمد عيسى عبدالعزيز، كما يوجد بعض المعتقلين لهم اخوة في سجون اخرى وخلافا للقانون الذي يجيز جمع الاخوة الا ان مديرية السجون حرمتهم من زيارة عائلاتهم منذ ما يزيد على اكثر من ثلاثة شهور.

● جانب من اعتصام اهالي السجناء في رام الله

د. حمد: مبادرة «كتائب القسام» ليست جديدة

اكد الدكتور غازي حمد احد قادة حركة «حماس» في تعقيبه على المبادرة التي طرحتها كتائب القسام ان هذه المبادرة ليست جديدة وطرحت اكثر من مرة على الحكومات الاسرائيلية خلال الانتفاضة وخلال تواجد السلطة الوطنية الفلسطينية وبعد العمليات العسكرية الاخيرة.

واضاف ان المسالة تعيد نفسها، ولكن الجديد فيها انها تاتي في ظل وجود حكومة اسرائيلية جديدة اخذت على عاتقها اجراءات ضغط ضد الشعب الفلسطيني، ولكي تحجم هذا الاندفاع الاسرائيلي وهي فرصة ذهبية امام الحكومة الاسرائيلية لتجنيب الطرفين مزيدا من الدماء.

واوضح د. حمد ان استجابة الحكومة الاسرائيلية لهذه المبادرة سيكون مؤشرا ايجابيا ولكن يضيف «حمد»: اعتقد وحسب برنامج الحكومة الحالية فلن تقبل اسرائيل هذه المبادرة، فهي لا تقبل باتفاق اوسلو والاتفاقيات مع السلطة التي تدعو الى السلام ولذلك فلن تقبل بهذا الطرح من كتائب القسام.

واكد ان اسرائيل حال رفضها لهذه المبادرة ستتحمل النتائج الكاملة لما سيحدث مستقبلا. واكد د. حمد ان بيان الكتائب موجه للسلطة الوطنية الفلسطينية لتلعب دورا هاما وكبيرا في هذا الموضوع وان حركة حماس ليس لديها النية لتجاوز السلطة الفلسطينية في اي موضوع. واضاف ان المشكلة ليست بين حماس والسلطة ولكن المشكلة ما زالت قائمة بين «اسرائيل وحماس».

وحول العلاقة بين السلطة وحماس اكد د. حمد ان الاتصالات ما زالت مستمرة وان هناك مباحثات على قضايا مهمة جدا بين حماس والسلطة متعلقة بالرؤية الجديدة لحركة حماس وكذلك باقي القضايا الحساسة.

واوضح د. حمد ان كلا الطرفين سواء حماس او السلطة لديه استعداد لتجاوز المرحلة السابقة وفي ذلك مؤشر وتمهيد لتفاهم اوسع، وهذا سيعزز امكانية دخول حماس في مجال البناء الميداني والحياتي للمجتمع الفلسطيني.

واضاف انه رغم عدم وجود ثمار على ارض الواقع لهذه اللقاءات الا ان هناك توجها جديدا من الطرفين وهناك خطوات مستمرة وان كانت تواجه بعض العقبات كالحكومة الاسرائيلية الجديدة والتي قد تقف امام بعض القضايا كترتيب للاوراق في داخل حركة حماس في قطاع غزة والضفة الغربية والخارج.

نص البند الذي يسمح لليهود بالصلاة في الاقصى

اشارت صحيفة (معاريف) العبرية الى ان حزب ليكود قبل بطلب حزب «مفدال» بتضمين برنامج الخطوط العريضة للحكومة بندا صريحا تتعهد الحكومة بموجبه بالعمل على تمكين اليهود باقامة شعائر لهم في الحرم القدسي الشريف.

وقالت الصحيفة ان الصيغة النهائية الملزمة التي تضمنتها الخطوط العريضة لحكومة نتنياهو بشان «جبل الهيكل» المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة تنص الان على التالي:

«الحكومة تعمل لترتيب امكانيات صلاة لليهود حسب تعاليم التوراة في كل الاماكن المقدسة لهم».

وتقول مصادر في حزب المتدينين الوطنيين (مفدال) ان هذا البند يعني ضمنا حسب اتفاق التفاهم الشفوي الذي توصلت اليه قيادات الحزب مع ممثلي وقادة (ليكود) التزام حكومة نتنياهو بتمكين اليهود من الدخول بصورة حرة الى الحرم القدسي الشريف واقامة طقوس دينية يهودية فيه من جانب كل يهودي يرغب بذلك.

واوضحت المصادر ان قادة ليكود طلبوا استبدال الصيغة التي اقترحها حزب «مفدال» بشان ضمان حق اليهود في المسجد الاقصى واقامة صلوات فيه بشكل صريح بهذه الصيغة الاخيرة المعدلة التي لا تذكر المسجد الاقصى بالاسم تحاشيا لردود فعل وغضب واسع في العالمين العربي والاسلامي.

الحد الادنى لمعدل القبول في الجامعات الفلسطينية ٦٥٪

قال د. نعيم ابو الحمص وكيل وزارة التربية والتعليم العالي ان الجامعات الفلسطينية ستبدأ بتوزيع طلبات الالتحاق بعد الانتهاء من امتحانات الثانوية العامة مباشرة وقبل ظهور النتائج ويستطيع اي طالب التقدم بطلبه.

وتوجه د. ابو الحمص الى الطلبة بعدم تقديم طلبات التحاق لمؤسسات تعليم عال غير معترف بها من قبل السلطة الوطنية ممثلة بوزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي.

واكد ان انظمة وقوانين الوزارة تشترط الحصول على موافقة الوزارة ومجلس التعليم قبل فتح اي مؤسسة للتعليم العالي وانه ستتخذ اجراءات قانونية ضد من يخالف الانظمة والقوانين الخاصة بهذا الشأن.

من جهة اخرى عقد مجلس التعليم العالي اجتماعا رحب فيه بانضمام الدكتور مانويل حساسيان النائب التنفيذي لجامعة بيت لحم الى عضوية المجلس بدلا من المرحوم الدكتور انطون صرصور.

وقرر ان يكون الحد الادنى لمعدل القبول في الجامعات الفلسطينية ٦٥٪ لجميع فروع الثانوية العامة، ولن تقبل الجامعات طلبة دون هذا المعدل.

الغاء كافة الاعتراضات المقدمة من اصحاب الاراضي

المصادقة على اقامة مستوطنة «هار حوما» جنوب القدس

صادقت محكمة اسرائيلية في القدس على مخطط لاقامة مستوطنة يهودية جديدة في الضواحي الجنوبية في مدينة القدس المحتلة، وعلم ان المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس ردت الثلاثاء الماضي كافة الالتماسات والاعتراضات المقدمة لها من قبل اهالي صور باهر وام طوبا وبيت ساحور الذين ستقام هذه المستوطنة «هار حوما» على اراضي مصادرة تعود لهم في «جبل ابو غنيم» جنوبي شرقي القدس المحتلة.

واوعز قرار قضاة المحكمة الاسرائيلية للجهات التي تقف وراء تنفيذ المشروع الاستيطاني الجديد في «جبل ابو غنيم» والذي سيقام على مساحة اجمالية تقدر بنحو ١٨٠٠ دونم معظمها اراض مصادرة منذ عام ١٩٩١ من اهالي قريتي صور باهر وام طوبا وبلدة بيت ساحور بالاستمرار في اعداد وتنفيذ خطط بناء هذه المستوطنة.

وقال احد المحامين الاسرائيليين الذين مثلوا عددا من اصحاب الاراضي التي ستقام هذه المستوطنة عليها ان رئيس قضاة المحكمة المركزية عزرا كاما اجاز استمرار تخطيط وبناء المستوطنة والغى في الوقت نفسه على نحو مفاجئ وغير مسبوق كافة الاعتراضات والاوامر التي سبق ان اصدرتها محاكم اخرى، بما في ذلك محكمة الصلح بشأن اعتراضات والتماسات اصحاب الاراضي وجهات اخرى بعضها اسرائيلية ضد مشروع بناء المستوطنة.

وكانت وزارة البناء والاسكان في عهد حكومة العمل السابقة تولت بالتعاون مع اوساط يمينية في المجلس البلدي الاسرائيلي لمدينة القدس برئاسة ايهود اولمرت «ليكود» اعداد واقرار خطط بناء مستوطنة «هار حوما» في جبل ابو غنيم، والذي ينص على بناء نحو ٧ الاف وحدة سكنية تخصص معظمها لقطاع المتدينين اليهود.

وقد باشرت الجهات المكلفة بتنفيذ المشروع قبل عدة اسابيع باعمال التحريض والتسوية وشق الطرق اللازمة لاقامة المستوطنة الجديدة على الرغم من وجود عشرات الاعتراضات المقدمة للمحاكم الاسرائيلية من قبل اصحاب الاراضي المصادرة التي يشملها هذا المشروع الاستيطاني.

وكذلك رغم الاحتجاجات العديدة التي قدمتها السلطة الفلسطينية وبلديتا بيت لحم وبيت ساحور للحكومة وللجهات الرسمية والقضائية والاسرائيلية المختلفة في هذا الشأن.

وقد جاء قرار المحكمة الاسرائيلية باجازة استمرار تنفيذ خطط اقامة مستوطنة «هار حوما» عشية اجتماع مقرر سيعقد بين قائد المنطقة العسكرية الوسطى عوزي ديان واللواء عبد الرزاق اليحيى المكلف من طرف السلطة الفلسطينية بالتنسيق الامني مع الجانب الاسرائيلي لبحث مشروع الشارع الذي شرعت اسرائيل بشقه من منطقة بيت لحم الى «جبل ابو غنيم» الذي ستقام عليه المستوطنة الجديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويقول الفلسطينيون ان الشارع الذي تقوم اسرائيل بشقه تمهيدا لاقامة المستوطنة الجديدة سيدمر الاف الدونمات من الاراضي الزراعية التابعة لاهالي بيت ساحور، وتزعم اسرائيل ان هذا الطريق يندرج في نطاق الطرق العسكرية وانه لا يستخدم الا لاغراض امنية فقط.

لتصحيح مسارها

المصري يدعو لمراجعة الاتفاقات الاقتصادية المبرمة مع اسرائيل

قال ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة، بان الوزارة تولي اهتماما كبيرا لمراجعة الاتفاقيات الاقتصادية المبرمة مع اسرائيل بهدف اعادة التفاوض على هذا المسار لتصحيح المسار الاقتصادي.

واضاف المصري الذي كان يتحدث في لقاء مع الصحفيين بان الاتفاقية الاقتصادية مع الجانب الاسرائيلي كانت مؤشرا سياسيا هاما للجانب الفلسطيني.

واوضح وزير الاقتصاد بان وزارته ستضع القوانين والتشريعات لتنظيم العمل الاقتصادي ورسم هيكلية المؤسسة الاقتصادية التابعة للسلطة، اضافة الى المشاركة في رسم المخططات الاقتصادية.

واشار الى ان السياسة الاقتصادية القائمة سترتكز على الاقتصاد الحر وتشجيع القطاع الخاص، للقيام بمهمة التنمية، موضحا ان ذلك يتطلب وضع القوانين والتشريعات التي تؤمن للقطاع العام في هذا المجال.

وذكر المصري بان هناك دراسة وضعها الكادر الاساسي في الوزارة، لتوزيع الدوائر المختلفة التي تضع ضمن صلاحيات الوزارة، وفق التسلسل الاداري الذي يكفل تسيير الامور بشكل سليم.

وفي اجابته عن سؤال حول ارتفاع سعر الوقود اوضح ان سعره متفق عليه حسب اتفاقية باريس، وذلك منعا للتهريب ما بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، بدعوى عدم وجود حدود جمركية بين الطرفين.

وتابع: هذا الاتفاق لن يبقى في حكم المسلمات مستقبلا.

وبالنسبة لسوق التامين اوضح ان وزارة الاقتصاد والتجارة تعتزم التعاون مع وزارة المالية من اجل ضبط هذا السوق وتعديل اوضاعه.

وشدد على اهمية الشراكة الاقتصادية مع الدول الاوروبية وامريكا، اسوة ببعض دول المنطقة مشيرا الى ان ذلك سيساعد القطاع الاقتصادي الفلسطيني على اقتحام الاسواق العالمية.

الطوباسي يطالب برفع الحصار عن الصحفيين الفلسطينيين

قال نعيم الطوباسي نقيب الصحفيين الفلسطينيين تعقيبا على ما اذيع في راديو اسرائيل حول امكانية السماح لخمسين صحفيا فلسطينيا بالدخول الى القدس واسرائيل، ان هذا القرار لا يكفي واننا نطالب برفع الحصار نهائيا عن الصحفيين الفلسطينيين. واضاف: نحن نريد تفسيرا مقنعا من الجانب الاسرائيلي لسبب منع الصحفيين الفلسطينيين من حرية الحركة وتغطية الاخبار خاصة وان الصحفيين الفلسطينيين لا يمارسون سوى مهنة الصحافة وتغطية الاخبار التي تحدث.

واردف الطوباسي قائلا ان نقابة الصحفيين سوف تواصل احتجاجاتها المحلية والدولية حتى ترفع كافة القيود الاسرائيلية المفروضة على الصحفيين مشيرا الى ان الايام القادمة ستشهد تصعيدا جديدا في الية التحرك من قبل النقابة مؤكدا ان الصحفيين الفلسطينيين قد يعلنون الاضراب المفتوح والاعتصام الدائم امام الحواجز الاسرائيلية.

على الصعيد ذاته اوضح الطوباسي ان هذا الموضوع سوف يطرح برمته امام اللجنة التنفيذية لمنظمة الصحفيين العالمية في اجتماعها المقبل المزمع عقده في هانوي في مطلع الشهر القادم لاتخاذ قرارات جريئة ضد هذه الاجراءات.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان السلطات الاسرائيلية المختصة تدرس امكانية السماح لخمسين صحفيا فلسطينيا بحوزتهم بطاقات صحافة حكومية اسرائيلية بدخول الخط الاخضر.

وكانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة والقطاع قد اعلنت انها ستقاطع الصحافة الاسرائيلية اذا لم يسمح للصحفيين الفلسطينيين بممارسة عملهم الصحفي في اسرائيل.

هل اختار الاسرائيليون طريقا آخر غير اوسلو؟!

اختار الشعب في اسرائيل رئيس الوزراء في جو من الديمقراطية والنزاهة، واختار رئيس وزراء شابا لا يحمل في جعبته اي تجربة سياسية جديدة محل رئيس وزراء محنك مجرب وقد جاء ذلك خلافا لكافة التوقعات بل وكافة الرغبات على الصعيدين العربي والدولي، ومن الطبيعي ان يصار الى البحث عن السبب او جملة الاسباب التي ادت الى ذلك بل وايجاد كبش فداء يتحمل مسؤولية الفشل.

ومن الصعب، في واقع الحال، الحديث عن فشل حزب العمل ورئيسه بكل الجدية والمسؤولية فقد جاء فارق الاصوات طفيفا لدرجة السخف حيث ان ثلاثين الف صوت لا تعد شيئا حقيقيا بالقياس الى قرابة اربعة ملايين صوت هم اصحاب حق الاقتراع في اسرائيل، ثم ان حزب العمل بقي رغم ما خسره من قوة الحزب الاكبر في اسرائيل.

ومع ذلك فقد قيل الكثير عن اخطاء خطيرة ارتكبها بيريس شخصيا قبل الانتخابات ولاسيما الطوق الشديد الذي ضربه على المناطق الفلسطينية وعملية «عناقيد الغضب» في لبنان، والتي افقدته بعض التأييد الذي يمكن ان يحصل في الشارع العربي في اسرائيل ودفعت بعض العرب اما الى التصويت لخصمه او اسقاط بطاقة بيضاء في صناديق الاقتراع، ولعله من هنا بالذات جاء الاتهام المباشر للعرب بانهم هم الذين اسقطوا بيريس، ومن السهل جدا اتهام اقلية مستضعفة بمثل هذا الفشل، وبدل الاعتراف بالجميل لاعلى نسبة يتلقاها بيريس في اي وسط في اسرائيل ينزل بعض قادة العمل باللائمة ويتهمونهم بالقصور.

وطبيعي ان اليهود هم الذين اسقطوا بيريس وليس العرب فقد بلغ الفارق في الاصوات بين بيريس ونتنياهو في اوساط اليهود نحو عشرة بالمائة مما يعني انه لولا العرب لكانت هزيمة بيريس ساحقة بالتأكيد.

ويستند المؤكدون على اخطاء بيريس انفة الذكر كسبب للفشل الى ان محاولته الظهور بمظهر الرجل الامني الشديد كسبيل للتقرب من الشارع اليهودي واقناعه به قد ادت الى تمييع الخط السلمي لحزب العمل وتشويش الفروق بينه وبين الليكود ولعل في ذلك بعض الصحة. ولكنه ادعاء يستند الى الافتراض فقط فمن يمكن له ان يجزم ان بيريس كان سيربح المعركة اصلا لو بقي مكتوف اليدين مثلا ازاء هجمات «حزب الله» فلم يبادر الى عناقيد الغضب وكذا ازاء هجمات «حماس» فلم يغلق المناطق؟ ومن نافل القول التأكيد على اني لا ارى اي منطق سليم في تأييد خطوات بيريس العدائية على سبيل ضمان النصر له في الانتخابات فنحن سواء الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي ام العرب في اسرائيل، غير ملزمين تجاه بيريس في شيء، ومع ذلك فبعضنا قد تفهمها وقبل بها وبغيرها كقرار تأجيل اعادة الانتشار في الخليل على اعتبار انها اجراءات ضرورية لتهدئة روع اليهود وحملهم على تأييد بيريس او الامتناع عن التصويت لخصمه على الاقل.

غير ان الحقيقة بنظري هي ان «حزب الله» و«حماس» هما اللذان اسقطا بيريس او الاحرى انجحا نتنياهو. فقد ضربت عمليات حماس بكل منطق اتفاقات اوسلو في التسوية بحيث صار على اليمين في اسرائيلي ركوب موجة اخذ مسؤولية الامن بيد الجيش الاسرائيل ورفض تسليم امورها باي حال لاي قوة اجنبية، كما اتاحت له الضرب على اكثر الاعصاب حساسية لدى اليهود. فقد نمت هذه العمليات لدى اليهود العاديين شعورا بالقلق وانعدام الامان الشخصي حتى كاد حلم بيريس في شرق اوسط جديد يتقزم ويتضاءل امام ما اثرته عملية حماس من خوف اسرائيلي دفين.

لماذا نجح نتنياهو؟

لقد جاء انتصار نتنياهو منهلا حقا لانه قطع اشواطا طويلة في انعاش صفوف الليكود واعفائها من الصراعات الداخلية التي نشبت فيها في اعقاب هزيمة ١٩٩٢ امام رابين، كما استطاع جمع صفوف اليمين السياسي في قائمة واحدة رغم كل ما وجه لتحالفه مع جيشر - ليفي وتسومت - رفول من انتقادات كما استطاع نتنياهو في فترة عمليات حماس وبعدها ان يصمت وان يخفف من حدة تصريحاته، واعرب في الحملة الانتخابية عن الاستعداد لمواصلة المسيرة السلمية والحديث مع عرفات، وتوج توجهه المتزن هذا بشعار «سلام امن» مما اكسبه الكثير من الاصوات المؤيدة للسلام ولكن المتخوفة من ان تؤدي تنازلات بيريس الى تضعضع الامن، ولا سيما وهي ترى بام عينيها كيف ينهار مفهوم الامن المقرر في اوسلو، واهم من كل ذلك فقد تمكن نتنياهو من حسم امر الاصوليين والمتدينين بشكل عام في صفه، وكان شعار «نتنياهو وحده جيد لليهود» والذي بادرت اليه جماعة «حباد» الدينية باشارة مؤكدة من نتنياهو نفسه هو ذروة هذا الاستعداد للنصر.. وقد غمر المتدينون الشوارع بهذا الشعار مثلما غمروها بنشاطاتهم ومتطوعيهم حتى كنت احس وانا اغطي الحملة الانتخابية باحساس ثقيل من ان المعركة قد حسمت هنا فعلا.

لقد نجح نتنياهو ، وهذا ما انعكس في نتيجة الانتخابات بوضوح، اذ طرح على اليهود حلما يختلف عن الحلم العلماني، ذي السمات الاوروبية الغربية، في الانفتاح على العالم العربي واقامة شرق اوسط جديد على طراز بيريس، لقد طرح حلما اخر ينسجم مع طبيعة اليهود وتجربتهم ويستجيب لاعمق مخاوفهم ولهذا فقد نجح.

وبفوز نتنياهو يكون اليهود قد اختاروا ليس زعيما وحسب ولعلهم لم يفكروا بانتخاب زعيم وان اختاروا اولا بين جملة متساوين، اختاروا طريقا اخر غير اوسلو وغير الفصل وغير الشرق الاوسط الجديد والمشكلة الان هي كيف يمكن لنتنياهو ان يوفق بين الطريق الذي اختاره اليهود له وبين واقع سياسي محلي وعربي ودولي يشد باتجاه الطريق الاخر.

■ عطا القيمري

شارع التفافي يعزل اهالي سالم عن اراضيهم

قال مواطنون من قرية سالم قرب نابلس، انهم لا يستطيعون الوصول الى اراضيهم في المنطقة الجبلية، وذلك بسبب شق الشارع الالتفافي الواصل الى مستوطنة الون موريه، والذي ترك قاطعا جبليا يزيد علوه عن ١٢ مترا.

واضاف المواطنون ان اراضيهم في المنطقة الجبلية اصبحت معزولة تماما، وان الصعود اليها غير ممكن الامر الذي يتسبب في خسارة اقتصادية لهم.

واكد المواطنون ان اراضيهم المزروعة باشجار الزيتون واللوزيات في المنطقة الجبلية قد عزلت عن قريتهم تماما، وان انتاجها لم يعد باستطاعتهم جنيه.

محاكم اسرائيلية تمنع العمال الفلسطينيين من التوجه اليها

استنكر عمال محافظة قلقيلية رفض المحاكم الاسرائيلية استلام قضاياهم العمالية قبل دفع التامينات المالية والتي تتراوح ما بين ٤٠٠ - ٤٠٠٠ شاقل، وذلك حسب استحقاقات العمال.

واعتبر العمال الفلسطينيون هذه الاجراءات محاولة صريحة لمنعهم من التوجه للمحاكم لتحصيل مستحقاتهم العمالية من مكافات نهاية الخدمة والاجازات السنوية وبدل المواصلات. وعلق محمود نباب سكرتير المجلس العمالي اللوائي على هذا الاجراء بقوله انه سيحرم عدة الاف من عمالنا من تحصيل مستحقاتهم المالية بعد ان حرمهم الطوق الاسرائيلي المستمر من مواصلة اعمالهم داخل الخط الاخضر.

تجديد الاعتقال الاداري للصحفي قطامش

مددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر اضافية للصحفي والباحث ربحي سليمان قطامش من مدينة البيرة وذلك للمرة السابعة على التوالي.

في ذمة الله

● نابلس - زياد عبد الرؤوف سعد الدين - ابو هيثم.
- الحاج عطا صبري موسى - ابو ماجد.
● رام الله - رفات - عطوة موسى بدر طه - ابو فلاح.
- هناء محمود خليل - ام موفق.
- سردا - الحاج ابراهيم يوسف عبدالصمد - ابو يوسف.
- مخيم الامعري - حسين عبد سعيد طه - ابو جمال.
● غزة - مقبولة فؤاد ترزي.
● الخليل - الظاهرية - الحاج محمد البطاط - ابو حاتم.
- دير سامت - احمد علي احمد الحروب.
● جنين - الحاج تيسير داود جرار - ابو فراس.
- كفر ذان - محمد ذيب عربي عابد - ابو تامر.
- انور هاني كرم - ابو سلامة.
● القدس - حيدر مطلق بركات - ابو علي.
- اسحق ابراهيم رمزي قطينة - ابو نبيل.
- انطون رفائيل صليبا.

مئير «يقسم» القدس على اليهـود

● بعد يومين من الانتخابات جلس شموئيل مئير نائب رئيس بلدية القدس «المفدال» في مكتبه في ساحة سيفرا ونظر الى محطة المسبي. ان، ان، وعلى الطاولة الفارغة تقريبا من الاوراق كانت هناك كعكة مغلفة بورق لامع احتفاء بالفوز، ابتسم مئير معبرا عن رضاه واشار الى الطاولة الفارغة وقال: الان من الممكن ان نهدأ ونرتاح قليلا، لقد عملنا بكد واجتهاد واعددنا كل شيء، والان فان الخطة ستجري لوحدها، وعبارة «الخطة ستجري لوحدها» هي خطة احتياطية اعدها مئير في الاشهر الاخيرة من منطلق الافتراض بان السلطة ستتغير، وستقدم هذه الخطة لرئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو خلال عدة ايام.

وقد تبلورت بمساعدة طاقم مستشارين ومساعدين ومن المتوقع ان تخرج من الخزانة عدة مشاريع بناء في القدس الشرقية التي عملوا من اجل اعدادها قبل اشهر طويلة، الخطط التي كلها تقريبا رفضت من قبل الحكومة السابقة.

وقال لي مئير: الان حان الوقت لاخراج هذه الخطة، كلهم قالوا لي: انت مجنون، انت تعمل وتخطط للمشاريع والحكومة تجمد، ولكنني صدقت وكسبت وقتا ثمينا واليوم كلهم يدركون انه لو لم نكن قد اعددنا الملف الكبير هذا لكان يجب ان نبدأ باعداده لفترة قد تستمر اشهرا طويلة.

شموئيل مئير نائب رئيس بلدية القدس، وكان المرشح رقم ١٢ في قائمة المفدال للكنيست الرابعة عشرة ويعمل كرئيس الهيئة من اجل القدس، والهيئة من اجل القدس هي منظمة نصف سنوية يلتقي اعضاؤها بصورة سرية ويجندون الاموال من تبرعات اشخاص مجهولين ويجرون مفاوضات مع وسطاء مهمتهم تشخيص البيوت والاراضي المرشحة للشراء في شرقي القدس، وخاصة شراء ممتلكات بهدوء مطلق وخلق حقائق على الارض.

ووجدت نشاطاتهم تعبيرا ساطعا لها في حركة الاستيطان اليهودي وشراء البيوت في القدس الشرقية وبشكل عام في الاحياء العربية المكتظة.

هكذا مثلا اجرى مئير قبل ثلاث سنوات عملية التوطين الكبيرة في مدينة داوود قرب قرية سلوان، وقد استخدم حينئذ رجال «جمعية العاد»، التي اشترت البيوت وتواصل حتى اليوم شراء البيوت في سلوان، «وقريبا باذن الله سيدخل اليهود للسكن هناك» قال.

وكذلك عملية الاستيطان في الحي الاسلامي في شارع الواد وشارع نابلس نظمها في حينه مئير بمساعدة تمويل وزارة الاسكان التي كان يقف على راسها في ذلك الحين اريئيل شارون وبمساعدة اموال تبرعات يهود من البلاد وخارجها، ولكن منذ انقلاب ١٩٩٢م وهو يصك اسنانه، فالحكومة قيدت وجمدت مشاريع البناء وشق الطرق وخاصة خارج الخط الاخضر، صحيح ان المشاريع بقيت «على نار هادئة» ولم تلغ او تفقد اية وثيقة ولكن بالمقابل وخلال عمله كنائب رئيس البلدية واصل رجاله بتشجيع منه شراء البيوت في مدينة داوود وشرقي المدينة.

والان وبعد انقلاب ١٩٩٦م وفور الاحتفاء بالفوز امتشق مئير «ملف القدس»، وهو يستعد لمطالبة نتنياهو بالعمل على تطبيقه.

و«ملف القدس» الذي اعده شموئيل مئير يشمل قائمة مطالب للتنفيذ ستقدم للحكومة الجديدة، وقال «انا مقتنع بان بيبي ينظر الى الوضع من نفس منظورنا ويدرك ما يجب فعله في القدس.

وفيما يلي قائمة المشاريع المركزية التي ستقدم للحكومة الجديدة:

١- اغلاق بيت الشرق و٥٠ بيتا في شرقي القدس تعمل فيها مؤسسات السلطة الفلسطينية، وطرد رجال الامن الفلسطيني من داخل المدينة.

ويذكر انه قبل اسبوعين ادعى رئيس البلدية ايهود اولمرت ان السلطة الفلسطينية عززت من نشاطها في المدينة وان رجال الامن الفلسطيني بقيادة جبريل الرجوب يواصلون العمل في المدينة، وقال اولمرت انه يجب طردهم فورا من القدس.

٢- هدم اكثر من الفي بيت تم بناؤها من قبل العرب في شرقي القدس بدون رخص بناء وقد اشغل البناء غير القانوني بلدية القدس وحكومة اسرائيل لسنوات طويلة، غير ان مئير يدعي بانه في السنوات الاخيرة تجاهلت الحكومة هذه الظاهرة وازداد البناء غير القانوني، وهو يطالب نتنياهو بالبدء في تطبيق قوانين البناء على السكان العرب وهدم كل مبنى غير قانوني بناه العرب في القدس وطرد السكان الذين يتواجدون في المدينة بصورة غير قانونية.

٣- تحرير مشروع «بوابة الشرق» في شمال شرقي المدينة لاقامة حي يهودي جديد و«بوابة الشرق» هي حي سيشمل حسب الخطة حوالي ١٧٠٠ وحدة سكنية وستقام قرب شارع القدس/ معاليه ادوميم، وبذلك يتم خلق تواصل اقليمي يهودي بين حي بسغات زئيف والتلة الفرنسية.

وحسب خطة «بوابة الشرق» سيتم مصادرة ٣٧٥ دونما ولكن قبل نحو سنة اعلنت الحكومة عن سياسة جديدة بالغاء المصادرات في القدس الامر الذي سبب فورا تجميد مشروع «جبل ابوغنيم ب» اضافة الى «بوابة الشرق»، والان يطالب مئير بالغاء قرار التجميد واقرار هذه المشاريع.

٤- خطة لاقامة مئات الشقق في ابو ديس شرقي جبل الزيتون وهي خطة كانت قد جمدت من قبل الحكومة الحالية بواسطة الوصي العام.

في ابوديس يقع مقر خاص للسلطة الفلسطينية مهمته معالجة شؤون القرى المحيطة بالقدس، وكذلك هناك مقر محافظ القدس الذي عينه عرفات، وفي ابو ديس اشترى المليونير اليهودي ايرفين موسكوويتش قطعة ارض كبيرة يعتزم اقامة حي يهودي عليها.

٥- تحرير مشروع مدرسة «بيت اوروت»، اقيمت مدرسة بيت اوروت على جبل الزيتون من قبل اعضاء المفدال بمساعدة تبرعات المليونير موسكوبتش وكان مئير قد خطط قبل عدة سنوات اقامة مباني سكنية في ساحة المدرسة لعشرات الطلبة، غير انه تم تجميد الخطة، وفي اطار الصراع ضد الحكومة تم اقامة عدة كرفانات في الموقع الا انها ازيلت في النهاية، والان كما يقول مئير حان الوقت لبناء ابنية ثابتة للطلاب.

٦- تحرير مشروع «رأس العامود» حي رأس العامود العربي يقع على تلة شرق جبل الزيتون، وكان رجال الهيئة من اجل القدس قد اشتروا وسط الحي قطعة ارض لبناء ١٣٢ وحدة سكنية لليهود حسب مشروع مفصل شمل اقامة مئات الشقق للعرب في نفس المنطقة.

غير ان حاييم رامون كوزير داخلية امر قبل عدة اشهر ايلي سويسا رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء بعدم المصادقة على المشروع، ذلك لانه لم يشمل اقامة مباني عامة للسكان العرب، وقد تم تجميد الخطة، والان يطالب مئير بتحريرها.

٧- مشروع لاقامة حي يهودي كبير في سفح التلة الفرنسية باتجاه معاليه ادوميم من اجل ايجاد تواصل اقليمي بين القدس ومعاليه ادوميم، وتم التخطيط في الموقع لاقامة ستة مشاريع بناء مكثفة.

٨- تحرير فوري لمشروع شق شارعين تم تاجيلهما لاشهر طويلة في وزارات الحكومة احدهما شارع ٤٤٥ يخرج من المنطقة الصناعية عطروت شرقا باتجاه معاليه حورون ومن هناك سيتصل مع شارع عابر اسرائيل في منطقة بن شيمن، وهذا الشارع يكلف مئات ملايين الشواقل، وقد جمد من قبل الحكومة مع بداية المفاوضات التي ادت الى اتفاقية اوسلو، والشارع الاخر هو شارع رقم ١٦ بتكلفة حوالي ١٠٠ مليون شاقل يخرج من الشيخ جراح عبر نفق تحت جبل الزيتون الى معاليه ادوميم.

ويبدو ان شموئيل مئير كنائب رئيس بلدية القدس يعبر عن موقف رئيس البلدية ايهود اولمرت بشان هذه المشاريع، وكان اولمرت خلال العامين الاخيرين قد انتقد اكثر من مرة الحكومة التي جمدت هذه المشاريع، والسؤال هو: هل يستطيع الاثنان الان «بيع» نتنياهو مطلب تحرير المشاريع التي ستكلف الدولة مبالغ باهظة جدا؟!

■ معاريف

شروط اقامة الدولة الفلسطينية بين المعوقات الاسرائيلية والعجلة الفلسطينية

رياض ابو ملحم*

ارتفعت في الاونة الاخيرة نبرة الكلام عن الدولة الفلسطينية المستقلة الموعودة، وكان هذا الهدف الذي ناضل من اجله الشعب الفلسطيني طويلا قد اصبح حقيقة واقعة او هو يكاد يتحقق.

قد تكون مواقف بعض الدول التي يتزايد عددها يوما بعد يوم، اضافة الى الدول العربية المؤيدة والداعمة لهذا المطلب الفلسطيني - عززت هذا الانطباع التفاؤلي واضفت عليه قدراً من الجدية لم يتوافر له من قبل. غير ان الاعلان الانتخابي الذي صدر عن حزب العمل الاسرائيلي واشار الى عدم معارضته انشاء دولة فلسطينية - بصرف النظر عن مدى صدق هذا التوجه كونه يرتبط بظروف الانتخابات ومزايداتها ووسائل اجتذاب اصوات مجموعات معينة من الناخبين - وضع القضية في اطار مختلف، اي في اطار موافقة الطرف الاخر المعني بالموضوع على الاقتراح. وفي مثل هذه الحالة لا تبقى ثمة مشكلة: فاذا كان اهل العريس موافقين وكذلك اهل العروس تصبح الامور الاجرائية المكملة من شكليات الموضوع وليس من شروطه الجوهرية فهل هذه هي حقيقة الواقع فعلا؟

على رغم ان النضال الفلسطيني خصوصا والعربي عموما، كان يستهدف استعادة فلسطين المحتلة كلها، ثم في مرحلة تراجعية لاحقة انشاء دولة ديمقراطية علمانية واحدة تضم اليهود والعرب بطوائفهم المتعددة، فان فشل هذين المشروعين حتى الان شكل حافزا متجددا لتاييد قيام دولة فلسطينية مستقلة. ولو على جزء من ارض فلسطين لوضع حد لماساة الشعب الفلسطيني ومعاناته المستمرة منذ ما يقرب من خمسين عاما. بيد ان ما تم تحقيقه في اطار اتفاق اوسلو وملحقاته لا علاقة له بمشروع الدولة الفلسطينية، بل هو شيء اخر وصفه الشاعر محمود درويش بدتثبيت القدم الفلسطينية في الساحة الخلفية للوطن».

لا بد من القول ان شروط تثبيت القدم الفلسطينية او الحكم الذاتي الفلسطيني حسب التعريف الرسمي لهذه الخطوة هي شروط اسرائيلية خالصة، ولانها كذلك فقد اعطت اسرائيل لنفسها الحق في ان تمنح ما تريد وان تمنع ما تريد ايضا. ثم اعطت لنفسها الحق مرة اخرى في ان تستعيد بعض ما منحته تحت ذريعة الاعتبارات الامنية، وان تجعل من الفلسطينيين الذين تضمهم مناطق الحكم الذاتي اسرى لاجراءاتها الامنية والاقتصادية ولسياسة المزايدات الداخلية المرتبطة، سواء بالانتخابات النيابية او باهداف اخرى غير معروفة، وهي تفعل كل ذلك باجراء لا حدود له وبتعسف ينكر باسوأ مراحل العداء للشعب الفلسطيني.

ان خطورة الموضوع لا تقتصر على ما حدث حتى الان من حصار شامل لمناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل بمحاولة ربط ما تحقق حتى الان على هشاشته وضعفه وغموض الكثير من تفاصيله، بموضوع الدولة الفلسطينية الموعودة. فالكلام عن الدولة الان ينطلق من واقع الحكم الذاتي الحالي وظروفه التعيسة وشروطه الاسرائيلية المطبقة وليس من واقع اخر او ظروف مستجدة وشروط مختلفة. هذا الكلام الذي يتردد بقوة في هذه المرحلة، لا يميز كثيرا بين الحكم الذاتي الحالي والدولة الموعودة، وكانه يتناول شيئا واحدا، او مواصفات مشتركة لا يختلف فيها سوى العنوان ولكن داخل الواقع الذي يجري الانطلاق منه ماذا نجد؟

اولا: القدس.

تؤكد اسرائيل على لسان مختلف قادتها واحزابها، ان القدس ستبقى عاصمتها الموحدة الابدية وهي ترفض اي شكل من اشكال التفاوض حول مستقبلها. ويمكن القول ان هناك اجماعا اسرائيليا على هذه المسالة، برغم ان القدس الشرقية وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي في عدوان حزيران ١٩٦٧ وباعتبارها ارضا محتلة فهي تخضع لنصوص قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الذي كان الى جانب القرار ٣٣٨ القاعدة الرئيسية لمسيرة التسوية الحالية التي انطلقت من مؤتمر مدريد. اي ان اسرائيل تريد استخدام الاسلوب الانتقائي في تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي جرى تلخيصها بمصطلح «الارض مقابل السلام».

وتاكيدا لموقفها من موضوع القدس تستعد اسرائيل «كما ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة» لتقديم اقتراح الى الجانب الفلسطيني في مفاوضات الوضع النهائي يقضي ببناء «قدس جديدة» كعاصمة للكيان الفلسطيني المستقل، بحيث تبقى القدس الحالية بشطريها الشرقي والغربي عاصمة موحدة للدولة العبرية. و«القدس الجديدة» المقترحة ستقوم حول نواة تتالف من قريتي «ابو ديس» و«العيزرية» الفلسطينيتين الواقعتين في الضاحية الشرقية من القدس. وتضيف الصحيفة موضحة ان مجلس الوزراء الاسرائيلي يعمل حاليا على بلورة الاقتراح غير ان الجانب الفلسطيني اخذ علما به، ولكن بصورة غير رسمية حتى الآن.

في هذا الوقت بالذات اعلن فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس ان السلطة الوطنية الفلسطينية تؤيد تحويل مدينة القدس الى عاصمتين احداهما «شرقية» للفلسطينيين والثانية «غربية» للاسرائيليين على ان تكونا مفتوحتين لسكان الشطرين، برغم احتفاظ كل منهما بسيادتها وحدودها الواضحة. ودعا الحسيني الى انشاء لجنة مشتركة تشرف على العلاقة بين العاصمتين في المستقبل.

الاقتراح الفلسطيني ليس جديدا بل هو يتكرر يوميا باعتباره الحل الامثل لهذه المسالة من وجهة النظر الفلسطينية، اما الاقتراح الاسرائيلي فهو ليس غريبا فحسب بل يعتبر مخالفا لمضمون قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومحاولة للالتفاف عليه. وعلى كل حال فان اثارة الموضوع على هذا النحو تمثل نوعا من التفاوض المعلن قبل ان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين في اعقاب الانتخابات الاسرائيلية. وقد يكون ايضا بالون اختبار لمعرفة ردود الفعل على مثل هذه الصفقة، فلسطينيا وعربيا ودوليا طالما ان هذه الاطراف كلها ضالعة الان في البحث عن تسوية تسهل الخروج في هذا المازق في ضوء الاصرار الاسرائيلي على الاحتفاظ بالقدس كلها وتناقض هذا الموقف مع مبادىء التسوية السلمية المعتمدة.

القدس ليست مجرد عاصمة دولة بل هي المدينة الرمز بالنسبة لجميع الطوائف الدينية على السواء. وبرغم ان من المتفق عليه ان تبقى المدينة المقدسة مفتوحة امام الجميع بدون استثناء غير انه وللاسباب الرمزية والتاريخية نفسها ينبغي الا تكون لطرف واحد من الاطراف فيضفي عليها هويته الدينية من خلال اسمها - الذي تقول صحيفة «يديعوت احرونوت» انه سيكون «اورشليم» حسب الاقتراح الاسرائيلي - او من خلال اية شروط اخرى.

ثانيا: المستوطنات.

قد يكون هناك اختلاف في وجهات النظر بين الاحزاب السياسية الاسرائيلية حول وقف حركة الاستيطان في الضفة الغربية «المجمدة حاليا» او استئنافها كما يطالب الليكود اليميني المتطرف. لكن ليس واردا عند اي من هذه الاحزاب الموافقة على ازالة المستعمرات القائمة والمنتشرة في مختلف انحاء الضفة الغربية. ان احتفاظ اسرائيل بهذه المستوطنات في اي تسوية لاحقة كما تصر حتى الآن يمكنها من مواصلة فرض سيطرتها ونفوذها ووجودها الفعلي، المدني والامني والاقتصادي، على معظم المساحة الجغرافية التي تشكلها الضفة الغربية ولقد تبين من خلال تجربة السلطة الوطنية الفلسطينية ان مناطق الحكم الذاتي الحالي تبدو كجزر مبعثرة ومعزولة بين المستوطنات الاسرائيلية ولا تربط بينها اي ممرات امنية او علاقات تبادلية طبيعية.

والحال، فان ما يحول دون قيام سلطة وطنية حقيقية او حكم ذاتي يتمتع بكيانية واضحة يحول ايضا وبدرجة اقوى دون قيام دولة فلسطينية فعلية فجميع مقومات الدولة مفقودة شكلا ومضمونا فعلى صعيد الشكل لا يمكن فهم او تصور جغرافية هذه الدولة المفككة او حدودها التي تتشابك وتختلط مع حدود المستوطنات فضلا عن ان اسرائيل مصرة على الاحتفاظ بمعابر الدخول والخروج من والى الكيان الفلسطيني اي الحدود الخارجية بحجة الامساك بالورقة الامنية كاملة وغير مجزأة. وفي الواقع فان لهذه الورقة وجها اقتصاديا ايضا حيث تستطيع السلطة الاسرائيلية التدخل المباشر في عمليات التصدير والاستيراد عبر مراقبة حركة المرور والتدخل في تفاصيلها تحت ستار الاعتبارات الامنية. يضاف الى ذلك اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بسيطرتها او اشرافها على مصادر المياه والتحكم في عملية توزيعها وتقرير السياسات الخاصة بها. ناهيك عن موضوع ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي وجعل الاول تابعا للثاني في مجمل حركته وتطوراته. كما يظل موضوع تشغيل العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل وهو احد الشرايين الرئيسية للاقتصاد الفلسطيني من ابرز عوامل الضغط الاسرائيلي المستمر على الكيان الفلسطيني بسبب العلاقات غير المتكافئة القائمة بين الطرفين.

يقول الشاعر محمود درويش «ان نشوء دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل تعترضه عقبة موضوعية ضخمة جدا هي المستوطنات»، ويضيف: «وفي حال نشوء هذه الدولة المستقلة سيكون الاستيطان دولة يهودية داخل الدولة الفلسطينية. وبالتالي فانا لا ارى امكانية لنشوء دولة فلسطينية ذات نوعية سيادية ومحتوى استقلالي مع وجود الاستيطان. ان الاستيطان هو اهم ما يهدد حتى الحل المرحلي، وهذه حقيقة يجب ان يعرفها الناس».

ثالثا: اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة.

ليس من المبالغة القول ان موضوع عودة لاجئي ١٩٤٨ يعتبر من ابرز النقاط التي يتقرر في ضوئها مستقبل التسوية على المسار الفلسطيني. فاسرائيل قد تكون على استعداد للسماح بعودة قسم من نازحي ١٩٦٧ كما ورد في احد بنود اتفاق اوسلو، لكنها تقفل الباب كليا امام عودة لاجئي ١٩٤٨ والمشكلة تكمن في امرين رئيسيين: الاول عدد هؤلاء اللاجئين الذي يزيد على اربعة ملايين فلسطيني منتشرين في الدول العربية ومختلف دول العالم. والثاني اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بمعظم الاراضي الفلسطينية المحتلة مما يحول عمليا دون استيعاب هذه الملايين. فضلا عن ان ممتلكات ومنازل هؤلاء الفلسطينيين في حوزة المستوطنين الاسرائيليين. واذا ما عاد كل شيء الى اصله «وهو امر افتراضي» سيكون على معظم هؤلاء المستوطنين التخلي عن الممتلكات التي استولوا عليها خلال العقود الماضية.

حاليا، هناك مازق موضوعي تواجهه السلطة الوطنية الفلسطينية وستواجهه الدولة الفلسطينية الموعودة في حال قيامها: ما هو نوع ارتباط فلسطينيي الشتات بالكيان الفلسطيني؟ بالنسبة للسلطة الوطنية الحالية وحسب نصوص اتفاقية اوسلو، ليس ثمة ما يربطها بالشتات الفلسطيني فهي سلطة وطنية في الداخل وليس دولة لها رعاياها في الخارج. وسيتكرس هذا الوقع اكثر في نهاية المرحلة الانتقالية عام ١٩٩٩. وربما تعتقد السلطة الفلسطينية انها تستطيع حل هذه المشكلة من خلال تحويل الحكم الذاتي الحالي الى دولة لها اطارها القانوني المختلف الذي يسمح لها باستتباع فلسطينيي الشتات ومنحهم هويتها. واذا حدثت مثل هذه التسوية سيكون ثمنها ابقاء كل شيء على حاله في الداخل، وستمنح اسرائيل مجالا اكبر للتملص من بعض الالتزامات الرئيسية وخاصة فيما يتعلق بتصفية المستوطنات، او بعضها على الاقل. ولذلك ينبغي على السلطة الوطنية الفلسطينية ان لا تساعد في ازالة عامل الضغط الرئيسي الذي يشكله موضوع اللاجئين على اسرائيل، من خلال الهروب الى الامام اي الي موضوع الدولة العنوان واظهار ذلك وكانه تحقيق للحلم الفلسطيني المتجسد في انشاء الدولة الفلسطينية الموعودة.

ان شروط المرحلة الانتقالية اي الحكم الذاتي لا تصلح لبناء الدولة الموعودة، الدولة المستقلة التي حلم بها الفلسطينيون طويلا وكافحوا في سبيلها وما زالوا يكافحون حتى الان خصوصا وان هذه الشروط مرتبطة بميزان قوى مختل تماما لصالح الطرف الاسرائيلي. لذلك ينبغي العمل على تغيير الظروف القائمة. او تحسينها على الاقل للتمكن من تعديل الشروط الحالية السيئة، سواء كان الامر يتعلق بالحكم الذاتي والسلطة الوطنية او بالدولة الفلسطينية الموعودة.

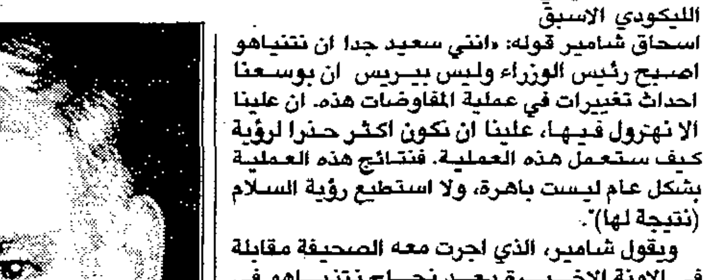
ان تحقيق ذلك يتطلب مزيدا من الصبر اولا. وهو يتطلب ايضا استنهاض موقف عربي داعم، كالذي ساند قضية لبنان عند تعرضه للعدوان الاسرائيلي الاخير، على الاقل. وكذلك الاستفادة من التاييد الاوروبي والعالمي المتزايد للحقوق الفلسطينية، ولعل المحاولات التي تبذلها فرنسا على وجه اخص، للعب دور اكبر في الاشراف على تنفيذ التسوية السلمية بين العرب واسرائيل، يشجع على زيادة المراهنة على دور اوروبي اكثر فعالية وتاثيرا بالنسبة للنتائج المتوخاة. وهذا ما ينبغي اخذه بعين الاعتبار في صورة جدية عند محاولة رسم صورة المستقبل وقبل الانطلاق في مفاوضات الوضع النهائي التي ستكون الفرصة الاخيرة لترتيب بعض الاوراق الفلسطينية المبعثرة والتي سقط الكثير منها بفعل العجلة المفرطة وتحت تاثير الخوف من اضاعة وعد قطار التسوية.

ان شعور المكابرة لدى البعض، ومحاولة اثبات تحويل الحلم الى حقيقة، ولو بصورة مشوهة، لا ينبغي ان يختزل القضية المقدسة، اي الدولة الى مجرد عنوان لان الامر عند ذلك يصبح نوعا من التزييف.

ولا حاجة الى القول ان هذا لا يصنع مجدا، ولا يضيف علامة فارقة الى التاريخ.

* كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس

شامير يدعو نتنياهو الى «نقض» الاتفاق



تقتبس الصحيفة عن رئيس الوزراء الاسرائيلي الليكودي الاسبق اسحاق شامير قوله: «انني سعيد جدا ان نتنياهو اصبح رئيس الوزراء وليس بيريس ان بوسعنا احداث تغييرات في عملية المفاوضات هذه. ان علينا الا نهرول فيها، علينا ان نكون اكثر حذرا لرؤية كيف ستعمل هذه العملية. فنتائج هذه العملية بشكل عام ليست باهرة، ولا استطيع رؤية السلام (نتيجة لها)».

ويقول شامير، الذي اجرت معه الصحيفة مقابلة في الاونة الاخيرة بعد نجاح نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، ان «بوسعه ان يثق بالاتحاد السوفياتي اكثر من ثقته بالدول العربية» مشيرا الى ان بوسع اسرائيل ان تخرق الاتفاقيات الجديدة مع الفلسطينيين على اساس ان الفلسطينيين قد فعلوا الامر ذاته. كما يدعو شامير في المقابلة الى «مضاعفة عدد المواطنين اليهود» في اسرائيل.

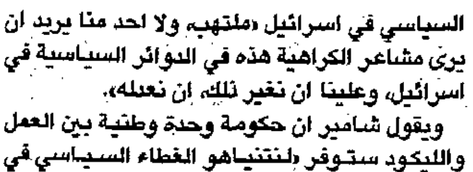
ويقر شامير ان نتنياهو قد يتعرض لضغوط كبيرة من الولايات المتحدة وغيرها لمواصلة تقديم التنازلات في الارض للعرب، واعرب عن شعوره بانه لا يعرف كيف سيرد نتنياهو على هذه الضغوط.

وقال في وصف نتنياهو انه «خليط بين المبادئ والبراغماتية، وقراره سيكون خليطا من هاتين السمتين الاساسيتين».

ويدعو شامير الى اقامة حكومة وحدة وطنية بين حزب العمل بقيادة بيريس ونتنياهو، قائلا ان الجو



● نتنياهو



السياسي في اسرائيل «ملتهب» ولا احد منا يريد ان يرى مشاعر الكراهية هذه في الدوائر السياسية في اسرائيل، وعلينا ان نغير ذلك ان نعدله».

ويقول شامير ان حكومة وحدة وطنية بين العمل والليكود ستوفر «لنتنياهو الغطاء السياسي في حال تعرض سياساته الخاصة بمفاوضات عملية السلام الى الانتقاد من الحلفاء الغربيين».

وكرر شامير في المقابلة انتقاداته اللاذعة لاتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان بداية اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود، والزام اسرائيل بالتفاوض على الدولة الفلسطينية ومستقبل القدس. وبالنسبة الى الخليل، قال شامير: «ان علينا ان نجد طريقة لتغيير (الاتفاق بشانها). اقر بان الامر لن يكون سهلا جدا، فاذا ما التزمت حكومة باتفاق، فليس من السهل جدا الغاء الاتفاق حولها. ويقول: ولكن هناك «حجة معقولة لالغاء الاتفاق حول الخليل: وهذه الحجة هي ان الفلسطينيين قد انتهكوا اتفاق اوسلو، كيف؟ يقول شامير: «ان الفلسطينيين قد انتهكوا الاتفاق بالادعاء ان القدس هي عاصمتهم، من بين اشياء اخرى، صحيح انه ليس انتهاكا رسميا، ولكنه انتهاك امر واقع».

وبالنسبة الى التفاوض حول القدس، قال شامير «ان بالامكان التحدث عنها، ولكننا لن نتخلى عنها ابدا اننا لم نقبل ابدا مبدأ الارض مقابل السلام. انه مجرد هراء».

ويقول شامير انه رغم العلاقات السلمية بين اسرائيل ومصر والاردن والعلاقات مع دول عربية اخرى، فانه لا يرى «اي تغير اساسي في مواقف العرب من اسرائيل». وقال: «انهم (العرب) اسوأ من السوفيات. اثق بالروس اكثر منهم».

■ واشنطن بوست

تزايد التوتر ومشاعر الاحباط في الضفة وغزة

اصدر رئيس وزراء اسرائيل الجديد بنيامين نتنياهو مبادئ تحالفه الحكومي الجديد السياسية وعد فيها بمواصلة السلام مع جيران اسرائيل لكنه استبعد عناصر اساسية من عناصر صنع السلام في المنطقة منها اقامة دولة فلسطينية واعادة الجولان الى سوريا.

والمبادئ السياسية الجديدة، التي اتت قريبة جدا من التصريحات التي كان نتنياهو اطلقها في حملته الانتخابية، تمثل اول بيان سياسي منذ انتخابه في ٢٩ ايار الماضي رئيسا للوزراء وهي ايضا المبادئ التي من اجلها يتوقع لثمانية احزاب صغيرة على الاقل ان تنضم الى التحالف الحكومي بزعامة نتنياهو.

والمبادئ الجديدة تلزم الحكومة الاسرائيلية بتقوية المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية ذات الاغلبية الفلسطينية، كما تعيد التاكيد على حق اسرائيل في ارسال قواتها الى «اي مكان تريد» لمكافحة الارهاب بما في ذلك بالطبع المدن الفلسطينية الواقعة تحت الحكم الفلسطيني.

ومن المؤكد ان هذه السياسة الجديدة المتشددة ستعمق القلق بين الفلسطينيين والزعماء العرب بان نتنياهو يتخلى عن مبدأ الارض مقابل السلام، الذي كان اساس ثلاث اتفاقيات بارزة بين اسرائيل والفلسطينيين منذ عام ١٩٩٣.

ومن المتوقع ان تؤدي السياسة الجديدة ايضا الى تصاعد التوتر في الضفة الغربية التي قتل فيها يوم الاحد شرطي اسرائيلي وجرحت زوجته في محل لبيع الدمى والالعاب في قرية بديا الفلسطينية.

وكان جماعات اسلامية قد هددت بانها ستقاوم اية جهود يقوم بها نتنياهو للتراجع عن الانجازات التي تم تحقيقها في عملية السلام، كما ان هناك مشاعر متزايدة بالاحباط في الضفة الغربية وغزة في ضوء سوء الاحوال الاقتصادية في المنطقتين وبسبب استمرار الوجود الاسرائيلي المسلح في معظم انحاء الضفة الغربية وغزة وتضاؤل فرص التوصل الى اتفاق نهائي مع الدولة اليهودية بفوز نتنياهو في انتخابات الشهر الماضي.

ومع ان الاعلان السياسي الاسرائيلي الجديد يعد بمواصلة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات، فانه يضيف شرط «ان تفي السلطة الفلسطينية بجميع التزاماتها».. كما انه لا ينكر التزامات اسرائيل بالاتفاقات المعقودة مع السلطة مثل الانسحاب من الخليل كما يدعو اليه آخر اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

■ لوس انجلوس تايمز

اسرائيل في مرحلة تحول

الان اصبح لزاما على حكومة كلينتون ان تترقب لترى ما اذا كانت الرسالة المتشددة لحملة نتنياهو هي في الغالب كلام بكلام.

وعلى نحو مشابه فان التوزيع الجديد في البرلمان يوحي بان اسرائيل هي اليوم اكثر انقساما منها في الماضي.

ومنذ الانتخابات قال السيد نتنياهو انه ملتزم التزاما عميقا بعملية السلام، بيد ان بعض جوانب نهجه القائلة بالسلام مع الامن قد لا تؤدي الى السلام ولا الى الامن.

ولعل المشكلة الاخطر في المدى القصير هي نية السيد نتنياهو توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

لقد تعهد الرئيس كلينتون بمتابعة دعم اسرائيل وعملية السلام. الا ان السيد نتنياهو يجب ان يتعاون اذا ما اراد من اميركا ان تواصل المزيد من التعاون في الترتيبات الامنية التي وعد السيد بيريس بها. وببحثها عن المسار الافضل يجب ان تكون اسرائيل حصيفة وهي تجازف في سبيل السلام.

■ دالاس مورننغ نيوز

تفاوض لمجرد التفاوض

اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المبادئ السياسية الرئيسية لحكومته الجديدة وتؤكد هذه المبادئ الجديدة ما كان نتنياهو قد اعلنه في الواقع في حملته الانتخابية من رفضه التخلي عن هضبة الجولان الى سوريا، او السماح باقامة دولة فلسطينية مستقلة، مع انه يعلن في هذه المبادئ استعداده للتفاوض مع السوريين والفلسطينيين.

وتقول الصحيفة نقلا عن الوثيقة السياسية الاسرائيلية الجديدة ان احدى الفقرات تؤكد ان «الابقاء على سيادة اسرائيل على الجولان سيكون الاساس لاي ترتيب مع سوريا»، فضلا عن فقرة اخرى تقول ان اسرائيل ستجري مفاوضات مع سوريا «دون اي شروط مسبقة».

اما بالنسبة الى الفلسطينيين، فان الوثيقة الاسرائيلية تعلن ان الاسرائيليين «سيتفاوضون مع السلطة الفلسطينية بهدف الوصول الى ترتيب نهائي بشرط ان يلبي الفلسطينيون جميع التزاماتهم بشكل كامل».

ورغم ان الوثيقة الاسرائيلية لا تحدد ماهية هذه الالتزامات الفلسطينية، فان نتنياهو كان قد قال مرارا في السابق ان على السلطة الفلسطينية ان تشن «حملة مركزة على الارهابيين».

وفي الوقت ذاته تقول الوثيقة ان اسرائيل «ستعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة او حق العودة لاي فلسطيني الى جزء من ارض اسرائيل غربي نهر الاردن». وتعلن الوثيقة ايضا ان الحكومة الجديدة «ستغير سياسة الاستيطان التي اتبعتها الحكومة الاسرائيلية المنصرفة»، التي كانت قد فرضت تجميدا على بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة.

وكذلك فان سياسة الحكومة الجديدة هي سياسة لا مجال للبس فيها، فالوثيقة الجديدة تتعهد «باحباط اية محاولة لتقويض توحيد القدس، ومنع اي فعل من شانه تعريض سيادة اسرائيل الكاملة على المدينة للخطر».

وتنقل الصحيفة عن مستشار نتنياهو غولد دور قوله ان الوثيقة الجديدة تضع فارقا مميزا بين «مواقف الحكومة وقواعد المفاوضات». ويضيف ان «ما تفعله المبادئ الرئيسية الجديدة هو الابقاء على الباب مفتوحا للتفاوض على جميع المسارات بالرغم من الخطوط الحمراء لسياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة».

■ نيويورك تايمز



سقط الليكود.. فمتى سيسقط الحاوي؟

محمود عواد

بعيدا عن ضوضاء الانتخابات وسفسطائية التكهنات، وحذرا من الخلط بين الرغبات والتوقعات، وامتناعا عن السطو على رأي الغير ونسبته غير الشرعية لمروجيه، ازعم ان الانتخابات الاسرائيلية قد دفنت وهم الليكود للابد في «ارض اسرائيل» هذا الوهم الذي انتقل الى دار الفناء في اتفاقات اوسلو وكفنته ايدي عرفات ورابين وكلينتون في حديقة البيت الابيض.

فحقيقة الامر ان الليكود سوف يفاوض ويتشدد ويصرخ ويتهدد وسوف يقترف بعض جرائم القتل بغرض اثبات القوة، ومن اجل كسب مساحة من الارض اكبر وعدد من المستوطنين اكثر. ولكن الحديث لم يعد كما كان حول «كل» ارض اسرائيل التوراتية، «وحق» اليهود فيها وحدهم دون غيرهم.

ذلك ان الحقيقة الفلسطينية، الموجودة على الارض، شعبا وترابا، قد اكتسبت مشرعية، قانونية، وتاطرت عبر اتفاقات دولية شهدت عليها دول وحكومات، وشاهدتها الملايين على امتداد الكرة الارضية.

ولكن هذه «الشرعية»، لم تكن منة من الطرف الاسرائيلي ولا اتت عن طيب خاطره، بل تحققت عبر سنوات طويلة من النزاع السياسي والصراع الدموي، ذهبت ضحيته الالاف المؤلفة، وانخلعت له قلوب وطارت منه عقول. حتى ايقن هذا الطرف عبثية التجاهل ودفن الرأس في الرمال. وادرك ان حل المشكلة «الاسرائيلية» لا يتم الا من خلال ايجاد طرف فلسطيني يتمتع بالاهلية «التاريخية» كممثل لنضال الشعب الفلسطيني، يرضى بالكف عن الكفاح المسلح ويقبل «الحقيقة» الاسرائيلية في اطار دولة تسيطر على اكثر من اربعة اخماس فلسطين، بل ويتعاون معها في الحفاظ على امنها وحدودها».

ولسوف يذكر تاريخ هذه المنطقة، ان المصالحة التاريخية بين قيادة حزب العمل وقيادة ابوعمار قد خدمت الاسرائيليين خدمة لم تكن لتخطر ببال اشد الصهاينة تعنتا او اكثرهم احلاما، من خلال «الشرعية» الفلسطينية والعربية. وان لرؤية بيريس المستقبلية، او رؤياه الخيالية هي التي فهمت التاريخ بعمق وقرأت المستقبل بصدق، ووعت ان ضمانة بقاء اسرائيل هي في قبول الفلسطينيين لهم اولا، ثم قبول العرب ثانيا. وان هذا المنظر السياسي الحالم الذي «يعيبه» عدم تخرجه في مدرسة جنرالات اسرائيل او عصاباتها المسلحة، قد خدم اسرائيل على صعيد التسليح والتدريب بما لا يضارعه احد سوى معلمه دافيد بن جوريون. وانه هو الذي اقنع رابين ونصف الشعب الاسرائيلي باتفاقية اوسلو، وخدمها على الصعيد السياسي بما لا يقاس الا برجل كهرتزل مفكر الصهيونية ومنظرها.

وفي الجانب المقابل، يرى المتفائلون الفلسطينيون ان عرفات قد امسك باللحظة التاريخية، التي عمل لها السنين بلياليها الطوال، والتي اوشكت على الافلات في اعقاب زلزال حرب الخليج، على الرغم من انه كان يبدو واثقا من اهمية موقفه واهمية ما يمثله، اذ كان يردد امام المشككين قائلا بلهجته المصرية الشائعة «حيجولي»، اي ان طباخي مدريد سوف يأتون اليه، تماما كما كان يردد اثناء حصار بيروت «يأوحدنا». وبهذا سوف يحقق امال الفلسطينيين في الهوية والعودة والارض والدولة.

هذا «الخيار» المحنك الذي ضرسته السنون والشدائد وما في ايامه ولياليه الا صد ورد، وفرد وشد، مع اعداء الداخل والخارج، وفر وفر وفر ثم كر. هذا الذي وصف احدهم السلام الذي وقعه مع رابين وبيريس بانه ليس سلام الشجعان بل سلام «مخلعي الاسنان» Not the peace of Bold, but the peace of Old هذا المشهور بانه اقدر الناس على الاحتفاظ براسه امام الاعاصير والعواصف والمؤامرات، هل تراه «يتلوى» امام الحاوي الجديد نتنياهو. عام ١٩٨٤ قال واحد من احد ابرز مفكري حركة فتح حينذاك على هامش المجلس الوطني الفلسطيني بعمان اننا بقبولنا لقرار ٢٤٢ قد قامرنا بكل رأسمالنا في هذا المشروع، فاما ان ينجح المشروع واما ان يسقط فهل يسمح ابو عمار لاحد ان يسقطه؟ او يفقده ما تبقى من مصداقيته كرمز للشعب الفلسطيني وصموده؟.

اذا كان حصان نتنياهو او دبابته للوصول الى رئاسة الحكومة هو الامن الشخصي للاسرائيليين، مع الاستيطان والقدس، فان اسرع الناس في طرد هذا الامن عن عيون الاسرائيليين هم «جيرانهم» الفلسطينيون سواء اكانوا عمالا ام طلابا، مسلحين ام عزلا، اعضاء في تنظيمات الخارج ام من جيل الانتفاضة. وان عرفات وسلطته الوطنية الفلسطينية يستطيعان بسهولة ان يقلبا الطاولة، فينقلب السحر على الساحر. ولكن نتنياهو «البراغماتي» «الاستراتيجي» حالم اكثر مما ينبغي ان هو فكر بالسلام مع الامن... اي بالامن مع الاستيطان، سواء في القدس او الخليل او نابلس او الجولان. فالامن والاستيطان لا يلتقيان. ولنتصور لماذا يريد ان يحتفظ هذا المخطط العسكري الكبير، بكل من جبال الضفة الغربية ومرتفعات الجولان: لانها حاجز طبيعي امام المهاجمين من الشرق او الشمال الشرقي. وليس لانها جزء من ارض اسرائيل التاريخية، او لانها تحوي اهم مصادر المياه لحياة الاسرائيليين!! على هامان يا فرعون؟

اما حلم نتنياهو الكبير، في ان يستمر الاختراق الاسرائيلي للجدار العربي. كما هو حاصل الان في دول محيطه الاطلسي او امارات خليجه العربي، او تظل لديه حرية الاسترخاء والاستجمام في الجهتين الشرقية والجنوبية، كما ان الاختراق الاسرائيلي على الصعيد الدبلوماسي العالمي. الذي اصبح ضعف ما كان عليه قبل الاتفاقات مع الفلسطينيين فسرعان ما سيثبت له انه «وهم» كبير. لان العرب والعالم يعرفان كما يعرف اليهود تماما، ان لب الصراع في الشرق الاوسط هو قضية الشعب الفلسطيني، وحقه في ان يعيش بحرية وهوية على ارض وطنه.

واذا كان بيريس يملك نصف اصوات الاسرائيليين حين الغى حزبه اعتراضه على اقامة الدولة الفلسطينية، فان نتنياهو الذي يملك الان النصف الاخر، ضروري لقيام هذه الدولة، مهما عمل من اجل تاخير قيامها. لانه لا حل للمشكلة الاسرائيلية الا بقيام الدولة الفلسطينية ولا حل للمشكلة الفلسطينية والاردنية الا بقيامها ايضا. مهما كانت هذه الحقيقة مرة بالنسبة للبعض.

وبعد، صحيح ان اليمينيين والمتدينين اليهود والمتعصبين والمتطرفين والحاقدين و«النازيين»، منهم، هم الذين اوصلوا نتنياهو للسلطة، وانه بطوله وعرضه، وديناميكيته وشطارته، وتطرفه ويهوديته، وادعائه وغطرسته، وشبابه وزوجته، اضافة للظرف المناسب والخصم «المناسب»، هي التي اكسبته فارق الواحد بالمائة اللازم للفوز، فان المعتقد انه ليس له مستقبل سياسي على المدى الطويل في اسرائيل، بل ان الرهان هو هل يكمل فترته المقرره ام يسقط قبلها. فهو ان رفض السلام سقط، وان قبله سقط، وليس امامه خيار سوى القبول.

ولو كان لدى الليكود العلاج الناجح ضد حماس وحزب الله والجهاد الاسلامي، فلماذا لم يعطه للجيش الاسرائيلي وهو خارج السلطة. فان كان الليكوديون قد منعوه عنه فهم خونة، وان كانوا قدموه له فانه لم يجد نفعا. فالحصار وقانا، وكل القوة، لا تستطيع ان تمنع رجلا يسير للموت طواعية على قدميه من ان يفعل ذلك نتنياهو في حياة الشعوب كالشهاب، يضيء فجاة وينطفىء فجاة، او قل هو كالسراب يحسبه الظمآن ماء... ولسوف يظما طويلا وابديا، ذلك اليهودي الذي يريد تطبيق التوراة على الناس اجمعين، وعلى العرب منهم خاصة.

اسلام نابليون في مصر

أ.د. غسان الجندي

مهما كانت هوية رئيس الوزراء الاسرائيلي، عماليا او ليكوديا، ستواصل اسرائيل ومنظماتها اليهودية والصهيونية مطاردة كل من يشكك في صدق رواية المحرقة النازية لليهود وتغتاله معنويا، لا لشيء الا انه حاول المساس بذاكرة الشعب اليهودي وبالمقابل لن يتخلى اي رئيس وزراء اسرائيلي عن عدائه للعرب والفلسطينيين، لكنه سيواصل هو وحكومته تشجيع اغتيال الذاكرة العربية، لانه لا يريد سلاما موضوعيا حقيقيا، بل سلاما اسرائيليا يفرضه على شعوب فاقدة الذاكرة، شعوب لا ياتيها يوم تتذكر فيه شهداء حروبها دفاعا عن النفس وضحايا تفجير الحافلات في الثلاثينات والرسائل المفخخة في الخمسينات والستينات وعلماءها الذين اغتالتهم اسرائيل في مختلف عواصم العالم واطفالها الذين سحقتهم قنابل الطيران الاسرائيلي.

اليهودي المتوسط الذي نجحت اللاسامية في تحويله الى كائن امني بفعل العزلة والغيتو والاضطهاد والذي عاشه اجداده عبر القرون، يتصرف وكان قهر العربي هو وحده التعويض المباح وهذا ما ظهر عبر عاملين في انتخابات الكنيست التي جرت في ٢٩ ايار ١٩٩٦:

١. العامل الاول يتجلى في ان الناخب الاسرائيلي ركل الفرص العربية المهداة على اسنانها، بعبارة اخرى قويل الشعور العربي المتحمس لاتفاقيات السلام برفض اسرائيلي يليغ عبر صناديق الاقتراع وسلم قيادة اسرائيل الى تكتل يرفض البحث في اي بند متفق عليه.

٢. العامل الثاني يتجلى في ان المنتصر الاكبر من تناقص شعبية حزب العمل لم يكن الليكود، بل الاحزاب الدينية الاصولية، اذ حصدت حوالي خمسة وخمسين مقعدا وهذا لا يمكن ان يكون مجرد رد فعل على تفجيرات حركة حماس، بل هو تغير مخيف في نهج التفكير السياسي والاجتماعي في الشارع الاسرائيلي، ذلك ان هذه الاحزاب تنطلق من دعوى دينية مفادها «في الدم والنار، غرقت يهوذا وفي الدم والنار سوف تقوم يهوذا من جديد».

بيبي نتنياهو (وكم هو مختلف اسم الدلع هذا وبرنامج صاحبه الانتخابي) يتقن التلاعب بوسائل الاعلام، انه فاتن، لكنه يغالي في التبسيط الى درجة رهيبة، انه يقول ان السلام مع مصر اجبر مناحيم بيغن على التنازل عن كل حبة رمل في سيناء. ويعد نتنياهو بالتوصل الى سلام مع سوريا، شرط السيادة الاسرائيلية على كل هضبة الجولان!!.

نتنياهو، الذي يعني بالعبرية عطاء الله، هو من عشاق النكد والنبش في صغائر الامور ومن دهاقنة الاستغلال السلبي لظواهر الامور ولم اجد افضل صلصة لتسويغ هذه الفرضية الا في التهمة التي اطلقها نتنياهو على اسحق رابين عندما وصفه بانه نسخة ثانية عن تشمبرلين الذي اشترى سلام بريطانيا مع هتلر بالتغاضي عن احتلال المانيا النازية لتشيكوسلوفاكيا وكانت هذه التهمة المحرض على اغتيال رابين بالرصاصات المتبقية في رشاش غولدشتاين، مرتكب جريمة المسجد الابراهيمي الشريف.

بهزيمته الاخيرة، اضاف شمعون بيريس، وهو استاذ في الدسائس والمكائد، خسارة خامسة واخيرة في حياته السياسية الى خسائره الاربع الماضية (٧٧، ٨١، ٨٤، ٨٨)، لقد اراد شمعون بيريس استثمار حرب عناقيد الغضب لتلميع حظوظه الانتخابية ولكنه خرج من هذه الحرب الذميمة المذمومة وليس في سلته حبة عنب واحدة. سيمضي علماء الاشارة وقتا حافلا في تحليل نتائج الانتخابات الاسرائيلية وفي ملتي واعتقادي يمكن لنا ان نثبت المرئيات التالية حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية، عن طريق القيام بقراءة فنجان سياسة للنتائج على الصعيد الاسرائيلي، على الصعيد العربي واخيرا من زاوية السياسة الاميركية في المنطقة.

(أ) نتائج الانتخابات على الصعيد الداخلي الاسرائيلي يمكن لنا ان نتحسس نتيجتين:

١. صعود الاحزاب الصغيرة وبينها حزبان وسطيان جديدان تشكلا منذ بضعة اشهر، لقد انتزعت الاحزاب الصغيرة تسعة عشر مقعدا من الحزبين الرئيسيين: عشرة مقاعد من حزب العمل وتسعة مقاعد من حزب الليكود، مقارنة بانتخابات ١٩٩٢. واللافت للنظر ان هذا الصعود حققته الاحزاب الصغيرة الدينية وذات التوجه اليميني.

ونود ان نختم ملف هذه النتيجة الاولى بالقول بانه قد اصبح للاحزاب الصغيرة مجتمعة في الكنيست خمسة وخمسين مقعدا، مقابل خمسة وستين مقعدا لحزب العمل وتكتل الليكود.

٢. كرد فعل ضد عملية حصرم الغضب امتنع ثمانون الف عربي، من عرب اسرائيل، عن التصويت لصالح شمعون بيريس وانزلوا اوراقا بيضاء عوضا عنها ولهذا السبب مني شمعون بيريس بالهزيمة.

وهذه النتيجة الثانية تدفعني الى استخدام كل ادوات العطف والنداء لدعوة اللوبي العربي في اسرائيل لتنظيم مداميكه، خصوصا ان عدد عرب اسرائيل سيرتفع مع حلول عام ٢٠٠٠ الى ثلاثة ارباع مليون ناخب.

(ب) نتائج الانتخابات الاسرائيلية على الصعيد العربي:

يمكن للمحلل السياسي ان يلخص اثر الانتخابات الاسرائيلية على العالم العربي بالقول بان صفحة السلام في الشرق الاوسط قد سكبت عليها في ٢٩ ايار ١٩٩٦ بقعة حبر سوداء كبيرة.

ولو حاولنا طرح البرنامج الانتخابي لنتنياهو جانبا واستندنا الى اول تصريح رسمي لحزب الليكود بعد فوزه بالتفويض الشعبي لبث القشعريرة في ابداننا، ففي ٤ حزيران ١٩٩٦ اوضح المستشار السياسي لنتنياهو دوري غولد في تصريح لجريدة يديعوت احرونوت ان نقطة الانطلاق لسياسة حكومة نتنياهو هي معارضة قيام دولة فلسطينية مستقلة في «يهوذا والسامرة»، واشار المستشار ان نتنياهو يقترح على الفلسطينيين لجراء مفاوضات للتوصل الى تسوية دائمة تؤدي الى منح الفلسطينيين الحد الاقصى من الحكم الذاتي، مقابل احتفاظ اسرائيل لنفسها بالحد الاقصى من الامن ويؤكد دوري غولد لاءات الليكود المشهورة: لا عودة للاجئين الفلسطينيين، لا سيادة فلسطينية على القدس الشرقية، ولا سيطرة فلسطينية على نقاط الدخول والخروج الى ومن مناطق الحكم الذاتي ولا سيطرة للفلسطينيين على المياه الجوفية ولا توقف للاستيطان اليهودي هناك».



● أ.د. غسان الجندي

ولعل المؤشرات التالية تجعل العرب يحبسون انفاسهم ازاء سياسة نتنياهو نحو الاراضي العربية المحتلة:

١. احجام نتنياهو عن الاتصال مع عرفات بعد فوزه في الانتخابات، خصوصا انه مضطر، عاجلا ام اجلا، الى التعامل مع عرفات.

٢. لا اتوقع ان يقوم نتنياهو بالانسحاب من الخليل، وكان مقررا في الاصل ان يتم الانسحاب من مدينة الخليل في ٢٨ اذار ١٩٩٦ وفق اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية الذي وقع في واشنطن في ٢٨ ايلول ١٩٩٥، لكن شمعون بيريس اجل الانسحاب من الخليل، بالاتفاق مع عرفات، الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية وحددت حكومة بيريس يوم ١٢ حزيران ١٩٩٦ للانسحاب وجاء ذلك الاستحقاق ولم تنسحب اسرائيل ولن ينسحب نتنياهو من الخليل لانه لن يدخل في مواجهة مع الاحزاب الدينية، لن يجلي المستوطنين اليهود من الخليل، بل سيلبي مطالبهم في توسيع الاستيطان هناك.

ويتوقع المحللون ان تؤدي سياسة نتنياهو الى احياء الانتفاضة التي امتصتها اتفاقيات اوسلو والى تقوية التيارات الاصولية، مثل حماس والجهاد الاسلامي.

اما بالنسبة للجولان فيعتقد نتنياهو، الذي لم يتول قبل انتخابه رئيسا لوزراء اسرائيل مسؤولية وزارية ما عدا المسؤوليات المتعلقة بالخطب المنمقة والكلمات الرنانة والتعابير المؤثرة على الغوغاء، ان دمشق لا يهمها الجولان بمقدار اهتمامها للانفتاح على الغرب وازالة اسمها من قائمة الارهاب ويكفيها هذا مقابل التنازل عن الجولان لاسرائيل.

وتمثل القمة العربية الموسعة والتي عقدت في القاهرة في ٢١ حزيران ١٩٩٦ رد فعل طبيعي على التغيير في اسرائيل، فالمرحلة تتطلب اعادة التفاهم حول اسس عملية السلام لتاكيدها وتحديد الموقف العربي منها، كما تتطلب التزامات اميركية اكثر وضوحا.

بقي ان نقول ان هناك فائدة واحدة يتيمة للعالم العربي من فوز نتنياهو اذ سيكون من الاسهل للعرب التملص من الضغط الاميركي والدولي لتحسين العلاقات مع اسرائيل في ظل حكومتها الجديدة التي عليها ان تثبت حسن نواياها نحو العالم العربي.

ج. اثر الانتخابات الاسرائيلية على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط:

اثبت فوز نتنياهو امرا مهما وهو خطا السياسة الاميركية في شؤون الشرق الاوسط اذ تركز السياسة الاميركية على المجموعات التي تختارها لتكون موالية لها ولا تاخذ بعين الاعتبار ما تردده المعارضة وتشير هذه السياسة الى عدم معرفة الادارات الاميركية المتعاقبة بتركيبة الشرق الاوسط.

لكن في اعتقادي خيبة امل الرئيس كلينتون، المولع بالصور التذكارية، لن تشكل نقلة نوعية في العلاقة بين الولايات المتحدة والعالم العربي ازاء اسرائيل، فاميركا ملتزمة التزاما مطلقا بامن اسرائيل وتفوقها بصرف النظر عن رئيس وزرائها وشخصيته.

واتوقع ان يقوم الرئيس كلينتون حتى فترة انتهاء الانتخابات، بمحاولات صورية لتجديد دور الوسيط في ازمة الشرق الاوسط لكنه سيجمد البحث في هذا الموضوع، اذا راى انه سيزعجه داخليا.

والتوقع ان يلعب نتنياهو ورقة المرشح دول ضد المرشح كلينتون وذلك لسببين:

١. انصار الليكود هم الاقوى في اللوبي اليهودي الاميركي ولن يغفر انصار الليكود خوض ادارة الرئيس كلينتون معركة شمعون بيريس الانتخابية بكل جوارحها.

٢. قد يكون من مصلحة نتنياهو ان يفوز روبرت دول برئاسة الولايات المتحدة وليس الرئيس كلينتون، لان الرئيس الاميركي يكون في الولاية الثانية مستقلا اكثر ولا يتاثر بالضغوط الانتخابية، اما في الدورة الاولى فهو يهتم اكثر بانتخابه مرة اخرى، لذلك يظل حذرا.



الافتتاحية

تفعيل نتائج القمة يحقق الامن القومي الشمولي

روح المسؤولية العالية التي عكستها نتائج القمة العربية في القاهرة، عززت اسباب التفاؤل، بتجاوز المنطقة العربية ما تواجهه من تحديات، سياسية واقتصادية، الى مرحلة مأمولة من الامن الشمولي، الذي كان وما يزال مطلباً اردنياً قومياً.

فقد تمكنت القمة، عبر بيانها الختامي، والجلسات المغلقة، واللقاءات الجانبية التي جرت خلال اليومين الماضيين، من تشخيص الواقع العربي الراهن بكل ابعاده، وامتصاص ما شهدته السنوات الماضية من احداث عربية بينية وتطورات تهم المنطقة العربية في اطار علاقاتها الاقليمية والدولية.

وباعتبار ان انعقاد مثل هذه القمة لم يتم لدى انعقاد مؤتمر مدريد للسلام، فان الاتفاق العربي الشامل، على ان ترتيبات مؤتمر مدريد هي مرجعية مقبولة للمفاوضات العربية الاسرائيلية، في اطاريها الثنائي والمتعدد الاطراف، يعني ان خيار السلام عبر المفاوضات قد اصبح موضع اجماع قومي على اعلى المستويات واشملها، وان التعاون بين الجميع في المنطقة هو جزء لا يتجزأ من عملية السلام، التي يجب ان تتصف بالعدل والشمول والالتزام بالقرارات الدولية الصادرة في هذا الخصوص.

كما ان القمة، وانسجاماً مع النداء الاردني باغلاق الحدود العربية في وجه التطرف والارهاب وفتحها امام الوحدة الاقتصادية، حرصت في بيانها الختامي على التوصية باتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة المنطقة التجارية العربية الحرة الكبرى، ووضع الآليات اللازمة لحل النزاعات الثنائية، وكذلك العمل على استمرار انعقاد القمة العربية بشكل دوري، كما كان الامر قبل الكارثة الكبرى التي حلت بالأمة بسبب حرب الخليج.

ومع ان العمل من اجل اقامة النظام العربي الجديد للأمن القومي الشمولي بمعناه الواسع، يحتاج الى المزيد من الوقت واللقاءات واشكال الحوار، إلا أن مجرد تماسك مؤسسة القمة في لقاء القاهرة والذي جاء بعد انقطاع غير قصير، ابقى على الآمال حية في هذا الخصوص.

وبالنظر الى أن تسارع المتغيرات الدولية الهائلة من حولنا لم يبق لنا الكثير من الوقت للتجاوب مع التحديات المطروحة، على أبواب القرن الجديد وعصر التكتلات الكبرى والاسواق المفتوحة والمفاهيم الجديدة للأمن والقوة والقدرة على التأثير، فان الابقاء على زخم النوايا الايجابية في هذا الاتجاه التي أبداها قادة الأمة في القمة، هو بالتأكيد مطلب ملح للشعوب العربية، فالوقت لم يعد يتسع إلا للعمل والشعوب لم تعد تكتفي بالوعود والبيانات. والمتغيرات من حولنا لن تنتظرنا ان لم نبادر باللحاق الى موقعنا اللائق في الاقليم، وعلى خارطة العلاقات الدولية التي اخذت تتشكل من جديد.

■ الاسواق

الجهاز المصرفي مفتاح تطوير مسلكيات الاستثمار

غني عن القول ما للجهاز المصرفي من اثر ايجابي حيوي هام في البناء الاقتصادي وفي العملية التنموية برمتها، فهو بمثابة العصب الممتد الى كافة الجسم الاقتصادي والقادر على ربط كل اوجه النسيج التنموي بمفاصل اساسية تكسبه تطورا نوعيا في رفع سوية الاداء الاقتصادي بشكل عام.

واذا كان الجهاز المصرفي في تلك المرتبة من الاهمية في الاحوال العادية فانه يكون اكثر اهمية في حالات الانفتاح والتصحيح الاقتصادي، ذلك ان زيادة الاستثمار هو حجر الزاوية وهو بوابة نجاح التصحيح والانفتاح.

غير ان الحديث عن زيادة حجم الاستثمار يعني امرين اساسيين، اولهما زيادة كفاءة الاستثمار المتاح ورفع سوية القرار الاستثماري ليكون من العلمية والوعي بحيث يعطي مردودا مرتفعا عند ذات الحجم من الاستثمار، وثانيهما ان يزداد حجم الاستثمار الكلي فيكون قادرا على مد ما يحتاجه الاقتصاد من مصادر تمويل، وعليه فيكون هذان الامران بمثابة امتداد افقي وعمودي لحركة الاستثمار ونوعيته ويكون للجهاز المصرفي في كل منهما مركز الصدارة ودوره الاساسي المحوري.

والواقع ان التطور النوعي في كيفية توفير الاستثمارات وفي كيفية تطوير الوسائل والتقنيات المصرفية الكفيلة بذلك هو بعد هام جديد لا بد للجهاز المصرفي من ان يتولاه، غير ان الاهم من ذلك هو ان هذا الجهاز بمثابة رأس الحربة في ارساء دعائم مسلكيات جديدة متطورة وعلمية في العملية الاستثمارية فيتجاوز بذلك الجهاز المصرفي التقليدية في الاقراض والرهن وجذب الودائع ويقفز فوق كل العمل المصرفي غير المتطور وغير المواكب لظروف الاقتصاد وتطلعاته وحاجاته فيتيح تأسيس القرار الاستثماري على معايير علمية واعية يكون لها فضل كبير في رفع كفاءة الاستثمار وفي ايجاد شريحة من المنظمين القادرين على خلق وابتكار الفكرة الاستثمارية ودراستها وتحليلها والبحث عن مستثمر يتولى تنفيذها فيكون تسويق الاستثمار على اساس نمطية جديدة من التعامل تحمل معها بذور التطور والرقي.

والحديث عن دور الجهاز المصرفي في هذه المهمة الاستثمارية حديث يتصل اشد الاتصال بقدرة ادارة هذا الجهاز في ان تنفذ الى قلب الحدث الاقتصادي وان تبتكر من الوسائل والتقنيات ما يرسي دعائم مسلكيات استثمارية صحيحة وما ينسجم مع توجهات الاقتصاد الوطني.

فادخال كل تقنيات الحوسبة المتطورة واتمتة الدفع والقبض لا يساوي تطبيق فكرة عملية مثل كتاب الاعتماد المحلي لتكون قادرة على المعاونة في تشجيع الصادرات وفي زيادة الروابط الامامية والخلفية في الصناعة والزراعة والخدمات وتكون بالتالي وسيلة هامة لتطوير دور الجهاز المصرفي ووظيفته التنموية.

كما ان ايجاد وحدة للبحث والدراسة والتحليل الاقتصادي في كل بنك تعنى في ابتكار الفكرة الاستثمارية ودراستها دراسة اولية والخروج بعد ذلك من بين اروقة البنك لترويجها هو في حد ذاته تطور نوعي في وظائف الجهاز المصرفي نأمل ان يتعزز وان يوازي ما يشهده الجهاز المصرفي بالمقابل من تطور تقني يتيح التعامل مع ارقى الوسائل.

■ الاسواق



قمة القاهرة.. السلام ولم الشمل خياران استراتيجيان للأغلبية العربية

نص البيان الختامي للقمة العربية في القاهرة

الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس عناصر جوهرية للسلام

■ انشاء محكمة العدل العربية وميثاق الشرف للامن والتعاون وآلية للوقاية من النزاعات وتسويتها ■ ضرورة التزام اسرائيل بمبدأ الارض مقابل السلام واسس مؤتمر مدريد لاستئناف المفاوضات

القاهرة - بترا - اكد البيان الختامي للقمة العربية ان الدولة الفلسطينية والقدس عناصر جوهرية للسلام.

واشار البيان الى ان السلام يعتمد على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

كما اكد البيان ان انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والانسحاب الكامل من الجولان شرط لتحقيق سلام في الشرق الاوسط.

وطلب الزعماء العرب من تركيا اعادة النظر في اتفاقها العسكري مع اسرائيل.

وطالبوا ايران باحترام سيادة البحرين وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

واعلن الزعماء العرب ضرورة الانسحاب الاسرائيلي «الكامل غير المشروط من جنوب لبنان» والتزام اسرائيل بمبدأ مبادلة الارض بالسلام كشرط لتحقيق السلام.

وقال البيان ان الدول العربية ستراجع خطوات السلام ان لم تلتزم اسرائيل بالمبادئ التي تقوم عليها عملية السلام.

شروط السلام

وقال البيان الختامي للقمة «يؤكد القادة العرب ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط يستوجب انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس العربية باعتبار القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الاسرائيلي».

واضاف «كما يطالب القادة العرب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان السوري.. والانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا وذلك تنفيذا لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام».

وقال البيان ايضا «وعلى هذه الأسس يدعون الى استئناف المفاوضات على كافة المسارات».

نص البيان

وجاء في البيان الختامي..

ايماء الى ما تضمنه البيان الختامي من تاكيد لأهداف تفعيل العمل الاقتصادي العربي المشترك وبالاشارة الى القرار رقم ١٢٧٢ الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية في دورته السابعة والخمسين في ٦ آذار ١٩٩٦.

يقرر مؤتمر القمة العربي المنعقد بالقاهرة في الفترة من ٥ - ٧ صفر ١٤١٧ هـ الموافق ٢١ - ٢٣ حزيران ١٩٩٦ م.. تكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية باتخاذ ما يلزم نحو الاسراع في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفقا لبرنامج عمل وجدول زمني يتم الاتفاق عليهما.

ان مؤتمر القمة العربي المنعقد بالقاهرة في الفترة من ٥ - ٧ صفر ١٤١٧ هـ الموافق ٢١ - ٢٣ حزيران ١٩٩٦ م.. بعد اطلاعه على قرارات وبيانات مؤتمرات القمة العربية ومجلس الجامعة بشأن تدعيم العمل العربي المشترك وتعزيز آلياته.. واستنادا الى الاهداف والمبادئ التي يحددها ميثاق جامعة الدول العربية.. واسترشادا بما ورد في خطاب الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في الجلسة الاحتفالية التي عقدها مجلس الجامعة بمناسبة العيد الخمسين لتاسيس جامعة الدول العربية.. وتقديرا للظروف التي تمر بها الامة العربية والتحديات التي تواجه العمل العربي المشترك واجهزته فضلا عن التطورات التي استجدت على المستويات الاقليمية والعالمية.. ورغبة منه في تعزيز العلاقات العربية وتنميتها بما يخدم الاهداف العليا للامة العربية ويصون امنها يقرر..

١. الموافقة من حيث المبدا على..

أ. انشاء محكمة العدل العربية.

ب. ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي.

ج. انشاء آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية.

٢. تكليف وزراء الخارجية باستكمال الصيغ النهائية الخاصة بكل منهم.

٣. احالة اقتراح الجماهيرية العربية الليبية الخاص بمشروع الاتحاد العربي الى مجلس الجامعة العربية لدراسته وعرضه على مؤتمر القمة القادم.

وفيما يلي النص الحرفي للبيان



● الحسين والقادة العرب خلال جلسات القمة

الختامي..

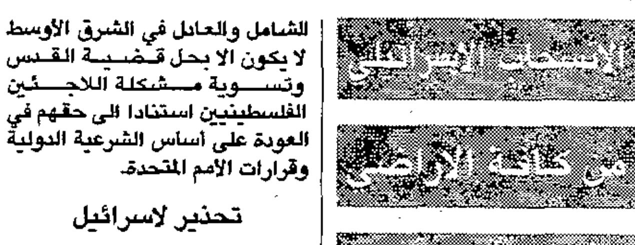
القاهرة - ٢١ الى ٢٣ حزيران ١٩٩٦ - تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.. عقد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية مؤتمر قمة في القاهرة في الفترة من ٥ - ٧ صفر ١٤١٧ هجري الموافق ٢١ - ٢٣ حزيران ١٩٩٦.

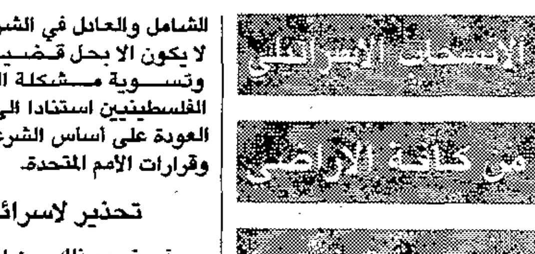
واعرب القادة العرب عن تقديرهم البالغ لمضامين الكلمة الافتتاحية التي القاها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس مؤتمر القمة.. وقرروا اعتبار كلمته وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر. استجابة لآمال وتطلعات الامة العربية.. وايمانا بالمصير الواحد.. واستنادا الى روابط الاخوة العربية.. وفي ضوء دقة المرحلة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط. اجتمع القادة العرب لتدارس الاوضاع التي استجدت في المنطقة.. ولاحياء العمل العربي المشترك. وتكثيف التشاور والتنسيق والتعاون العربي وتدعيم فعاليته.. سعيا لاستنهاض الامة ولم شملها.. وبناء التضامن العربي باعتباره السبيل الى تحقيق مبادئ واهداف العمل العربي المشترك.. وتوظيف طاقات الامة العربية لحماية مصالحها واستعادة حقوقها المغتصبة.. وتعزيز الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وانطلاقا من المسؤولية القومية.. يؤكد القادة العرب ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط يستوجب انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية.. وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس العربية باعتبار القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الاسرائيلي.

كما يطالب القادة العرب بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان السوري الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.. والانسحاب الاسرائيلي الكامل غير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا.. وذلك تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام. وعلى هذه الاسس يدعون الى استئناف المفاوضات على كافة المسارات.

ان تمسك الدول العربية بمواصلة عملية السلام لتحقيق السلام العادل والشامل هدف





وخيار استراتيجي يتحقق في ظل الشرعية الدولية ويستوجب التزاما مقابلا تؤكده اسرائيل بجدية وبدون مواربة والعمل من اجل استكمال مسيرة السلام بما يعيد الحقوق والاراضي المحتلة ويضمن الامن المتوازن المتكافئ لجميع دول المنطقة وفقا للمبادئ التي اتفق عليها في مؤتمر مدريد وبخاصة مبدأ الارض مقابل السلام والتاكيدات المقدمة الى الأطراف.

ويؤكد القادة العرب ان اي اخلال من جانب اسرائيل بهذه المبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام او تراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار هذه المسيرة او المماطلة في تنفيذها من شانه ان يؤدي الى انتكاسة عملية السلام بكل ما يحمله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر يضطر الدول العربية كافة الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام الأمر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه.

كما يؤكد القادة العرب تمسكهم بقرارات الشرعية الدولية التي تقضي بعدم الاعتراف او القبول باية اوضاع تنجم عن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة باعتباره اجراء غير مشروع لا يرتب حقا ولا ينشئ التزاما ويعتبرون ان اقامة مستوطنات واستقدام مستوطنين اليها يشكل خرقا لاتفاقيات جنيف واطار مدريد وتعويقا لعملية السلام مما يتطلب وقف كافة الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في الجولان السوري المحتل والأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة القدس وازالة هذه المستوطنات.

كما يؤكدون رفضهم تغيير معالم القدس العربية ووضعها القانوني ويشددون على ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط لا يكون الا بحل قضية القدس وتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين استنادا الى حقهم في العودة على اساس الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

تحذير لاسرائيل

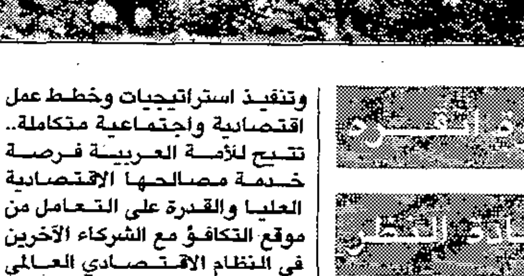
وفي ضوء ذلك ومن اجل انجاح عملية السلام على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية يدعو القادة العرب راعيي عملية السلام والاتحاد الأوروبي واليابان ودول مجموعة عدم الانحياز والدول الأخرى المعنية والأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية الى العمل على ضمان عدم اخلال اسرائيل باسس عملية السلام ووفائها بالتعهدات التي تم الالتزام بها سواء بالنسبة للاتفاقات الخاصة بالمرحلة الانتقالية او بالنسبة لقضايا مفاوضات المرحلة النهائية باعتبار ان القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الاسرائيلي مع مواصلة توفير المساندة السياسية والاقتصادية الضرورية للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.. وفي هذا الصدد اكد القادة على ضرورة انهاء الحصار الاسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني.

ويؤكد القادة العرب مساندتهم للبنان فيما يواجهه من اعتداءات اسرائيلية مستمرة على ارضه وشعبه وسيادته ويطالبون المجتمع الدولي بضمان الوقف الفوري وغير المشروط لهذه الاعتداءات وانهاء الاحتلال وتحميل اسرائيل مسؤولية تعويض لبنان عن كافة الأضرار التي لحقت به.

ويؤكد القادة العرب ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة مرافقها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.. كما يجددون مطلبهم بانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفي مقدمتها الاسلحة النووية تشمل كافة دول المنطقة بما فيها اسرائيل ويؤكدون تصميمهم على اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية المنطقة من مخاطر هذه الاسلحة وتجنيبها سباق تسلح يزيد من التوتر ويهدر مواردها وطاقاتها.

امن المنطقة

ويشدد القادة العرب على ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط هو الضمان الحقيقي لتوفير الأمن لكافة دول المنطقة.



وايمانا من القادة باهمية دعم الأمن القومي العربي الشامل في مواجهة التحديات التي تهدد سيادة الدول العربية ووحدة اراضيها ومواردها الطبيعية وانطلاقا من الارتباط الوثيق بين الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل كوحدة لا تتجزأ وبين الأمن الوطني لكل دولة من الدول العربية يؤكد القادة العرب عزمهم على بناء التضامن العربي باعتباره السبيل الصحيح لتحقيق أهداف العمل العربي المشترك والذي يستند الى احترام المرتكزات الأساسية للنظام العربي وفي مقدمتها التمسك بمبادئ احترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية لكل دولة وسيادتها على مواردها الطبيعية والاقتصادية والالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة.. وتسوية المشاكل الثنائية بين الدول العربية بالوسائل السلمية ووفقا لمبادئ القانون الدولي والعمل على احترام مبادئ ميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية والاتفاقيات المبرمة في اطارها كما يؤكدون على ان ضمان الأمن القومي العربي بمعناه الشامل هو افضل سبيل للحفاظ على كيان الأمة العربية وصيانة مصالحها.

وانطلاقا مما يربط بين الدول العربية من مصالح مشتركة وما غدت تفرضه التطورات الاقتصادية العالمية من موجبات التجمع والتكتل في كيانات اكبر يؤكد القادة العرب على ان قدرة الدول العربية على تعزيز دورها وتقوية اسهامها ومشاركتها على النطاق الدولي يتطلب تحقيق التنمية العربية وتفعيل دور مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك وتنفيذ القرارات الصادرة عنها.. ولذا.. وجه القادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس جامعة الدول العربية بوضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل اقتصادية واجتماعية متكاملة.. تتيح للأمة العربية فرصة خدمة مصالحها الاقتصادية العليا والقدرة على التعامل من موقع التكافؤ مع الشركاء الآخرين في النظام الاقتصادي العالمي الراهن.

تعزيز دور الجامعة

وحرصا من القادة العرب على تعزيز دور جامعة الدول العربية فقد اكدوا عزمهم على تعزيز مكانتها وتفعيل دورها وضرورة الالتزام بميثاقها وقراراتها صونا للمصالح العليا للامة العربية وفي هذا الصدد اكد القادة العرب على ضرورة الوفاء بالالتزامات المالية تجاهها.

استعرض القادة العرب كذلك مختلف القضايا العربية والاقليمية وفي هذا الاطار..

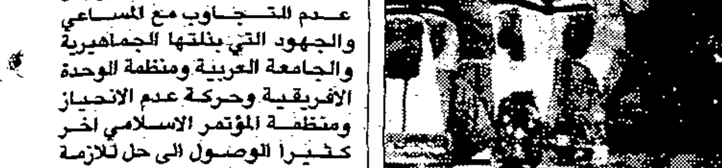
يعرب القادة العرب عن تضامنهم مع دولة البحرين الشقيقة وتاييدهم للاجراءات التي تتخذها لتثبيت امنها واستقرارها وعبروا عن استنكارهم الشديد للتدخل في الشؤون الداخلية لدولة البحرين واكدوا وقوفهم الى جانبها ضد اية محاولات تهديد من اي طرف كان ويدعون ايران الى احترام سيادة دولة البحرين في اطار من الاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار بمنع اية اعمال تخريبية تستهدف دولة البحرين وبما يخدم الامن والاستقرار في المنطقة.

دعم الامارات

يؤكد القادة العرب على سيادة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وتاييدهم ومساندتهم لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر ويدعون ايران الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة في هذه الجزر واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفق مبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية ويكلف القادة الامين العام لجامعة الدول العربية بمتابعة قضية الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة وتقديم تقرير عنها الى مؤتمر القمة العربي القادم.

العلاقة مع تركيا

يعرب القادة العرب عن املهم في ان تستمر العلاقات التقليدية



والمصالح المشتركة العربية التركية وفي هذا الصدد يعربون عن قلقهم ازاء الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي ويدعون تركيا الى اعادة النظر في هذا الاتفاق بما يمنع المساس بامن الدول العربية.

العراق

يؤكد القادة العرب تمسكهم بضرورة الحفاظ على وحدة العراق ومعارضتهم لاية سياسات او اجراءات تؤثر على سلامته الاقليمية وتهدد حدوده ووحدته الوطنية ويطالبون الحكومة العراقية بالالتزام بعدم انتهاج اية سياسات عدوانية تستهدف استفزاز جيرانها العرب واستكمال تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة وفي مقدمتها اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالافراج عن كافة الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى واعادة الممتلكات والالتزام بآلية التعويضات باعتبار ان ذلك كله هو السبيل الصحيح لرفع العقوبات المفروضة على العراق وتوفير الظروف الملائمة لاستعادة دوره في النظام الاقليمي العربي.

ويرحب القادة العرب بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ كخطوة ايجابية نحو تخفيف معاناة الشعب العراقي الشقيق والتي تتحمل الحكومة العراقية المسؤولية عنها ويطالبون بالاسراع في وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ.

اليمن وارتيريا

يرحب القادة العرب بتوقيع حكومتي اليمن واريتريا على اتفاق المبادئ لاحالة النزاع بينهما الى التحكيم الدولي واعادة علاقاتهما السلمية في ضوء صلات الجوار والمصالح المشتركة للدولتين، لما لذلك من انعكاسات ايجابية على انتظام واستقرار المصالح الملاحية الدولية في البحر الاحمر.

ليبيا

يعرب القادة عن بالغ قلقهم ازاء الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب العربي الليبي من الاجراءات القسرية المفروضة عليه بموجب قراري مجلس الامن (٧٤٨، ١٩٩٢- و ٨٨٣، ١٩٩٣) ويعتبرون ان عدم التجاوب مع المساعي والجهود التي بذلتها الجماهيرية والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي اخر كثيرا الوصول الى حل للازمة وضاعف من معاناة الشعب العربي الليبي.

ويرى القادة ان اقتراح الجامعة العربية القاضي باجراء محاكمة محايدة وعادلة للمشتبه فيهما من قبل قضاة اسكتلنديين وفق القانون الاسكتلندي في لاهاي مع توفير الضمانات اللازمة لهما والتي لقي تاييدا دوليا واسعا يعتبر حلا عمليا مناسبا يؤدي الى انهاء الازمة لذا فانهم يدعون الدول الغربية الثلاث ان تتخذ موقفا ايجابيا من هذا الاقتراح انهاء للازمة ورفعا لمعاناة الشعب العربي الليبي التي طالت دون مبرر.

كما يطالب القادة العرب برفع العقوبات المفروضة على الجماهيرية العربية الليبية خاصة وان استمرار هذه العقوبات من شانه ان يدفع الدول العربية الى النظر في الوسائل الممكنة لتجنيب الشعب الليبي مزيدا من الاضرار.

الصومال

يعرب القادة العرب عن قلقهم ازاء استمرار الوضع المتردي في الصومال ويدعون زعماء الفصائل الصومالية الاضطلاع بمسؤولياتهم لتحقيق المصالحة الوطنية ونبذ خلافاتهم والعمل على تشكيل سلطة وطنية تمثل مختلف فئات الشعب الصومالي.

ادانة الارهاب

وفي الوقت الذي يستنكر فيه القادة العرب المحاولات الرامية الى الصاق تهمة الارهاب بالمقاومة الوطنية المشروعة فانهم يدينون كافة اشكال الاعمال الارهابية والتخريبية واثارة الفوضى التي يتعرض لها عدد من الدول بما فيها الدول العربية بهدف النيل من امنها واستقرارها ويعربون عن مساندتهم لتلك الدول.

كما يعبرون عن تاييدهم للجهود والاجراءات الرامية الى عقد مؤتمر دولي لمعالجة الجوانب المختلفة لظاهرة الارهاب العالمية مؤكدين في الوقت ذاته على تمسكهم بالحق الثابت في مقاومة الاحتلال والعدوان.

اخذت القمة العربية علما بما تعرضت له الجمهورية اليمنية الشقيقة من اثار الفيضانات التي ادت الى ازهاق الارواح وتدمير المنازل والبنية الاساسية في عدد من محافظات الجمهورية واذ يقدم القادة العرب مواساتهم للشعب اليمني الشقيق فانهم يؤكدون دعمهم ومساندتهم للجمهورية اليمنية ويناشدون المنظمات الدولية المتخصصة بان تقدم للجمهورية اليمنية كافة اشكال الدعم والمساندة.

اتفاق لاستمرار المشاورات

هذا وقد اتفق القادة العرب على مواصلة مشاوراتهم واجتماعاتهم لمتابعة تنفيذ ما اتخذوه من قرارات وللتعامل مع المستجدات التي قد تواجه الامة العربية وفي هذا الاطار وفي ضوء متطلبات وظروف المرحلة القائمة اتفق على...

١- قيام فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية باعتباره رئيس القمة الحالية باجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع القادة العرب والامين العام لجامعة الدول العربية للمتابعة والاتفاق بالنسبة لانعقاد القمة التالية.

٢- تكليف وزراء الخارجية بعقد اجتماع لمراجعة التطورات المتعلقة بعملية السلام وذلك قبيل لاجتماع مجلس الجامعة العربية في ايلول القادم او حين تقتضي الضرورة ذلك.

وعبر القادة عن بالغ شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق على ما قوبلوا به من كرم ضيافة وحسن وفادة وعن ما لمسوه من تنظيم واعداد متميز للمؤتمر معربين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك عن اطيب تمنياتهم ولشعب مصر الشقيق دوام التقدم والازدهار.

اختتام اعمال قمة لم الشمل العربي في القاهرة

مبارك يطالب اسرائيل باستئناف المفاوضات دون شروط مسبقة

طالب الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل باستئناف مفاوضات السلام مع العرب «بكل جدية ومن دون فرض شروط مسبقة».

وقال مبارك اثناء اعلانه اختتام اعمال القمة العربية اننا «نطالب اسرائيل باستئناف المفاوضات بكل جدية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وانجاز ما تبقى دون مماطلة او تاخير ودون فرض شروط مسبقة».

وكانت الجلسة الختامية بدات بحضور جلالة الملك الحسين وممثلي الدول العربية بعيد ظهر امس الجلسة الختامية للقمة العربية الرابعة والعشرين المنعقدة منذ السبت في القاهرة.

واقر القادة العرب وممثلو ٢١ دولة عربية مشاركة في القمة البيان الختامي الذي حدد الموقف العربي من عملية السلام مع اسرائيل بشكل خاص اضافة الى مجموعة من القرارات الاخرى.

وفيما يلي نص كلمة الرئيس مبارك التي استهل بها الجلسة.

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو
السيد الامين العام لجامعة الدول العربية
السادة اعضاء الوفود

اسمحوا لي ان اسجل هنا تقديري البالغ لمشاركتكم في هذا المؤتمر التاريخي الذي نامل ان يعود بالخير على جميع شعوب امتنا المجيدة وان يكون بداية لمنهج عمل جديد يتيح لنا ان نحقق اقصى استثمار للطاقات المتوفرة لدينا لخدمة الاهداف العربية العليا وحماية امننا القومي والذود عن مصالحنا الاستراتيجية وتعميق التعاون والتضامن بين شعوبنا في شتى المجالات وفاء لامالها في مستقبل افضل يوفر لها مزيدا من الامن والاستقرار والرخاء ويهيىء للاجيال المتعاقبة من ابنائها ان توجه طاقاتها الابداعية الخلاقة لبناء المجد وتحقيق التقدم وصنع السلام.

لقد اثبتت شعوبنا عبر تاريخها الطويل عمق ايمانها بالسلام وصدق التزامها بمبادىء الشرعية الدولية وحكم القانون وتمسكها بنظرة انسانية سامية للتعايش والمصالحة بين الشعوب بصرف النظر عن اختلافها في العقيدة والاصول العرقية لانها تدرك جيدا ان البشر جميعا يواجهون تحديات متقاربة ومصيرا واحدا لا شك فيه.

ومن هذا المنطلق نحن نحث الشعوب غير العربية التي تعيش معنا في المنطقة على التعامل معا بنفس الاسلوب والروح الذي يسلم بالمساواة والتكافؤ بين الناس ويقوم على اساس التوازن بين حقوق الشعب والتزاماتها واحترام ارادة الغير وكرامتهم والامتناع عن التدخل في شؤونهم الداخلية وتجنب الدخول في احلاف ومحاور تولد العداء والاستقطاب وتخلق التوتر بدلا من السعي لاقامة علاقات بناءة اساسها حسن الجوار والتعاون بما يحقق المصالح المشتركة بعيدا عن اللجوء الى القوة او التهديد باستخدامها .. فلن يؤدي هذا الا لمزيد من المعاناة والدمار .. ونحن لا نخشى تهديدا من احد ولا نستجيب الا لدواعي الحق والعدل ولا نسالم الا من يسالمنا.

وفي نفس هذا الاطار تاتي مطالبتنا لاسرائيل بالتعاون معنا لاستكمال حلقات السلام الشامل والعادل وتحقيق الأمن المتوازن حسب الاطار الذي تم اقراره واعتماده في المؤتمر الذي ارسى حجر الاساس لعملية السلام وهو ما يبدأ بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه والارتباط به بين الأطراف واستئناف المفاوضات بكل جدية وبحسن نية لانجاز ما بقي من الاهداف دون مماطلة او تاخير ودون فرض شروط مسبقة وتجنب وضع العقبات في طريق السلام وبالذات الامتناع عن اي نشاط استيطاني في الارض العربية المحتلة على اعتبار ان هذا النشاط الذي يتعارض مع حكم القانون وقرارات المجتمع الدولي كفيل بان يهدد عملية السلام من اساسها ويلقي بظلال داكنة على المستقبل.

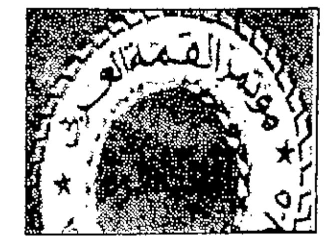
ايها الاخوة الاعزاء ...

لقد شرفت مصر بقدومكم اليها وعقد هذا المؤتمر على ارضها وسعدت شخصيا بلقائكم والعمل معكم كما تعودنا بروح الاسرة الواحدة .. روح المصارحة التي تتسم بالود والثقة المتبادلة وتفهم كل منا لاوضاع الاخرين ومواقفهم واتجاه ارادتنا الى تحقيق الخير .. كل الخير لامتنا الواحدة ودفع الاذى والخطر عن اقطارنا وشعوبنا وفتح الطريق امامها لمزد من الانجاز في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ البشرية.

ومما يعزز رؤيتنا لمستقبل العمل العربي المشترك ان مؤتمرنا هذا قد وجه اهتماما خاصا لمتابعة ما انجزناه فيه والبناء عليه والاضافة اليه بما يتفق مع تطلعات شعوبنا التي نظرت الى هذا المؤتمر بكثير من الامل والرجاء ونحن لا نملك الا ان نكون عند حسن ظنها وعلى مستوى التحدي.

والله يوفقنا ويسدد على طريق الخير خطانا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

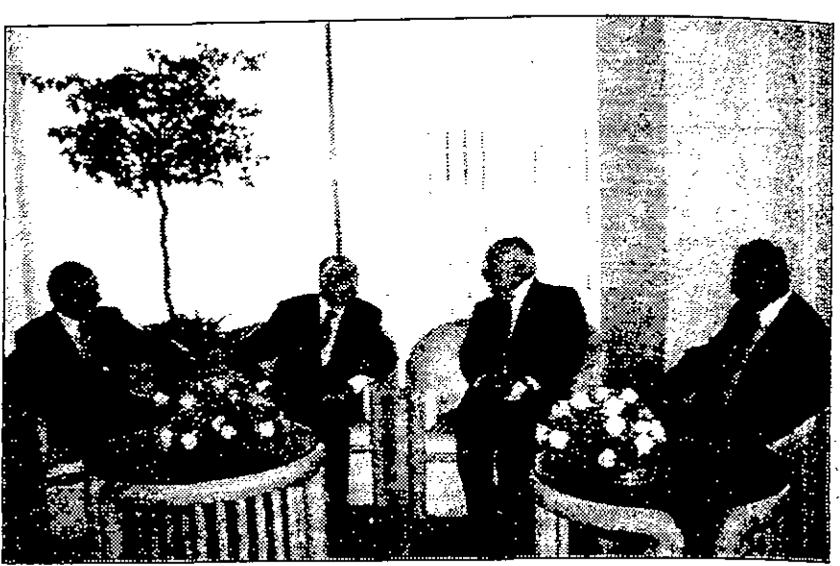
واعلن الرئيس مبارك بعد القائه كلمته نهاية الجلسة الختامية.



قمة القاهرة .. السلام ولم الشمل خياران استراتيجيان للأغلبية العربية

جلالته في احاديث صحفية ومقابلة مع «سي ان ان» في القاهرة

الحسين: القمة العربية فتحت الابواب للتكامل ومواجهة تحديات المستقبل



● الحسين يستقبل للرئيس اللبناني







● .. والرئيس الليبي

● .. وولي العهد السعودي

■ لا رجعة عن عملية السلام وكل الاشارات تؤكد الالتزام بالاتفاقات المبرمة
■ القيادة السورية ستعمل للحيلولة دون التسلل للاردن للقيام بعمليات ارهابية
■ التوجه المعتدل الذي يدعمه الاردن ايجابي وبناء

القاهرة - بترا - اعرب جلالة الملك الحسين عن اعتقاده بان قمة القاهرة العربية قامت بتوجيه الرسالة التي يفترض ان تقوم بتوجيهها وقال (انها جاءت في لحظة سعيدة .. ونحن حريصون على كل ما يحدث ونشكر كثيرا الرئيس مبارك لدعوتنا لهذا الاجتماع).

ومضى يقول .. اعتقد بان ذلك يفتح الابواب امام تعاون اكبر بيننا جميعا في العالم العربي على اساس من التكامل ولمواجهة تحديات المستقبل.

واعتبر جلالته قمة القاهرة صفحة وبداية جديدة بالنسبة للعمل العربي المشترك وقال (كل الانطباعات عندي ايجابية خاصة بالنسبة للجهود التي بذلها الاخوة وزراء الخارجية .. فكل قضية كانت مهمة للجميع وكانت محل بحث من قبلهم .. وبالتالي توصلنا الى نتائج ايجابية.

وفي حديث له قبيل الجلسة الختامية للقمة قال جلالته .. انني اعتقد بان عملية السلام لا رجعة عنها وان التغيير الذي حدث في اسرائيل هو تغيير شخصية رئيس الوزراء .. وكل الاشارات التي تلقيناها لحد الان يفهم منها الالتزام بكافة الاتفاقات السابقة التي تم التوقيع عليها.

واكد جلالة الملك الحسين ان لقاءه بالرئيس السوري حافظ الاسد كان جيدا وموفقا للغاية واعرب عن شكره لسيادة الرئيس المصري حسني مبارك الذي هيا اللقاء واتاح الفرصة لنا للحديث الصريح الهادف الاخوي وقال .. لقد خرجنا والحمد لله باحسن النتائج.

وفي معرض رده على سؤال اكد جلالة الملك الحسين ان منبع تفاؤله بالنسبة لتطورات عملية السلام هو انه لا يوجد بديل لغير السلام العادل والشامل والدائم.

وعما سيكون عليه الموقف الاردني اذا لم تلتزم اسرائيل بالوعود قال جلالة الحسين (اظن اننا سنحكم على الامور في حينها).

وقال جلالة الحسين اعتقد ان التوجه المعتدل الذي يدعمه الاردن كان ايجابيا وبناء بكل معنى الكلمة.

وردا على سؤال قال جلالة الملك الحسين انه (اذا كانت هناك مصداقية لنا في اي مكان في العالم فاننا سنستخدم ذلك من اجل تحقيق التقدم وخدمة السلام العادل).

وحول اذا ما كان جلالته يعتقد بان سوريا ستستجيب للطلب الاردني بالكف عن دعم المنظمات المتواجدة على اراضيها قال الحسين (لقد كانت لدينا مشاكل تسلل الى داخل الاردن من اجل زعزعة الاستقرار والقيام بعمليات ارهابية - واعتقد بان القيادة السورية وعلى اعلى المستويات ستقوم بالاجراءات اللازمة للحيلولة دون ذلك في المستقبل).

من جهة اخرى قال جلالة الملك الحسين في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية (سي ان ان) في القاهرة امس انه لا يوجد الكثير لاقلق بشانه حول تصريحات نتنياهو فهناك تغيير في اسرائيل ولكن الانسحاب من الخليل وكل ما تم الاتفاق بشانه يجب ان يطبق.

واعرب الحسين عن امله في ان (عملية السلام لا يمكن عكسها وامل ان تستمر في البناء على الاسس الصلبة التي وضعناها. وامل ان يتم تطبيق كل الاتفاقيات وان يتم العمل لتحقيق هدفنا في السلام الشامل في المنطقة).

وردا على سؤال حول احتواء البيان النهائي للقمة على اشارات حول ربط عملية التطبيع بالتقدم الذي تحققه الحكومة الاسرائيلية تجاه السلام قال جلالة الملك الحسين انه (لن يكون في البيان الختامي للقمة ما يشير الى اي ابطاء او تغيير في الاتجاه فيما يتعلق بجهود الجميع لتحقيق سلام شامل وفي الحقيقة وفيما يتعلق بي سيبذل الاردن كل ما بوسعه لمساعدة كل المعنيين لتحقيق تقدم. واعتقد ان من المبكر ان نحكم على الاتجاه الذي ستاخذه الحكومة الاسرائيلية ولكن من الاشارات المرسلة اعتقد انها ستلتزم بكل اتفاقياتها السابقة وتبني عليها وهذا ما نامله).

وردا على سؤال حول اقتراح بعض الدول العربية ابطاء عملية التطبيع مع اسرائيل وهل ستكون هناك اشارة لذلك في البيان الختامي للقمة توقع جلالة الملك الحسين بان تفي اسرائيل

الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستفي بالتزامات السلام

بالتزاماتها وقال (نامل بان نمضي قدما نحو سلام شامل في المنطقة .. وسنقوم بعمل ما امكن لتحقيق ذلك الهدف).

وحول القمة العربية التي جمعت الزعماء العرب قال جلالتة (انه وللمرة الاولى منذ سنوات عديدة توفرت الفرصة لعقد لقاء على مستوى القادة العرب لفتح صفحة جديدة في هذه المنطقة .. ولقد كانت المباحثات بناءة ليست الجلسات المغلقة فقط ولكن في جميع اللقاءات التي جرت بيننا خلال اليومين الماضيين .. وقد اعطينا الفرصة لنكون صريحين ومنفتحين ونحن نسعى الى تحقيق التماسك والتقدم والسلام في منطقتنا والمستقبل الافضل لشعوبنا).

وقال جلالته .. اعتقد ان وزراء الخارجية قاموا بعمل رائع في مناقشاتهم لصياغة البيان الختامي للقمة ولم يتردد اي احد في التعبير عن ارائه مما ادى الى نتائج متوازنة وبناءة .. لذلك فانا على درجة كبيرة من الامل بانه سيكون هناك لقاءات اوسع في المستقبل وسنبقى على اتصال مع بعضنا البعض.

حول ردود الفعل التي صدرت بعد فوز حزب الليكود قال جلالته انه كانت هناك ردة فعل قوية نحو الانتخابات الاسرائيلية واعتقد انها ليست مسالة تتعلق بتعرض معسكر السلام للخسارة ومثال على ذلك معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي صادقت عليها الاغلبية الساحقة في الكنيست الاسرائيلي في ذلك الوقت مؤكدا جلالته ان الجميع يسعى وراء السلام والامن واذا كانت هذه دعوتنا فانها تماما ما نرغبه لهم ولانفسنا في المستقبل.

وحول تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد حول القدس والدولة الفلسطينية والمستوطنات دعا جلالته بان يكون نتنياهو في وضع يكون فيه على قدر من المسؤولية وان يلقي نظرة اخرى على حقيقة الوضع وشدد بانه لن يكون هناك تراجع عن اي اتفاق ويتوجب علينا الاستمرار للامام وقال سنعمل ما بوسعنا لتقديم المساعدة في هذا السياق مع مصر التي تستضيف هذه القمة وسنقوم بما امكن للتاكد من انه باستطاعتنا البناء على الاسس القوية نحو السلام الشامل الذي نسعى لتحقيقه.

واشار جلالته الى انه التقى نتنياهو قبل الانتخابات الاسرائيلة وتلقى منه اشارات تشير الى انه ليس هناك ما يدعو للقلق حالياً موضحاً جلالته انه بعد فوز نتنياهو اصبح هناك تغير ولكن اعتقد ان هناك التزاماً لتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه.

وردا على سؤال اذا لم تنسحب اسرائيل مثلاً من الخليل ولم تتم مناقشة مسالة القدس اكد جلالته انه يتوجب ان يحدث كل شيء تم الاتفاق عليه وان اية حكومة ستفي بالالتزامات التي قدمتها الحكومة السابقة وقال واعتقد ان هذا الوضع ينطبق على الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وحول لقاء جلالته بالرئيس السوري حافظ الاسد اوضح جلالته ان اللقاء كان فرصة لتناول ما حصل وتوضيح مواقفنا معربا عن امله بان يساعد ذلك العملية السلمية بالمضي قدما.

وردا على سؤال حول الارهاب شدد جلالته على ان مسالة الارهاب تتطلب اكثر من جهد ليس فقط ضمن هذه المنطقة ولكن من جميع الذين يعانون من الارهاب والارهابيين وقال اعتقد انه لا يتوجب الاشارة الى دول معينة تدعم الارهاب ولكن بعد قمة شرم الشيخ وهذا اللقاء امل بان يكون هناك اجماع عام او تعبئة غالبية دول العالم لتبني موقف صارم واصدار تحذير للدول التي تؤوي الارهاب والارهابيين معربا عن امله بان يتحقق ذلك ويتطور.

وعما اذا كان يعتقد بانه سيكون هناك اتفاق بين سوريا واسرائيل اعرب الحسين عن قناعته بانه يجب ان يكون هناك اتفاق.

وقال انه من الواضح ان مسالة الجولان هي مسالة اراض محتلة منذ عام ١٩٦٧ وهناك قضية لبنان فيما يخص مسالة الجنوب ومسالة الامن مؤكدا انه لا يمكن التوصل الى حل بشان هذه المشاكل دون اللجوء الى المفاوضات.

واعرب عن امله بان تكون هناك محاولات حقيقية لاجراء مفاوضات حول هذه المسائل.

وحول احتمال ان يكون هناك اتفاق سريع بين سوريا واسرائيل قال اعتقد انه من المبكر التعقيب على ذلك وهناك احتمالات باننا نسير في اتجاهات مختلفة في هذه الفترة.

غير انه اكد ان هدف الجميع هو السلام الذي يجب ان يكون عادلاً ودائماً فالارض مقابل السلام والامن للجميع هو ما نسعى اليه جميعاً.

وحول التصريحات الاسرائيلية بقبول الحكومة الاسرائيلية الجديدة المفاوضات ولكن بدون شروط مسبقة قال جلالته من الواضح ان هناك اسسا لهذه المفاوضات تم قبولها منذ مؤتمر مدريد وما بعده.

ونفى جلالته بشدة بان العالم العربي يعاني من الضعف ويجب ان يتم فهم ذلك بشكل تام وقال اذا تحدثنا عن السلام فلاننا ملتزمون به ونرغب ان نترك وراءنا شيئاً قيما لنا وللشعوب التي ستتبعنا في المنطقة ككل.

واستطرد جلالته قائلاً سنحاول اقامة سلام عادل ومشرف في هذه المنطقة واسس هذا السلام موجودة وتم الاعتراف بها ضمن اطار قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدا الارض مقابل السلام والامن والحقوق في هذه المنطقة.

وحول راي جلالته في ان عملية السلام ستشهد بطا اجاب جلالته اعتقد انه سيكون هناك توقف قليل ولكن لن تمضي فترة طويلة الا وتستمر... وانا امل بان يكون هذا هو الوضع.

وقال جلالته ردا على سؤال حول توقعاته بلقاء بين نتنياهو وعرفات.. اعتقد انه ستكون هناك لقاءات في المستقبل وانا اتطلع للقائه «نتنياهو» قريباً.

الصحف المصرية ابرزت فقرات مطولة منه

اهتمام واسع بخطاب الحسين في القمة

القاهرة - بترا - ابرزت الصحف المصرية فقرات مطولة من خطاب جلالة الملك الحسين الذي القاه في الجلسة المغلقة الثانية التي عقدها القادة العرب في قصر المؤتمرات في القاهرة ظهر امس الاول ونقلت صحيفة الاهرام القاهرية تاكيد جلالته من ان المواطن العربي الذي دفع ثمنا غاليا للفرقة والصراعات ينتظر من هذه القمة ان تقيم آلية لكبح الصراعات والخلافات الحدودية وازالة اسبابها والحيلولة دون تفاقمها واتساعها.

كما ابرزت الاهرام قول جلالته بان التطورات الاخيرة في المنطقة يجب ان لا تؤدي الى الهلع والفزع مما يعكس هشاشة موقفنا وعلينا ان نؤكد كما اكدت عليه المواقف العربية في اللقاءات ضرورة التمسك بتحقيق السلام العادل والشامل كخيار استراتيجي لا يجوز التراجع والتنازل عما تم تحقيقه. من جانبها ابرزت صحيفة الاخبار المصرية تاكيد جلالته بان الشعارات لا تغني عن الفعل وان الخطاب الذي يحمل وجها اخر غير دلالاته لا يضع اساسا متينا من الثقة التي يقوم عليها تضامن سليم.

● جلالته في استقبال ولي عهد الامارات

● .. ونائب رئيس الوزراء العماني

جلالته استقبل رؤساء وفود ليبيا ولبنان والسعودية والامارات وعُمان

الحسين يبحث مع الامير عبدالله تفعيل عمل اللجنة الاردنية السعودية المشتركة

القاهرة - بترا - اجتمع جلالة الملك الحسين في قصر المؤتمرات بالقاهرة امس بسيادة العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية الليبية.

وجرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والوضع العربي الراهن والنتائج التي تم التوصل اليها خلال مؤتمر القمة.

وحضر الاجتماع السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو السكرتير العسكري لجلالة الملك.

كما اجتمع جلالته في قصر المؤتمرات بفخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية حيث تم بحث العلاقات الثنائية اضافة الى قرارات مؤتمر القمة التي من شانها ان تسهم في تدعيم التضامن العربي والعمل المشترك.

وحضر الاجتماع السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو السكرتير العسكري لجلالة الملك الحسين.

وفي قصر المؤتمرات استقبل جلالته سمو الشيخ خليفة ابن زايد آل نهيان ولي عهد دولة الامارات العربية المتحدة رئيس وفد بلاده لمؤتمر القمة.

وجرى استعراض العلاقات الاردنية الاماراتية وسبل دعمها وتطويرها لما فيه مصلحة البلدين وبحث سبل احياء التضامن العربي.

واستقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته الليلة قبل الماضية سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء قائد الحرس الوطني السعودي.

وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات التي نوقشت اثناء القمة حيث اعرب الجانبان عن ارتياحهما للنتائج التي تمخضت عنها القمة والمناقشات واللقاءات التي تصب في مصلحة التضامن العربي والعمل المشترك.

كما جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين حيث اكد الجانبان ضرورة تفعيل عمل اللجنة الاردنية السعودية المشتركة وتنفيذ قرارات اجتماعاتها.

وحضر اللقاء السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية وسمو الامير طلال بن محمد المستشار العسكري لجلالة الملك الحسين وسمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

كما استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في القاهرة قبل ظهر امس السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس وزراء سلطنة عمان.

وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة وما تضمنه البيان الختامي والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وقد نقل المسؤول العُماني لجلالة الحسين تحيات اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان.

دمشق: موقف واشنطن ينسف السلام

تل ابيب: سوريا الخاسر الاكبر في القمة

القدس المحتلة - اف ب - تبدو سوريا في نظر المعلقين الاسرائيليين الخاسر الاكبر في القمة العربية، التي اختتمت اعمالها امس في القاهرة، لانها فشلت في محاولتها لتعبئة الدول العربية من اجل اعتماد نهج متشدد حيال اسرائيل.

لكن حكومة بنيامين نتنياهو، الذي كان وصوله الى الحكم في اسرائيل السبب المباشر في عقد هذه القمة، اثرت التحفظ والتريث قبل اعلان موقف رسمي واضح. وصرح مسؤول في مكتب رئاسة الوزراء انه «الحكومة لن تعلن موقفها الا بعد ختام القمة لتدرس بامعان الصيغة النهائية للبيان الختامي».

في المقابل بدات وسائل الاعلام الاسرائيلية من جهتها باستخلاص النتائج. فقالت صحيفة «هارتس» المستقلة ان «النهج الراديكالي في العالم العربي خسر الشوط» مضيفة ان «السوريين ذهلوا لفداحة الهزيمة التي لحقت بهم اذ ان جهودهم لتجميد حركة التطبيع مع اسرائيل قد باءت بالفشل».

وتابعت «هارتس» ان «الغالبية الكبرى من الدول العربية اختارت التعاون مع اسرائيل».

لكنها لفتت في مقالها الافتتاحي الى ان حكومة نتنياهو لا تستطيع السماح لنفسها «بتجاهل الدعوات الموجهة في القاهرة لكي تحترم اسرائيل تعهداتها تجاه الفلسطينيين».

واعتبرت صحيفة «جيروزاليم بوست» وكذلك صحيفة «معاريف» ان «القمة رفضت المطالب السورية». وقالت «معاريف» ان «حكومة نتنياهو خرجت سالمة من دون اضرار تقريبا بفضل الرئيس الاميركي بيل كلينتون» وقالت ان الرئيس حسني مبارك استجاب للدعوات التي وجهها اليه الرئيس الاميركي لتجنب «التهجم على اسرائيل والدعوة الى تجميد تطبيع الدول العربية» مع الدولة العبرية.

وتوقعت «معاريف» ان يعود الرئيس السوري حافظ الاسد «خالي الوفاض من القاهرة» لكنها اشارت بدورها الى ان القمة «القت الكرة في ملعب اسرائيل لجهة مواصلة عملية السلام».

من جهة اخرى تضمنت الصفحة الاولى لصحيفة «يديعوت احرونوت» عنوانا دار حول احتمال تبني «قرارات متطرفة» في القاهرة تربط التطبيع مع اسرائيل بالتقدم في عملية السلام».

الا انها قالت في مقالها الافتتاحي ان الرئيس السوري «وليس اسرائيل وجد نفسه في قفص الاتهام في القاهرة». واعربت كذلك عن ارتياحها لان «الغالبية العظمى من الدول المشاركة في القمة رفضت كل الدعوات السورية الى احياء المقاطعة العربية وتجميد التطبيع». ثم خلصت «يديعوت احرونوت» الى القول ان «ابواب السلام لم تكن مقفلة باحكام في القدس او القاهرة».

الى ذلك اعتبر من جانبه غابي بن دور الاستاذ المستشرق في جامعة حيفا ان القمة برهنت على ان «الخيار العسكري ليس موجودا بالنسبة للدول العربية التي لا يجمع بينها اي عامل مشترك كاف لاعتماد استراتيجية مختلفة عن استراتيجية السلام».

واضاف بن دور ان القمة اتاحت ايضا التاكد من ان «دولا مثل مصر او سوريا لم تعد قادرة كما في الماضي على فرض وجهات نظرها على الاردن او دول الخليج».

في دمشق نددت سوريا بسياسة الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط وقالت ان «الانحياز الاعمى» الاميركي لاسرائيل يهدد بتعريض المنطقة لدوامات من العنف.

وكتب المدير العام لصحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم من القاهرة قائلا ان اندلاع اي ازمة في المنطقة يعرض المصالح الاميركية للخطر.

وقال تركي صقر «لعل استمرار هذا الموقف الاميركي التشجيعي لا ينسف فقط عملية السلام ولا يظهر الانحياز الاعمى لجانب اسرائيل على حقيقته بل يعرض المنطقة الى افدح المخاطر ويعيدها الى نقطة الصفر والى احتمالات مفتوحة على التصعيد والتوتر والدخول في دوامة العنف والحروب والدماء». وحثت الولايات المتحدة القادة العرب الذين اتهموا رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتنياهو بنكث اسس عملية السلام التي قامت على اساس مبادرة اميركية تدعو لمبادلة الارض بالسلام ان يتريثوا ليروا كيف سيطبق نتنياهو برنامجه الانتخابي حيال السلام.

موسى: القدس يجب ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية

القاهرة - اف ب - استبعد وزير الخارجية المصري عمرو موسى اي اعتراف عربي بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل طالما بقيت اسرائيل ترفض ان يصبح الجزء الشرقي من المدينة المقدسة عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

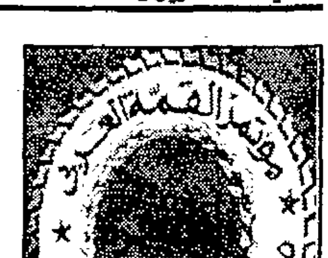
وقال موسى في مؤتمر صحافي في القاهرة اثر اختتام القمة العربية التي دعت اسرائيل الى مواصلة عملية السلام «لن نعترف ابدا بالقدس عاصمة لاسرائيل الا اذا عومل الجزء الشرقي (العربي) من القدس المعاملة نفسها» (كعاصمة للدولة الفلسطينية).

واكد موسى «اننا نرفض تماما الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بالقدس. هذا هو الموقف العربي. ما يهم الآن هو ان توضع مسالة القدس على طاولة المفاوضات».

واكد الوزير موسى ايضا ان العالم العربي «لا يريد الدخول في مواجهة (مع اسرائيل)، اننا نريد انقاذ السلام».

واعرب موسى عن امله في «مواصلة عملية السلام والتوصل الى نتائج ايجابية في الاشهر المقبلة».

غير انه شدد على ان اسرائيل ينبغي ان تحترم «البرنامج المتفق عليه» مع الفلسطينيين وتحديدا بشان سحب قواتها من مدينة الخليل في الضفة الغربية واستئناف المفاوضات حول الوضع النهائي لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.



قمة القاهرة... السلام ولم الشمل خياران استراتيجيان للاغلبية العربية

التقى القذافي ويزور دمشق قريبا

عرفات: لن نقبل أي تراجع عن الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل

■ موقف ليبي جديد بشأن طرد الفلسطينيين

القاهرة - وكالات - التقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على هامش قمة القاهرة، كما اعلنت مصادر في الوفدين الليبي والفلسطيني.

وصرح القذافي الذي طرد الالفا من الفلسطينيين من ليبيا العام الماضي للصحافيين انه قام خلال اللقاء الاول منذ سنوات عدة بين الزعيمين، بتسليم عرفات رسالة موجهة الى الشعب الفلسطيني.

ووصف وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث اللقاء بانه «كان قصيرا ولكن ايجابيا». واضاف ان اللقاء لم يتناول التفاصيل ولم نتقدم بطلبات لكنني مقتنع بانه سيكون هناك موقف ليبي جديد» بشان طرد الفلسطينيين.

واوضح شعث ان السلطة الفلسطينية تتوقع ان تستلم قريبا «ردا ايجابيا» من جانب الليبيين في هذا الخصوص.

واكد القذافي ان «ليبيا دعمت دوما القضية الفلسطينية» مضيفا ان العقوبات التي فرضت على ليبيا «ناتجة عن هذا الدعم».

كما اعلن الدكتور شعث ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور دمشق لعقد لقاء آخر مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

ووصف شعث الاجتماع الذي عقد بين الزعيمين بوساطة الرئيس المصري حسني مبارك الجمعة الماضي بانه كان «ايجابيا ووديا وبناء وفتح في رأينا صفحة جديدة في علاقات استراتيجية وهامة».

واضاف في مؤتمر صحافي على هامش القمة العربية ان عرفات سيتبع لقاءه مع الاسد بزيارة لدمشق.

ولم يحدد شعث موعدا للزيارة خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده امس في القاهرة.

الى ذلك قال عرفات ان السلطة الفلسطينية لن تقبل اي تراجع عن الاتفاقات التي وقعها مع شريكه في السلام شمعون بيريس الذي هزمه اليميني المتشدد بنيامين نتنياهو في انتخابات الشهر الماضي.

وفي اشارة الى دخول ما اسماه «احزاب متطرفة ومتعصبة» في الحكومة الاسرائيلية الجديدة قال عرفات ان اي تراجع عن المبادئ المتفق عليها في عملية السلام يعني العودة الى ما قبل حقبة السلام بما تنطوي عليه من عواقب.

واضاف في كلمة امام الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة العربي الذي عقد لمواجهة مخاوف اثارها انتخاب نتنياهو «لن نقبل ولن يقبل العالم التراجع عما تم انجازه او الاتفاق عليه لان معنى هذا العودة الى ما قبل حقبة السلام».

وقال عرفات ان ذلك يعني «عودة لا احد يتصور عواقبها. وهذا ما نسعى الى تلافيه والحيلولة دونه».

واضاف «على الرغم من الشعارات والبيانات المتطرفة الا اننا مستعدون للتفاوض مع الحكومة الجديدة التي اختارها الشعب الاسرائيلي.. ولكن يجب ان يكون طبقا لقاعدة مؤتمر مدريد وعلى اسس الاتفاقات المبرمة بيننا وعلى ارضية الشرعية الدولية التي انطلقنا منها لتحقيق تلك الاتفاقات».

وسعى الزعيم الفلسطيني الى ارضاء سوريا التي انتقدت مرارا اتفاقات السلام التي وقعها مع اسرائيل وربط بين التقدم في مفاوضاته مع اسرائيل وبين تحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني في محادثات السلام.

وقال ان «هذا يجب ان يتم بشكل متواز مع تقدم السلام على المسارين اللبناني والسوري».

وفيما بدا انه اشارة قوية الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) هاجم عرفات عمليات الارهاب والتخريب التي تتعرض لها دول المنطقة بما في ذلك السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال ان منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني «استهدفت كما استهدفت بلدان اخرى بمثل هذه الاعمال المستوردة البعيدة كل البعد عن تقاليدنا وعاداتنا وتعاليم ديننا الحنيف.. انها افعال تقترف باسم الاسلام الناصع من كل هذه الشوائب وان الاسلام منها بريء كل البراءة».

وقال عرفات «هنالك وقائع كبيرة بالاضافة الى اعترافات في لقاءات صحفية وغيرها من الاجتماعات التي تمت عندنا بين المتدينين المتطرفين الاسرائيليين وبعض نظرائهم في الجانب الفلسطيني اكدت جميعها هذه العلاقة بينهما لتدمير عملية السلام».

وطالب عرفات في كلمته بالغاء الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية الذي ادى الى «هذا الخنق الاقتصادي الخطير وتوقف اكثر من ١٥٠ الف عامل منا عن العمل ومنع صادراتنا.. بل ومنعنا من استيراد احتياجاتنا الضرورية المعيشية.

واشار عرفات الى ضرورة دعم السلطة الفلسطينية اقتصاديا لتتمكن من مواصلة تنفيذ مهامها قائلا.. بلغت خسائرنا اكثر من سبعة ملايين دولار يوميا مما يعني ذلك ان خسائرنا بلغت اكثر من ضعف الوعود التي وعدنا بها من المانحين.

وطالب عرفات اسرائيل بوقف اي اعمال من شانها تغيير معالم الوضع في القدس الشريف مجددا اصراره على انها ستكون عاصمة لدولة فلسطين القادمة ومقترحا عقد مؤتمر قمة اسلامي استثنائي لبحث مصير المدينة.

وقال ان تشكيل لجنة سباعية من الزعماء العرب او ممثليهم يمكن ان يمثل آلية لفض المنازعات العربية دون التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

واعرب «عن القلق البالغ من الموقف الايراني الذي يصمم على استمرار احتلال جزر لدولة الامارات العربية الشقيقة.. وتشجيب كل محاولات التدخل في شؤون (البحرين) الداخلية».

كما دعا عرفات الى محاولة حل مشكلتي العراق وليبيا اللذين يتعرضان لحصار دولي قائلا ان هذا الوضع «يدعونا الى البحث عن حلول لتخفيف معاناة شعبينا الشقيقين».

● عرفات

التقى مبارك بعد قطيعة عامين

البشير يؤكد استعداده لاتخاذ الاجراءات لضمان امن مصر

اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه عقد لقاء «ايجابيا» مع الرئيس السوداني عمر البشير صباح امس في القاهرة، بعد عامين من القطيعة.

وقال مبارك للصحفيين في ختام الاجتماع الذي عقد في جناح الرئيس المصري في الفندق الذي ينزل فيه القادة المشاركون في القمة العربية ان اللقاء «كان ايجابيا».

واللقاء هو الاول بين الرجلين منذ القمة الافريقية التي استضافتها القاهرة في العام ١٩٩٤، وتعود القطيعة بينهما الى التوتر الذي تشهده العلاقات بين البلدين ولاسيما بسبب ملف الارهاب.

واكد المتحدث باسم السفارة السودانية في القاهرة عبدالعظيم عوض للصحفيين ان «الطرفين اتفقا على ادانة كل اشكال الارهاب» معتبرا اللقاء «فاتحة لعقد لقاءات اخرى عديدة في البلدين وعلى كل المستويات السياسية والامنية».

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى من جانبه ان اللقاء «يشكل فرصة طيبة للمصالحة» لكنه دعا في المقابل السودان الى مراجعة سياسته ازاء التنظيمات الاسلامية المتطرفة التي تتهمه مصر بايوائها.

وقال موسى ان «رأب الصدع في العلاقات يكون عن طريق اعادة النظر وتغيير السياسات المتبعة ازاء بعض الافراد الذي يمارسون الارهاب او يقومون بترويع المجتمعات المجاورة فهذه السياسات الخرقاء لا يمكن ان تستمر مهما كانت الاعتبارات».

من جهته اكد البشير استعداد بلاده «لاتخاذ الاجراءات المطلوبة لضمان امن مصر».

وقال البشير ان البلدين اتفقا على «آلية» لحل الخلافات القائمة بين الجانبين حول موضوع الارهاب الذي كان وراء تسميم العلاقات بينهما و«على فتح صفحة جديدة ومعالجة كل القضايا المطروحة».

واوضح الرئيس السوداني خلال تصريح صحفي نقله التلفزيون المصري «اتفقنا على الآلية وستكون هناك اتصالات دائمة بين المسؤولين في البلدين، ستكون هناك آلية لتبادل المعلومات واتخاذ كل الاجراءات المطلوبة لضمان امن البلدين».

واضاف البشير «نحن منذ البداية كنا نعمل جاهدين لكي لا يكون هناك اي عمل مضاد لمصر من السودان واتخذنا كل الاجراءات» التي تحول دون مثل هذه النشاطات وردا على سؤال حول طلب مصر تسليم المتهمين الثلاثة بمحاولة اغتيال مبارك قال البشير ان «السودان اتخذ كل الاجراءات اللازمة للبحث عن المتهمين والمسؤولون في الاجهزة الامنية للبلدين سيتحققون من المعلومات المتوفرة بهذا الشان».

مصر ترحب بمطالبة اوروبا لاسرائيل الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام

القاهرة - رويتر - اشاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بمطالبة الزعماء الاوروبيين اسرائيل بالالتزام بمبدأ مبادلة الارض بالسلام.

وقال للصحفيين ان مصر تقدر الموقف الشجاع والايجابي لقمة الاتحاد الاوروبي ودعمها لمبادئ عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان الزعماء الاوروبيين في القمة التي عقدوها في ايطاليا شددوا على امرين هما تقرير المصير ومبادلة الارض بالسلام وان مصر تعتبر ذلك امرا ايجابيا للغاية.

وكان موسى يتحدث في الوقت الذي عكفت فيه وفود القمة العربية على صياغة بيان للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتنياهو للالتزام بمبادئ عملية السلام التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١.

وشددت قمة الاتحاد الاوروبي امس الاول على ان شروط تسوية الصراع العربي الاسرائيلي لم تتغير بمجرد انتخاب حكومة اسرائيلية معارضة لاعادة الاراضي المحتلة.

وقال الزعماء الاوروبيون معلنين اساس اي اتفاق (المبادئ الاساسية وهي تقرير المصير للفلسطينيين مع كل ما يتضمنه ذلك ومبادلة الارض بالسلام ضرورية لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم).

ويقول الفلسطينيون ان تقرير المصير يجب ان تستتبعه اقامة دولة فلسطينية مستقلة وهو ما يرفضه نتنياهو تماما.

شعث: افشال اسرائيل للسلام سيحمل المنطقة ثمنا باهظا

القاهرة - رويتر - قال المسؤول الفلسطيني نبيل شعث امس انه اذا افشلت اسرائيل عملية السلام فان المنطقة كلها ستدفع ثمنا باهظا.

وقال شعث في مؤتمر صحفي على هامش مؤتمر القمة العربي اذا قررت اسرائيل افشال عملية السلام وهو ما سيكون ماساة فان العالم العربي سيعيد النظر في سياساته والتزاماته.

واضاف موجها حديثه للاسرائيليين «اذا واصلتم عملية السلام فسنحترم تعهداتنا الماضية والقادمة واذا افشلتم عملية السلام سيكون الثمن باهظا للجميع». وحمل شعث اسرائيل المسؤولية الكاملة عن انهيار المسيرة السلمية قائلا «تتحمل اسرائيل وحدها المسؤولية ان لم تنجح عملية السلام».

وقال شعث ان الفلسطينيين «راضون عن البيان الختامي لانه يحقق الاهداف» التي لخصها في الانسحاب الكامل الى حدود عام ١٩٦٧ وحق تقرير المصير وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس وحل مشكلة اللاجئين والاستيطان مشيدا بنتائج القمة.

توجه الى فرنسا للقاء شيراك

صالح: موقف اليمن تجاه العراق هدفه استعادة التضامن العربي

القاهرة - رويتر - قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان موقف بلاده ازاء العراق خلال القمة كان يهدف تعزيز التضامن العربي.

وقال الرئيس اليمني ان موقف اليمن تجاه قضية العراق «كان ينبع من هدف استعادة التضامن العربي».

وصرح دبلوماسي عربي بان اليمن والجزائر والمغرب لعبت دورا كبيرا خلال القمة في التخفيف من حدة البيان الختامي فيما يتعلق بالعراق.

ودعا البيان العراق الى «استكمال تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة وفي مقدمتها اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالافراج عن كافة الاسرى والمحتجزين من الكويتيين».

وقال الدبلوماسي ان الدول الثلاث حاولت ونجحت «في اقناع المشاركين وخاصة دول الخليج الست دون استثناء في تخفيف اللهجة المستخدمة في البيان ضد دولة العراق».

وقال الرئيس اليمني في المقابلة ان اليمن دعا خلال القمة لاربع نقاط اساسية هي «اقامة سلام عادل وشامل بين الدول العربية واسرائيل بعد عودة جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس وانهاء الحصار على الشعبين العراقي والليبي».

واضاف ان اليمن دعا ايضا الى «انتظام اجتماعات القمة العربية في مقر الجامعة العربية سنويا والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية في العلاقات بين الدول العربية والالتزام بحل الخلافات بالوسائل السلمية.

وفي حالة حصول عدوان يتم حله سلميا او بالقوة بعمل عربي مشترك».

وتوجه الرئيس اليمني الى فرنسا عقب اختتام القمة العربية.

وقال مسؤول يمني ان من المتوقع ان يجتمع صالح مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومسؤولين فرنسيين آخرين خلال فترة بقائه في باريس والتي ستستمر بضعة ايام.

وتوسطت فرنسا بين اليمن واريتريا في وقت سابق من العام الحالي لحل خلافهما حول جزر حنيش بالبحر الاحمر.

اضحك الجميع دون ان يصفقوا له

القذافي يحافظ على ما اشتهر به من لفتات وملاحظات غريبة


● القذافي لدى وصوله القاهرة

القاهرة - رويتر - حافظ الزعيم الليبي معمر القذافي خلال اول اجتماع قمة عربي يعقد منذ ست سنوات على ما اشتهر به من لفتات جريئة وملاحظات صريحة.

وخرق القذافي حظرا فرضته الامم المتحدة على الرحلات الجوية من ليبيا ورفض مصافحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثم انتقد بعد ذلك كل الزعماء العرب.

وقال مندوب كبير حضر جلسة المساء المغلقة في اجتماع قمة القاهرة لو كان اي شخص آخر قام بما فعله لحدثت مشكلة كبيرة.

لقد وجه اتهامات للجميع ولا اعتقد ان احدا صفق عندما انهى كلمته لقد كان شيئاً اكثر مما ينبغي واطول مما يجب ولكن لم يغضب احداً في حقيقة الامر لاننا الآن نعرف جميعا القذافي حق المعرفة.

وجعلت تصريحات القذافي الجميع تقريباً يبتسمون وقيل ان مندوبين وزعماء كثيرين كانوا يضحكون طوال خطابه.

وكان القذافي قال انه وصل الى القمة بطريق الجو مباشرة من طرابلس في انتهاك للحظر الجوي واوضح انه ينوي العودة الى بلاده جوا.

ورفض القذافي بعد ذلك مصافحة عرفات في اجتماع القمة وفي كلمة مرتجلة انتقد اكثر من [illegible] العرب بخيبة امل باتفاقية السلام التي وقعها مع اسرائيل في عام ١٩٩٣.

ويعارض القذافي بقوة عملية السلام في الشرق الاوسط وطرد عدة الاف من الفلسطينيين من ليبيا كي يظهر ان اتفاقية السلام مع اسرائيل لا تتيح لهم العودة الى وطنهم.

«اقتراحي بانشاء اتحاد عربي اهم ما بحثته القمة»

الرئيس الليبي يطرد الاسرائيليين من مؤتمره الصحفي

■ القمة المقبلة بعد عام في دمشق

القاهرة - رويتر - امر الزعيم الليبي معمر القذافي امس بطرد الصحفيين الاسرائيليين من مؤتمره الصحفي عندما حاولوا توجيه سؤال اليه. واومأ القذافي لمساعديه عندما عرف احد الصحفيين نفسه بانه اسرائيلي.

وقال اهارون بارنيا بالتلفزيون الاسرائيلي انه في اعقاب اشارة الزعيم الليبي (طردت انا والمصور وفني الصوت).

ويغطي نحو ٢٠ صحفيا اسرائيليا لاول مرة مؤتمر القمة العربي. وقال القذافي المعارض لعملية السلام ان نتنياهو افضل من خلفه شمعون بيريس لانه لم يحاول ان يتستر على موقفه المتشدد. واضاف ان بيريس اعتبر رجل سلام ولكنه ذبح العرب في قانا.

وفيما يتعلق بالتطبيع مع اسرائيل قال القذافي ان العرب يطالبون الان بان اي خطوة في المستقبل يجب ان تقابلها خطوات من الجانب الآخر.

واضاف انه حتى الخطوات السابقة ستضيع اذا سارت الامور على هذا المنوال المتشدد لنتنياهو.

وردد القذافي الذي اثار خلافا مع الكويت الشهر الماضي مجددا اشارته الى ان تكون الكويت جزءا من العراق او السعودية لانها لا تستطيع الدفاع عن نفسها وتعتمد على واشنطن في الدفاع عنها.

وقال ان ليبيا لم تقبل مطلقا احتلال العراق للكويت بالقوة ولكن اذا قررت الكويت الوحدة مع العراق او السعودية (فمن سيعترض على ذلك). واضاف ردا على سؤال من صحفي كويتي ان دولة اجنبية تدافع عن الكويت فاذا دافعت عنها دولة عربية (سيكون ذلك افضل كثيرا). وكان القذافي اعلن ان القادة العرب الذين اجتمعوا في القاهرة قرروا عقد قمة عربية العام المقبل في سوريا. وقال القذافي للصحفيين ان «القادة قرروا الالتقاء العام القادم في سوريا». واضاف القذافي ان «اهم ما خرجت به هذه القمة من نتائج هو قرار القادة العرب مناقشة اقتراحي بانشاء اتحاد عربي خلال قمة دمشق القادمة».

.. ويلتقي ولي عهد الكويت

التقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس في القاهرة ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان «اللقاء الرباعي جرى في مركز المؤتمرات» من دون ان تعطي اي تفصيلات اخرى.

يشار الى ان العلاقات الكويتية الليبية تدهورت خلال الاسابيع الماضية بعد تصريح ادلى به القذافي في جامعة القاهرة متهما الكويت بانها «عجزت عن الدفاع عن نفسها وكان يجب الا تنال استقلالها».

وكانت السلطات الكويتية رفضت الاسبوع الماضي استقبال مبعوث ليبي الخويلدي الحميدي، الذي كان يقوم بجولة عربية سعيا الى تأييد الدول العربية لاقتراح ليبي في قمة القاهرة من اجل اقامة «الولايات المتحدة العربية».

ويخرق الحظر الجوي مجددا

اكد مصدر موثوق في مطار القاهرة ان العقيد الليبي معمر القذافي غادر المطار امس على متن طائرته عائدا الى ليبيا خارقا الحظر الجوي المفروض على بلاده للمرة الثانية خلال اقل من ٤٨ ساعة.

موسى: لا تقولوا نتنياهو ارهابي

القاهرة - رويتر - وبخ وزير الخارجية المصري عمرو موسى صحفيا عربيا اشار الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بوصفه ارهابيا.

وسئل موسى عن اللاءات الثلاث في بيان حزب ليكود بزعامة نتنياهو الاسبوع الماضي الذي استبعد انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان والتفاوض على مستقبل القدس وانشاء دولة فلسطينية.

وسأل صحفي «ما رأيكم في عواقب لاءات هذا الارهابي».

وقال موسى «اتعامل مع نتنياهو باعتباره رئيسا لوزراء اسرائيل وليس بوصفه ارهابيا. وعندما تسأل وزير خارجية وتريد منه ان يرد عليك بالرد السليم فيجب ان نتحدث عن رئيس وزراء وليس عن ارهابي».

المغرب يتعهد بدعم الفلسطينيين وسوريا ولبنان

القاهرة - أ.ف.ب - اكد رئيس الوزراء المغربي عبداللطيف الفيلالي خلال قمة القاهرة العربية تعهد بلاده بدعم الفلسطينيين وسوريا ولبنان لتمكينهم من استعادة اراضيهم المحتلة في اطار اتفاق سلام مع اسرائيل.

وقال الفيلالي خلال الجلسة المغلقة للقمة التي عقدت مساء السبت ان «المغرب لن يدخر جهدا في سبيل الدفاع عن مبدأ السلام والنضال من اجله باستمرار في المحافل الدولية وعلى مختلف المستويات لتثبيت حق الشعب الفلسطيني في استرجاع كامل حقوقه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واضاف الفيلالي ان «الدماء المغربية التي امتزجت بدماء الاشقاء في سوريا تضع على عاتق المغرب مسؤولية مواصلة الجهد من اجل استرجاع هذا البلد العربي الشقيق اراضيه المحتلة».

وتابع الفيلالي ان «العلاقات الخاصة التي تجمع بين المغرب ولبنان تحتم على المغرب الدفع بعملية التسوية في اتجاه استرجاع لبنان لجنوبه المغتصب» مشددا على «ضرورة الوصول الى سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة».

المعارضة الفلسطينية ترحب بنتائج القمة

دمشق - رويتر - رحبت المعارضة الفلسطينية بالتزام القمة العربية بالقاهرة بعدم احلال السلام مع اسرائيل ما لم تنسحب من الاراضي العربية التي تحتلها وتعترف باقامة الدولة الفلسطينية.

وحث متحدثون باسم الجبهات التي تعارض اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي القادة العرب ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في المقاومة المسلحة ضد اسرائيل.

وقال ماهر الطاهر المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «مجرد انعقاد القمة كان خطوة ايجابية. نحن نعتقد ان التضامن العربي هام جدا في مواجهة السياسة الاسرائيلية القائمة على التوسع واغتصاب الحقوق العربية والفلسطينية».

وقال «كان يجب ان تؤكد هذه القمة على حق الشعب الفلسطيني واللبناني في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل بما فيها المسلح طالما ان اسرائيل ترفض بالوسائل السلمية».

وقال علي بدران الناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «بيان القمة خطوة بالاتجاه الصحيح نحو اعادة التوازن للموقف العربي الذي شهد انهيارات واختلالات كبيرة وسمح للاحتلال الاسرائيلي باختراق المسار الفلسطيني».

وزير الامن الداخلي الاسرائيلي

كهلاني يدعو لتعديلات طفيفة على الحدود بالجولان لانقاذ السلام

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اشار وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افغيدور كهلاني امس الى «تعديلات» طفيفة محتملة على الحدود في هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

وقال كهلاني في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «من الممكن ان تجري تعديلات لبضعة كيلومترات هنا او هناك. لسنا متطرفون ونريد ان نبقي الباب مفتوحا امام السلام».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اثار الجمعة احتمال اجراء «تصحيح» للحدود في الجولان وليس انسحابا شاملا كما تطلب سوريا.

غير ان كهلاني، زعيم حزب «الطريق الثالث» (اربعة نواب) الذي شكله منشقون عن حزب العمل يعارضون الانسحاب من الهضبة السورية، شدد على ان «الجولان هو حائط الدفاع الاسرائيلي ضد اي هجوم سوري».

واضاف «يجب ان لا يؤدي اي اتفاق مع سوريا الى اعادة النظر في وجود المستوطنات في الجولان وفي خط الدفاع» في الهضبة.

وردا على سؤال حول تصريحات ليفي، الذي اعتبر انه يمكن التوصل الى تسوية «في منتصف الطريق» بين سوريا واسرائيل، قال كهلاني انه لا يعتقد ان هذه التصريحات تعني ان على الدولة العبرية ان تتخلى عن نصف الجولان.

واضاف ان «الالتقاء في منتصف الطريق لا يعني بالضرورة القيام بتنازلات عن الاراضي لانه من الممكن ان نلتقي بشان مسائل اخرى مثل الحد من التسلح».

واعتبر المتحدث باسم المستوطنين في الجولان اوري هايتنر ان تصريحات ليفي «لا تنذر بالخير فيما يتعلق بنوايا الحكومة».

واضاف ان «الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل وكل محاولة للتخلي عن جزء منه سيشجع سوريا في موقفها العدواني» داعيا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى الاسراع في توضيح «الغموض السائد» حول مستقبل الجولان.

وعلق وزير الزراعة رفائيل ايتان ايضا على تصريحات ليفي مؤكدا انها لا تلزم الحكومة.

الا ان نتنياهو ناى بنفسه عن تصريحات وزير خارجيته تلك حول مستقبل الجولان.

وقال مايكل شتولتز المتحدث باسم نتنياهو «تصريحات رئيس الوزراء هي التي تعكس السياسة الاسرائيلية بشان هذه القضايا السياسية، وكان شتولتز يتحدث ردا على سؤال بشأن تصريحات وزير الخارجية ديفيد ليفي.

نجاح مهمة ايكيوس في بغداد

لجنة العقوبات تبحث تنفيذ اتفاق النفط الجمعة

■ وفد اقتصادي ايطالي يزور العراق الخميس

عواصم - وكالات - عاد رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الى نيويورك حاملا مستندات جديدة عن الاسلحة العراقية غير التقليدية بعد ان وصف مهمته بانها كانت «انجازا عظيما».

وكان مجلس الامن قد ارسل ايكيوس بصورة عاجلة الى بغداد حاملا رسال حازمة من المجلس الى العراق اثر رفضه السماح لمفتشي اللجنة الخاصة بتفتيش العديد من المواقع. وقد نجح ايكيوس في الحصول من العراقيين على تعهد بعدم عرقلة مهمة الخبراء الدوليين.

وصرح ايكيوس في المنامة التي غادرها ليل السبت الاحد عائدا الى نيويورك «ساورتني المخاوف لدى توجهي الى مهمتي الجديدة في بغداد لكنني الان اعتقد اننا حققنا انجازا عظيما» في التعاون مع العراق.

واضاف ايكيوس ان «العراق قدم لنا ما اسماه وثيقة نهائية عن برامج اسلحته الجرثومية والكيميائية والصاروخية، وبالطبع يتعين ان نجري تحريات اولا قبل اعتبارها مستندا رسميا».

كما اكد ايكيوس حصوله على تعهد من العراق بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول خبراء اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية دون قيد او شرط الى جميع المواقع».

واوضح ايكيوس انه اتفق مع العراق على «برنامج عمل» سيعلن مضمونه اليوم بعد عرض نتائج مهمته على مجلس الامن.

من جهتها قالت صحف رسمية في العراق امس ان الموانىء العراقية التي لحقت بها اضرار خلال ازمة الخليج اصبحت مستعدة للعمل فور بدء تنفيذ اتفاق «مبادلة النفط بالغذاء» الذي تم توصل اليه مع الامم المتحدة.

ونقلت الصحف عن مرتضى احمد وزير المواصلات العراقي قوله ان العراق استكمل عملياته استعدادا لاستقبال موانيه المطلة على الخليج لناقلات النفط العملاقة والسفن التجارية.

وتسمح الامم المتحدة بمقتضى الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ٢٠ ايار الماضي للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر لتمويل شراء احتياجات شعبه من الغذاء والدواء.

ويرزح الشعب العراقي تحت وطاة عقوبات تجارية تفرضها الامم المتحدة على بغداد منذ غزوها للكويت عام ١٩٩٠.

وقال دبلوماسيون بالامم المتحدة يوم الخميس الماضي ان اجراءات تنفيذ الاتفاق ستكون جاهزة للعرض على لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن للموافقة النهائية عليها يوم ٢٨ حزيران الجاري.

وسيصدر العراق بمقتضى الاتفاق ٤٥٠ الف برميل من النفط الخام يوميا عبر خط انابيب تركي و٣٣٠ الف برميل يوميا من موانيه المطلة على الخليج.

وقال احمد ان الارصفة البحرية وغيرها من المنشات الملاحية في مرفا خور الخفقة في مدينة البصرة الجنوبية اصبحت جاهزة.

وتم كذلك اصلاح منشات في ميناني ام قصر وخور الزبير.

وشن العراق حملة في الشهر الماضي لاصلاح اسطوله من ناقلات النفط الذي ظل متعطلا منذ اندلاع ازمة الخليج.

الى ذلك يبدا وفد ايطالي كبير يضم برلمانيين ورجال اعمال الخميس المقبل زيارة الى بغداد للبحث في مجالات التعاون الاقتصادي مع العراق بعد رفع الحظر المفروض عليه.

وصرح رئيس لجنة العلاقات العربية الدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي لوكالة فرانس برس ان الوفد المؤلف من ٦٤ عضوا، غالبيتهم من رجال الاعمال، سيجري مباحثات مع المسؤولين السياسيين والاقتصاديين العراقيين.

بدعم من المخابرات الاميركية وتمويل عربي

واشنطن بوست: الوفاق الوطني العراقي تعد لانقلاب عسكري

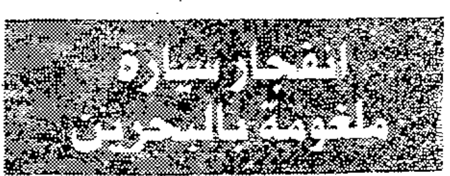
واشنطن - (أ.ف.ب) - افادت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد ان عراقيين يعيشون في المنفى يحاولون بمساعدة من وكالة الاستخبارات الاميركية «سي اي ايه» وبتمويل اميركي وعربي قلب نظام الرئيس صدام حسين من خلال تشجيع قادة عسكريين كبار مقربين من الرئيس العراقي على الاستيلاء على السلطة.

واضافت الصحيفة ان مجموعة «الوفاق الوطني العراقي» تملك محطة بث لذاعي قوية ومعدات اتصالات سرقتها من مخزن عراقي لاجراء اتصالات مع وحدات عسكرية عراقية.

واكدت نقلا عن مسؤولين اميركيين وسعوديين وعن اعضاء في المجموعة ان هذه الاخيرة ساهمت في انشقاق عدد من كبار الضباط العراقيين ومن بينهم رئيس اركان سلاح البر السابق الجنرال نزار الخزرجي الذي لجا الى الاردن في ٢١ اذار الماضي.

وقال رئيس المجموعة اياد علوي لصحيفة «واشنطن بوست» اننا لا نشجع على الحرب الاهلية بل على قيام تمرد عسكري منسق ومنظم. واياد فيزيائي من المقربين سابقا من صدام حسين لجا الى لندن في العام ١٩٧١.

الا انها اشارت الى ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون منح في كانون الثاني الماضي ستة ملايين دولار لتمويل نشاطات المجموعة التي تمولها ايضا السعودية والكويت ودول عربية اخرى.



المنامة - اف.ب - قال شهود عيان ان انفجارا لم يعرف سببه وقع مساء امس في سيارة كانت متوقفة امام احد الفنادق في المنامة. ولم يتسبب الانفجار بسقوط ضحايا.

وذكر الشهود ان الانفجار وقع في سيارة تحمل لوحة تسجيل سعودية.

الفهد يجتمع مع الحريري بالرياض

دبي - رويتر - قالت وكالات انباء الخليج ودبلوماسيون ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية اجتمع مع رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية.

وقال مصدر دبلوماسي انه ناقش التطورات في لبنان والشؤون الاقليمية في اجتماع في جدة.

وزير الدفاع الفرنسي يصل الى الرياض

ميون يبحث زيارة شيراك وصفقة الدبابات الفرنسية للسعودية

جدة - (العربية السعودية) - (أ.ف.ب) - بدأ وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس زيارة خاطفة الى المملكة العربية السعودية بهدف الاعداد لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك المرتقبة والبحث في مجالات التعاون العسكري بين البلدين.

وقد وصل ميون مساء اول امس الى جدة حيث كان نظيره السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز في استقباله.

وكان ميون اعلن لصحيفة الحياة الصادرة في لندن ان شيراك سيتوجه الى السعودية في السادس والسابع من تموز المقبل في اول زيارة له الى المملكة بعد انتخابه في ايار ١٩٩٥.

ومن المتوقع ان يواصل ميون محادثاته مع المسؤولين السعوديين حول صفقة الدبابات الفرنسية من نوع لوكلير التي تسعى باريس الى توقيعها مع الرياض.

وهي الزيارة الثالثة التي يقوم بها ميون الى السعودية بصفته وزير دفاع وخلال زيارته الاخيرة في نيسان الماضي عبر السعوديون عن رغبتهم باجاء المزيد من الاختبارات على دبابات لوكلير قبل اتخاذ قرار الموافقة على شراء ١٥٠ دبابة تتراوح قيمتها ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار.

المستشار النمساوي يزور السعودية

دبي - رويتر - قالت وكالة الانباء السعودية ان المستشار النمساوي فرنز فرانيتزكي وصل الى السعودية في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية.

وقالت ان الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع كان في استقبال فرانيتزكي والوفد المرافق له في مطار جدة.

اتفاق لتبادل المجرمين بين القاهرة والخرطوم

القاهرة - اف.ب - اكد وزير الخارجية السوداني محمد عثمان طه في تصريحات نقلتها مجلة اسبوعية مصرية امس ان بلاده وقعت اتفاقا لتسليم المجرمين مع مصر.

ولم يتسن صباح امس الحصول من وزارة الداخلية المصرية على تاكيد للتوقيع على الاتفاق الذي يفترض ان يتيح خصوصا تسليم القاهرة اسلاميين مصريين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥، او اسلاميين متطرفين مصريين ملاحقين وتعتقد مصر انهم لجاوا الى السودان.

وقال طه ان السودان سلم مصر «قائمة تتضمن رصدا لجميع تحركات المتهمين الثلاثة المتورطين في محاولة اغتيال مبارك»، مضيفا ان اجهزة الامن السودانية لا تزال تتحرى عنهم «بعد وصول معلومات تفيد بان احدهم ما زال هاربا في السودان».

ترشيح غالي يضفي حرجا على قمة الدول الصناعية الخميس المقبل

لندن - رويتر - قد يثير خلاف حول زعامة الامم المتحدة حرجا شديدا في اجتماع القمة الذي تعقده الدول الصناعية السبع الكبرى في فرنسا هذا الاسبوع.

ويعقد زعماء مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وكندا وبريطانيا اجتماعا في مدينة ليون الفرنسية يستمر من الخميس المقبل وحتى يوم السبت التالي.

لإعطاء رد مناسب لائتلاف الليكود

حزب العمل يدرس اقامة حكومة ظل اسرائيلية

تل ابيب - بترا - يدرس حزب العمل الاسرائيلي امكانية تشكيل (حكومة ظل) تكون وزنا معارضا لحكومة بنيامين نتنياهو الجديدة.

وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان زعيم المعارضة الاسرائيلية زعيم حزب العمل (شمعون بيريس) المح ولاول مرة الى امكانية اقامة مثل هذه الحكومة خلال خطابه الذي القاه على مسامع ناشطي الحزب يوم الثلاثاء الماضي وقال فيه «علينا ان نكون معارضة محاربة وربما نشكل حكومة ظل».

واضافت الصحيفة ان فكرة اقامة (حكومة ظل) تم تداولها مؤخرا في العديد من الاحاديث التي ادارها بيريس مع مقربيه ومع كبار المسؤولين في حزب العمل. ونقلت الصحيفة عن احد قادة حزب العمل قوله ان تحقيق فكرة كهذه بتشكيل (حكومة ظل) ستمكن حزب العمل من اعطاء رد مناسب للائتلاف الحكومي حول اي موضوع وستقرب حزب العمل من السلطة بعد اربع سنوات.

وعلمت الصحيفة ان بيريس يقوم بدراسة هذه الفكرة بايجابية ومن المحتمل ان يقدمها الى مؤسسات حزب العمل للمصادقة عليها قريبا جدا. وحسب اقوال عضو بارز في حزب العمل ان (حكومة الظل) هذه ستتشكل فقط من اعضاء حزب العمل ولن يكون فيها اعضاء من حزب ميريس او الاحزاب العربية.

لحصول مخالفات في ٦٠ صندوقا

محكمة اسرائيلية ترجئ النظر بطلب الغاء نتائج الانتخابات الى تموز

القدس المحتلة - اف.ب - علم من مصادر قضائية ان محكمة القدس قررت امس ارجاء النظر في طلب لالغاء الانتخابات الاسرائيلية تقدم به حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريس حتى الرابع من تموز القادم.

وذكر النائب رعنان كوهين، الذي كان نائب رئيس اللجنة الانتخابية عن حزب العمل، ان اختبارا اجري على ستين صندوق اقتراع من اصل ٣٤٠٠ اثبت حصول مخالفات. وشملت المخالفات ٥٫١٪ من الاصوات اي ما يقارب ٤٢ الف صوت علما بان مرشح اليمين بنيامين نتنياهو فاز على بيريس في انتخابات رئيس الوزراء بفارق يقل عن ٣٠ الف صوت.

واوضح كوهين انه عثر في صناديق الاقتراع على اوراق اقتراع لناخبين اسرائيليين كانوا خارج البلاد واخرين فارقوا الحياة قبل الانتخابات. وفي كثير من الحالات كان عدد المقترعين يفوق عدد الناخبين المسجلين على اللوائح الانتخابية.

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا ردت طلب طعن قدم غداة اعلان النتائج حول احتساب الاوراق البيضاء.

اسرائيل تطلق سراح احد المعتقلين بجنوب لبنان

صيدا (لبنان) - اف.ب - اطلق الجيش الاسرائيلي امس سراح واحد من اللبنانيين الاربعة الذين اعتقلهم يوم الجمعة الماضي من خارج المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان استنادا الى الاجهزة الامنية في المنطقة.

اما الثلاثة الآخرون، وبينهم تركي، فقد اقتادهم الاسرائيليون الى جهة غير معروفة داخل المنطقة المحتلة. وكانت وحدة اسرائيلية اقامت الجمعة الماضي حاجزا على بعد كيلومتر واحد شمال القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة وقامت طوال النهار باحتجاز سائقي السيارات واستجوابهم عن تحركات مقاتلي حزب الله.

٣٠ قتيلا وجريحا في اشتباكات بين الفصائل الصومالية

مقديشو - رويتر - قال مسؤولون ان ١١ شخصا على الاقل قتلوا وان ١٩ اخرين جرحوا في قتال بين مؤيدين لمحمد فرح عيديد زعيم احدى الميليشيات المتحاربة في الصومال وبين مؤيدين لزعيمين اخرين في العاصمة مقديشو اول امس وامس.

وقال مسؤولون بمستشفيات ان تسعة اشخاص قتلوا وان ١٦ جرحوا في القتال بين مؤيدي عيديد ومؤيدي موسى سودي يالاهو المتحالف مع علي مهدي محمد اول امس.

وقتل شخصان احدهما طفل عمره ثماني سنوات وجرح ثلاثة اخرون امس بعد ان سقطت قذيفة مورتر اطلقها مقاتلون موالون لعثمان حسن علي اوتو على منزل في منطقة يسيطر عليها عيديد في مقديشو.

الاجهزة الامنية الاسرائيلية تدعو للانسحاب من الخليل

تل ابيب - افادت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان رؤساء الدوائر الامنية الاسرائيلية اوصوا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بتطبيق خطة اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر امني كبير ان التغيير الذي قد يدخل على الخطة الاصلية سيكون زيادة حجم القوات العسكرية في الخليل بهدف طمانة المستوطنين.

١٩ قتيلاً وجريحاً في هجوم بالقنابل لمجهولين بتركيا

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان سبعة اشخاص من بينهم شرطيان وضابط جيش قتلوا وجرح ١٢ آخرون اول امس عندما هاجم اشخاص مجهولون محطة تلفزيون محلية في جنوب تركيا بالقنابل اليدوية. واضاف ان الهجوم وقع عند المركز الاجتماعي لمحطة تلفزيون سوز المحلية على بعد عشرة كيلومترات من بلدة دياربكر التي تقطنها اغلبية كردية وفر الجناة بعد الهجوم.

وقالت الوكالة ان ستة اشخاص قتلوا قبيل الليلة الماضية بعد الهجوم وتوفي رجل صباح اليوم امس متاثرا بجروحه.

تطبيع الخدمات البريدية بين مسقط واسرائيل

عمان - بترا - اتفقت اسرائيل وسلطنة عمان على تطبيع علاقاتهما في مجال الخدمات البريدية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصادر اسرائيلية انه بموجب الاتفاق سيتسنى لمواطني البلدين تبادل الرسائل البريدية.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

تجاوبت مع مفهوم

العربية وميثاق الشرف للامن والتعاون العربي والية عربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية.

جلالة الملك الحسين الذي عاد للبلاد امس بعد ترؤسه للوفد الاردني للقمة اوضح ان القمة وجهت الرسالة التي يفترض ان تقوم بتوجيهها وانها تمثل صفحة وبداية جديدة بالنسبة للعمل العربي المشترك وعلى اساس ان عملية السلام لا رجعة عنها ولا بديل لها، وان اسرائيل لا بد ان تلتزم باتفاقاتها وتصل المفاوضات الى غايتها في العدل والشمول. مؤكدا جلالته ان الاردن سيبذل كل ما بوسعه لمساعدة المعنيين في تحقيق التقدم بالمفاوضات.

وحول اذا ما كان جلالته يعتقد بان سوريا ستستجيب للطلب الاردني بالكف عن دعم المنظمات المتواجدة على اراضيها قال الحسين «لقد كانت لدينا مشاكل تسلل الى داخل الاردن من اجل زعزعة الاستقرار والقيام بعمليات ارهابية.. واعتقد بان القيادة السورية وعلى اعلى المستويات ستقوم بالاجراءات اللازمة للحيلولة دون ذلك في المستقبل. واكد جلالته انه سيبقى على اتصال وثيق مع الرئيس الاسد.

لقطات

واضاف «اظن انهم يريدون الا يضطروا الى مصافحة بعض الزعماء ولتجنب الرئيس القذافي الذي طالب بتقسيم الكويت بين العراق والسعودية.

● تبادل القادة العرب الهدايا من سلال التمر والسجاد النفيس الى القطع الفنية وساعات اليد القيمة في القاعات الفخمة للاجنحة الرئاسية بفندق ميريديان هليوبوليس حيث نزل الرؤساء.

● حرص جهاز مراسم البروتوكول المصري بعناية على عدم وضع وفود الدول العربية التي يخيم التوتر على علاقاتها في الطابق نفسه.

● نقلت رويتر عن احد اعضاء الوفود العربية قوله ان الزعيم الليبي رفض خلال جلسات القمة مصافحة الرئيس الفلسطيني الذي قابله فيما بعد.

● امر الزعيم الليبي معمر القذافي بطرد الصحفيين الاسرائيليين من مؤتمره الصحفي عندما حاولوا توجيه سؤال اليه.

● لم يتوان العقيد القذافي ايضا عن اظهار مقاطعته لكل المنتجات الاميركية متفحصا بامعان كل المشروبات الغازية التي توضع امامه قبل تناولها للتاكد من انها ليست منتجات «امبريالية».

● كان الزعيم الليبي الوحيد الذي لم يستخدم السيارات المرسيدس التي وضعت تحت تصرف القادة العرب اثناء وجودهم في القاهرة مفضلا سيارة كاديلاك بيضاء «من صنع الولايات المتحدة» ظهر تميزها الواضح عن باقي سيارات قادة الدول بضخامة حجمها وهوائي التلفزيون الذي يرتفع فوقها.

● اعلن الزعيم الليبي ان القادة العرب قرروا عقد قمة عربية العام المقبل في سوريا.

● اكد مصدر موثوق به في مطار القاهرة ان العقيد الليبي غادر المطار على متن طائرته عائدا الى ليبيا خارقا الحظر الجوي المفروض على بلاده للمرة الثانية خلال اقل من ٤٨ ساعة.

● وبّخ وزير الخارجية المصري عمرو موسى صحفيا عربيا اشار الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بوصفه ارهابيا.

● قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الصيغة التي وضع بها البيان لم تكن نتاج ضغوط من اي اطراف وانما كانت «بناء على دراسة جيدة ومناقشة بين الوزراء لاعطاء الرسالة الصحيحة».

● استنكرت القمة «الصاق تهمة الارهاب بالمقاومة المشروعة» للاحتلال.

واستنكر البيان «المحاولات الرامية الى الصاق تهمة الارهاب بالمقاومة الوطنية المشروعة» مؤكدين «تمسكهم بالحق الثابت في مقاومة الاحتلال والعدوان».

● طالب القادة العرب في البيان الختامي للقمة المجتمع الدولي بتحميل اسرائيل مسؤولية تعويض لبنان عن كافة الاضرار التي لحقت به» بسبب الاحتلال الاسرائيلي في جنوبه.

● هددت القمة ضمنا بامكانية خرق الحصار الجوي والعسكري المفروض على ليبيا منذ ١٩٩٢. حيث اكد البيان الختامي للقمة ان «استمرار الحصار من شانه ان يدفع الدول العربية الى النظر في الوسائل الممكنة لتجنيب الشعب الليبي مزيدا من الاضرار».

● قال وزير الخارجية المصري «لن نعترف ابدا بالقدس عاصمة لاسرائيل الا اذا تم التفاوض والتعامل مع القدس العربية على اساس انها ارض محتلة».

● وصف وزير خارجية سوريا فاروق الشرع نتائج القمة بانها ايجابية وجيدة ومهمة وستشكل ضغطا على حكومة اسرائيل.

● اتفقت اسرائيل وسلطنة عمان على تطبيع علاقاتهما في مجال الخدمات البريدية وبموجب الاتفاق سيتسنى لمواطني البلدين تبادل الرسائل البريدية.

بتنظيم المصالحات

التي تمت على هامش القمة كانت تتويجا لنجاح الدبلوماسية المصرية.

وقد عبر الزعماء المشاركون في القمة حسب البيان الختامي عن بالغ شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك، ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيقة، على ما قوبلوا به من كرم ضيافة وحسن وفادة، وعن ما لمسوه من تنظيم واعداد متميز للمؤتمر، معربين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك، عن اطيب تمنياتهم، ولشعب مصر الشقيق دوام التقدم والازدهار.

واشاد اعضاء الوفود ايضا بالاعداد للقمة وبتوفير كل اسباب النجاح لها من حسن وفادة وادارة وتنظيم وتقديم كل التسهيلات للمشاركين.

وحرص الرئيس المصري على الاشارة الى انجازه بجمع الزعماء العرب في اول لقاء موسع بينهم منذ عام ١٩٩٠.

وقال في الجلسة الختامية للقمة.. لقد شرفت مصر بقدومكم اليها وعقد هذا المؤتمر على ارضها.. وسعدت شخصيا للقائكم والعمل معكم كما تعودنا بروح الاسرة الواحدة.. روح المصارحة التي تتسم بالود والثقة المتبادلة وتفهم كل منا لاوضاع الآخرين ومواقفهم».

وقال الرئيس المصري حسني مبارك الذي عمل بتان وصمت طوال سبعة شهور حسب مسؤولين مصريين لجمع العرب انه يامل ان يكون «هذا المؤتمر التاريخي.. بداية لمنهج عمل جديد يتيح لنا ان نحقق اقصى استثمار للطاقات المتوفرة لدينا لخدمة الاهداف العربية العليا.. وحماية امننا القومي».

وبذلت مصر جهودا كبيرة لتخفيف حدة الخلافات بين بعض الدول العربية قبيل الاجتماع واثناءه حتى لا تفسد القمة.

وقال رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي «نجحت مصر في اعادة توحيد العرب وعقد مصالحات ضرورية في هذه القمة».

واضاف «اتفق العرب على موقف موحد من عملية السلام واتفقت كل الوفود المشاركة على ذلك وعلى ضرورة البناء على ما تحقق».

وتمكن الرئيس المصري من التوسط في ترتيب لقاءات ثنائية وثلاثية بين اطراف في خلافات عربية.

كما اجتمع مبارك نفسه مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

ويشير نجاح القمة في الوصول الى سياسة مشتركة في قضايا مثار خلاف الى نجاح تلك اللقاءات في احتواء الخلافات.

تشارك بصياغته

من جانب اخر تعمل الوزارة على تنظيم لقاءات دورية مع الامناء العامين للوزارات بهدف تحقيق فائدة للامناء العامين انفسهم لكي يطلعوا على استراتيجيات الوزارة المختلفة، ولتحقيق ارضية مشتركة من المعرفة بين صناع القرار او الذين يتشاركون في تنفيذه، وكبداية لذلك فقد نظمت الوزارة لقاءين مع وزيري الاعلام والسياحة.

نقل بضائع

واوضح المهندس اللوزي بان تنفيذ الاتفاق سوف يساهم في تسهيل التبادل التجاري وحركة الاستيراد والتصدير بين البلدين وذلك وفق البنود المتعلقة بالاتفاقية التجارية بين البلدين.

من ناحية اخرى.. قال المهندس اللوزي ان الوزارة قطعت اشواطا طويلة من اجل تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بتخفيض رسوم المناولة في ميناء العقبة، حيث تعكف الجهات المختصة على اعداد الجداول والارقام الخاصة لذلك، مشيرا الى ان قرار الحكومة الاردنية القاضي بحصر الحاويات عن طريق العقبة ما زال مطبقا وسيبقى معمولا به.

نتنياهو

قائلاً ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق سواء بالاوامر المفروضة او بالتهديدات.

وقال ليفي للصحفيين بالتاكيد فانه من الوهلة الاولى ثمة امور خطيرة تتناقض والمناخ اللازم لاستمرار تحقيق السلام سندرس الاعلان من جميع جوانبه ونردعليه.

وقال وهو يعد بان اسرائيل ستدرس بيان القمة قبل ان تصدر ردا لا يمكن التوصل الى السلام سواء بالاوامر المفروضة وليس ايضاً كما هو واضح على نحو قد يؤخذ على انه تهديد.

وقال ليفي ثمة امور تكاد تكون شروطا ولكن حتى ندرس هذا بامعان لا اريد ان اعقد رسميا على هذا الان ولم يخض في اي تفاصيل.

ولم يتضح مدى ما تعكسه تصريحات ليفي من وجهة النظر الرسمية الاسرائيلية.

وفي صفعة موجهة الى ليفي في وقت سابق امس تنصل نتنياهو من تصريحات ادلى بها وزير خارجيته تلمح الى مرونة اسرائيل في محادثاتها مع سوريا بشان مستقبل مرتفعات الجولان.

وقال مايكل شتولتز المتحدث باسم نتنياهو لرويتر ان التصريحات التي يدلي بها رئيس الوزراء فقط هي التي تعكس السياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بهذه الامور السياسية.

وقال ليفي الذي ينظر اليه على انه صوت معتدل في حكومة نتنياهو الجديدة يوم الجمعة عشية انعقاد القمة انه سيؤيد تعديلات تجميلية بشان حدود الجولان مقابل السلام مع سوريا.

وقد قال ليفي اعتقد انه اذا كان السلام يخدم الجانبين وينظران اليه على انه مصلحة اساسية فانهما سيتحدثان ويلتقيان في منتصف الطريق.

وقال وزير الامن الداخلي افيدجور كهالاني امس انه حتى اذا كانت سوريا مستعدة لاقامة علاقات طبيعية مع بلاده فان اسرائيل يجب ان تنتظر جيلين على الاقل قبل ان تبحث مسالة الانسحاب من مرتفعات الجولان.

وقال لراديو الجيش انني اتحدث عن وضع يعيش فيه سكاننا في سلام مع سكانهم على مدى جيلين واذا التامت كل جروح الماضي فيمكن ان نتنازل ونبحث احتمال الانسحاب من الجولان.

الكباريتي يطلع

بهدف تنقية الاجواء بما يخدم المصلحة العربية العليا مع الاخذ بالاعتبار التحديات المتمثلة بالتحولات على الساحة الاسرائيلية وموقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة من عملية السلام وعلى كافة المسارات.

واكد د. الطعيمة ان لجنة الشؤون الخارجية ستلتقي خلال الايام القادمة بالسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء من اجل الاطلاع على تفاصيل ونتائج القمة العربية في القاهرة والدور الاردني فيها.

في حديث لبرنامج

خاصة الى الخصومة العربية العربية والتطبيع العربي العربي وضرورته قبل ان نتحدث عن التطبيع مع الغير وقبل ان نتحدث عن مشاكل الامة.

وعن لقاء جلالة الملك الحسين بسيادة الرئيس السوري يوم امس الاول قال الدكتور النسور.. فلا يمكن ان تعتبر القمة ناجحة ما لم تجمع الزعيمين العربيين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس السوري.

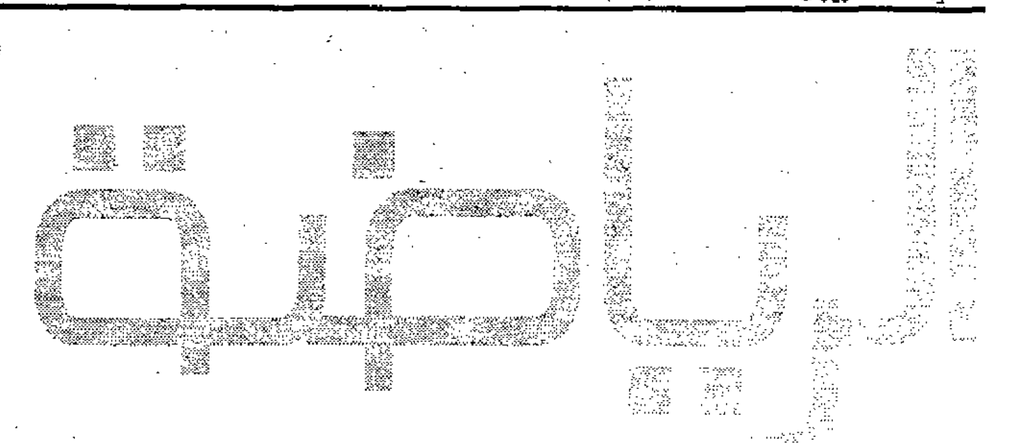
واشار الى ان القمة ستؤثر بصورة ايجابية على عملية السلام مشيراً الى تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للاستمرار في العملية السلمية دون لاءات وهذا شيء جديد في الحكومة الاسرائيلية الجديدة مؤكداً ان القمة العربية ادت الى مثل هذه التصريحات.

متابعة

بقوة جعلت حتى الرئيس اللبناني الياس الهراوي يلتقي جلالة الملك وليمحضه كل التهنئة والتأييد متحدثاً عن تسخير المصداقية الأردنية لدعم القضية اللبنانية. وكان جلالة الملك قبل ذلك قد وصف لبنان بانه «منارة للحضارة يتوجب أن تبقى حرة مستقلة».

هذا الجو العام الذي وفرته مصر للقمة العربية، ساعد بالتأكيد ليس فقط على أن تخرج للنطقة وهي ملتزمة بمعاهدات السلام وما ترتب عليها، وانما أيضا ساعد على تحقيق شيء آخر بنفس القدر من الأهمية وهو وضع حد علني للارهاب الفكري. وفي ذلك ما يمنح قمة القاهرة أهميتها الحقيقية بالمقارنة مع سياقات التحوّل التي يفترض ان تتوفر لها آليات العمل التنفيذية.

في أعقاب اللقاء الثاني فائق الحميمية الذي جمع جلالة الملك مع الرئيس السوري على طاولة العشاء، اتفق الرئيس الكباريتي والسيد عبدالحليم خدام على وضع ميكانيكية مشتركة تضمن للعلاقات الثنائية بين البلدين أن تدخل في مرحلة جديدة فعلاً تم فيها مناقشة الملفات العالقة ومنها ملف خاص متواضع أعده الأردن وسلّمه أثناء القمة.



اماكن ومواعيد دورات الجودو والايكيدو والكونغ فو

الاسواق

اعلن اتحاد الجودو عن اماكن ومواعيد تدريبات الدورات الصيفية لمركز الجودو والايكيدو والكونغ فو التابع للاتحاد وتضمن البرنامج ما يلي:

● الجودو للرجال: ايام السبت والاثنين والاربعاء من الساعة ٤-٦ مساء باشراف المدرب طارق عبد عودة في صالة مركز الامير راشد لرياضة الدفاع عن النفس بجانب كلية التربية الرياضية بمدينة الحسين للشباب.

● الجودو للآنسات: ايام الاحد والثلاثاء والخميس من الساعة ٣-٥ مساء باشراف المدرب منير محمد سميك في صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب.

● الايكيدو: ايام الاحد والثلاثاء والخميس من الساعة ٦:٣٠-٨,٠٠ مساء باشراف المدرب وسام المجالي في صالة اليرموك.

● الكونغ فو: ايام السبت والاثنين والاربعاء المدرب عبدالكريم حمدان البداوي في صالة اليرموك.

ولاغراض التسجيل ولمزيد من المعلومات يمكن مراجعة السيد محمد رفيق جابر مدير المركز في صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب في فترات ما بعد الظهر اعتباراً من الساعة الرابعة يومياً.

افاد بذلك السيد رائف عاطف رشيد الناطق الاعلامي مدير الاتحاد.

الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية لـ«الاسواق»

السعد: دعم الامير فيصل لاستضافة الاردن لبطولة العالم لبناء الاجسام ترجمة لتوصياته

■ آمال الامير تعزيز لامال القائمين على شؤون الرياضة الاردنية

■ ظروف اللاعب الاردني هي الاقسى بين سائر اللاعبين العرب

■ هذه حظوظ الوحدات في بطولة الاندية ابطال الدوري

وحظوظ الفيصلي في استضافة طبطولة النخبة

حوار - محمد قدري حسن

اكد السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ان بادرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بتقديم مبلغ «٥٠» الف دولار دعما لانجاح استضافة الاردن لبطولة العالم لبناء الاجسام في عمان خلال تشرين الثاني القادم قد جاءت في سياق توصية سموه خلال المؤتمر الرياضي العام الاول بوجوب دعم ومؤازة الاتحادات الاهلية العربية التي تقوم باستضافة بطولات رياضية دولية كبرى.

وكان السعد وهو كذلك وكيل الامير فيصل بن فهد بصفته الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي يتحدث في حوار اجرته معه «الاسواق» في مطار الملكة علياء قبيل مغادرته عمان عصر الخميس الماضي عائدا الى الرياض بعد زيارة دامت «٢٤» ساعة اجتمع خلالها مع النائب محمد داودية وزير الشباب رئيس اللجنة المنظمة العليا وسلمه شيكا بقيمة المبلغ.

وقال الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في ان آمال صاحب السمو الملكي تعزيز آمال القائمين على شؤون الرياضة الاردنية في تسجيل نجاح باهر باستضافة بطولة العالم لبناء الاجسام في عمان لتاكيد قدرة الكفاءات العربية على تنظيم واستضافة تظاهرات رياضية على مستوى دولي.

زيارات مثمرة

وعن زيارته لوزارة الشباب واللجنة الاولمبية الاردنية والمركز الاولمبي لاعداد المدربين والقادة الشباب قال السعد: كما قلت فان زيارتي قصيرة المدة لكنها عظيمة الانجازات، وواحدة من هموم الامير فيصل بن فهد هي اعداد الكوادر، وقد تبناها منذ مدة طويلة، وضمن الوسائل التي كان يسعى لها لتحقيق ذلك هي انشاء الاكاديمية الاولمبية العربية والتي تؤمن للعالم العربي قادة عرب في مختلف المجالات.

وعندما سمعت ان الوزارة الان تسير بشكل متميز اعداد القادة من خلال مركز اعداد القادة الذي تم انشاؤه وتوفير برامج متنوعة، وتم دعوتنا في السعودية للمشاركة في عدة دورات كان لا بد ان يكون له زيارة الذي سيكون ركنا اساسيا من اركانه تطوير عمل الاكاديمية العربية، الذي سيكون لها مؤتمر خلال شهر اذار المقبل وسيسبقه اجتماع للجنة الاكاديمية الاولمبية العربية للتنسيق لهذا المؤتمر الكبير والذي سيجمع كل مدراء المعاهد العربية وقد يعقد المؤتمر في السعودية او في اي بلد عربي تطلب استضافته.

وتباحثت مع السيد منذر الهنيدي مدير المركز الاردني الاولمبي لاعداد المدربين والقادة الشباب ونتمنى ان يكون حاضرا معنا في اجتماع الاكاديمية الاولمبية العربية القادم، وبحثنا برنامج وجدول اعمال ومحاور المؤتمر القادم للعمل في اعداد الكوادر العربية واعتبر ذلك من المنجزات الطيبة التي تمت خلال هذا اللقاء. واعتبرتها مناسبة طيبة للحضور في وقت اقامة نادي الوحدات احتفاله التكريمي لكافة الجهات التي ساهمت في تنظيم وانجاح البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم واعتبرها صدفة سعيدة وطيبة، وهناك قول ماثور يقول ان الصدف السعيدة لا تاتي الا لمن يستحقها، وتمنيت ان اشارك النادي الفيصلي احتفاله بانجازه الكبير كوصيف لبطل الكؤوس العربية، ولو ضمنت وجود طائرة تعيدني الى السعودية بعد الاحتفال بيوم واحد لما ترددت في حضور الاحتفال، حيث اضطررت للعودة للمملكة العربية السعودية بسبب ضغط العمل الكبير هناك وارتباطي المسبق بالسفر الى المغرب.

تكريم المصري

وكان احتفال الوحدات فرصة لتقديم درع الاتحاد العربي لدولة السيد طاهر المصري الذي لم يغب عنا ان نكرمه وكان درعه موجودا في الاصل، وهي لفتة كريمة من دولة السيد النائب طاهر المصري الذي جاء للاحتفال لاستلام الدرع وهي لفتة يستحقها الاتحاد العربي ويعتز بها.

وعصام عريضة

كذلك كانت فرصة جيدة لتكريم السيد عصام عريضة وهو من اقدم الداعمين للانشطة الرياضية التي تقام في الاردن ولقي تكريما من الاتحاد العربي وعمله في نفس موقعي في بلدي، وكانت فرصة جيدة لان ازوره في مكتبه لتهنئته على هذا المنصب حيث لم ارغب بتهنئته على هامش حقل الوحدات لان هذا الموقع استطاع ان يختطفه وزير الشباب من مدينة الحسن للشباب، وانا لمست ان هذه المدينة ارتبطت بالاخ عصام، فعندما نذكر المدينة كان يذكر الاخ عصام والعكس صحيح لكن معالي الوزير نجح ان يخطفه للوزارة فاحضر شخصية متميزة في موقع تستحقه. ونحن نفتح للسيد عريضة ذراعينا ومستعدين لتقديم كل ما نستطيع لتطوير العمل الرياضي الشباب في الاردن الشقيق.


● عثمان السعد يتحدث للزميل محمد قدري حسن

بطولة الاندية العربية ابطال الدوري

فوجئت بهاتف رائع بعد وصولي من السعودية بان الاتحاد المصري وافق على الوقت الذي حدده الاتحاد العربي لبطولة الاندية العربية لابطال الدوري من ٤ - ١٥ ايلول المقبل والموافقة هذه تعني لنا اشياء كبيرة، ورغم وجود ٣ مواقع لتنظيم هذه البطولة اضافة للنادي الاهلي وهي الترجي التونسي والاتفاق السعودي والعربي القطري، لكن اول من اعطي حق التنظيم هو النادي الاهلي المصري لذلك كان من اللباقة ان نتصل بالنادي الاهلي المصري، وانا سعيد جدا لتنظيم هذه البطولة في قلب العروبة النابض كما نسميه وانا سعيد بان النادي الاهلي الذي استطاع ان يستضيف دورة من انجح دورات الاتحاد العربي وهي بطولة الكؤوس الخامسة، ولاول مرة تنظم مصر الان بطولة ابطال الدوري ولذلك مدلولات كبيرة اضافة الى ان القاهرة تنظم الان القمة العربية والتي نتمنى لها النجاح، ونحن نؤكد دوما على العلاقات العربية العربية.

علاقاتنا مع مصر متينة

علاقتنا بالاتحاد المصري لكرة القدم وبالرياضة المصرية متينة ولم تتاثر في اي وقت مضى، والازمة التي قيل عنها هي مجرد زوبعة اوجدها بعض الصحفيين بدون مبرر ونحن لم نساهم في اي ازمة، ونشعر بان هذه البطولة هي تثبيت خطوات الاتحاد العربي لنجاحه في تنظيم البطولات التي التزم بها، وتعتبر بطولة الاندية من اهم بطولات هذه السنة لانها ستوصل الى البطل والوصيف بالنسبة لبطولة النخبة حيث سيتم اضافتهما الى بطل ووصيف ابطال الكاس.

وحول عدد الفرق المشاركة قال السعد انه لم يتحدد ربما «٨» فرق، واضاف السعد اننا نميل الى بقاء عدد الفرق ٨ وذلك لتقليل زمن اقامة البطولة وللتوفير في النفقات على الاندية المستضيفة، وعلى الاتحادات الوطنية التي تمثلها الاندية، وبقدر ما نساهم في حل مشاكل جانبية تعيق تنظيم البطولات.. سنبقى مع هذه الاقتراحات لتقليل العبء في التكاليف وضغط الزمن، واعتقد اننا سنبقى على ذلك خلال الاعوام المقبلة، ويمكن ان نضيف فقرة تتعلق بالمجموعات الجغرافية اذا اعتذر عنها اي ناد مؤهل، ان نفتح الباب لاندية اخرى من نفس المنطقة للمشاركة سواء شاركت ام لم تشارك في التصفيات واكمال عدد الفرق الى ثمانية.

الاتحاد العربي والكرة الاردنية

والاتحاد العربي سعيد بالتسابق العربي لاستضافة البطولات العربية والمشاركة بها، ونعتبر هذه الظاهرة تاكيدا لكلمة سمو الامير فيصل باننا موجودون لكي نستمر، ونستمر من اجل ان نتطور ولا نهدف الى اجراء البطولات سنويا بشكل تقليدي، فكل بطولة تساهم بتحقيق اهداف مختلفة عن الاهداف التي تحققت في السابق.. ومثلا في البطولة الاخيرة التي استضافتها الوحدات اعتقد اننا خدمنا الاتحاد العربي لكرة القدم خدمة كبيرة، لان الاتحاد العربي اصبح الان داخل كل بيت اردني، لان هذا المستقبل يؤمه قاعدة طيبة لبطولات الاتحاد العربي، وهذا كسب كبير جدا.. وهناك كسب اخر اعتقد اننا قرعنا الجرس واكدنا للمسؤولين في الاردن ان الكرة الاردنية ليست سيئة وهي قادرة على ان تتفوق على نفسها، وتحتاج للكثير لدعمها، واعتقد ان ردة الفعل لذلك كانت ممتازة، وكان هناك ايجابية كبيرة من النائب الوزير الذي استشعر الطلب الجماهيري والشعبي بضرورة الاهتمام بكرة القدم ومستلزماتها، لذلك عندما اوضح لنا باستشعار اهمية الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، وان الكرة الاردنية تستحق ان تعطى اكثر من الاهتمام لان الظروف التي يلعب بها اللاعب الاردني من اقصى الظروف التي يلعب بها لاعب كرة في جميع الدول العربية، حيث يكافح اللاعب للحصول على لقمة عيشه من خلال العمل.. ويلعب في دوري وفي عدة جهات اخرى.. ورغم ذلك يحقق بطولات في ظل عدم كفاية الملاعب، واعتقد من خلال البطولة السابقة تحقق الشيء الكثير.

جدارة الفيصلي

وانا هنا اود الرد على ما قيل حول بطولة الكؤوس العربية السابعة من حيث مشاركة اندية ضعيفة فيها، واعتقد ان النادي الفيصلي الذي كان قد وضع في شريحة الاندية الضعيفة استطاع ان يقدم اجمل مستوى تابعناه له على مر السنين.

واستطاع ان يصل بجداره الى المباراة النهائية، واؤكد ان النادي الفيصلي لو توفرت له فرصة الراحة ليومين او ثلاثة ايام واسترد عافيته وجهده الذي بذله خلال ٧ ايام، واعتقد انه كان بامكانه ان يحقق نتيجة تفاجىء الجميع.

ولمن يقول ان مستوى الفرق المشاركة في البطولة كان ضعيفا نقول ان فريق اولمبيك خريبكة المغربي الذي حاز على اللقب هو من المنافسين على بطولة الدوري المغربي ووصل الى المركز الثاني.. وبقية الاندية قدمت مستوى من اجمل ما يمكن.. واقول ان البطولة كان مستواها الغني متقدما.

الفيصلي وبطولة النخبة

وحول طلب الفيصلي باستضافة بطولة النخبة العربية، قال السعد ان موضوع الاستضافة يرتبط كثيرا بظروف الطقس في الاردن، ونحن الان حصلنا على اذن من الاتحادين الاسيوي والافريقي لكرة القدم لإقامة البطولة خلال الايام العشرة الاخيرة من شهر كانون الاول المقبل.. ولذلك ستكون هناك صعوبة في استضافة الاردن لهذه البطولة خلال هذا الموعد.. ولكننا نقول اننا سعدنا في وجودنا في الاردن ونتمنى العودة اليه ثانية في بطولة اخرى، وفي حالة تغيير الموعد الى شهر نيسان او ايار من العام المقبل لن نتردد في اعطاء حق التنظيم للفيصلي - اذا طلب ذلك.

الفيصلي لم يطلب رسميا تنظيم النخبة

واكد السعد ان الاعلان عن الرغبة في تنظيم بطولة، لا يعني انه تم تنظيم طلب رسمي للاستضافة ويبقى الحكم على ان النادي مستضيف للبطولة او غير مستضيفها من خلال الاتصالات الرسمية بين اتحاد كرة القدم في الدولة التي يرغب النادي في استضافة البطولة فيها وبين الاتحاد العربي لكرة القدم.

والنادي الفيصلي لم يقدم طلباً رسميا للاتحاد العربي لتنظيم البطولة واتوقع ان يتم تقديم هذا الطلب بعد البطولة العربية المقبلة.

موقف الوحدات من الاندية العربية

وبين السيد السعد ان الوحدات اكتفى بوعد قدمته له بان يشارك في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري، لكنه لم يعزز رغبته بالمشاركة بطلب رسمي من خلال اتحاد كرة القدم، ولم يصلني خطاب من اتحاد الكرة سوى مساء الاربعاء الماضي وخلال احتفال الوحدات بتكريم المساهمين في انجاح بطولة الكؤوس العربية.. وجاء الطلب متاخرا بعد اقفال باب المشاركة خلال الفترة القليلة الماضية لكن لا يعني ذلك ان الوحدات سيرفض طلبه، وفي حالة اعتذار اي فريق عن المشاركة في البطولة وتعتبر ذلك كرد على موقفه الطيب لاستضافة بطولة الكؤوس السابعة.. لكننا نتمنى ان تكون الاندية العربية اكثر تنظيما وان تلتزم بشكل دقيق بالمواعيد بحيث تحدد رغبتها او عدمها بالمشاركة في وقت مبكر، ونتمنى ان تصل الى تنظيم الاتحادات الدولية التي تربط المشاركة بزمن محدد، ولا نرغب ان نكرر كل عام خطا اشراك الفرق في وقت متاخر وبذلك ترتب جدول المباريات وبناء على عدم رد الوحدات بالمشاركة فقد تم الاتصال مع اندية اخرى ترغب بالمشاركة في بطولة ابطال الدوري.. لكن الوحدات لديه فرصة بالمشاركة في حالة اعتذار احد الاندية التي اعلنت رغبتها في الموعد وسيتم ذلك خلال فترة قريبة حيث حدد تاريخ ٣٠ الشهر الجاري كاخر موعد لاستلام الرغبة النهائية بالمشاركة، وتم تحديد القرعة يوم ٦ اب المقبل حيث توزع الفرق الثمانية على مجموعتين.

الـرأي الـريـاضـي

مليار دولار تسويق اعلامي

٧٨٠ مليون جنيه استرليني حصيلة التسويق الاعلامي لبطولة الامم الاوروبية كرة القدم والتي امتعت الجمهور اكثر من اسبوعين وطغت في احداثها على اسخن الاحداث السياسية والاقتصادية في العالم.

اي اكثر من مليار دولار استطاعت هذه البطولة التي فرضت نفسها على العالم ان تدرها للاتحادين الدولي والاوروبي مما يبشر برخاء اكثر للعبة في اوروبا والعالم.

صحيح ان الرياضة مكلفة ومكلفة جدا لكنها اصبحت تغطي نفقاتها بنفسها اذا وجدت من يستطيع ان يتعامل مع فن التسويق الاعلامي الذي اصبح بحد ذاته علما اقتصاديا قائما بذاته.

كل الكلام عن التسويق الاعلامي سيبقى نظريا اذا لم يكن هناك مستوى قوي وجيد يجلب المشاهدين والمتابعين للمباريات الرياضية وهي هدف المعلن الذي يشجعه ذلك على دفع قيمة هذه الاعلانات لانه يعرف ويقدر مردود الاعلان المؤثر.

نحن لا نريد ان نقارن انفسنا بما يجري الان في اوروبا فهناك شوط طويل ما زلنا بحاجة الى المسير به حتى تلحق بهذا الركب المتقدم جداء، لكن يجب علينا ان نبدأ وأن نحاول وان نشجع منهجا جديدا اسمه التسويق الاعلامي لرياضتنا المحلية وهذا يحتاج الى دعم رسمي واهلي متصل خاصة وان المستقبل يقول بانه مهما زاد الدعم الحكومي للعمل الرياضي الاهلي فلن يكفيه ولن يقوده الى مستوى الطموح.

ان اعتماد الرياضة على نفسها هو المنهج الذي يجب ان يقرره المسؤولون عن هذه الرياضة.

■ محمد جميل عبدالقادر

البطولة العربية الثالثة للشباب بالملاكمة

ابطالنا جاهزون.. وتسمية اللجان العليا والفنية والحكام

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

● تتواصل الاستعدادات لانطلاقة البطولة العربية الثالثة للشباب للملاكمة على حلبة المدرج الروماني في الفترة من ١-٦ من شهر تموز القادم بمشاركة الدول العربية التي اكدت حضورها وهي مصر، سوريا، تونس، الكويت، لبنان، فلسطين اضافة الى الاردن الدولة المنظمة للبطولة.

● من جهة اخرى قام السيد محمد سليمان مدير عام البطولة يرافقه السيد محمد نور المهنا امينها العام بزيارة صباح امس الى موقع البطولة في المدرج الروماني حيث اطمأنا على الترتيبات الفنية والادارية لكي تكون جاهزة مع موعد اقلاع البطولة.

● اللجنة العليا

سمى اتحاد الملاكمة اللجنة المنظمة العليا من السادة د. محمد حمدان رئيس اتحاد العاب القوى رئيس الجامعة الهاشمية رئيسا ومحمد سليمان رئيس اتحاد الملاكمة نائباً للرئيس وفهد العبادي وسليمان قبلان ومحمد نور المهنا وفالح الشريدة ونايف سعادة اعضاء.

● اللجنة الفنية

برئاسة السيد محمد عبسليمان رئيساً وعضوية اربعة اعضاء من الدول العربية المشاركة في البطولة.

● لجنة الحكام

برئاسة رئيس لجنة الحكام العرب ومحمد عبيدات رئيس لجنة حكامنا وعضوين من الاتحاد العربي للملاكمة.

■ ابطالنا جاهزون

ويخض ابطالنا الى ورشة تدريب مكثفة يومياً باشراف الكادر التدريبي المكون من هيثم عامر وعمر المجالي وحسام العميري حيث يتلقون جرعتين تدريبيتين صباحية ومسائية تركز على الجوانب البدنية والمهارية والتكنيك والتكتيك اللازمين للاعب اضافة الى شحن اللاعبين بالنواحي النفسية وتامين كافة متطلباتهم ليكونوا على اهبة الاستعداد مع بدء فعاليات البطولة ومقارعة ومنادة الاشقاء العرب.

السيد محمد سليمان رئيس اتحادنا قال انه مرتاح لاستعدادات ملاكمينا وتدريباتهم حيث ستكون هذه البطولة للشباب تحت ١٩ سنة وهم مسلحون بالعزيمة والاصرار للدفاع عن لون الاردن في هذه اللعبة.

اختتام بطولة الماريوت للتنس

الاسواق

اختتمت بطولة فندق الماريوت المفتوحة للتنس والتي اقيمت في الفترة من ١٧-٢١ الشهر الجاري بمشاركة ١٧ لاعباً ولاعبة وجاءت نتائجها على النحو التالي:

المركز الاول زوجي رجال: ليث وفارس عزوني.
المركز الثاني زوجي رجال: سمير رفاعي واياد شحادة.
المركز الاول فردي رجال: ليث عزوني.
المركز الثاني فردي رجال: فارس عزوني.
المركز الاول فردي سيدات: مها السعيد.
المركز الثاني فردي سيدات: انكارنا كورتيه.
المركز الاول زوجي مختلط: فارس وميادة عزوني.
المركز الثاني زوجي مختلط: ايهاب شحادة ورندة خياط.


● اياد شحادة يتسلم الكأس من السيد رامي الصفدي

«الاسواق» تتابع القضية في موقع الحدث واصحاب القرار

النادي العربي/اربد بين هدم مقره وقضايا المحاكم

اربد - زياد بطاينة

تلك المدرسة التي اسست عام ١٩٤٢ لتكون مصنعا من مصانع الرجولة ومدرسة للعطاء خرجت وما زالت كوادر بشرية مؤهلة ومسلحة بسلاح العلم والخبرة والمعرفة لتاخذ دورها القيادي في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية فكان هذا النادي على قدر الثقة والمسؤولية وخطى خطوات واسعة وعريضة نحو الهدف وما زال من خلال تخطيط سليم مبرمج وعناصر قادرة على التنفيذ استطاعت اداراته المتعاقبة ان تشكل قاعدة عريضة وصلبة قوامها الشخصيات الرسمية وعشاق الرياضات وان ترفد الاندية والمراكز والمنتخبات بعناصر مميزة.

البداية

عام ٧٧ حين منحت بلدية اربد والتي كان رئيسا لمجلسها آنذاك اللواء محمد احمد سليم البطاينة قطعة ارض من املاكها مجاورة لجامعة اليرموك في منطقة المستنبت واقام عليها النادي العربي بناءه في ظل امكانيات محدودة واستمر العطاء المميز في شتى المجالات حتى عام ٩٤ حين اكد الخبراء بالابنية وخبراء ومهندسي وزارة الشباب حتى بان البناء آيل للسقوط ولا بد من ايجاد البديل في زمن لجان وادارات حاولت ولكنها لم تستطع تامين الدخل.

منصور البطاينة والادارة الجديدة

وامام الحاح الهيئة العامة ومحبي النادي العربي ومسيرته وتلبيته لندائهم خاض منصور السعد البطاينة الرئيس السابق لادارة العربي الانتخابات الجديدة وفاز عام ٩٥ بالرئاسة فكان الهم الاول مشكلة البناء واستطاع العثور على مستثمرين لتمويل هذا المشروع بشروط خاصة منها تحديد مدة الاستثمار وفعلا تمت الموافقة وبدأ العمل رسميا ونقل النادي الى مقر جديد لحين انتهاء العمل الذي حدد بـ٢٧٠ يوما...

جامعة اليرموك تعترض ورئيس الوزراء يرد

وما ان بدأ البنيان بالنمو حتى قامت جامعة اليرموك بقضية الاستملاك. ولكن رئيس الوزراء ايمانا منه بدور الشباب واهمية ذلك الدور فقد رد الطلب ورفض استملاك الجامعة لموقع النادي. وانتهى الموضوع واستمر البنيان وشمخ.

ماذا جرى امس؟

وامس جاء من يحمل قرارا من محكمة الاستئناف بإيقاف اعمال البناء بدعوى الشفعة من قبل جامعة اليرموك علما ان القضاء والقانون يقول.. لا يجوز اقامة الشفعة على الهبة والقطعة هبة منحت للعربي. محامي العربي غائب بالعراق والعمل توقف وهنا بدأت الجماهير تتساءل..


● المحامي عبدالرؤوف التل

لماذا يوقف هذا الصرح الذي يخدم الرياضة والرياضيين.

ولماذا جامعة اليرموك تسعى لهدمه وهدم آمال الشباب ولماذا سكتت طوال هذه المدة ولماذا توقف البنيان

التل يعقب

رئيس البلدية المحامي عبدالرؤوف التل قال.. لقد قامت بلدية اربد بالتبرع بهذه القطعة للنادي العربي اربد وهنالك كتب رسمية من رئاسة الوزراء ووزارة البلديات والبلديات وموثقة نحن تبرعنا دون مقابل وليست بيعا وان هذا الوضع الذي خلقته جامعة اليرموك يسبب ارباكا ومشاكل نحن بغنى عنها ولا بد من تثبت التبرع وهذه الارض هي للنادي العربي هبة.

وان كنت ساترك الامور القانونية جانبا فانني اعود واقول ان الارض للعربي اعطيت هبة وليست بيعا.

برقيات مستعجلة

هذا وقد طيرت ادارة العربي/اربد وبعض اعضاء الهيئة العامة والشخصيات الرسمية عددا من البرقيات مستنكرة هذا الاجراء وتطالب باستمرارية البناء الذي يخدم الشباب باربد عامة والعربي خاصة.

كافلنيكوف وكولتي في نهائي تنس هالة

هالة - رويتر - وصل الروسي يفجيني كافلنيكوف الى الدور النهائي لبطولة هالة للتنس المقامة على الملاعب العشبية بفوزه على التشيكي دانييل فاتشيك مما يؤكد على قوة تحديه في بطولة ويمبلدون التي تبدأ اليوم الاثنين وفاز كافلنيكوف ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

ولكن لاعبا اخر ابدى لياقة حازت الاعجاب قبل ويمبلدون هو الاميركي ريتشي رينيبرج الذي سقط امام السويدي نيكلاس كولتي في مباراة حسمت نتيجتها بعد مجموعتين فاصلتين وفاز كولتي ٦/٧ و ٦/٧.

وتعثر كافلنيكوف لفترة وجيزة ليخسر المجموعة الثانية امام التشيكي الا انه لعب عددا من الكرات الطائرة بهدوء في المجموعة الاولى ليفوز ٦/٣ و٦/١ و٦/٣.





تعقيباً على مباريات دور الثمانية

نشوة في انجلترا وفرنسا والانزعاج يسود هولندا واسبانيا

لندن - رويتر - كان فوز انجلترا على اسبانيا اشارة البدء لمهرجان من الفرح القومي الغامر وكانت الصحف الشعبية الاكثر انتشاء بالفوز.

ونشرت صحيفة ذي بيبول صورة لمتفرج انجليزي مرسوم على صدره العاري الصليب الاحمر للقديس جورج راعي انجلترا تحت عنوان يتحدث عن الفوز فيما كان عنوان نيوز اوف ذي ورلد خوان سقط قبل النهاية باثنين في اشارة الى ملك اسبانيا خوان كارلوس.

وقالت صنداي اكسبريس في عنوانها الرئيسي الان اطبقوا على الالمان في ترديد لهتافات من المشجعين الذين احتفلوا حتى وقت متاخر في ميدان الطرف الاغر بوسط لندن.

وقالت الشرطة انها القت القبض على ٢٢ شخصاً فيما يتعلق بكرة القدم امس منهم تسعة بسبب بيع تذاكر بطريقة غير مشروعة وستة بسبب سكرهم.

وبالاضافة الى ٧٥ الف شخص تابعوا المباراة داخل ستاد ويمبلي منهم الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا فقد قدرت الصحف عدد من شاهدوا المباراة في التلفزيون في بريطانيا بنحو ٢٠ مليون شخص.

ونشرت الصحف صورا لشوارع تسوق خالية من المارة وزوج وزوجته يشاهدان المباراة في حفل زفافهما ونسب الى العريس قوله انا مريض لانني لست في ويمبلي. وقالت متحدثة باسم شركة شبكة الكهرباء الوطنية ان استهلاك الكهرباء قفز بنحو ١١٠٠ ميجاوات فورا بعد انتهاء المباراة.

وارسل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر تهنئته الى الفريق من قمة الاتحاد الاوروبي في فلورنسا بايطاليا على امل ان يستفيد من احساس السعادة الذي حل على البلاد منذ ان سحقت انجلترا هولندا ١/٤ يوم الثلاثاء الماضي.

وقال ميجر لمحطة سكاي نيوز التلفزيونية انهم يعلمون ان البلاد كلها خلفهم واتمنى لهم التوفيق في الدور قبل النهائي.

ووفقا لبعض التقارير حاول ميجر الذي كان مجتمعا مع نظيره الاسباني خوسيه ماريا ازنار الاسراع من الانتهاء من الاجتماع كي يتمكن من مشاهدة المباراة الا انه لم يشاهد الشوط الاول.

الحظ خدمنا

ليفربول - رويتر - اقر المدير الفني للمنتخب الفرنسي ايميه جاكيه بان فريقه كان محظوظاً بعض الشيء في هزيمة هولندا ٤/٥ بركلات الجزاء الترجيحية.

وقال جاكيه بعد ان صمد فريقه لهجوم هولندي معظم الشوط الثاني كرة القدم على هذا الحال انا لست متاكدا اننا كنا نستحق الفوز ولكننا قدمنا كل ما نستطيع انه امر لا يصدق ان نتاهل.

وقال انني اكن مشاعر ودية للغاية نحو المدير الفني للمنتخب الهولندي جوس هيدينك لانه لا بد وانه حزين بعض الشيء.

وقال جاكيه ان الفريق الفرنسي سيفقد الهداف المصاب كريستوف دوجاري الذي استبعد بقية البطولة بسبب اصابة خطيرة في الركبة الا انه شدد على ان الفريق قوي بما يكفي للعمل بدونه.

وقال لاما الذي احتفى به زملاؤه بعد المباراة لم يسبق لي ان درست بشكل خاص انقاذ ركلات الجزاء التي يسددها سيدورف ولكن احيانا يتعين على المرء الا يتحرك كثيرا هنا.

واحرز الفرنسيون من جميع ركلات الجزاء التي سددوها ومع ذلك قال جاكيه ان ركلات الجزاء جاء مفاجاة.

وقال لم نكن نتوقع ركلات الجزاء ولم نستعد لها على الاطلاق في التدريبات مضيفا ان اهم ما يشغله الان هو مساعدة لاعبيه على التعافي من الاجهاد.

وقال ان الدور الذي يلعبه الاجهاد يتزايد اكثر واكثر ونحن نتقدم وهي نقطة رددها ايضاً كابتن فرنسا ديديه ديشامب.

وقال مع الاخذ في الاعتبار ان الامر صعب مائة في المائة ان يلعب المرء كل ثلاثة ايام فانه يتعين علينا الان ان نتعافى بافضل ما يمكننا.

وقال اللاعب الهولندي البديل يوري مولدر ان فريقه متضايق لانه خسر مباراة سيطر عليها اغلب الفترات.

وقال للصحفيين نعلم اننا لم نلعب بشكل سيء والامر في غاية الاحباط ان يخسر المرء بركلات الجزاء الترجيحية وان تعرف اننا فشلنا في الوصول الى الدور قبل النهائي بطريقة مثل هذه تفاقم من خيبة الامل.

واشاد هيدينك بلاعبيه على الطريقة التي جاء بها رد فعلهم بعد ان خسروا ١/٤ امام انجلترا في مرحلة اللعب بنظام المجموعات ولكنهم لم يستطيعوا اخفاء مشاعرهم.

وقال انا مصاب بخيبة امل لاننا كنا متقاربين جدا ولعبنا افضل من فرنسا ولكننا لم نسجل من الفرص التي سنحت لنا.

● تحطمت محاولات الاغاقة الهولندية على صخرة الامل الفرنسية


● سيمان يتلقى التهنئة بعد ان اوصل انجلترا لنصف النهائي

اسبانيا خرجت خالية الوفاض رغم تألقها

لندن - رويتر - خرجت اسبانيا بقيادة مدربها خافيير كليمنتي من بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم مما يدعو للأسف اذ انه على الرغم من تالق اسبانيا الا انها خرجت بخفي حنين من البطولة.

واحتفظ الاسبان الذين لعبوا جيدا على فترات متقطعة خلال مرحلة المجموعات بقمة لياقتهم للمرحلة الكبيرة في ويمبلي امس الأول السبت واضطروا انجلترا مستضيفة البطولة الى لعب ركلات الجزاء الترجيحية بعد مباراة استغرقت ساعتين وانتهت دون اهداف.

وقال فرناندو هييرو الذي أهدر اول ركلة جزاء لاسبانيا «انا محبط للغاية بشأن احباط ركلة الجزاء خصوصا عندما يرى المرء ان المباراة ما كان ينبغي ان تطول الى وقت اضافي. فقد كنا متفوقين كثيرا في التسعين دقيقة».

وارتطمت تسديدة هييرو بالعارضة. وبعد ان سجل جويليرمو امور والبرتو بيلوسو من اسبانيا واربعة لاعبين من انجلترا الركلات التي سددوها صد ديفيد سيمان حارس ارسنال وانجلترا كرة ميجيل انجيل نادال.

وقال نادال لاعب برشلونة وهو صخرة في قلب دفاع منتخب اسبانيا «انه امر يصيب بالاحباط ان نخرج في اي وقت ولكن الأكثر احباطا ان نخرج بعد الطريقة التي بينت بها اسبانيا تفوقها على انجلترا».

وكان من سوء الطالع ان كلا من هييرو ونادال لا يسجلان من ركلتيهما بعد اداء رائع وسخر نادال بلعبه الدفاعي النظيف من الصحف الشعبية البريطانية التي صورته على انه ينوي ذبح مهاجمي انجلترا.

ويعتقد نادال الان ان انجلترا ستقابل فرنسا في النهائي يوم الأحد المقبل.

وقال «لعبنا مع فرنسا في مرحلة المجموعات. انهما فريقان ممتعان للغاية ولكنهما صعبا المراس».

ومضى يقول «ولكن مباريات المجموعات مختلفة بشدة عن مباريات مرحلة خروج المغلوب. ولن اقول من سيفوز ولكن اعتقد ان النهائي سيكون هكذا».


● فرحة لم تكتمل لاسبانيا

في مباراة دور الثمانية

المدافعون الكروات اهدوا الالمان فوزا باهتا

متابعة - رأفت سارة

رغم كل شيء بقيت المانيا بدون شكل او طعم او رائحة.. باختصار انها غير ممتعة، قوية نعم، تصل النهائيات بسهولة لكنها لا تترك اثرا، لقد احضر المدرب بيرتي فوجتس معه مجموعة من «الفتوات» منهم زيجه وماتياس زامر واليتس الذي لا يفعل شيئا في المباريات سوى مراقبة الخصوم وقطع الكرات عنهم اما هو فاحيانا لا يجيد حتى تمرير الكرة.. لكنه مطلوب وركن اساسي في ماكينة اخر ما تفكر فيه انتاج المتعة..

ولو امتلك الكرواتيون بعض الثقة وقليلا من ضبط النفس لكان لهم في المباراة شأن اخر.. في الشوط الاول كان بامكانهم ان يحسموا المباراة بعد سيطرة ثلاثي قلب الوسط (بوبان، اسانوفتش، ويوركوفتش) المسنودين من الظهيرين ستايتش ويارني ظهير ايسر يوفنتوس على وسط الملعب الذي تاه زيجه، موللر، شول، واليتس والذين حماهم دفاعهم القوي البنية والقامة والمكون من بابيل، زامر، هيلمر ورويتر واربعتهم تاه في كرة واحدة كانت ان تخسرهم المباراة.. فقد مرر اسانوفتش كرة لفلاوفيتش، الذي انفرد بكوبكه لكنه سدد على طريقة خالد المجدلاوي خارج المرمى بمترين!!

فيما سدد دافور سوكر كرتين ضعيفتين بيد كوبكه.. ووسط كل ذلك مرر محمد شول كرة لماتياس زامر هم ان يمر بها من يوركان مدافع اوفيدو الاسباني الذي هداه الشيطان ان يبعدها بيده فكانت ركلة الجزاء التي ترجمها يورغن كلينزمان بنجاح على يمين لاديتش مسجلا به وقبل خروجه اول هدف يهز شباكه وثالث هدف له في البطولة والهدف الدولي (٣٨) له في ٨٥ مباراة دولية!!

اما في الشوط الثاني الذي دخل فيه كونتس مهاجم فنار بخشة التركي مكان بوبتش فقد انضغط الالمان بكثافة في بدايته حتى ان اسانوفتش ضغط على سامر الذي مرر لفروند الذي ركض نحوه اسانوفتش ليخطفها دافور سوكر الذي استمتع وهو يراوغ كوبكه ليسجل بمرماه هدف التعادل الذي تاخر كثيرا والذي لم يحافظ عليه الكرواتيون كثيرا فبغباء نال ستيماك بطاقة حمراء لضربه محمد شول مما جعل الميسرة الكرواتية شاغرة ومن هناك مرر بابيل المدافع لزميله المدافع ايضا ماتياس زامر المحروس بسذاجة من المدافع النزق بيلتش الذي كان مهتما بالخشونة فقط والذي فشل في قطع الكرة عن زامر الذي شكره حين سدد بثقة وهدوء الهدف الثاني بعد ان وضع الكرة على يمين لاديتش في الدقيقة (٥٩)!!

والغريب بعد كل هذا الوقت الذي وصل لنصف ساعة لم نشاهد العابا كرواتية خطرة وطبعا كان الالمان مهتمين اكثر بعدم المجازفة بالعاب هجومية فقاموا بعمل سواتر دفاعية ابقت النتيجة كما هي واهلت المانيا لملاقاة انجلترا يوم الاربعاء القادم!!


● كلينزمان وزامر.. ثنائي حتى في التهديف!

الهويمل يفتتح فعاليات تجمع كشافة المراكز في السرو


● الهويمل يصافح المشاركين بالمعسكر

افتتح السيد محمود الهويمل وزير الشباب بالوكالة معسكر كشافة مراكز الشباب، الذي يقام في معسكر الحسين للشباب - منطقة السرو، ويستمر حتى نهاية الاسبوع بمشاركة ٨٠ كشافا من ثلاثين مركزاً، بهدف اعداد كوادر كشفية واتاحة الفرصة للمشاركين للتعلم والتدرب وممارسة الانشطة الكشفية والاعمال التطوعية.

وتجول السيد الهويمل في مرافق المعسكر، يرافقه السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب حيث تعرف على المشاركين واطلع على احوالهم وسبل معيشتهم وقضاء اوقاتهم داخل المعسكر والقى كلمة بالمشاركين اعرب فيها عن غبطته بهمة الشباب ومبادرتهم الى ترك اسرهم وبيوتهم في مختلف مناطق المملكة للتوجه والالتقاء في هذا المكان ليكونوا لانفسهم جوا اسرياً اكبر ومعبرين عن نموذج وحدة الاسرة الاردنية وقال اننا جميعاً معنيون بالحفاظ على الوطن وتجسيد انتمائنا اليه فللوطن علينا دين كبير ومطلوب ان نلتف حوله وحول قيادتنا السياسية ونوه الى ان هذه القيادة تولي قطاع الشباب اهتماماً كبيراً وتتطلع اليهم كطليعة معطاءة مبدعة.

والقى السيد ابراهيم قطيشات رئيس هيئة الاشراف على المعسكر، كلمة اشار فيها الى ان وزارة الشباب قد دابت على عقد مثل هذه اللقاءات سنويا لمد جسور المحبة والالفة بين المشاركين واتاحة الفرص لهم للاعتماد على النفس وممارسة الانشطة الهادفة وخدمة البيئة المحلية، واشار الى ان هذا التجمع وهو الخامس عشر الذي يقام قد اختير له معسكر السرو ليكون فاتحة خير لهذا المكان الذي يستقبل اول نشاط له.

كما القى السيد حسين الفايز مدير التجمع كلمة حيا فيها الشباب المشاركين مؤكداً استمرار وزارة الشباب في هذا النهج لتحقيق الاهداف المتوخاة من رعاية الشباب الذين هم عماد المستقبل وعدته وغاية الوطن ورجاؤه وقدم شرحاً موجزاً عن الفعاليات.

والقى احد الشباب المشاركين كلمة ثمن فيها جهود وزارة الشباب وعنايتها بالانشطة الشبابية المختلفة ودعم ابداعات الشباب ومواهبهم املاً استمرار مثل هذه التجمعات.


● لقطة جماعية

بطولة ويمبلدون التنسية تنطلق اليوم

الاصابة تهدد عرش سامبراس وجراف وسط حشد النجوم

لندن - رويتر - يواجه بيت سامبراس وشتيفي جراف بوصفهما بطل وبطلة ويمبلدون التي تبدأ اليوم الاثنين تحديات كثيرة تهدد عرشيهما في العام الحالي. ومع خوض سامبراس وشتيفي للبطولة بلياقة مشكوك فيها فان هناك احتمالا للاطاحة بالاثنين خلال الاسبوعين المقبلين. ويخوض البطولة كل من الالماني بوريس بيكر والاميركية مونيكا سيليش وهما يتطلعان الى الفوز والوصول الى الادوار النهائية ليحاولا التربع على عرش البطولة. وبذل الاميركي سامبراس جهودا جبارة للفوز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس للمرة الاولى لكنه عاد الى وطنه محطما بعد سلسلة من الانتصارات التي فاز فيها بشق الانفس قبل هزيمته في الدور قبل النهائي على يد الروسي يفجيني كافلنيكوف الذي فاز بالبطولة في النهاية.

واول مباراة لسامبراس على الملعب الرئيسي اليوم قد تكون شاقة عليه فسوف يواجه مواطنه ريتشي رينيبرج الذي فاز ببطولة على الملاعب العشبية ووصل الى الدور قبل النهائي في اخرى خلال الاسبوعين الماضيين. وفاز رينيبرج مرتين على سامبراس ولكن على ملاعب اخرى. واذا فاز سامبراس في هذه المباراة فسوف يلعب مع الاسترالي الطويل الشاب مارك فيليبوسيس الذي هزمه في بطولة استراليا المفتوحة للتنس في كانون الثاني.

وفاز بيكر ببطولة كوينز دون ان يخسر مجموعة واحدة وبدا انه حاز الاعجاب وهو يحتفل بالذكرى السنوية الحادية عشرة لاول مرة يفوز فيها ببطولة على الملاعب العشبية وهو في السابعة عشر من عمره عام ١٩٨٥.

والان هو في الثامنة والعشرين يتوق الى ان يفعل ذلك ثانية وحظي بقرعة لطيفة في المراحل المبكره مما سيجعله في حالة معنوية جيدة لخوض الاختبارات الاصعب في الاسبوع الثاني.

ويوجد منافسون اخرون مثل الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الذي وصل الى النهائي منذ عامين ووصل الى الدور قبل النهائي في العام الماضي.

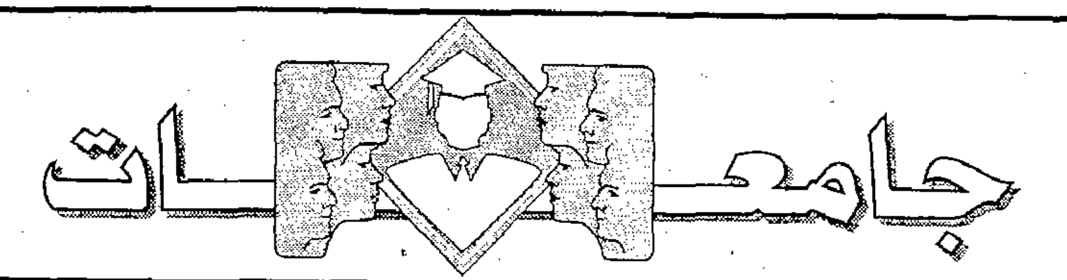
وهزمه سامبراس في المرتين وقد يتقابلان مرة ثانية وهذه المرة في دور الثمانية. وبطلا عام ١٩٩١ و١٩٩٢ الالماني مايكل شتيخ والاميركي اندريه اجاسي من المنافسين الاقوياء فيما يملك الروسي يفجيني كافلنيكوف بطل بطولة فرنسا المفتوحة من المواهب ما يكفي الان تكون لديه فرصة في اضافة لقب ويمبلدون الى قائمة القابه.

وكانت الالمانية شتيفي مواطنة بيكر مثل سامبراس اذ اضطرت الى الغاء استعداداتها المزمعة لويمبلدون بسبب اصابة بالركبة منعتها من اللعب في بطولة ايستبورن على الملاعب العشبية وهي الاستعداد الاخير للسيدات قبل ويمبلدون. وتبدأ هي ايضا الدفاع عن لقبها ولياقتها مهزوزة ولكنها على الاقل تملك ميزة قرعة سهلة نسبيا تقودها الى عقبات اكبر فيما بعد.

وتتمتع مونيكا مثل بيكر بغياب اكبر منافساتها وهي شتيفي لتفوز ببطولة ايستبورن دون ان تخسر مجموعة حيث سحقت الاميركية ماري جو فرنانديز في نهائي البطولة امس ٦/صفر و٦/٢.

واذا وصلت الاثنتان الى النهائي في هذه البطولة فان النتيجة ستبدو من المؤكد متقاربة جدا. والاسبانيتان ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز الفائزة ببطولة ١٩٩٤ وهما افضل الباقيات بجانب يانا نوفوتنا التي ربما تكون افضل لاعبة على الملاعب العشبية.


● جراف.. متخوفة من فقدان اللقب



برعاية الأمير زيد بن شاكر

غداً تخريج الفوج الثامن من طلبة العلوم والتكنولوجيا

برعـايـة سمو الأمـيـر زيد بن شاكر تـحـتـفل جـامـعـة العلوم والتكنولوجيا الأردنية بتـخـريج الفوج الثامن من طلبة الجامعة وذلك الساعة السادسة من مساء يوم غـد الـثـلاثـاء الموافق ١٩٩٦/٦/٢٥ على ملاعب الاستاد الرياضي بالجامعة.

وبلغ مجموع الطلبة الخريجين بدرجة البكالوريوس والماجستير (٨٨٦) طالبـا وطالبـة حـسب الترتيب التالي :-

هندسـة مـدنية (٨٣)، هندسة معمارية (٢١)، هندسة كهربائية (٦٢)، هندسة ميكانيكية (٨٠)، هندسة كيماوية (٧٤)، هندسة تكنولوجـيـا زراعـيـة (٢٢)، الصـيـدلة (١٠٧)، التـمـريض (١٢٧)، طب بشـري (٤٥)، طب اسنان (٣٢)، الزراعـة (٦١)، طب بيطري (١٥)، كيمياء تطبيقية (٣٨)، علوم حـيـاتية تطبيقية (٣٤).

الماجستير :-

هندسـة مـدنية (١٦)، هندسة كيماوية (١٢)، هندسة كهربائية (١٦)، هندسة ميكانيكية (١٤)، الصحة العامة (٢٦)، الصيدلة (١).

والجدير بالذكر بان الجامعة تاسست عام ١٩٨٦، حيث صدرت الارادة الملكية بانشائها في ١٩٨٦/٩/١ وتقع على بعـد ٢٠ كيلومترا الى الشرق من مدينة اربد وعلى بعد ٨٠ كيلو مترا شمال العاصمة عمان على مساحة حوالي ١١.٠٠٠ دونم.

وقد اسـتـقـبلت طلابهـا في ١٩٨٦/٩/٢٠ حـيـث تشـهـد الجـامـعـة في كل عـام تطورا ملحوظا، وعلى صعيد الطلبة فقد اصبح عدد طلبتـهـا هذا العام وحتى بداية الفصل الثاني منه (٥٨٨٨) طالبا وطالبة منهم (٢٨٣) طالبا وطالبة لمرحلة الماجستير و(٥٦٠٥) لمرحلة البكالوريوس وحـوالي (٣٩٨) يمثلون (٢٣) جنسية غير اردنية ويشرف على التـدريس في الجـامـعـة (٣٩٥) عضوا من اعضاء هيئة التدريس ومساعدي البحث بالاضافة الى الأسـاتذة السـريريين من وزارة الصحة ومن الخدمات الطبية الملكية والمحاضرين غير المتفرغين وللجامعة حوالي (١٧٨) موفدا يتـابعـون دراسـتـهم العليـا في مختلف التخصصات وقد بلغ عدد الموفدين الذين انهوا دراستـهم العليـا والتـحـقـوا بالعـمل في الجامعة (١٨٥) موفدا.

كما استكملت الجامعة انجاز المرحلة الاخيرة من اسكان اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة الذي يتـسع لحـوالي (١٢٠٠) طالبـة اضـافـة الى مـبنـى للـخـدمـات الطلابيـة ومـلاعب وحـدائق ومواقف للسيارات. بلغ مجموع الأبحـاث التي قام بهـا اعضـاء هيئة التدريس للعام ١٩٩٥ (٢٢٦) بحـثـا ذات عـلاقـة مـبـاشـرة بالمجتمع الأردني ذلك ان الجامعة تؤمن بان ارتباطها بالمجتمع امر ضـروري لنجـاحـهـا وتقـدمـهـا فسعت الى تحقيق ذلك من خلال برامجـهـا وكلياتهـا ومراكزها الصحية المتخصصة، وعقدت العديد من الاتفـاقـيـات لتطوير علاقاتها مع المؤسسات العلمية المحلية والدولية وتولي الجامعة كل الاهـمـيـة لاسـتـكـمـال بناء مشروع مستشفى الملك عبدالله التعليمي الذي يقام حـاليا في الحرم الجـامـعي حيث سيكون جاهزا في مطلع عام ١٩٩٨، حيث يتسع الى ٦٤٣ سريرا يصل الى ٨٠٠ سـرير في حـالة الطوارئ حـيث حـرصت الجـامـعـة منذ البداية على ان يكون مـسـتـوى تنـفـيـذ هذا المشـروع مـتـطورا ومهيئا لتقديم الخدمات الطبية التي تحتاجها المنطقة.

تضم الجـامـعـة عـددا من الكليات والعـمـادات والمراكـز والوحدات الادارية وهي كليات :- الهندسة، الصيدلة، التمريض، الطب، طب الأسنان، الزراعـة، العلوم، الطب البيطري وعمادات البحث العلمي، الدراسات العليا، شـؤون الطلبـة، والمراكز تضم المركـز الصـحي في مـدينة اربد ومركز صحي الصريح الشامل ومركز صحي كفر يوبا الشامل ومركز الحاسوب الآلي والمركز الزراعي للبحوث والانتاج ومركز علوم وتكنولوجيا البيئة.

● الامير زيد بن شاكر

بعضهن متفائل والبعض الاخر متشائم من المستقبل

الخريجات: ما يحبطنا اعداد الخريجات ونقص الخبرة ودور الواسطة في ايجاد الوظيفة

كتبت - رشا العلي
(جامعة البنات)

بعد ان يبذل الطالب جهـدا شاقا اثناء الدراسـة، من المرحلة الاولى، وحتى مرحلة الدراسة الجامعية، وحتى يتخرج منها حـاملا شـهادة البكالوريوس سعـيدا بها، بعد كل ذلك يشعـر بالفرح بتلك الشـهـادة يتـلاشي مع الوقت، فـهـا هو يطرق شتى الابواب، يحاول اختراقها، من اصحاب الدوائر والشركات والمكاتب وغيرهم، يضعون (الخبرة) شرطا يجب على الخريج ان لا يعمل الا به.

فـمن تراه يمنح الطالب الخبرة والكل يطلبها!! وكيف يقوى امرؤ على اعطاء ما هو فاقد له؟! فـهؤلاء الخريجون لما يتـخـرجـوا بعد ومع هذا فالكل يطلب منهم الخبرة!!

ترى مـاذا تقـول الطالبـات الخـريجـات لهـذا العـام من جـامـعـة البنات في امكانية ان يتـوفـقن في ايجـاد وظيـفـة او عـمل؟! وهل المستـقـبل مـشـرق ام غـامض ام.. لنتـابع عـبـر هذه اللقـاءات التي اجـرتهـا «الاسـواق» مع عـدد من الطالبات ونحن على ابواب التخرج مـا هي العبـارات التي ترددت على السنتهن.

الطالبة الخريجة ايمان النعيمات لغة انجليزية

في اعتقادي انني لن اجد وظيفة مناسـبـة بسـهـولة فـهناك الآن من الخـريجين الجـامـعـيين وغـيـرهم بانتظار التعيين. اما بالنسبة للقطاع الخاص فمعظمهم يشترطون الخبرة مع الشـهـادة او دورات كـمـبـيـوتر وطباعة ومن اين لنا بالخبرة!! اذا لم نخض مجال الحياة العملية بعد !! ونكسب هذهونكسب هذه الخـبـرة!! لذا ليس امامنا الا ان نطرق جـمـيع الابواب امـلا في الحـصـول لى الوظيفة المناسبة.

الطالبة الخريجة رجاء السلع.. تربية طفل

بالطبع لن اجد الوظيفة بسرعة لانهم في البداية سيطلبون وجـود الخبرة. لكنني اتمنى من الجـهـات المسؤولة ان تتيح لنا فرصة العمل دون وجود قيود لذلك.

رائدة ياغي «صحافة واعلام»

اعتقد نعم فبالنسبة لتخصصي له مجالات واسعة بالرغم من انها في الوقت الحالي تتطلب اشخاصا من ذوي الخبرة، الا انني متفائلة لحد ما.

وان لم اجد وظيفة «لا سمح الله» بعد التخرج فلا اتوقع ان اجلس في البيت مكتوفة الايدي بل سانهب الى اي جهة من الجهات الاعلامية لاعمل لديهم ولو كمتدربة.

رانيا محمود حسين «تربية»

بالتاكيد لن اجد وظيفة بسهولة وذلك لاسباب عدة . اولها واهمها طلب الخبرة التي لا تقل عن خمس سنوات وثانيها، عدم وجود واسطة حيث ان الجـمـيع لا يوافـقـون على طلب الوظيفة الا اذا كانت مدعمة بواسطة قوية. ثالثها عدد الخريجين والخريجات كبير فلن يتسع المجال لتـوظيف الجـمـيع وسـيكون هناك تنافس قوي على الوظائف.

مي عايش «لغة انجليزية»

نعم برايي انني سـوف اجـد الوظيفة المناسبة، والدليل انه عرض علي وظيفتان في مجال محبب جدا!! بالنسـبـة لي لكن ظروف الدراسة منعـتني من ذلك وان شاء الله بعد التـخـرج لو سـمـحت لي الظروف سوف اجد الوظيفة المناسبة لي بغض النظر عن ارتباطهـا بمجـال تخصصي او عدمه..

ميراما عيسى «مالية ومصرفية»

لا ، لاننا جامعة خاصة ليس لنا الثقة الكبرى في مجال العمل حيث ان البـعـض يفكر باننا درسنا في جـامـعـات اهلية لانه لم تسنح لنا الفـرصـة للدخـول الى الحكومـة وبالتالي نحن نجحنا فقط لاننا ندفع المال وليس بسبب كفاءتنا وقدرتنا وهذا مفـهوم خاطئ لدى الكثـير من الناس، ايضا الجميع يفضل خريجي الجـامـعـات الحكومـيـة وايضـا هذا مـفـهـوم خـاطئ جـدا ويؤلمني سـمـاع هذا الكلام.. ايضـا الواسطة تلعب دورا كبيرا وفعالا في مجتمعنا هذا للاسف فـبـدون الواسطة ليس لك فرصة للعمل.

ديالا الدروبي «تحاليل طبية»

طبـعـا، لاني لا احب ان تتـوقف حـيـاتي بعـد الدراسـة فـانا احب الاستمرار والعمل والتعليم اكثر من الحياة والناس.

جينا النمري «لغة انجليزية، ترجمة»

نعم لانه من خلال دراستي عشت هذه الحـيـاة العـمليـة فـادركت مـدى اهمـيـتـهـا في المجـتـمع ولتمنى ان امارس هذه الحـيـاة العـمليـة حـال تخرجي..

سمر السفاريني .. تصميم داخلي

نعم لان مـجـال تخـصـصي واسع ومطلوب وهـو محبب لدى كثـير من الناس حـيث فـيـه الذوق الرفـيـع والشـفـافـيـة والحـمـد لله لدي الثـقـة الكبرى بان اعمل حال تخرجي.

سمر ابو شخيدم.. لغة انجليزية، ترجمة

نعم فــمـن خـــلال تدريبي في المعرض التركي الذي كان في فندق فـيلادلفـيـا منذ مـدة حـصلت على فرصة عمل ذهبيـة كمترجمة وكان هناك وعـد قـائم حـيث انه عندمـا اتخرج سالتحق بهذه الوظيفة التي ترضى طموحي، وامنيتي تحـقـيق ذاتي ومـرادي ونجـاحي من خـلال هذه الوظيفة.

هيا عبود .. تربية طفل

نعم واتمنى ان اعـمـل في مـجـال تخـصـصي للمـسـاهمـة في تربيـة اجيـال المسـتـقـبل واذا توفـرت لي فرصة للعمل في مـؤسسات رعاية المعـاقين والمكفـوفين. وان شـاء الله ساجد عملا يناسبني.

واعـتـقـد بعـد هذه البـانورامـا السريعة مع عدد من الخريجات، ان التـفـاؤل يحـتل نفـسـيـات البـعـض والتشـاوم نفسـيات البـعض الاخـر بسبب اعداد الخريجات والخريجين من الجامعات المختلفة وبسبب طلب الخـبـرة للقـبـول في مـجـال العـمل وبسـبب الواسطة احـيـانـا.. وانا كخريجة ارى انني ساحقق غـايتي بالعـمل ، حـيث عـرض علي العـمل اثناء الدراسـة، وارغب باسـتكمـال دراستي في الولايات المتحدة وكذلك فتح مكتب ترجمة باذن الله.


● رشا العلي


● مي عايش


● سمر السفاريني


● ايمان النعيمات


● سمر ابو شخيدم

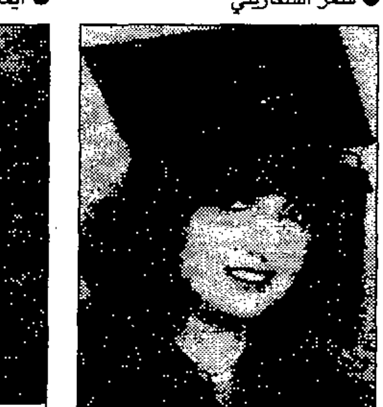

● ديالا الدروب


● جينا النمري


● ميراما عيسى


● رجاء السلع


● رانيا محمود


● هيا عبود



برنامج ماجستير في العمارة بجامعة آل البيت

د. حمام: معهد العمارة والفنون انشئ لتعزيز الانتماء للحضارة الاسلامية

يعتبر معهد العمارة والفنون الاسلامية في جامعة آل البيت اول مـعـهـد من نوعـه في الاردن يمنح درجة علمية عليا (ماجستير) في تاريخ العمارة والفنون الاسلامية، ويسـاهم المعـهـد في ارسـاء قـيم حـضـارية، وبناء دعـائم علمـيـة تعكس القيم العربية الاسلامية في نفـوس الطلبـة العـرب والمسلمين، كـمـا يساهم في تنمـيـة التـقـارب الفكري بين الجنسيات المختلفة من خـلال المحـاضـرات والندوات والمؤتمرات، ويسـعـى المعـهـد الى انشاء اتصالات واقامة علاقات مع مؤسسات عربية ودولية وتنميتها في جميع الحالات.

وتحـدث الدكتـور عبدالحـمـيـد حمام القائم باعمال مدير المعهد، مشيرا الى ان المعهد انشئ بهدف تنمـيـة الشـعـور بالانتـمـاء الى الحضـارة الاسـلاميـة وقـيـمـهـا، والتعرف على تراثها وانجـازاتها، والتعريف بهما، بما في ذلك العمل على رقي الاداب والفنون، وتقـدم العلوم لدى المسلمين، والسـعـي لاعـادة ربط العلوم باصـولهـا الاسلامية، وتخريج كوادر مؤهلة تمتلك قدرات نظرية وعملية باسس العـمـران وفلسفـتـه ضـمن منظور اسلامي حضاري متجدد.

واشـار الى انه تنضـوي تحت مظلة المعهد تخصصين رئيسيين همـا: العـمـارة والفنون، ولقد بدا المعـهـد فعـلا باسـتـقـبـال طلبـة الماجـسـتير في العـمارة والفنون ابتـداء من الفـصل الاول للعـام الدراسي ١٩٩٥/٩٤.

واضاف الدكتور حمام ان المعهد يقـدم الى خـريجي البكالوريوس الطموحين والمتميزين مجالا جديدا لاتباع الرغبـة في المعرفة والعلم والفن، كـمـا يسـعى المعـهـد لاستقطاب كـادر تدريسي يتـمـتع بالخـبـرات البـحـثـيـة والفكرية المبدعة.

وقـال ان خطط الماجـسـتير في المعـهـد تشـتـمل على العـديد من المسـاقـات التي تغطي مـجـالات مناهـج البـحث الاسـلامي، والحديث، وعلوم القران الكريم.

وحول شروط الالتحـاق في هذه البـرامج، قال الدكتور حمام انه يشـتـرط من المتـقـدم للدراسـة في المعـهد، اجـراء مـقـابلة والتـقـدم لامتحان قبول، يتحدد بعدها نتائج قبول طلبات المتقدمين او رفضهـا، مشيرا الى ان المعهد بالاضـافة الى منح درجة الماجستير يقوم بدعم وتشجيع اعداد الابحاث العلميـة، اضافة الى تقديم الاستشارات في الميادين المعمارية والفنية.


● د. حمام

الجامعة الهاشمية

بدء الدراسة للفصل الصيفي

باشر طلبة الجامعة الهاشمية دوامهم للفصل الدراسي الصيفي لعـام ١٩٩٦/١٩٩٥ يوم السـبت الماضي ١٩٩٦/٦/٢٢ حـيث بلغ عـدد الطلبة المسجلين ٤٦٠ طالبـا وطالبة موزعين على سبعة عشر تخصصا في ثلاث كليات تضـمـهـا الجـامـعـة هي كليـة العلوم والاداب وكليـة الاقـتـصـاد والعلوم الادارية وكليـة العلوم التربوية. وقـد قامت وحـدة القبول والتسجيل في الجامعة باستكمال اجراءات تسجيل الطلبة للفصل الصيفي لعام ٩٦/٩٥. كما اعلنت عن قبول تسجيل الطلبة الذين تخلفوا عن موعد التسجيل المعلن عنه سابقا وذلك اعتبارا من الفترة الواقعة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/٢٢ ولغاية نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٦/٢٤. وكما حـددت نفس الفـتـرة المشـار اليـهـا لغايات اجراء عملية السحب والاضافة لمواد الفصل المذكور.

جامعة العلوم والتكنولوجيا

المشاركة في مؤتمر عالمي حول الخرسانة

تشارك جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية في المؤتمر العالمي حول الخرسانة في خدمة البشرية والذي سيعقد في جامعة دندي في اسكتلندا في الفترة من ٢٣-١٩٩٦/٦/٢٩ ويمثل الجامعة في المؤتمر الدكتور موسى ارشيدات من قسم الهندسة المدنية، حيث سيقدم بحثا حول الخرسانة.

الجامعة الاردنية

٢٦ فوجا و٥١٦٩ خريجا من كلية العلوم

تعد كلية العلوم في الجامعة الاردنية من اوائل الكليات التي انشئت في الجامعة حيث شقت هذه الكلية طريقها وكانت بحسب ما يؤمل منها مرتكزا اساسيا من مرتكزات التنيمة والتطوير في الاردن وتستعد الكلية للبدء ببرامج للدكتوراه في معظم اقسامها خلال العام الدراسي المقبل.

وتحدث الدكتور عادل محاسنة عميد الكلية حول مسيرة الكلية وانجازاتها ودورها سواء في اعداد الكوادر العلمية المؤهلة عبر مسيرتها الطويلة او من خلال ابحاث اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا فيها ومشاركتها في الندوات والمؤتمرات العلمية مشيرا الى ان خريجي الكلية يعتبرون جزءا لا يستغنى عنهم فهم عماد التدريس في العديد من البرامج التعليمية في وزارة التربية والتعليم وهم يشكلون الصفوف الاولى للعاملين في المصانع والمؤسسات الصناعية الكبرى في الاردن منوها بدور اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في اجراء الدراسات والبحوث العلمية الاساسية التي تشكل اللبنة الاولى للبحوث التطبيقية.

وتطرق الدكتور محاسنة الى مجالات البحث العلمي الذي اولته الكلية اهتماما خاصا مشيرا الى دراسات تلوث المياه السطحية والجوفية كيماويا وبيولوجيا وفصل اليورانيوم من الفوسفات واكتشاف ثروات معدنية فوسفاتية وحديدية مهمة واستغلال الصخر الزيتي واكتشاف القواقع الحاملة للبلهارسيا وحشرة مرض اللشمانيا والسموم القطرية وغيرها من الدراسات الفيزيائية والبيئية والكيميائية المتعلقة بمجمل عناصر البيئة الحيوية وغير الحيوية. وقال الدكتور محاسنة ان الكلية التي بدات بمائة طالب تقريبا وخمسة اعضاء هيئة تدريس عام ١٩٦٥ اصبحت الان تضم الفي طالب وطالبة يشرف عليهم مائة وثمانية وثلاثون عضو هيئة تدريس في اختصاصات مختلفة مشيرا الى ان الكلية قامت بتخريج ستة وعشرين فوجا بلغ مجموع عدد خريجها ٥١٦١٩ خريجا.

وحول البرامج والتخصصات التي توفرها الكلية قال الدكتور محاسنة ان الكلية توفر العديد من البرامج والتخصصات في الرياضيات والحاسوب والفيزياء والكيمياء والعلوم الحياتية والجيولوجيا مشيرا الى ان الكلية توفر برامج دراسات عليا في مستوى الماجستير في هذه البرامج اضافة الى درجة البكالوريوس وذلك تمشيا مع سياسة الجامعة في سعيها للتفاعل مع متطلبات المجتمع الاردني واضاف ان برامج الدراسات العليا في الكلية تشتمل على مناهج دراسية وبحوث علمية لها صلات بواقع الاردن ومتطلبات نموه وتحدث الدكتور عميد الكلية حول ارتباطات الكلية مع الجامعات والمؤسسات الاكاديمية المحلية والعالمية مشيرا الى ان الكلية تشارك في المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية وتساهم في النشاطات البحثية ورفد المجلات العلمية بالابحاث والدراسات كما وتقدم اقسام الكلية الاستشارات الضرورية للمؤسسات في القطاعين العام والخاص. كما تقوم بالتنسيق مع مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات بتنظيم الدورات التدريبية في المجالات المختلفة.

وحول تجهيزات اقسام الكلية اشار الدكتور محاسنة الى انه يتوفر في اقسام الكلية العديد من المختبرات العلمية ومختبرات البحث والورش الالكترونية والميكانيكية التي توفر فرص التعليم والتدريب والتصنيع وتقدم الخدمات الفنية مشيرا الى العلاقات التي تربط الكلية بالمركز الدولي للفيزياء النظرية تريستا في ايطاليا والحكومة الالمانية في مجال تدريب الفنيين وتزويد الورش العلمية بالمعدات والتجهيزات اللازمة.

مدعوون لمراجعة كلية الشريعة

تطلب كلية الشريعة بالجامعة الاردنية من طلبة البكالوريوس الذين التحقوا بالدراسة في الكلية منذ عام ١٩٨٤/١٩٨٣ ولم يبق على تخرجهم سوى النجاح في مادة مستويات القرآن الكريم مراجعة ديوان الكلية اثناء الدوام الرسمي لغاية نهاية دوام يوم الاربعاء العاشر من تموز المقبل وذلك لتسوية اوضاعهم بتقديم امتحان المستويات حسب برنامج خاص تنظمه الكلية، علما بان كل من يتخلف عن المواعيد المعلنة سيفقد حقه في التقدم لهذا الامتحان الاستثنائي مستقبلا ولا يعتبر مستكملا لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس.

ورشة عمل في الهندسة الجيوتقنية

بدات في قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية امس اعمال ورشة عمل تدريبية في استعمال الحاسوب في تطبيقات الهندسة الجيوتقنية بالتعاون مع مؤسسة اميركية متخصصة في هذا الميدان.

وتشتمل ورشة العمل التي تستمر ثلاثة ايام ويحاضر فيها خبراء من المؤسسة الاميركية على عرض مستجدات البرمجيات المستخدمة في الحاسوب في مجال الهندسة الجيوتقنية واجراء تدريبات عملية وميدانية عليها من قبل اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في القسم. ويذكر ان قسم الهندسة المدنية عمل على توفير هذه البرمجيات الحديثة لاستخدامها في الميادين الاكاديمية والبحث العلمي والتطبيقات الميدانية في السوق الاردني.

جامعة مؤتة

تنفيذ برامج تقوية لطلاب الثانوي

مؤتة - بترا - باشرت جامعة مؤتة بتنفيذ برنامج تقوية لطلبة الثاني ثانوي في مواد اللغتين الانجليزية والعربية والرياضيات والكيمياء وذلك حرصا من الجامعة على خدمة ابناء المجتمع المحلي وخاصة الطلبة خلال العطلة الصيفية. وذكر الدكتور تحسين الطراونه مدير وحدة الاستشارات والتعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة انه يشارك في البرنامج الذي يستمر حتى نهاية الشهر القادم حوالي ٧٠٠٠ طالب وطالبة من مختلف محافظات الجنوب مقابل رسوم رمزية.

جامعة اليرموك

محاضرة للدكتور عاشور بكلية التربية

الاسواق

ضمن فعاليات اسبوع الاسرة الذي تنظمه لجنة كلية التربية في اتحاد طلبة جامعة اليرموك القى الدكتور محمد عاشور المدرس بكلية التربية في الجامعة محاضرة بعنوان «ابناؤنا والتربية المدرسية» اشار فيها ان التربية تعتبر عملية لتكيف الفرد مع البيئة التي يعيش فيها حيث تبدأ التربية من البيت الذي يعتبر ايضا المدرسة الاولى.

وبين المحاضر مفهوم المؤسسة التعليمية وجوانبها المختلفة ودور المجتمع في اعداد الفرد اعدادا سليما ليسهم في بناء ذلك المجتمع مشيرا الى واجبات المدرسة للقيام بواجبها السليم في الاعداد والتقويم والتي تقع على عاتقها الواجبات التربوية بجميع نواحيها العلمية والفكرية والسلوكية.

واشار الى اثر الاسرة على تربية الاطفال والتي تعتبر النواة الاولى في عملية التعليم والتعليم مبينا اهمية ودور مجالس الاباء لتقوية الصلة بين البيت والمدرسة لتحقيق ايجابية التعليم وتوجيه السلوك العام لخدمة الواجب الوطني. وفي نهاية محاضرته التي استمع اليها جمهور من الطلبة اجاب المحاضر عن اسئلة واستفسارات الحضور.



● د. المصري في حديث جانبي.

■ تصوير: ماجد جابر

حفل استقبال للمشاركين في منتدى التعليم للجميع

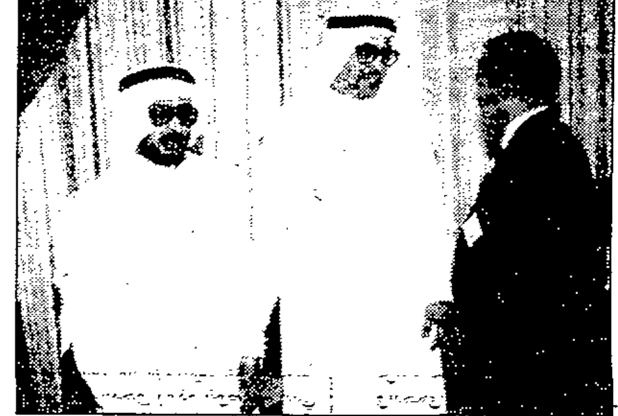
كتب ايمن البركات

على هامش الاجتماع الثالث للمنتدى الاستشاري لمتابعة توصيات المؤتمر العالمي حول التعليم للجميع، اقيم في فندق الريجنسي الاسبوع الماضي حفل استقبال حضره وزير التربية والتعليم د. منذر المصري ومدير عام اليونسكو فدريكو مايور ومدير عام مؤتمر المنظمة الاسلامية وعدد من الشخصيات الرسمية والتربوية وممثلون عن وكالات الامم المتحدة - برنامج الامم المتحدة الانمائي واليونسيف واليونسكو والبنك الدولي.



● مايور والتويجري.

● مرلم الريضي.



● جانب من رؤساء الوفود.



● انعام المفتي وجانب من اولياء الامور.

روضة المنهل العالمية تحتفل بتخريج الفوج السادس عشر

الاسواق

تحت رعاية السيدة انعام المفتي مستشارة جلالة الملكة نور تم تخريج الفوج السادس عشر من اطفال روضة المنهل، وقد اشتمل الحفل الذي بدىء بالسلام الملكي وبتلاوة عطرة من القران الكريم على عدد من الفقرات التعليمية والتربوية والترفيهية والوطنية والدينية والتي شارك بها جميع اطفال التمهيدي كما اشتمل على كلمة مديرة الروضة السيدة سحر الخيري والتي اعطت فيها فكرة للاهالي عن اقسام الروضة والعاملين بها وبعض البرامج والنشاطات التربوية التي تخطط لها الروضة.

كما قدم اطفال الروضة كلمات الخريجين والخريجات باللغتين العربية والانجليزية عبروا فيها عن حبهم لزملائهم ومدرستهم ومعلماتهم.

وفي نهاية الاحتفال الذي قدم على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي قامت السيدة انعام المفتي والسيدة افتخار بدران المديرة العامة للمدرسة بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات والبالغ عددهم ١٠٨ اطفال والذي نال استحسان الحضور من اولياء امور ومدعوين.



● طفلة تلقي كلمة في الحفل.

● عنود اللوزي.

● اية الزاغة تتسلم شهادتها.



● جانب من الطلبة الخريجين.



● من الاطفال المشاركين.

كلمة و ½

قمة «لم الشمل» العربي

● الخبر:
- اختتام القمة العربية، قمة «التالف والتضامن والسلام».

● نكشة:
- بشأن السلام، فقد اوضح البيان الختامي العديد من الركائز المتعلقة بالمسار السلمي، فهل سيكون هناك تحرك ايجابي من الطرف الاسرائيلي؟!

● الزبدة:
- المهم ان القمة - ولله الحمد - شهدت لقاء الاخوة العربية، فكانت قمة تألف وتضامن ولم للشمل العربي.

■ عوني الداوود

● تقرر ترفيع المهندس عوني شنابلة مراقب الثروة الحيوانية في مديرية زراعة العاصمة الى الدرجة الثانية مبروك.

● رزق المهندس محمود الشبيلات مدير اتصالات ماركا والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه خلدون ومولودة انثى اسمياها سندس.. اقر الله بهما عيون والديهما.

● رزق السيد حسين عوجان موظف سكة حديد معان بمولودة اسماها نسرين ، الف مبروك.

● احتفل السيد تيسير احمد موسى وحرمه السيدة سماح بعيد زواجهما الاول. مبروك.

رحلة قلم

ابناؤنا والتوجيهي

٨ر٩٦ الف طالب وطالبة يتقدمون هذه الايام لامتحانات التوجيهي..
تسير الايام.. وتركض..
وتكبر الارقام..
ويدور الزمن..
تتالف الاسرة.. وينجب العروسان..
ويبدا الطفل..
يحبو..
يركض..
ويتدرج في مقاعد الدراسة..
وعيون الاباء والامهات.. قلوبهم ومشاعرهم.. خلجاتهم.. طموحاتهم امالهم..
كلها تدور حول الصغار وأماني الصغار.. ومستقبل الصغار..
وتنتهي مرحلة الصراع الاولى..
تنتهي مرحلة الدراسة..
وينتظر الاباء بلهفة وقلق وشوق وتوتر شديد..
ينتظر الاباء نتيجة التوجيهي.. ونجاح التوجيهي.. وعلامة التوجيهي..
وكأن العلامة هي الحد الفاصل للمستقبل..
وبها يتقرر مصير الابن المسكين..
كل النظم العالمية غيرت هذا المفهوم..
كل النظم الدراسية غيرت هذا الاسلوب..
وكل مفاهيم النظريات الانسانية والمنطق الانساني يقول..
ان هذا الاسلوب اسلوب خاطىء في الحكم على الابناء..
وهذا الاسلوب عقيم وفاشل في تقييم نجاح الابناء..
وبالرغم من اقتناع الكثيرين من التربويين بهذا الامر..
الا اننا نصر على اتباع نفس الاسلوب.. ونفس المفهوم..
القاء الرعب في نفوس الاولاد..
وجعل ايام التوجيهي ايام الجحيم الذي لا يطاق..

■ دلال العلمي الخالدي



● لقطة من العرض الخاص في «حيفا» للسيدة «لياء».

الفرقة الملكية الاردنية تشارك في افتتاح خط عمان - تل ابيب

الاسواق

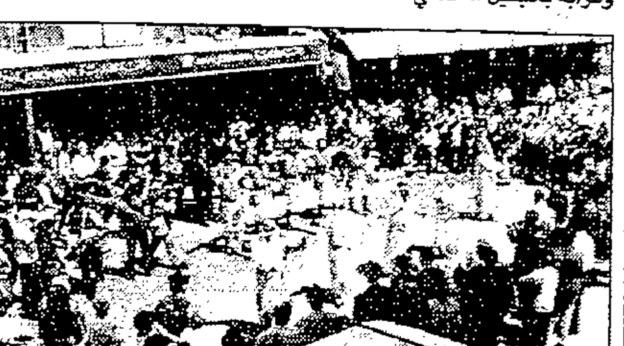
شاركت الفرقة الملكية الاردنية في احتفالات افتتاح خط الطيران ما بين عمان - وتل ابيب، والذي افتتحه سمو الامير فيصل بن الحسين مؤخرا.

الحفل الرئيسي اقيم في «دان اوتيل» بتل ابيب، حيث قدمت الفرقة الملكية الاردنية عرضا متكاملا، ولمدة ساعتين من اللوحات التراثية المتميزة، وحضر الحفل العديد من الشخصيات الاسرائيلية.

السيدة لياء رابين، زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل، حضرت العرض الخاص، الذي اقيم لها في مدينة حيفا. حيث ابدت اعجابها وتقديرها بالفلكلور الاردني، ومن اكثر اللوحات الاستعراضية التي لفتت انتباهها «الرمثاوية»، وهي لوحة راقصة تقدم على انغام آلة «القربة»، وبمصاحبة الايقاع فقط.

المهندس نادر الذهبي المدير العام/ الرئيس التنفيذي، كان في مقدمة الحضور حيث صعد على المسرح الرئيسي، وهنا اسرة الفرقة الملكية على قوة وحسن الاداء الذي تميز على غيره من العروض والتي اقيمت في كل من حيفا، وعرابة بالجليل الشمالي.

● الفلكلور الاردني المتميز.

● من حفل افتتاح مكتب الملكية في تل ابيب.

● عرض مشوق للفرقة في «عرابة».



● في نادي الصداقة العربي اليهودي (حيفا).



● فادي سلامة يتسلم الجائزة

افكار بروموسفن تفوز بجائزة دولية هامة

افكار بروموسفن وكالة الاعلانات الرائدة، ذات الحضور المتميز في كافة انحاء الشرق الاوسط جاءت في مركز الصدارة من حيث مقاييس الجودة والاداء وفازت بالجائزة العالمية الكبرى التي تنظمها مجموعة اكشو اليداد الاسبانية والمخصصة لتتنافس عليها الشركات من مختلف انحاء العالم وتقدم سنويا للشركات التي تظهر باستمرار درجة نمو كبيرة وقيمة ونوعية متفوقة في مجال عملها.

وعلق السيد فادي سلامة، نائب الرئيس التنفيذي و.C.O.O لوكالة افكار بروموسفن على هذا الحدث بقوله «نحن فخورون ومسرورون جدا لفوزنا بهذه الجائزة واود ان اشير في هذه المناسبة الى العاملين الرئيسيين اللذين كانا وراء الفوز وهما خبرتنا التسويقية والاعلامية ويدعمها فريق نشط جدا من المختصين في مجال عملهم تسود بينهم روح التعاون والحماس.

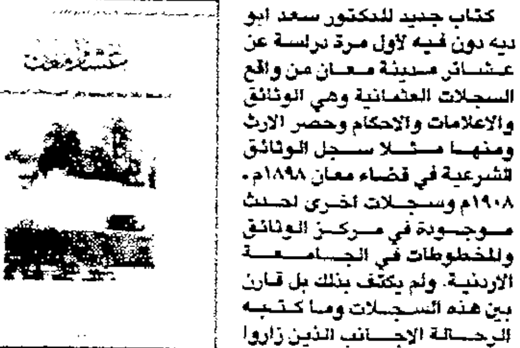
ان نظرة FP7 الشاملة وبعيدة المدى لاي مشروع تاخذه على عاتقها قد جعلت منها فريقا رابحا ونحن نفخر كل الفخر بهذا.

عشائر معان

للدكتور «سعد ابو ديه»

دراسة مقارنة تعتمد على السجلات العثمانية ونموذج في دراسة تاريخ واصول العشائر الاردنية في الوثائق العثمانية

كتاب جديد للدكتور سعد ابو ديه دون فيه لاول مرة دراسة عن عشائر مدينة معان من واقع السجلات العثمانية وهي الوثائق والاعلامات والاحكام وحصر الارث ومنها مثلا سجل الوثائق الشرعية في قضاء معان ١٨٩٨م - ١٩٠٨م وسجلات اخرى لحدث موجودة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الاردنية. ولم يكتف بذلك بل قارن بين هذه السجلات وما كتبه الرحالة الاجانب الذين زاروا المنطقة في القرن الماضي بالاضافة الى المقابلات الشخصية.

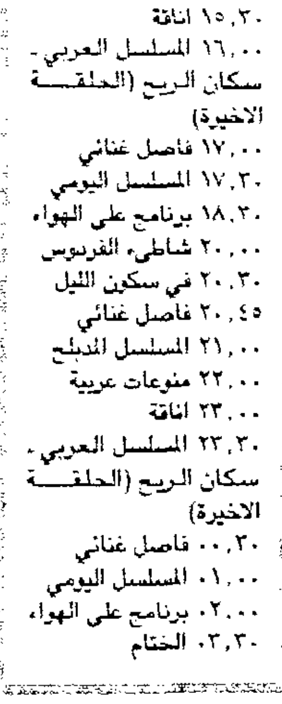



● غلاف الكتاب

برامج التلفزيون هذا اليوم

القناة الاولى

٠٠,٠٠ فيلم حياة وامل
٠٢,٠٠ فيلم اللقاء الدامي
٠٤,٠٠ فيلم ذكريات ونغم
٠٦,٠٠ فيلم رجل لهذا الزمان
٠٨,٠٠ ما وراء الشاشة
٠٨,٣٠ فيلم كلمة السر
١٠,٠٠ فيلم الليل لنا
١٢,٠٠ الافلام الجديدة
١٢,٣٠ فيلم اماني تحت قوس قزح
١٤,٠٠ من ذاكرة السينما
١٤,٣٠ فيلم لن اعود
١٦,٠٠ الاقلام العشرة
١٦,٣٠ فيلم مرزوقة
١٨,٠٠ فيلم هارب من التجنيد
٢٠,٠٠ برنامج لقاءات على اوربت
٢٠,٣٠ فيلم الباشا
٢٢,٠٠ فيلم الاوغاد



القناة الثانية

١٣,٠٠ القران الكريم
١٣,٣٠ مساء الخير اوربت
١٤,٠٠ فيديو كليب
١٤,٣٠ مسلسل مدبلج - كاسندرا
١٥,٣٠ اناقة
١٦,٠٠ المسلسل العربي - سكان الريح (الحلقة الاخيرة)
١٧,٠٠ فاصل غنائي
١٧,٣٠ المسلسل اليومي
١٨,٣٠ برنامج على الهواء
٢٠,٠٠ شاطىء الفردوس
٢٠,٣٠ في سكون الليل
٢٠,٤٥ فاصل غنائي
٢١,٠٠ المسلسل المدبلج
٢٢,٠٠ منوعات عربية
٢٣,٠٠ اناقة
٢٣,٣٠ المسلسل العربي - سكان الريح (الحلقة الاخيرة)
٠٠,٣٠ فاصل غنائي
٠١,٠٠ المسلسل اليومي
٠٢,٠٠ برنامج على الهواء
٠٣,٣٠ الختام

فيلم عن موقعة ميسلون

دمشق - بترا - قطع المخرج السوري مروان حداد شوطا كبيرا في تجميع المعلومات والمراجع والوثائق والشهادات التي سيستفيد منها في بناء السيناريو لفيلم روائي طويل عن موقعة ميسلون والشهيد يوسف العظمة.

وقال المخرج في لقاء صحفي: «ان الفيلم سيأخذ المنحى التاريخي التوثيقي ليكون اساسا موضوعيا لبيئة العمل لهذا الفيلم الذي يحمل في جوهره العميق وفي توجهه وتطلعه هما وطنيا وقوميا».



٢٤ صفحة

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY. JUNE 24 -1996 NO. (911) vol.5 AMMAN - JORDAN

الاثنين ٨ صفر ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٤ حزيران ١٩٩٦م - العدد (٩١١) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية



الجراحة المبكرة لازالة اورام الثدي

شيكاغو - بترا - توصلت دراسة حديثة الى ان استعمال الجراحة لازالة اورام الثدي اقل نجاحا عند اجرائها للنساء التي تقل اعمارهن عن ٣٥ عاما.

وذكرت وكالة «الا سوشيتدبرس» ان الهدف من هذا النوع من الجراحة هو ازالة الطبقة السرطانية وطبقة بسيطة من الخلايا السليمة المحيطة بها. ويعتقد الاطباء انها افضل من استئصال الثدي بالكامل.وقد اجريت الدراسة على ٥٩ امرأة تحت سن ٣٥ عاما و٧٤٥ فوق سن ٣٥.

مكتب دائم للزرادشتية في ايران

طهران - رويتر - اختتمت الطائفة الزرادشتية العالمية اول مؤتمر لها في ايران منذ الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩ واتفقت على انشاء مكتب دائم لها في طهران.

وقال بيان صدر في ختام اجتماع استمر اربعة ايام نظرا للاحترام الخاص الذي يكنه الزرادشتيون لايران مسقط رأس اشو زرادشت فقد اتفقنا على اقامة مكتب دائم لمؤتمرنا العالمي في طهران.

وقال مهيار اردشيري وهو جراح ايراني يبلغ من العمر ٦٣ عاما ويرأس المؤتمر ان تجمع ٨٠٠ مندوب من ١١ دولة في المؤتمر العالمي السادس للزرداشتية يرمي الى الحفاظ على الهوية الزرادشتية.

ويتبع تعاليم زرادشت الفارسي نحو ٢٠٠ الف شخص معظمهم في ايران والهند.

وقال اردشيري ان السلطات الايرانية تعاونت بشكل يفوق التصور مع منظمي المؤتمر.

اوروبا تعلن الحرب على التلوث

لندن - بترا - وافقت المفوضية الاوروبية على حزمة من التغييرات لمكافحة التلوث الناجم عن السيارات.

وقالت صحيفة الفايننشال تايمز ان المفوضية تهدف من هذه الخطوة التي تكلف ٦ر٧٦ بلايين دولار سنويا الى التخلص من استخدام الوقود المحتوي على الرصاص بحلول عام ٢٠٠٠ في محاولة لمكافحة تلوث الهواء وذلك كجزء من حزمة القوانين للتحكم بالتلوث الناجم عن السيارات.

اعتذار ياباني للكوريات

جزيرة تشيجو - كوريا الجنوبية - رويتر - قدم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اعتذاره امس للنساء اللاتي اجبرهن الجيش الياباني على ممارسة الدعارة خلال الحرب العالمية الثانية.

وجاء اعتذار هاشيموتو بعد محادثات اجراها مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام في جزيرة تشيجو بهدف تخفيف حدة التوتر بين البلدين والتي يرجع تاريخها الى الحكم الاستعماري الياباني لشبه الجزيرة الكورية خلال الفترة من ١٩١٠ الى ١٩٤٥.

وقال هاشيموتو ردا على سؤال في مؤتمر صحفي حول المعاملة التي لقيتها الكوريات خلال الحرب العالمية الثانية «اعتذر من اعماق قلبي واعرب عن اسفي». واضاف «لم يحدث في اي عهد اخر ان اهدرت كرامة وكبرياء النساء كما اهدرت في هذه الحالة».

ويقول المؤرخون ان ما يصل الى ٢٠٠ الف امرأة معظمهن من كوريا وبعضهن من الفلبين واندونيسيا والصين وهولندا اجبرن على ممارسة الدعارة اثناء اجتياح القوات اليابانية لشرق اسيا. ووقع اشتباك بين مجموعة من الكوريات الجنوبيات من بينهن اثنتان ممن اجبرن على ممارسة الدعارة وبين شرطة مكافحة الشغب قرب الفندق الذي جرى فيه اجتماع القمة في جزيرة تشيجو.

وقد قالت طوكيو انها ستدفع ١٨٥٠٠ دولار لكل من النساء اللاتي ما زلن على قيد الحياة ويبلغ عددهن نحو ٣٠٠ امرأة وذلك من صندوق خاص لكن النساء يطالبن بتعويضات رسمية.

الجينز حتى للمناسبات الرسمية

نجمة التلفزيون والممثلة الانجليزية تامارا عاشقة لملابس الجينز وتحرص على ارتدائها حتى في المناسبات الرسمية. تامارا التي لا ينقصها الجمال الاخاذ والمواصفات الجسدية الكاملة تؤمن بالمثل العامي الذي يقول «القالب غالب» وتقول ان ارقى الازياء لا توفر للمرأة التي ينقصها الجمال اي نوع من الجمال.

لا عودة للطلبة المشاغبين

نونتغهام - انجلترا - ادى تهديد بالاضراب قام به المعلمون في احدى مدارس هذه المدينة للحيولة دون عودة تلميذ مشاغب مفصول عمره ١٣ عاما الى مدرستهم الى رضوخ ادارة التعليم لمطالب المعلمين وكان التلميذ ريتشارد ولدنغ قد فصل من مدرسة غليز ديل في نوتنغهام بعد تاريخ حافل بالمشاغبات العنيفة ادى الى فصله ٤ مرات بشكل مؤقت.

الان ان والدي الطالب رفعا القضية الى ادارة التعليم في المدينة التي الغت قرار الفصل وطلبت اعادته على نفس المدرسة.

وادى هذا الموقف الى تصويت بالاضراب من قبل نقابة المعلمين في المدرسة التي قال اعضاؤها انهم يتعرضون للتهديد لان التلميذ لا يصلح لتلقي العلم كما انه يشكل خطرا عليهم وعلى الطلاب الاخرين.

ويواجه المعلمون في بريطانيا مشكلات متزايدة مع الطلاب المشاغبين الذين يلجأ بعضهم الى استخدام العنف. واعترفت ادارة التعليم يوم الثلاثاء الماضي بان للوالدين الحق في تعليم ابنهم في مدرسة غليز ديل الا انها تامل تجنب وقوع الاضراب بترتيب جدول دراسي يعزل ولدنغ عن زملائه داخل المدرسة.

الا ان المعلمين رفضوا بشكل قاطع هذا الترتيب وقرروا الاضراب اعتبارا من الجمعة.

وصمموا كذلك على فصله خاصة وانه خلال فترة عزله المفترضة هدد احد زملائه بكرسي. وتراجع والدا الطالب. وبموجب ترتيب جديد فان ولدنغ سيظل مسجلا على قيود المدرسة الا انه سيتلقى دروسه في وحدة للطلاب المشاغبين بعيدة عن المدرسة ليومين ونصف اليوم اسبوعيا ويأخذ حصصا دراسية في منزله خلال الايام المتبقية.

الشهرة والثروة من المحاولة الاولى

لندن - اصبح نيكولاس ايفانز كاتب السيناريو المغمور مليونيرا بين عشية وضحاها بقصة لم تكتمل بعد ويامل الممثل روبرت ردفورد ان يجسد ذلك الحلم على الشاشة.لقد حققت قصة «همس الخيول» وتدور عن فتاة صغيرة وحصانها وقصة كفاحهما البطولي للشفاء والنهوض من كبوتهما بعد حادث مروع نجاحا قياسيا منذ ان بدأ الكاتب البريطاني على استحياء محاولته الاولى في كتابة الرواية.

وتنافست دور النشر على جانبي المحيط على اغداق الاموال على ايفانز ودفع مقدم للقصة بعد قراءة ملخصها الواقع في ثماني صفحات قبل ان يصل كاتبها الى منتصف فصولها.

وزايدت اربع ستوديوهات من هوليوود على شراء حقوق انتاج الرواية سينمائيا وترجمت الرواية الى ٣٥ لغة وتصدرت قائمة الكتب الاكثر مبيعا من نيويورك الى سدني وباعت دار النشر من رواية «همس الخيول» مليوني نسخة فاخرة اما نسخ الطبعة الرخيصة فقد نفدت من الاسواق.

اليوم في التاريخ

- ١٩١٠ - اليابان تجتاح كوريا.
- ١٩٤٩ - حسني الزعيم يكرس نفسه رئيسا للجمهورية في سوريا في استفتاء يفوز فيه بـ٩٩ بالمائة من الاصوات.
- ١٩٦٠ - الرئيس العراقي عبدالكريم قاسم يؤكد ان الكويت «جزء لا يتجزأ من العراق».
- ١٩٧٦ - اعلان توحيد فيتنام.
- ١٩٧٨ - اليمن الشمالي: اغتيال الرئيس احمد الغشمي وصنعاء تعلن قطع العلاقات مع اليمن الجنوبي بعد اتهامها بتدبير العملية.
- ١٩٨٣ - ابعاد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من دمشق.



منهم كمال الشناوي ونادية الجندي وعادل امام وفيفي عبده

السياسيون والفنانون في مصر يتناولون دواء مقاومة الشيخوخة

احدث عقار «الميلاتونين» الذي يزداد عدد الذين يتناولونه كل يوم زوبعة شديدة في الشارع المصري.. وبعيدا عن ملايين الموظفين الكادحين الذين لا يستطيعون شراء العقار فان اوساط الفنانين ورجال الاعمال والسياسيين تشهد اقبالا شديدا عليه بسبب ما اثير بشأنه عن قدرته في اعادة الشباب والقضاء على الشيخوخة وتنظيم الساعة البيولوجية للانسان.

اول من تعاطى العقار من الفنانين كمال الشناوي، وقد صرح بانه يشعر بان العقار اشبه بالسحر حيث اصبح ينام في هدوء ويستيقظ في كامل حيويته ونشاطه.

ويضيف كمال: تعرفت على فوائد العقار من احد اصدقائي ولم اصدق في البداية انه من الممكن ان يكون مؤثرا الى هذا المدى.

الممثلة نادية الجندي تتعاطى نفس العقار وتطمح ان يزيدها عنفوانا واشراقا بالرغم من سنوات عمرها التي تقترب من سن الستين.

الممثل فريد شوقي الذي يلقب بالملك وبوحش الشاشة انهكه الزمن وهو يتارجح ما بين نهاية السبعينات وبداية الثمانينات لذا لم يجد حلا للقضاء على متاعب الشيخوخة سوى بتناول العقار الذي تنتجه احدى شركات الدواء الاميركية وبدات شركتان مصريتان في تصنيعه.

الممثلة فيفي عبده تحرص على تناول حبة من الميلاتونين صباحا وحبة اخرى قبل ان تبدأ في رقصها بالملهى الليلي .. وبينما اطباؤها يحذرونها من تناول العقار تقوم هي بتناوله سرا بعيدا عن اعينهم.

وذكرت انها تعتبره مجرد فيتامينات تفيد الجسم.. وقد اشترت اثناء رحلتها الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية بما يعادل خمسة الاف دولار من الدواء. الممثلة نبيلة عبيد ايضا تقترب من بداية الرابعة والخمسين من عمرها لكنها تحرص على تناول حبة من الميلاتونين مساء كل يوم وها هي تنتظر ربما تغادر التجاعيد وجهها الى غير رجعة. الممثلة صفية العمري تتعاطى نفس الدواء وتعطية ايضا لامها التي بدات تشعر بتحسن شديد في صحتها وكانت تعاني من الارق كثيرا خاصة في ساعات منتصف الليل.عادل امام ايضا يؤكد بعض المحيطين به انه يحرص على تناول هذا المستحضر قبل ان ينام وايضا قبل صعوده لخشبة المسرح بساعتين.

● فيفي عبده

● نادية الجندي

الى هنا وكل شيء طبيعي وعادي فالسينمائيون يهمهم جدا ان يظلوا يتمتعون دائما ببشرة ذات حيوية ونضارة، اما الشيء الذي يدعو للدهشة هو تصريح د. محمود شريف استاذ امراض الكبد بالمعهد القومي للبحوث ان جميع وزراء الحكومة المصرية يتعاطون العقار وينصحون بعضهم البعض بتناوله بانتظام وغالبا قبل الاجتماع الاسبوعي للمجلس.

واكد فاروق حسني وزير الثقافة بانه يتعاطى العقار ويحتفظ به في جيبه ويعتبره تطورا مثيرا في عالم العلاج.

ويؤكد حسني ان الميلاتونين سوف ينتشر في كل بقاع العالم وانه يتمنى ان يرى المنتج المصري منه قريبا.

كما يداوم على استخدام الدواء سليمان متولي وزير المواصلات الذي تجاوز منتصف الستينات من عمره وايضا ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.

وكمال الشاذلي وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى وامين التنظيم بالحزب الوطني وكمال حلمي رئيس مجلس الشورى وثروت اباظة وكيل المجلس كما ادخل العقار في صيدلية منزله احد رؤساء احزاب المعارضة. واذا كان رجال الساسة يتعاطون الميلاتونين بهدف راحة اذهانهم والقضاء على الاكتئاب بسبب ساعات عملهم التي تتجاوز العشر ساعات يوميا فان الاف المصريين يستخدمونه على امل الشفاء من العجز الجنسي حيث يؤكد العديد من الاطباء على قدرته الفائقة في علاج هؤلاء المرضى.

كول خجول وشيراك يصافح ولا يعانق

صدام «فاتر» وعرفات اكثر حرارة في المصافحة والقبلات

الذين رافقوا الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته للعاصمة اللبنانية قبل شهرين لاحظوا حرصه الشديد على مصافحة افراد الشعب بالحرارة ذاتها التي صافح بها الرسميين والمسؤولين وكبار مستقبليه، بل ان شيراك يصافح بنات المدارس وصبيانها الذين كانوا يحملون اعلاما لبنانية وفرنسية، وشيراك تماما مثل الجنرال شارل ديجول حريص على مد يده اليمنى على امتدادها - لما يتمتع به الرجلان من طول فارع - لمصافحة من يريد، لكن شيراك يصافح ولا يعانق مثل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي يحتضن زعماء العالم كانه يعتصرهم بين يديه القويتين. غير ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو اكثر زعماء العالم حرارة في العناق فهو يشعر الذي امامه بانه صديق حميم وربما يمطره بوابل من القبلات على الوجنتين او على قمة الراس.

الزعيم النازي ادولف هتلر كان ذكيا عندما قرر الاكتفاء بالتحية النازية المعروفة، فهي تغنيه عن كل هذه الامور امام مستقبليه او مودعيه.

اما الرئيس صدام حسين فهو يقبل العناق رغم انه في الحقيقة لا يعانق ولا يتفاعل عندما يعانقه زعيم او مسؤول، واحيانا يربت على ظهر معانقه كدلالة على الاكتفاء بهذا القدر من العناق، واذا كانت عادات دول الخليج تقتضي المصافحة وربما العناق وتقبيل الراس وطرف الانف «الخشم» بين قادة وزعماء المنطقة وغيرهم، فانه من الملاحظ ان رئيس الوزراء الياباني السابق توميتشي موراياما على سبيل المثال اقل انحناء من اسلافه رؤساء الحكومات اليابانية عند تحية الزعماء وكبار المسؤولين في العالم الطريف ان المستشار الالماني هيلموت كول يشفق على مصافحيه نظرا لضخامة جثته فيصافحهم ببعض الانحناء لكي يوفر عليهم مشقة الوقوف على اطراف اصابعهم لمبادلته التحية!

الاسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي
اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبو لبدة
مدير التحرير: يحيى محمود
العضو المنتدب: عبدالهادي جرادة

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية - ص ب : ١١١١٧ - الرمز البريدي : ١١١٢٣ - عمان - الأردن

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون : - ٦٨٧٦٩٠ - ٦٦٢٩٢٢
فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣
التوزيع : ٦٨٧٦٩٢

الاشتراكات: ٥٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الاسواق شارع الجامعة الاردنية

التوزيع: سيتي اكسبرس للتوزيع هاتف: ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع الاسواق